الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الثلاثاء 28 شعبان 1417هـ ـ 7/1/1997م ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد 6615
London - Tuesday - 7 January 1997 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6615

مصدر رسمي أكد أن نتائج التحقيق ستعلن قريبا

دمشق تحدد هوية منفذي تفجير الحافلة

دمشق: من سلوى الاسطواني

قالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» امس ان التحقيقات المكثفة التي تجري الآن بشأن حادثة تفجير حافلة الركاب المدنية يوم الثلاثاء الماضي قد تمكنت من تحديد هوية الجناة وان بعضهم أصبح الآن في قبضة قوات الامن. واضافت هذه المصادر ان نتائج التحقيقات قد تعلن قريبا جدا وسيظهر الجناة على شاشات التلفزيون السوري وهم يدلون باعترافاتهم.

وكانت السرعة التي تحركت بها الجهات الامنية السورية بعد الحادث مباشرة والتي حولت الحدود جميعها الى حدود كتيمة جدا خلال دقائق فضلا عن المعلومات الاستخبارية المتوفرة قد ساهمت الى حد كبير في التوصل الى الحقائق وفي شل حركة الجناة وتضييق الخناق حولهم مما جعلهم يقعون في ايدي اجهزة الامن.

وكان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي قد اعلن امس ان مرتكبي العمل الارهابي الجبان بتفجير حافلة الركاب المدنية السورية لن يفلتوا من العقاب، مضيفا ان هذا العمل الاجرامي البشع لن يحقق

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 5

الأمير عبد الله يستقبل رئيس الوزراء اللبناني

الرياض: «الشرق الاوسط» وواس

استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه في الديوان الملكي بقصر اليمامة امس رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بحضور المستشار بديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

وكان الحريري قد وصل الى الرياض قادما من باريس واستقبله اول من امس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي قد استقبل في مكتبه بالمعذر امس رئيس الوزراء اللبناني. وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض اهم الاحداث على الساحات العربية والاسلامية والدولية.

كما استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمكتبه بقصر الحكم امس رئيس مجلس الوزراء اللبناني في زيارة

التتمة .... ص 4



مسلحان فلسطينيان من مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان يدفعان برميلا لسد مدخل المخيم احتجاجا على تقليص مساعدات وكالة «اونروا» للاجئين (رويتر)

اللجنة الرباعية تعقد 3 جلسات عمل في الرياض

وزيرا خارجية قطر والبحرين يلتقيان اليوم

الرياض: من حاسن البنيان

تعقد اللجنة الوزارية الرباعية (لجنة الوساطة الخليجية) المكلفة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين اول اجتماع رسمي لها ظهر اليوم الثلاثاء في قاعة ملحقة بالصالة الملكية بمطار الملك خالد الدولي في الرياض برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وبحضور اعضاء اللجنة: الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي والشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة ويوسف علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان.

وافادت مصادر خليجية موثوقة «الشرق الاوسط» امس ان وزيري الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة والقطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيصلان الى المطار بعد حوالي ساعتين من انعقاد الاجتماع وستصحبهما اللجنة الرباعية مباشرة الى مقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لعقد جلسة عمل ثانية بمشاركتهما.

التتمة .... ص 4

محامي الممرضتين البريطانيتين لـ «الشرق الأوسط»

ننتظر تقرير الطبيب والتحقيق لم يستكمل بعد

الرياض: من ماهر عباس وبدر الخريف

اكد صلاح الحجيلان محامي الممرضتين البريطانيتين ديبورا كيم باري ولوسيل ماكلوخين المتهمتين بقتل الممرضة الاسترالية ايفون جيلفورد التي كانت تعمل معهما في السعودية ان جميع ممارسات الشرطة السعودية التي اعتقلت المتهمتين متماشية مع الاساليب الشرعية ولم تحدث اية مخالفات او ضغوط معنوية او نفسية تثير التشكيك. وقال الحجيلان الذي التقى المتهمتين لمدة 200 دقيقة اول من امس مع اربعة محامين من مكتبه انه سيقابلهما ثانية، ولا يوجد ما يمنع من المقابلة، وان السلطات السعودية «متعاونة معنا ومع المتهمتين الى ابعد الحدود».

الا ان الحجيلان ابدى حيرته لـ «الشرق الاوسط» بشأن قرار اسرة القتيلة الاسترالية والتي اكدت بالاجماع على انها لن تطلب استخدام الرأفة وتتنازل عن حق الدم اذا ادينت المتهمتان، وشددت الاسرة على المطالبة بتطبيق اقصى عقوبة في الشريعة الاسلامية وهي القصاص (الاعدام) اذا ثبتت التهمة.

وقال الحجيلان ردا على سؤال انه سيتصل باهل وأسرة القتيلة الاسترالية اذا صدر حكم قضائي بالادانة. واضاف قائلا: ان ما يدعو للحيرة والاستغراب ان العالم الغربي يندد بعقوبة الاعدام في جميع مواقفهم وفي محافلهم السياسية وتصريحاتهم انهم ضد هذه العقوبة، في الوقت الذي يطالبون بتطبيقها على مواطن اوروبي وليس عربيا.

التتمة .... ص 4

في الشرق الأوسط

أقراص الشعر المصفى

● قصائد كبار الشعراء العالميين، ويتمان، باوند، ييتس، فروست، اودين ظهرت بالأسواق الاميركية مسجلة بأصواتهم على اقراص مدمجة (كومباكت ديسك) وقد رحب النقاد بصدورها واعتبروها الحدث الشعري الابرز الذي يلخص قرنا من الشعر المصفى. (ص ثقافة)

العراق يبيع نفطه الى الاردن بسعر السوق

● قالت مصادر مطلعة في عمان ان الاردن يكثف اتصالاته حاليا لاثناء العراق عن قرار اتخذ ولم يعلن عنه ببيع النفط الى الاردن بسعر السوق بعد ان كانت عمان تحصل على نصف احتياجاتها بالمجان والنصف الآخر بسعر رمزي. (ص اقتصاد)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

في حديث أشار فيه إلى طبعات الشرق الأوسط

بري يؤيد مراقبة البث الفضائي اللبناني ويتوقع سنة ضاغطة أمنيا وسياسيا

بيروت: «الشرق الأوسط»

توقع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري امس ان تكون سنة 1997 «السنة الضاغطة سياسيا وامنيا وعلى كل المستويات» معتبرا «ان ما يجري الآن في الجنوب اللبناني هو استمرار للحرب التدميرية التي لم توقفها اسرائيل ابدا».

ودعا الى تحضير الجبهة الداخلية لمواجهة المخططات الاسرائيلية «لأن ليس لدينا وسائل ضاغطة كالتي تملكها اسرائيل».

وعن مصير المفاوضات السلمية اكد بري «ان المفاوض السوري مستعد للعودة الى المفاوضات ولكن من النقطة التي توصل اليها مع حكومة شيمعون بيريس وكلي ثقة بأن الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيدعم هذه المفاوضات، لكن المفاوض الاسرائيلي يقول ان ما بحثه شيمعون بيريس ليس له علاقة به ويريد العودة الى نقطة الصفر سواء أكان مع سورية او مع لبنان ويقول ان سورية ليس لديها مستندات مكتوبة ورسمية تشير الى التوصل الى نتائج معينة». ومن هنا، يضيف بري «بدات المماحكة وتبين ان هناك مستندات رسمية وقرائن وادلة».

واستبعد بري ان يمنع مجلس الوزراء بث العظات السياسية لرجال الدين في وسائل الاعلام وقال «اذا كنا نريد ان نكون مسؤولين، وهذا رأيي الخاص وقد لا يعجب الكثيرين، علينا ان نميز بين الاعلام الداخلي الذي أخذ حريته شرط الرقابة الذاتية سواء أكان في الصحف او الاعلام المرئي والمسموع او في البث الفضائي، ويجب ان يكون هناك مسايرة لأوضاع تراعي المصلحة العامة وعلينا اختيار اقتطاف الاخبار لاننا اذا لم نراع المشاعر فاننا سنتخاصم في الشهر الاول مع عدد من جاراتنا العربيات. ولا مصلحة للبنان بذلك فنحن في حاجة الى التعاون اكثر من اي وقت مضى ولا اريد الدخول في متاهة كيفية الرقابة».

وقال بري: «اشير هنا الى ان الكثير من المطبوعات تصدر بنشرتين، نشرة داخلية واخرى خارجية كجريدة «الشرق الاوسط» مثلا. ويجب علينا الاقدام على ما هو لمصلحتنا فالوطن هو الاساس».

وشدد بري على «ان الوحدة الوطنية هي اقرب طريق للتحرير».

الهراوي: لبنان لن يعود ساحة لمصالح الخارج .... ص 5

في خطاب خلا من النبرة التصالحية

صدام يقارن غزو الكويت بالوجود السوري في لبنان

لندن ـ عمان: «الشرق الأوسط»
بغداد: وكالات الأنباء

خلا الخطاب الذي القاه الرئيس العراقي صدام حسين امس من النبرة التصالحية التي كان منتظرا ان ينطوي عليها، بعدما ظهرت في العام الماضي علامات على اتجاه بعض الدول العربية التي لم تكن على وفاق مع بغداد الى مهادنة الرئيس العراقي والانفتاح عليه.

ففي هذا الخطاب ـ وهو تقليد سنوي بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي في عام 1921 ـ انتقد صدام حسين بشدة القادة العرب الذين ارسلوا جيوشهم لمقاتلة الجيش العراقي واخراجه من الكويت التي احتلها قبل ست سنوات.

وزاد على ذلك بالمقارنة بين الاحتلال العراقي للكويت ووجود القوات السورية (بقرار من الجامعة العربية) في لبنان.

واعتبر الرئيس العراقي ان قرار المشاركة في الحرب ضد الجيش العراقي من اجل تحرير الكويت «لم يكن قرارا وطنيا ولا قوميا» وان الذين شاركوا فيه لم يجنوا «غير المزيد من الضعف وتداخل الألوان والأوصاف والخنادق بكل ما يسيء الى الامة والشعب ويضعها في المجهول». وقد ركز صدام حسين في خطابه على الحديث عن موضوع احتلال الكويت والموقف العربي منه فيما خلا ايضا من اية اشارة الى الاوضاع الداخلية للعراق والى علاقات بغداد بمجلس الامن واللجنة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 2

الكتب النادرة المسروقة لا تجد من يشتريها

بوسطن: من ديبي هودجس*

ان كنت لصا للكتب النادرة فعليك ان تفكر جديا بالاقلاع عن هذه المهنة غير المشروعة لانك ان لم تتخذ القرار اختياريا فهناك وسائل عديدة لاجبارك على اتخاذه واخفها عمليات تنسيق يومية بين تجار تلك الكتب الذين ادخلوا نظام البريد الالكتروني الى خدماتهم، وصاروا يعممون مواصفات الكتب المسروقة خلال دقائق على جميع انحاء العالم.

ويؤكد تجار الكتب النادرة ان فرص بيع الكتب المسروقة تكاد تكون منعدمة، ويدللون على ذلك بما حصل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما سرقت اربعة كتب نادرة من مكتبة ادامس هاوس التاريخية في كوينسي في ولاية مساتشوسيتس الاميركية.

فقد اهتم الجميع بالأمر، ابتداء من الرئيس كلينتون وانتهاء بمكتب التحقيقات الفيدرالية، بأمر استعادتها وبالمصير الاخير الذي ستنتهي به. لا سيما وانه لا توجد سوق سوداء لمثل هذه الكتب المسروقة وفقا لخبراء التحف النادرة.

ومهما كانت الدواعي للسرقة فإن عددا كبيرا من الكتب المسروقة النادرة تستعاد عادة لكون عالم الكتب المستعملة والنادرة هو عالم صغير جدا.

وتملك جمعية بائعي الكتب القديمة في الولايات المتحدة نظاما للاتصالات بالفاكس والبريد الالكتروني والبريد العادي لنشر

التتمة .... ص 4

حادث نجم المنتخب التونسي يفتح ملف الوفيات في الملاعب

لندن ـ تونس ـ جدة: «الشرق الأوسط»

القت وفاة نجم المنتخب التونسي ونادي الترجي لكرة القدم الهادي بالرخيصة الحاصل على لقب افضل لاعب عربي عام 95 بظلالها على ضعف الامكانيات الطبية المتاحة في الملاعب العربية، وفتحت ملف وفيات اللاعبين العرب في الملاعب وعما اذا كان ذلك نتيجة اهمال طبي ام حوادث عارضة.

واللاعب التونسي ليس الاول في الساحة العربية الذي يموت داخل الملعب، فقد سبقه لاعب فريق شباب برج منايل الجزائري عمروس في حالة مشابهة خلال السبعينات، وسقط تونسي آخر في الملاعب السعودية هو محمد علي عقيد اثر اصابته بصاعقة رعدية في السبعينات ايضا، وتعددت الكوارث في النادي الاسماعيلي المصري ولكن خارج اطار الملعب. وتشير الاوساط الرياضية الرسمية في تونس الى ان حادث بالرخيصة يعد الاول من نوعه في بلادهم وينفون الانباء التي ذكرت بان الوفاة جاءت نتيجة لأزمة قلبية اثر مجهود زائد. وقال مسؤولو نادي الترجي ان اللاعب كان حتى الدقائق الاخيرة من المباراة الودية مع ليون الفرنسي مساء السبت الماضي في كامل لياقته وقوته، وردوا سبب الوفاة الى السقوط الخاطئ لبالرخيصة اثناء لعبة خلفية مما ادى لارتطام رأسه بقوة في الأرض.

تفاصيل .... ص رياضة

Price List

طهران تدعو بغداد إلى «عدم تصدير أزماتها إلى الخارج»

خدام إلى إيران الأحد حاملا رد سورية على تركيا

طهران: من محمد صادق الحسيني

عشية وصول نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى طهران في زيارة رسمية تستغرق يومين اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي على «بقاء العلاقات الايرانية ـ السورية متينة وقوية واستراتيجية تحت كل الظروف». ورأت مصادر مطلعة ان لزيارة خدام علاقة بمساع ايرانية لتطبيع العلاقات بين تركيا وسورية. كما هاجم ولايتي العراق ودعاه الى «الانصراف لحل مشاكله الداخلية».

وقال ولايتي في معرض التقليل من اهمية سوء التفاهم الذي قام بين دمشق وطهران اخيراً، «اننا واثقون من ان سورية حريصة على رفض كل ما يضر بالعلاقات الطويلة الامد والتشاور الدائم القائم بينهما وبين ايران وكل ما يضر بمفهوم التضامن العربي والاسلامي تجاه العدوان الاسرائيلي المستمر ونواياه التوسعية».

واضاف ولايتي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي اثر عودته من تركيا «اننا ننتظر وصول النائب الاول لرئيس الجمهورية السوري السيد عبد الحليم خدام الاسبوع القادم حيث سنبحث معه العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وكانت سورية قد انتقدت مع دول اعلان دمشق قيام ايران بنشر صواريخ في الجزر الثلاث التي تطالب بها دولة الامارات العربية في الخليج. كما دعت هذه الدول ايران الى الانسحاب من هذه الجزر. وحملت الصحف الايرانية على دمشق بسبب هذا الموقف الذي وصفته بانه «طعنة في الظهر لحليفتها طهران».

وفي السياق ذاته علمت «الشرق الأوسط» ان زيارة خدام الى طهران ستبدأ الاحد المقبل وتدوم 48 ساعة ويرافقه وزير الخارجية فاروق الشرع، حيث من المقرر ان يبحث مع نظيره الايراني الدكتور حسن حبيبي العلاقات الثنائية بين البلدين في اطار اللجنة الثنائية العليا المشتركة. كما سيلتقي الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ليسلمه رسالة خطية من الرئيس حافظ الاسد يتناول اهم القضايا الاقليمية والدولية، والرد السوري بخصوص مساعي الوساطة الايرانية بين انقرة ودمشق.

وطبقا لمصادر الوفد المرافق لولايتي الى تركيا فان الاتراك «لم يتزحزحوا عن موقفهم الخاص الذي يربط بين فكرة احياء اللجنة الوزارية الثلاثية الخاصة باوضاع شمال العراق والتي تطالب بها ايران دعما لنجاح الوساطة وبين مطالبهم بخطوة ملموسة تعكس حسن النية من جانب سورية بخصوص التخلي عما يسمونه بالدعم والمساندة اللوجستية لحزب العمال الكردستاني التركي».

لكن المصادر نفسها اكدت انه رغم صعوبة الموقف فان افقا جديدا يمكن ان ينفتح بعد زيارة خدام الى ايران، حيث من المنتظر ان يستمع الايرانيون الى الاحتجاجات السورية المقابلة على صعيد السياسة المائية لتركيا وتورط الاخيرة في اعمال مناهضة للامن السوري.

وتعتقد هذه المصادر «ان السوريين المجاوبين مع مبدأ الوساطة لديهم من الافكار والاحتجاجات بما يدفع الجانب التركي الى خطوات ايجابية اكثر باتجاه تفهم الموقف السوري».

على صعيد آخر نفى ولايتي اي تدخل لبلاده في الشأن العراقي، ردا على اتهامات عراقية بتقديم ايران مأوى لمتهمين بمحاولة قتل عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين الشهر الماضي وقال: «لقد اعتدنا ان نسمع مثل هذه الادعاءات التي لا تستند الى الواقع من جانب العراق ضدنا، لكننا ننصحه بالمقابل بالانصراف الى مشاكله الداخلية بعيدا عن سياسة تصدير الازمات الداخلية للخارج، وان يسلك سلوكا حسنا مع جيرانه بمن فيهم ايران اذا ما كان حريصا على سمعته الاقليمية والدولية».

هذا وقد اعتبر ولايتي ان اجتماعات الدول الثماني الاسلامية النامية المنعقدة في اسطنبول اخيرا قد حققت تقدما ملموسا على طريق انعقاد القمة لرؤساء هذه الدول والمتوقعة خلال الاشهر القليلة القادمة.

الجيش العراقي في ذكرى تأسيسه تقلص عدة وعددا وقدرة

عمان: «الشرق الأوسط»

احتفل الجيش العراقي امس بذكرى تاسيسه وهو في وضع صعب. فالى جانب الحصار الذي يتعرض له اقتصاديا، كما كل العراقيين، فانه يتعرض لحصار سياسي من الداخل في محاولة لاضعافه عددا وعدة وقدرة كي يبقى رهن السيطرة. اضافة الى ان الحروب التي خاضها النظام انهكت هذا الجيش وعددت ولاءاته.

وكان هذا الجيش قد تأسس في عام 1921 تحت اسم (فوج موسى الكاظم). وقد بلغ ذروة حجمه وقدرته خلال الحرب العراقية ـ الإيرانية عندما اصبح يتكون من سبعة فيالق قوامها اكثر من خمسين فرقة، وقوة جوية مؤثره هي: الفيلق الأول والذي مقره الاصلي في اربيل ثم قاتل في القطاع الجنوبي، والفيلق الثاني ومقره الاصلي في (منصورية الجبل) قرب (ديالى) وقاتل في القطاع الأوسط والفيلق الثالث ومقره في منطقة (الدير) قرب البصرة والفيلق الرابع ومقره في (العمارة) والفيلق الخامس ومقره في (كركوك) والفيلق الأول الخاص ومقره في مدينة (الكوت) وسط العراق الى جانب (قوات شرق دجلة) وكان مقرها بين البصرة والعمارة، و(قوات شط العرب) في البصرة. أما اكبر واقوى هذه الفيالق فهي قوات الحرس الجمهوري.

ويتكون الفيلق في العادة من ست فرق مقاتلة وهذا يعني ان القوات المسلحة العراقية كانت خلال الحرب العراقية الإيرانية تتكون من اكثر من 50 فرقة، اي ان تعداد افراد الجيش العراقي كان يقرب من مليون مقاتل نظامي تضاف اليهم القوات او الصفوف المساندة مثل القوة المدرعة (دروع وناقلات اشخاص مدرعة، ودبابات) والهندسة العسكرية، والهندسة الآلية الكهربائية، والطبابة العسكرية، والتموين والنقل، والصنف الإداري، وتلحق بالفيالق أسراب من طائرات الهليكوبتر التي تتبع عادة الى مديرية الطيران العسكري.

ويذكر ان الجيش العراقي قبل الحرب العراقية الإيرانية كان يتكون من ثلاثة فيالق فقط من الأول والثاني والثالث، حيث تم تاسيس الفيالق الأخرى خلال الحرب العراقية الإيرانية، واضيفت اليها قوات شبه نظامية وهي قوات الجيش الشعبي التي كانت تتبع لتنظيمات حزب البعث الحاكم في العراق وقوات الفرسان الكردية في شمال العراق.

وبعد الحرب العراقية الإيرانية تم تقليص الجيش العراقي حيث كان الفيلق الأول الخاص اول الفيالق التي الغيت وتم توزيع افراده على بقية الفيالق، وذلك في نهاية عام 1988 ثم تم الغاء قوات شرق دجلة وشط العرب، وبعد حرب تحرير الكويت أجري تقليص آخر للجيش العراقي يضم خمسة فيالق منها قوات الحرس الجمهوري.

وطوال ثماني سنوات، وهي عمر الحرب وكان الرئيس العراقي صدام حسين الذي حمل في عام 1979 اعلى رتبة في الجيش العراقي (مهيب ركن) هو القائد العام للقوات المسلحة، بينما لم يتغير وزير الدفاع عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة حتى اغتيل بحادث طائرة بعد نهاية الحرب العراقية الإيرانية مباشرة وذلك لاتساع نفوذه بين افراد الجيش العراقي وبين المدنيين.

وحتى وقت قريب كان الرئيس صدام حسين يعتمد في تعيين قيادات الجيش العراقي على اهالي الموصل والتكارتة، والضباط المنحدرين من عشائر الجبور والدليم والعبيدي، وكل هذه العشائر من وسط وشمال العراق، وتم إقصاء الضباط الجبور بعد محاولة اغتيال كان قد خطط لها أحد الضباط الجبور وبرتبة نقيب كما تم اقصاء الضباط الدليم بعد محاولة اللواء الطيار محمد مظلوم الدليمي قلب نظام الحكم، وابعد الضباط العبيديين بسبب معارك وخلافات مع التكارتة، بينما أبعد واقصي وأعدم عدد من الضباط المنحدرين من مدينة الموصل بعد الكشف عن قيام 16 ضابطاً منهم بمحاولة لاغتيال الرئيس صدام حسين وبقي التكارتة في واجهة الجيش العراقي.

الرئيس العراقي صدام حسين يلقي خطابا امس في عيد الجيش (أ.ب)

ناشط يساري تركي يستسلم لسفارة بلاده في دمشق

انقرة ـ رويتر: افادت انباء في انقرة امس ان عضوا في «جبهة التحرير الشعبية الثورية» اليسارية المتطرفة المحظورة في تركيا متهما بقتل رجل اعمال في العام الماضي سلم نفسه للسفارة التركية في العاصمة السورية دمشق، ونقل الى اسطنبول. واشارت الى ان مصطفى ديار سلم نفسه للسفارة التركية قبل نحو اسبوعين معترفاً بقتله رجل الاعمال اوزدمير صبانجي واثنين اخرين في هجوم. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية التركية قولها ان ديار اعتقل لكنها لم تعط اي تفصيلات اخرى. وذكرت الصحف المحلية ان مسؤولين في المخابرات التركية سافروا الى العاصمة السورية واحضروا المتهم الى انقرة ثم الى اسطنبول وسلموه هناك الى شرطة مكافحة الارهاب.

وقتل رجل الاعمال التركي، رئيس شركة تويوتاسا التركية ـ اليابانية المشتركة، في مكتبه باسطنبول في التاسع من يناير (كانون الثاني) من العام الماضي. وقتل معه في الحادث نفسه مدير عام الشركة وموظفة كانت تقوم باعمال السكرتارية. واعلنت الجبهة مسؤوليتها عن الحادث.

طهران تؤكد مقتل اثنين من أعضاء «مجاهدين خلق»

لندن: «الشرق الأوسط»
طهران: أ.ف.ب

اعلنت السلطات الايرانية انها قتلت اثنين من اعضاء منظمة «مجاهدين خلق» المعارضة واسرت ثالثا في عملية قام بها جهاز الاستخبارات الايراني. ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس عن مسؤول في الاستخبارات الايرانية قوله ان «الارهابيين الثلاثة تسللوا الى الاراضي الايرانية من مركز زيد الحدودي مع العراق». واضاف المسؤول الايراني انه تمت مصادرة قنابل ومسدسات ورشاشات كان يحملها الرجال الثلاثة. واكدت الوكالة ان «دخول الرجال الثلاثة الاراضي الايرانية جرى باشراف اعضاء اخرين» في المنظمة «وضباط في الاستخبارات العراقية».

وتتخذ «مجاهدين خلق» التي يتزعمها مسعود رجوي من العراق قاعدة لها، حيث توجد مقرات ومعسكرات تدريب قرب العاصمة العراقية، بغداد، ومناطق عراقية اخرى.

فريق دولي يبدأ في بغداد تحريا عن مكونات الصواريخ

بغداد ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر من الامم المتحدة ان خبراء من «اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع السلاح العراقي» (يونسكوم) وصلوا امس الى بغداد لاجراء تحقيق حول الصواريخ التي يشتبه في ان العراق ما زال يخفيها.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال مدير مركز المراقبة والتحقق في يونسكوم في بغداد السويدي غوران فالن «ان عدد الخبراء عشرة وهم برئاسة الفرنسي ميشال باردين». واضاف ان هؤلاء «سيتعاونون مع العراقيين للكشف على مكونات صواريخ اخفاها العراق من جانب واحد». واكد ان فكرة الكشف عن هذه المكونات اقترحها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز خلال مناقشاته في ديسمبر (كانون الاول) الماضي مع رئيس يونسكوم الدبلوماسي السويدي السابق رولف ايكيوس.

وقال ايكيوس انه كان يتعين على العراقيين ان يقدموا مكونات صواريخ لم تكن مسجلة في اللائحة التي قدموها الى يونسكوم الامر الذي حمل هذه الهيئة على الاشتباه في ان العراق ما زال يخفي ما بين 6 صواريخ و16 صاروخا.

ويرمي الاقتراح العراقي الى اثبات ان اللائحة التي قدمتها السلطات العراقية الى يونسكوم صحيحة وان العراق لا يملك صواريخ محظورة.

وكان عامر حمودي السعدي احد مستشاري الرئيس العراقي صدام حسين قد اعرب الاحد الماضي عن «اقتناعه» بان عمليات الكشف والتحاليل المشتركة بين العراق والامم المتحدة «ستنهي الشكوك حول موضوع امتلاك العراق لصواريخ محظورة».

ويرفض العراق ان ينقل الى الولايات المتحدة حوالي 130 من مكونات صواريخ سكود السوفياتية الصنع التي تريد يونسكوم تحليلها لمعرفة ما اذا كان قد تم استيرادها من الاتحاد السوفياتي السابق ام انها صنعت محليا.

مساعدة إنسانية فرنسية للعراق بقيمة 200 ألف دولار

بغداد ـ أ.ف.ب: صرحت مصادر من منظمة «ايكيلیبر» الفرنسية غير الحكومية بان عشر سيارات شحن محملة بالمواد الغذائية والادوية مقدمة من المنظمة وصلت امس الى العراق. واوضحت المصادر نفسها ان المساعدة تتالف من 250 طنا من الاغذية وبصفة اساسية الحبوب والسكر والادوية من اجل مستشفيات الاطفال في بغداد والبصرة ثاني المدن العراقية وهي المرة الاولى منذ ضرب الحصار الاقتصادي على العراق في اغسطس (آب) 1990 التي تتوجه فيها منظمة فرنسية غير حكومية الى العراق لتوزيع ادوية ومواد غذائية على الأطفال الذين يعدون اوائل ضحايا الحصار. وستفرغ الشاحنات جزءا من حمولتها في بغداد ثم تتجه الى البصرة. وتندرج هذه المساعدة المرسلة من منظمة «ايكيلیبر» في اطار عملية اطلق عليها اسم «من اجل اطفال العراق».

وقد انطلقت القافلة في وقت واحد من ليون (شرق فرنسا) حيث يوجد مقر المنظمة ومن جنيف، وهي تنقل مواد تزيد قيمتها عن مليون فرنك (200 الف دولار).

ووجود المنظمات الانسانية الدولية ضئيل في جنوب العراق الذي يعيش فيه نصف سكان العراق البالغ عددهم اجمالا 20 مليون نسمة من ضمنهم 7 ملايين طفل.

واوضحت المنظمة الفرنسية ان منظمة استرالية غير حكومية واحدة تعمل في البصرة الى جانب وكالتي للامم المتحدة هما برنامج الاغذية العالمي واليونيسيف.

وقد ادى الحصار الاقتصادي على العراق الى وفاة 560 الف شخص تقل اعمارهم عن خمس سنوات بين فبراير (شباط) 1991 وديسمبر (كانون الاول) 1991 حسبما اكدت المنظمة نقلا عن تقارير لوكالات الامم المتحدة.

البطاقة التموينية سلاح سياسي بيد الحكومة

العراقيون يخشون حرمان بعضهم من مكاسب «النفط مقابل الغذاء»

عمان: «الشرق الأوسط»

افاد عراقيون وصلوا من بغداد الى عمان يوم الاول من امس بان السلطات العراقية اتخذت هذا العام ذات الاجراءات المتبعة في السابق في توزيع البطاقة التموينية الجديدة وحرمان الكثير من العوائل من الحصة الغذائية لأسباب امنية وسياسية. واضاف هؤلاء ان التعليمات التي اتبعت كما نشر في الصحف العراقية ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمثبتة على مراكز توزيع البطاقات التموينية تقضي بان يقوم المواطن بتسليم قسيمة «التبديل» التي تضمها بطاقة عام 1996 وابراز الأوراق الثبوتية وهي بطاقة الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية وبطاقة السكن الصادرة عن مراكز الشرطة وما تبقى من البطاقة السابقة. وهذا يعني ان العوائل التي حرمت من البطاقة التموينية للعام الماضي او الاعوام السابقة وصودرت من قبل الجهات الامنية والحزبية حرمت هذا العام ايضا من الحصول على البطاقة التموينية كون تلك العوائل لا تمتلك اصلا بطاقات للعام الماضي 1996 ولا تستطيع الحصول على بطاقات جديدة لعدم امتلاكها قسيمة التبديل التي تحتويها البطاقة السابقة. واشار العراقيون الى ان وزارة التجارة والجهات الامنية ومجلس الشعب المحلي والتنظيمات التابعة لحزب البعث الحاكم يحتفظون بقوائم اسماء الممنوعين من الحصول على البطاقة التموينية سواء لاسباب امنية او سياسية، وهم الذين غادر ابناؤهم الى خارج العراق دون العودة اليه او الذين يشك في معارضة ابنائهم للحكومة العراقية في الخارج او الهاربين من الخدمة العسكرية او الذين لا تزكيهم الاجهزة الامنية والتنظيمات الحزبية او مجالس الشعب المحلية.

وقال مصدر عراقي مطلع في عمان ان هذا الاجراء يعني اصرار الحكومة العراقية على استخدام البطاقة التموينية كورقة عقاب ضد ابناء الشعب العراقي دون وجه حق وحرمان العوائل التي ما تزال في العراق بسبب سفر بعض افرادها او هروبهم من تنظيمات حزب البعث الحاكم او من الخدمة العسكرية.

ويذكر ان السلطات العراقية لم تقم باي احصائيات جديدة تحت اشراف الامم المتحدة او اي مراقبين حياديين للتحقق من حصول جميع العراقيين داخل العراق على البطاقات التموينية التي ستوفر لهم ما نسبته 20 الى 40 في المائة من حاجتهم الغذائية وهناك احتمال بحرمان اكثر من 10 في المائة من العراقيين من البطاقة التموينية للاسباب السياسية والامنية الى جانب نسبة كبيرة من سكان الاهوار وجنوب العراق.

وكان مسؤول حكومي عراقي قد اعلن في وقت سابق وخلال موافقة العراق على تنفيذ اتفاقية النفط مقابل الغذاء بان اكثر من 22 مليون عراقي يستفيدون من البطاقة التموينية مع العلم بان سكان العراق وحسب احصائية رسمية جرت في نهاية الثمانينات هم 18 مليون نسمة. ولذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ان اكراد العراق يتراوح عددهم مابين ثلاثة ملايين ونصف المليون الى اربعة ملايين مواطن وعدد سكان الاهوار يقرب من مليون مواطن، وان هناك نحو مليوني عراقي خارج العراق فان العدد المتبقي والمسؤولة الدولة عن تزويده بالحصص الغذائية سيكون احد عشر مليون نسمة. وحسب مصدر عراقي في عمان فانه ليس من المعقول ان يزداد عدد العراقيين بعد خوضهم حربين مدمرتين الاولى امتدت لثماني سنوات والثانية كبدت العراق خسائر بشرية كبيرة الى جانب الهجرة المستمرة من العراق والارقام التي تعلنها بغداد عن اعداد وفيات العراقيين من الاطفال والنساء والرجال بسبب الحصار.

واضاف المصدر بان نظام التمييز بين العراقيين سيبقى سائدا ولن يتغير اي شيء بشأن البطاقة التموينية حيث سيبقى المسؤولون الحكوميون والحزبيون والعسكريون يأخذون ستة اضعاف حصة المواطن الاعتيادي مع اضافة في الكميات والاوزان والمفردات الغذائية وبنوعيات متميزة بينما ياخذ المواطن الاعتيادي حصة وبنوعيات متدنية او كما يسميها العراقيون في الداخل «غير صالحة للاستهلاك البشري». وكانت مصادر عراقية معارضة قد طالبت باشراف مباشر وحازم من قبل فرق الامم المتحدة من اجل ضمان حصول كل مواطن عراقي على حصة غذائية عادلة والغاء التمايز والتقسيم بين العراقيين وان يكونوا سواسية في الحصول على الغذاء وذلك عن طريق القيام باحصائيات جديدة وحقيقية وغير مزيفة للعراقيين الذين يستفيدون من البطاقة التموينية وضمان حصولهم على الاغذية والاشراف المباشر على توزيع الاغذية وعدم تدخل السلطات العراقية بمسالة غذاء المواطن.

وتخشى المصادر العراقية المعارضة من ان تتخذ السلطات الامنية العراقية اجراءاتها ضد اي عراقي يراجع فرق الامم المتحدة لتقديم شكواه من اجل الحصول على حصته الغذائية.

وتعد القيادة العراقية الحصة الغذائية الموزعة بموجب البطاقة التموينية ومنذ عام 1990 بمثابة «مكرمة» من الرئيس العراقي صدام حسين لمواطنيه وان هذه «المكرمة» يمكن ان تسحب من اي مواطن عراقي لا ترضى عنه القيادة على اعتبار ان البطاقة التموينية هي مصدر تهديد مستمر للمواطن العراقي ووفق مبدأ «العصا والجزرة» الذي يؤمن للسلطات العراقية حق جلد المواطن وتوفير الغذاء له اما اذا منحت الامم المتحدة حصة عادلة للمواطن فسوف ينتهي هذا المبدأ الذي تعمل به القيادة العراقية.

جهاز أمن الدولة يحقق في قضية الخطابات الملغومة



القاهرة وواشنطن تنفيان وصول فريق تحقيق أميركي إلى مصر

القاهرة: من جمال توفيق السكري وانتصار النمر

نفت مصادر امنية مصرية والسفارة الأميركية في القاهرة امس أن يكون فريق تحقيق اميركي قد وصل القاهرة للتحقيق في قضية الخطابات الملغومة التي قالت السلطات الأميركية إنها وصلت إلى الولايات المتحدة وتحمل اختام البريد المصري.

وجاء هذا النفي بعد 24 ساعة من تقارير عن وصول فريق من مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي (إف. بي آي).

وقال مصادر وزارة الداخلية المصرية إن التحقيقات متواصلة بعلم جهاز امن الدولة المصري لمعرفة حقيقة حمل هذه الخطابات اختاماً مصرية وكشف ما إذا كانت هذه الخطابات قد خرجت من مصر.

في الوقت نفسه بثت وكالة انباء الشرق الأوسط الرسمية في مصر نفي مصدر مسؤول في السفارة الأميركية في القاهرة وجود فريق امني اميركي الآن في مصر لبحث وصول بعض الرسائل الملغومة إلى الولايات المتحدة.

وأضاف نبأ الوكالة ان مصدر السفارة قال إن هناك اتصالات بين مصر والولايات المتحدة لبحث هذا الموضوع وإنها تجري بين المستشار القانوني للسفارة الأميركية في القاهرة والمسؤولين المصريين.

على الصعيد نفسه ولأول مرة في مصر يوضع نظام امني مكثف على الرسائل البريدية المرسلة من مصر إلى جميع بلاد العالم حيث كان الأصل هو الكشف على الرسائل الواردة إلى مصر وجرى إعداد نظام امني جديد يكشف عن كافة الرسائل المرسلة إلى أي جهة.

كما نبه على مكاتب الشركات الخاصة التي تعمل في مجال النقل والبريد الدولي بإعداد وتجهيز نظم امنية خاصة لفحص الرسائل المرسلة من مصر وكذلك القادمة إليها لبيان ما بها من أشياء. كما جرى إعداد اجهزة خاصة بالكشف عن المفرقعات والمتفجرات لفحص هذه الرسائل الصادرة والواردة في المكاتب المختصة بالبريد الدولي والتابعة لهيئة البريد المصرية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1310 G Street, N.W. 750 Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat C/O Attache Inc.
1310 G Street NW 750
Washington, D.C. 20005 U.S.A

موجز

ولايتي يبدأ زيارة لروما

● يبدأ وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اليوم زيارة رسمية الى العاصمة الايطالية، روما، لاجراء مباحثات مع نظيره الايطالي لامبرتو ديني. ولم تحدد وكالة الانباء الايطالية التي بثت الخبر امس اهداف الزيارة. وكانت وزيرة الدولة الايطالية للشؤون الخارجية باتريسيا توبا قد زارت طهران في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقدمت ايطاليا في الشهر التالي الى ايران قرضا مصرفيا بقيمة 651 مليون دولار لتمويل مشاريع صناعية.

القوات التركية تقتل 30 كرديا

● قالت مصادر رسمية تركية ان القوات التركية المدعومة بالطائرات اشتبكت مع مجموعة من المقاتلين الاكراد في جنوب شرق البلاد وقتلت 30 منهم. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن مكتب احكام الطوارئ في المنطقة ان جنديا تركيا واحدا قتل في الاشتباكات التي جرت في مقاطعة شيرناك. وكانت مصادر عسكرية ذكرت ان 160 مقاتلا من حزب العمال الكردستاني قتلوا الاسبوع الماضي في عملية قامت بها القوات التركية عبر الحدود مع العراق.

أردنيون يتوجهون للكويت لمقابلة ذويهم

● توجه 51 اردنيا بينهم نساء واطفال الى الكويت امس لزيارة ذويهم من المعتقلين في سجن «طلحة» بمنطقة الفروانية، والذين يبلغ عددهم 47 معتقلا. وقال نبأ لمكتب «الشرق الأوسط» في عمان ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر نظمت هذه الزيارة وهي الزيارة الثالثة خلال عامين بالتعاون مع وزارتي الداخلية والخارجية في الأردن والكويت.

وزير بريطاني يرجئ زيارته للأردن

● اعلنت وزارة الخارجية الأردنية امس تأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الى عمان أمس وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث جيرمي هانلي. وقال المتحدث باسم الخارجية لـ «الشرق الأوسط» في عمان ان تأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان تستمر ثلاثة ايام جاء لاسباب صحية، وانه سيتم تحديد موعد جديد لزيارة الوزير البريطاني.

موجز

إسرائيل والمنظمة تؤجلان اتفاقا بشأن مراقبي الخليل

● قال مفاوض فلسطيني كبير ان اسرائيل والمنظمة اجلتا امس التوقيع على اتفاق يقضي بارسال مراقبين الى مدينة الخليل. ونقلت رويتر عن صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين انه اتفق مع المسؤولين الاسرائيليين على الاتفاق ولكن التوقيع عليه سيتأخر يوما او يومين. وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه أن المفاوضين الاسرائيليين بحاجة الى موافقة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل التوقيع عليه. وبمقتضى الاتفاق سينضم لدى التوقيع عليه نحو 180 شخصا من الدنمارك وايطاليا والنرويج والسويد وسويسرا وتركيا الى 30 نرويجيا في المدينة بهدف حفظ السلام.

المستوطنون يعلنون تنظيم تظاهرات ضد اتفاقات أوسلو

● أعلن المتحدث باسم المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة أهارون دومب أمس ان للمستوطنين يريدون وضع برنامج للتظاهر بشكل منتظم للتعبير عن معارضتهم لاتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال دومب في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «ستعد برنامجا للتظاهرات خلال الاسبوعين المقبلين وبالنسبة لنا الامر لا يتعلق بالاحتجاج على حكومة (بنيامين) نتنياهو بل على اتفاقات اوسلو». واضاف ان «المستوطنين سينزلون الى الشوارع في كل مرة يقوم اليسار بذلك وسيتمركزون ايضا امام السفارات الاجنبية في اسرائيل لدعم الحكومة ضد الهجمات التي تتعرض لها على الساحة الدولية».

الحديث عن استعداد إسرائيل لانسحاب جزئي آخر من الضفة الغربية

روس يؤكد أن «الكثير من التقدم» تحقق بشأن الاتفاق حول الخليل

القدس المحتلة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

أكد المنسق الاميركي الخاص المكلف عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس أمس، بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ان «الكثير من التقدم» تحقق على طريق انسحاب اسرائيلي جزئي من الخليل.

واعلن روس للصحافيين بعد اجتماع مع نتنياهو في القدس استغرق 90 دقيقة «حققنا الكثير من التقدم».

واضاف: «لا توجد امور كثيرة تفصل بين الطرفين ولكن ليس لدينا اتفاق حتى الآن» واشار الى ان المشاكل التي ما زالت تستلزم حلا مشاكل «حساسة».

واكتفى نتنياهو من جهته بالتأكيد ان المفاوضات مستمرة.

وتتناول المفاوضات المتعثرة منذ ثلاثة اشهر انسحاب القوات الاسرائيلية من 80% من مدينة الخليل آخر مدينة محتلة في الضفة الغربية.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اجتمع سرا مع نتنياهو تحت جنح الظلام في ساعة مبكرة من صباح أول من امس ولكنهما اخفقا في الخروج من مأزق بشأن اتفاقية الحكم الذاتي للخليل.

وبعد هذا الاجتماع، الذي استغرق اربع ساعات على الحدود بين اسرائيل وغزة، عقد روس ومسؤولون اميركيون محادثات في القدس مع فريق المفاوضات الاسرائيلي ولكن لم تظهر أي علامة على قرب التوصل الى اتفاق.

وسيمنح الاتفاق حكما ذاتيا لمعظم اجزاء الخليل التي يقيم فيها 100 الف فلسطيني و400 يهودي. ومن المقرر ان يجري نشر نحو 400 شرطي فلسطيني في جزء الحكم الذاتي الفلسطيني في الخليل.

وفي وقت لاحق اكد نتنياهو في كلمة امام رجال اعمال في تل ابيب انه التقى مع عرفات سرا في محاولة لابرام اتفاق بعيدا عن اعين اجهزة الاعلام.

وقال نتنياهو: «اجتمعت مع ياسر عرفات عند معبر اريز.. أحرزنا تقدما ولكننا لم نتوصل لاتفاق شامل بخصوص جميع القضايا».

ويقول فلسطينيون ان القضية الاساسية التي تعرقل التوصل لاتفاق بشأنها هي رفض اسرائيل الالتزام بجدول زمني للانسحاب من ثلاث مناطق اخرى في الضفة الغربية بعد الخليل معظمها ريفية كما تنص اتفاقات سلام سابقة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس أن نتنياهو مستعد للتعهد بالقيام بانسحاب جزئي اضافي لقواته من الضفة الغربية قبل نهاية مارس (آذار) المقبل.

وقالت الصحيفة المستقلة ان نتنياهو يرفض في المقابل اي تعهد يلزمه بمهلة لعمليتي انسحاب لاحقتين للجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية بموجب اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع الفلسطينيين.

وكان يفترض بموجب هذه الاتفاقات، ان يقوم الجيش الاسرائيلي خلال الاشهر الـ18 التي تلي اول اجتماع للمجلس التشريعي الفلسطيني في مارس الماضي، بثلاث عمليات اعادة انتشار لقواته في الضفة الغربية، يفصل بين كل منها ستة اشهر.

وقالت الصحيفة ان نتنياهو رفض طلبا تقدم به رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات باحترام هذا الالتزام، وقال المقربين منه «بامكانه ان ينسى سبتمبر (ايلول)».

وعبر وزير البنى التحتية الاسرائيلي أرئيل شارون امس عن تأييده لتقليص القطاع الذي يقيم فيه 400 مستوطن يهودي في الخليل وسط 120 الف فلسطيني، لتعزيز مراقبة اسرائيل المدنية والعسكرية له.

وقال شارون في تصريح للاذاعة الاسرائيلية انه «من الافضل تقليص هذا القطاع ليشكل 2 بالمائة من المساحة البلدية للخليل اذا كانت اسرائيل تريد ممارسة مراقبة مدنية وعسكرية كاملة».

واضاف ان «دولة اسرائيل ستستفيد من هذا الحل على ثلاثة اصعدة وهي تأمين حرية العبادة (في الحرم الابراهيمي) وتخفيف مخاطر مواجهات (بين المستوطنين والفلسطينيين) والابقاء على قوات عسكرية محدودة في المكان».

لكن شارون قال «على كل حال على اسرائيل ان تحتفظ بحق التحرك في حال الضرورة».

وشارون هو من بين الوزراء الثمانية في الحكومة الاسرائيلية، التي تضم 18 عضوا، الذين اكدوا علنا انهم سيصوتون ضد الاتفاق حول الخليل الذي يجري التفاوض حوله.

وقال دوري جولد مستشار نتنياهو «السيد عرفات غير مستعد للتوصل لاتفاق يوضع على اسس الاتفاقات التي تم التوصل اليها بالفعل».

وصرح احمد الطيبي مستشار عرفات لاذاعة الجيش الاسرائيلي بانه لن يكون هناك اتفاق الا اذا كان هناك التزام بخصوص المراحل الثلاث.

واضاف عريقات ان هناك نقاطا اخرى يجب حلها.

طالبتان فلسطينيتان تتبادلان الحديث على درج جامعة الخليل امس (ا ب)

فكرة

مصطفى أمين

في مثل هذه الايام منذ 73 سنة كان سعد زغلول يؤلف وزارة الشعب الأولى. ووضع تقليدا بأن يستشير اعضاء حزب الوفد في أسماء الوزراء واحدا واحدا. واجتمع بصادق حنين عضو الوفد وأخبره انه اختار واصف غالي وزيرا للخارجية ومرقص حنا وزيرا للاشغال. فقال صادق حنين أنه أكتفى من الاثنين ومع ذلك أنت يمكنك أن تعين ثلاثة اقباط بدلا من اثنين! قال سعد: كل ما في امكاني أن أختار اثنين بدلا من ثلاثة ومن يجيء بعدي يمكنه أن يزيدهم الى ثلاثة. وقال سعد: ان الوزيرين القبطيين اللذين اخترتهما حكم عليهما الانجليز بالاعدام أما أنت فقد نفذت أمر الانجليز وأقمت في قريتك في ضاحية الزيتون ومع ذلك سأعينك لكفاءتك وكيلا لوزارة المالية.

واجتمع سعد مع مكرم عبيد والدكتور ماهر والنقراشي وقال لهم أنه رشح مصطفى النحاس وزيرا للأوقاف فذهل الاعضاء الثلاثة واحتجوا على أن يعين سكرتير عام الوفد وزيرا لوزارة من الدرجة الثالثة! وقال سعد انه اختار النحاس لوزارة الأوقاف لاستقامته ونيته وأن أي رجل كفء يستطيع أن يحيي وزارة الأوقاف من الموت ولهذا سوف يعين أحمد مظلوم باشا رئيس الجمعية التشريعية وزيرا للأوقاف ويعين النحاس وزيرا للمواصلات.

واستدعى سعد المهندس الشاب محمود فايد وعرض عليه أن يكون وزيرا للاشغال، وقال له فايد: أن وزارة الاشغال مليئة بكبار المهندسين الانجليز وهو شاب صغير ولهذا يجب أن يكون وزير الاشغال شخصية ضخمة حتى لا يأكله الانجليز فشكره سعد على وطنيته وقرر تعيين مرقص حنا نقيب المحامين وزيرا للاشغال. وقابل زعماء الطلبة وقال لهم انه اختار عاطف بركات بك ناظر مدرسة دار العلوم السابق وزيرا للمعارف، واعترض الطلبة وقالوا أن عاطف بركات رجل شديد وانه عندما يتولى منصب وزير المعارف سوف يصطدم بالطلبة الذين يسميهم سعد «جنود سعد»، وقبل سعد اعتراض الطلبة وعين محمد سعيد باشا رئيس الوزراء السابق وزيرا للمعارف وعاطف بركات وكيلا لوزارة المعارف وهكذا أرضى الطلبة وأرضى الاساتذة. واختار سعد المحامي الشاب نجيب الغرابلي أفندي عضو الوفد وزيرا للحقانية (العدل الآن) واعترض كثير من أعضاء الوفد على هذا الاختيار لأن الغرابلي شاب وأفندي وأصر سعد على هذا الاختيار وقال انه اختار الغرابلي لأنه هزم عدو الوفد الكبير اسماعيل صدقي في الانتخابات بينما ان صدقي كان أقوى من عشرة مرشحين! ولم يكن سعد ديكتاتورا بل كان أول رئيس وزراء في مصر يستشير أعضاء الحزب في أسماء الوزراء.

طلاب إسرائيليون متطرفون يدعون إلى اغتيال عرفات

القدس المحتلة: «الشرق الأوسط» وا ف ب

علق طلاب من اليمين المتطرف الاسرائيلي امس ملصقات في الجامعة العبرية في القدس تدعو الى اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتحمل هذه الملصقات عبارة «اعطوه هاتفا نقالا» في اشارة الى اغتيال يحيى عياش خبير المتفجرات في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في انفجار هاتف نقال سربته اليه الاستخبارات الاسرائيلية عبر احد عملائها. وصرح ممثل عن المجموعات المدافعة عن «إسرائيل الكبرى» التوراتية للاذاعة الاسرائيلية ان «عرفات مسؤول عن قتل مئات الاسرائيليين. وهو يجب ان يلقى مصير عياش نفسه بدلا من التفاوض معه». وتضم الخلية الطلابية التي اصدرت الملصق في شكل خاص انصار حزب «موليديت» اليميني المتطرف الذي له نائبان في الكنيست. واعلن عميد الطلبة في الجامعة أن الادارة ستقوم بسحب الملصقات. من جهتها أصدرت «حماس» أمس بيانا في الذكرى السنوية الأولى لاغتيال عياش اكدت فيه على أن المقاومة الشعبية الشاملة ستظل «خيار الشعب الاستراتيجي». وجاء في البيان «إننا.. إذ نستحضر أحداث عام كامل مر على اغتيال المهندس القائد يحيى عياش على يد عصابات الغدر الصهيونية، فإننا نزداد يقينا أن الدرب الذي سار عليه يحيى والشقاقي وعماد والنمروطي وطارق وخالد اكر وغيرهم من قبلهم الحسيني وعزالدين القسام سيظل خيار أمتنا وشعبنا الوحيد لاستعادة الحقوق».

وهاجم البيان المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الجارية لمواصلة تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقال «اما مسرحيات التفاوض الهزيلة فإنها ستبقى مضيعة للوقت والجهد وأخدودا يتسع لشق الوحدة الوطنية وتشتيت جهود أبناء شعبنا».

المستوطنون يلتزمون بنصيحة نتنياهو: «تعالوا نعمل كثيرا ونتحدث قليلا»

عملية توسيع الاستيطان اليهودي في الجولان السورية المحتلة جارية بصمت

تل ابيب: من نظير مجلي

على عكس المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، المعروفين بنشاطهم الصارخ، يعمل المستوطنون اليهود في هضبة الجولان السورية المحتلة على توسيع مستوطناتهم وزيادة عدد السكان فيها وتطويرها لتصبح نقطة جذب للمزيد من المستوطنين، وكل ذلك يتم بصمت وبهدوء ومن دون ضجيج اعلامي. فهم ملتزمون بنصيحة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي قال للمستوطنين بعيد انتخابه: «تعالوا نعمل كثيرا ونتحدث قليلا».

ويوم امس فقط، وحسب اوامر وزير البنى التحتية ارئيل شارون، تم انهاء كل الاجراءات الادارية اللازمة لاعطاء قطعة ارض واسعة «لشركة تطوير الجولان» من اجل اقامة مركز سياحي ضخم في المدينة الاستيطانية كتسرين.

فهذه الاجراءات التي تستغرق عادة عدة شهور وقد اشتكى المستوطنون من بيروقراطية الموظفين في دائرة اراضي اسرائيل. فاستدعى شارون مدير الدائرة، ميرون حومش، وسافر واياه الى «كتسرين» واعطى تعليماته ان ينهي كل الاجراءات خلال يوم واحد.

والمشروع السياحي الجديد هو عبارة عن اقامة نقطة نقاهة واستراحة للسياح الوافدين الى المدينة ومرافقها الاثرية، (يوجد فيها حديقة اثرية يدعون انها حديقة يهودية قديمة ومتحف وحديقة تماثيل ومسرح مفتوح ومتحف دمى وادوات زينة ومركز معلومات للسياح). ويضم المشروع الجديد مجمعا تجاريا على مساحة 500 متر مربع ومطعمين وموقف سيارات ونقاط استكشاف ومسارات سياحية وشبكة طرق تربط بين المركز وبين المرافق السياحية والاثرية المذكورة اعلاه. وتبلغ تكلفة المشروع 5.5 مليون دولار، يجمع القسط الاكبر منه بالبورصة من المساهمين والبقية من الشركة الحكومية.

وتجدر الاشارة الى ان حكومة رابين - بيريس هي التي اقرت هذا المشروع في حينه. لكنها لم تصادق على تخصيص الارض له. وقد اورده المستوطنون ضمن خطة كبيرة لتوسيع الاستيطان في الجولان السورية المحتلة ومضاعفة عدد المستوطنين مرتين (من 25 الفا الى 50 الف نسمة). وتبنى المشروع حزب «الطريق الثالث» بزعامة افيغدور كهلاني، الذي ترك حزب العمل قبيل الانتخابات الاخيرة احتجاجا على قرار رابين الموافقة على الانسحاب من الجولان. وخاض الانتخابات وفاز بأربعة مقاعد في الكنيست. وانضم الى حكومة نتنياهو. وهو يشغل اليوم منصب وزير الامن الداخلي.

وخلال بحث الميزانية الاخيرة، نجح كهلاني في تخصيص مبلغ 20 مليون دولار، لدعم وتشجيع الاستيطان في منطقتي غور الاردن والجولان. وفور اقرار الميزانية بدأت تنشر المناقصات في الصحف، لمشاريع البناء الاستيطاني: 96 وحدة سكنية في كتسرين، بيع اراض لاقامة 35 فيلا فيها ضمن مشروع «ابن بيتك» ايضا في كتسرين. ومن المتوقع انزال مناقصات اخرى لمئات البيوت الجديدة في بقية مستوطنات الجولان.

وكتسرين هذه هي المدينة الاستيطانية اليهودية الوحيدة في الجولان. وقد تضاعف عدد سكانها خلال السنوات الخمس الاخيرة من 3 الى 6 آلاف نسمة.

وضمن مشروع الميزانية الجديد، اعطيت المزيد من التسهيلات للمستوطنين في الجولان، بحيث اصبح البيت بسعر شبه مجاني، لكثرة التسهيلات والمنح.

فالارض تعطى مجانا من الدولة والمقاولون يحصلون على قروض واعفاءات من الضرائب. والدولة تشتري منهم العمارات، بعد كل هذه التسهيلات. وتبيعها للمشترين بثلث اسعار البيوت العادية في اسرائيل: الوحدة السكنية العادية ثمنها 50 الف دولار والدولة تدفع لمن يشتري البيت ويلتزم بالاحتفاظ بملكيته حتى 5 سنوات (حتى لو لم يسكن فيه، ويقوم بتأجيره)، هبة بقيمة 10 آلاف دولار. واضافة الى ذلك يحصل على 20 الف دولار قروضا من دون أية فوائد و20 الف دولار اخرى قروضا بفائدة رمزية.

ويتضح انه لا يوجد في الجولان اي بيت معروض للبيع اليوم، لان التسهيلات ادت الى شرائها بسرعة. ولذلك يخططون حاليا لمشاريع كبيرة وواسعة. وذكرت صحيفة «معريب» الاسرائيلية ان الاسعار البخسة تشجع الكثير من سكان قريات شمونة والجليل للسكن في مستوطنات الجولان «حيث الطبيعة الخلابة والهدوء والامان. بلا كاتيوشا حزب الله. وبلا حروب». وتضيف: ان هناك من يجري حساباته الاقتصادية فيجد ان شراء بيت في الجولان هو افضل استثمار اقتصادي. اذ أنه في حالة انسحاب اسرائيل من هناك، سيحصلون على تعويضات كبرى. وفي حالة استمرار الاحتلال، لن ينخفض السعر عن السعر المذكور، بأي حال من الاحوال.

إسرائيل تعتزم إلغاء 10 تأشيرات لأعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني

القدس المحتلة - ا ف ب: افاد مصدر رسمي أمس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يعتزم الغاء نحو عشر تأشيرات دخول منحت الى اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني يعارضون اتفاقات الحكم الذاتي.

ويستهدف هذا الاجراء خصوصا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) التي تتخذ في دمشق مقرا لها وتعارض اتفاقات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

وكانت اسرائيل منحت قبل عام الى 524 عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني تصاريح دخول الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ليتمكنوا من المشاركة في المناقشات حول تعديل بعض مواد الميثاق الوطني الفلسطيني الداعية الى تدمير اسرائيل.

واوضح متحدث في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان «الاشخاص الذين استفادوا من هذه التأشيرات يمكنهم ان يتنقلوا بحرية بين الضفة الغربية وقطاع غزة لكن ثمانية او تسعة من بينهم اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على ما يبدو طلب موردخاي التدقيق بوضعهم».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «هارتس» أمس ان 146 شخصية فلسطينية تقيم في الخارج، من بينها رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، منحت تأشيرات لكنها امتنعت عن المجيء.

لكن المتحدث الاسرائيلي اوضح ان موردخاي لا يفكر بالغاء هذه التأشيرات حتى لو لم يستخدمها اصحابها.

تعيين هيئة بديلة لجمعية المقاصد الخيرية

المنظمات غير الحكومية تقاوم محاولة السلطة الفلسطينية للسيطرة عليها

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

اصدرت شبكة المنظمات غير الحكومية الفلسطينية، وبعد مداولات واسعة مستفيضة، بيانا وجهته الى الرأي العام أعربت فيه عن قلقها من قيام اجهزة السلطة الفلسطينية ومسؤولون رسميون باتخاذ مجموعة من الاجراءات تهدف الى السيطرة على المؤسسات التابعة للمنظمات غير الحكومية.

واشارت الشبكة الى ان هذه الاجراءات قد اتخذت في الوقت الذي تم فيه تحقيق انجازات مهمة نتيجة لحوار سابق كانت شبكة المنظمات غير الحكومية والمنظمات الاهلية واتحاد الجمعيات الخيرية قد اجرته مع ممثلي الوزارات وأجهزة السلطة المختلفة خلال الاشهر الماضية من اجل التوصل الى قانون ديمقراطي ينظم العمل الاهلي في فلسطين.

واعتبرت شبكة المنظمات غير الحكومية بان ما يحدث هو عبارة عن جزء من حملة منظمة يقوم بها المسؤولون الحكوميون للتشكيك في المنظمات غير الحكومية، بناء على توجه لدى السلطة الفلسطينية لتشكيل اتحادات رسمية تسير في الخط الحكومي الرسمي ولكن تحت اسم منظمات غير حكومية.

وتطرقت الشبكة هنا الى مجموعة من الاجراءات التي تم اتخاذها كان ابرزها قرار وزارة الداخلية الفلسطينية بمنع شبكة المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة من عقد اجتماعها السنوي واجراء انتخاباتها الدورية وصدور قرار حكومي بعزل الهيئة الادارية الشرعية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والتي يرأسها الدكتور حيدر عبد الشافي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وتعيين هيئة بديلة لادارة المستشفى الذي يعد اكبر المستشفيات الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومقره القدس المحتلة.

الشبكة أشارت الى ان هذه الخطوة تمت دون اعلام الجمعية وهيئاتها الشرعية واعتبرتها بانها تمثل سابقة خطيرة للتدخل في شؤون المنظمات الأهلية ودون الاستناد الى القانون او الاصول او القواعد القانونية والديمقراطية. واشار بيان الشبكة ايضا الى ان جوهر الخطورة يكمن في عدم مراعاة حساسية وجود المستشفى كمؤسسة وطنية في القدس المحتلة. واضافت «ان المنظمات الاهلية ترى في هذه الاجراءات اتجاها خطيرا من شأنه الحاق افدح الاضرار بالوحدة الوطنية الفلسطينية وبتماسك مؤسسات ابناء الشعب الفلسطيني أمام التحدي العنصري التوسعي الخطير الذي تمثله حكومة بنيامين نتنياهو».

وجاء ايضا ان شبكة المنظمات غير الحكومية تعتبر هذه الاجراءات بانها تمس بروح البناء والتعاون الفعال بين المنظمات غير الحكومية وعدد كبير من الوزارات ومؤسسات السلطة الفلسطينية وانه يتعارض مع قيم بناء المجتمع المدني بما في ذلك حرية التعبير واستقلالية العمل الاهلي والذي يعتبر «قاعدة متينة للاستقلال الوطني» على حد وصف الشبكة.

ودعت شبكة المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في بيانها السلطة الى التخلي عن مجمل الاجراءات التي قد تضر بعمل المنظمات غير الحكومية وتمنت على السلطة الوطنية اتخاذ اجراءات تؤدي الى تكامل طبيعي بين الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية واعتبرت ان السبيل لذلك هو تعميق الحوار البناء وتطوير قانون ديمقراطي ينظم هذه العلاقة على ان «يجري اقراره من قبل المجلس التشريعي وبحيث يحترم حق المنظمات الأهلية في حرية التنظيم والعمل ويعزز استقلاليتها عن الاجهزة الرسمية كما هو جار في بلدان العالم المتطور».

تفسيرات متعددة لأسباب تجدد الحوادث الأمنية

مقتل 18 في مجزرة جديدة في الجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

اشارت مصادر مطلعة في الجزائر إلى ان هناك عدة تفسيرات للمجازر المرتكبة خاصة في منطقة البليدة وغيرها. ومن تلك التفسيرات أن عائلات استهدفها المسلحون المتطرفون بعد ان كانت معهم وارتدت. في حين ذكرت انباء أخرى أن عائلة أمير الجماعة المسلحة عنتر الزوابري تعرضت لمضايقات فجاء رد فعل الجماعة انتقاماً لعائلته.

وكانت الأحداث الامنية في الجزائر قد عادت إلى الصدارة خاصة بعد اغتيال 18 مواطناً وجرح 18 آخرين ببلدية النواودة (تيبازة)، واغتيال 16 مواطناً ومواطنة ببلدية بن عاشور (البليدة).

وحسب شهود عيان فإن عملية النواودة استهدفت خمس عائلات تقيم عند المدخل الغربي للبلدة، وإن عدد القتلى قد يبلغ الثلاثين ويبدو أن العائلات المستهدفة لم تبد أية مقاومة عكس ما حدث ببلدية بن عاشور (البليدة) التي عاشت معركة حقيقية بين المهاجمين المقدر عددهم بـ30 مسلحاً من جهة وبين وحدات الدفاع الذاتي والمعززة بمصالح الأمن من جهة ثانية.

وتتضارب المعلومات حول ضحايا العملية الـ16، فبعض المصادر تقول إنهم من عناصر «الدفاع الذاتي» سقطوا وسلاحهم بأيديهم، بينما تذهب مصادر اخرى إلى القول إنهم من عائلات تقطن مساكن معزولة بضواحي البلدة، اغتالهم المهاجمون عند انسحابهم تحت ضغط مقاومة عناصر «الدفاع الذاتي»، وهم يحملون معهم جثث قتلاهم الذين تقدرهم المصادر نفسها بعشرة.

وتؤكد هذه المصادر أن المهاجمين كانوا بقيادة عنتر الزوابري شخصياً. لكن مصادر اخرى تؤكد أنهم كانوا تحت قيادة احد مساعدي الزوابري المدعو بدراني.

وتفيد معلومات غير مؤكدة أن المهاجمين زرعوا طريق انسحابهم بالألغام التي ألحقت أضراراً بسيارات قوات الأمن التي هبت لنجدة بن عاشور وملاحقة العناصر المهاجمة.

ويتزامن الهجوم على «بن عاشور» مع مرور شهر كامل على أول هجوم استهدف هذه البلدة الواقعة بسفح جبال الشريعة واودى ليلة السادس من ديسمبر (كانون الاول) بحياة 19 من سكانها. فهل لهذا التزامن من مغزى؟

لحد الآن هناك تفسيران لموجة الاغتيالات الجماعية:

- الاول يؤكد ان العائلات المستهدفة كانت تشكل قاعدة إمداد للجماعات المسلحة ثم ارتدت عليها بعد تشديد الخناق والمراقبة من طرف مصالح الامن وعناصر «الدفاع الذاتي»، مما دفع هذه الجماعات إلى «تاديبها» لتكون «مثلاً رادعاً لغيرها».

- الثاني: ان تصفية هذه العائلات يدخل في إطار تدمير قواعد إمداد الجماعات المسلحة.

ولا يستبعد الملاحظون أن تكون بعض حالات الاغتيالات الجماعية ضرباً من الثأر سواء لعائلات الجماعات الإسلامية او لعائلات عناصر «الدفاع الذاتي» او الحرس البلدي.. إلخ.

وتفيد معلومات غير مؤكدة في هذا الصدد أن عائلة عنتر الزوابري بضواحي بوفريك (البليدة) تكون تعرضت إلى بعض التجاوزات وان هذا الأخير يكون أقسم بالانتقام لعائلته!

ومن جهة أخرى أكدت مصادر امنية أمس أن مصالح الأمن تمكنت السبت الماضي من القضاء على خمسة عناصر مسلحة ببلدية بالراقي (جنوب شرق العاصمة)، كانت تتأهب ضمن مجموعة من 10 مسلحين لتنفيذ «عمليات إجرامية» بالناحية.

وكان رئيس الحكومة السيد احمد اويحيى قد نسب مثل هذه العمليات السبت الماضي أمام المجلس الانتقالي إلى «جماعات معزولة يائسة» فقدت «الغطاء السياسي بفضل المواطنين، وبفعل همجية الأعمال الإرهابية» التي كانت حسب تصريحه «أول مؤشر إلى هزيمة الإرهاب بصفة نهائية».

بيد أن تفاؤل رئيس الحكومة بخصوص ظاهرة الإرهاب، لم يقنع بعض الملاحظين، فقد تندرت صحيفة محلية في تعليقها أمس على مجزرة بن عاشور الثانية بمقولة «فلول الإرهاب» التي ما انفك يرددها - منذ تعيينه قبل سنة - واصفة إياه بـ«بقايا وزير أول»!

الأمير سلطان يرعى اليوم تخريج دفعة جديدة من كلية الملك فيصل الجوية

الرياض - واس: يرعى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي اليوم حفل تخريج الدورة الحادية والخمسين من طلبة كلية الملك فيصل الجوية.

واعرب قائد الكلية اللواء طيار ركن عدنان جميل شهاب المدني عن اعتزازه ومنسوبي الكلية كافة بهذه الرعاية من الأمير سلطان. وقال في تصريح له: «انها تأتي في اطار الدعم المستمر الذي تحظى به قطاعات القوات المسلحة كافة من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام».

واضاف قائلا: «ان الأمير سلطان ما فتئ يعمل ويوجه بالعمل الصامت الدؤوب من اجل التحديث والتطوير لما فيه خدمة قواتنا المسلحة الباسلة».

ومضى يقول: «اننا في هذا الصرح نواصل العمل ونضاعف الجهد واضعين نصب اعيننا خدمة الدين ثم المليك والوطن».

وأوضح اللواء عدنان المدني انه انطلاقا من توجيهات الأمير سلطان تم اخيرا الاستغناء عن طائرات التدريب «باك 167 سترايك ماستر» حيث حلت مكانها طائرة التدريب الحديثة «بي. سي. 9» وذلك لمواكبة التقنيات المتقدمة والتطور الهائل الذي تشهده منظومات القوات الجوية الملكية السعودية».

واعلن قائد كلية الملك فيصل الجوية ان الدورة الحادية والخمسين تشمل طلبة خريجين من البحرين والكويت وقطر.

سيف صايل عضو المكتب السياسي للاشتراكي اليمني لـ «الشرق الأوسط»

اللجنة المركزية تسعى لعقد المؤتمر الرابع والحزب لم يتسلم مقراته حتى الآن

صنعاء: من حسين الجرباني

واصلت امس اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني دورتها الـ33 في صنعاء.

وقال الدكتور سيف صايل عضو المكتب السياسي في الحزب لـ«الشرق الأوسط» ان الدورة الحالية تبحث التطورات السياسية والاقتصادية في اليمن وكذلك حصيلة النشاطات الحزبية خلال الفترة بين انعقاد الدورة الـ32 والدورة الحالية. كما ستركز نقاشاتها ومداولاتها على التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي اليمني والبناء العام للحزب وكذلك المسألة الهامة والرئيسية التي تشغل اهتمام الناس والقوى السياسية بالاساس وهي الانتخابات النيابية العامة التي ستجري في 27 ابريل (نيسان) المقبل. وبدأت الدورة الـ33 للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني اعمالها اول من امس الاحد برئاسة علي صالح عباد مقبل الامين العام للجنة المركزية الذي افتتح هذه الدورة مشيرا الى «ان انعقادها في وقت قريب جدا من الموعد المحدد لها من الدورة السابقة يعكس التحسن الملحوظ في انتظام اعمال الهيئات القيادية للحزب في الآونة الاخيرة». واضاف انه «مما يعمق الثقة بالمستقبل هو اننا لسنا وحدنا في ميدان التضحية من اجل الشعب وخدمة قضاياه وتطلعاته النبيلة في الديمقراطية والتحديث والتنمية وانما تقف معنا احزاب وتنظيمات اخرى».

واكد سيف صايل لـ«الشرق الأوسط» ان اللجنة المركزية والمكتب السياسي وكل هيئات الحزب يعملون بجدية في سبيل عقد المؤتمر العام الرابع وهذا الامر الهام جدا يتطلب توفير وتأمين الظروف الامنية التي تضمن نجاح المؤتمر وضرورة مشاركة المندوبين الى هذا المؤتمر والذين يوجد البعض منهم خارج الوطن وهؤلاء لا بد من معالجة اوضاعهم وهذا يرتبط بإحداث انفراج سياسي واسع في بلادنا. وأجدد تأكيدي اننا في قيادة الحزب الاشتراكي ننظر ونعمل بجدية كبيرة لعقد المؤتمر العام الرابع.وعلل عضو المكتب السياسي سبب تاجيل الدورة الـ33 للجنة المركزية لعدة ايام من موعدها المحدد نهاية ديسمبر (كانون الاول) المنصرم الى انه يعود الى اسباب فنية واضاف ان اعضاء اللجنة المركزية الـ120 يشاركون في هذه الدورة المهمة للجنة المركزية.

وقال سيف صايل «ان تجميد الحوار بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني لم يات من جانب الاشتراكي وانما هو من قبل الاخوة في قيادة المؤتمر الشعبي العام. ونحن في الحزب الاشتراكي على الاستعداد التام والكامل لاستئناف الحوار مع اخواننا في المؤتمر الشعبي العام ومتى ارادت قيادة المؤتمر العودة الى هذا الحوار لاننا ننظر اليه انه المخرج الوحيد لحل مشاكلنا وقضايانا التي هي محل وموضوع للحوار». واوضح ان مقرات الحزب الاشتراكي لم يسلم للحزب اي منها حتى وفق القرارات التي اصدرها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وان الحزب الاشتراكي يتسلم الاعانة المالية من الحكومة تطبيقا لقانون الاحزاب والتنظيمات السياسية الا ان حجم هذه المساعدة غير متناسب مع عدد الاصوات التي حصل عليها الحزب الاشتراكي اليمني في آخر انتخابات.

النيابة المصرية تخلي سبيل 6 وتجدد حبس 28 عضوا «بالاخوان»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس تجديد حبس 28 من المتهمين بالانتماء الى جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر واخلاء سبيل 6 آخرين من المجموعة التي ضبطت في 26 ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وطلبت النيابة من الجهات الامنية ضبط باقي المتهمين المطلوبين امنيا وعددهم 14، حيث تضم المجموعة 48 متهما.

افتتح ندوة إشكالية الانتقال الديمقراطي في العالم

الأمير سيدي محمد: الديمقراطية في المغرب ثمرة مجهود جماعي

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال الأمير سيدي محمد ولي عهد المغرب ان الاجماع الذي تحقق حول الدستور الجديد خلال استفتاء 13 سبتمبر (ايلول) الماضي، والنجاح الذي لقيته المقاربة التوافقية التي اعتمدها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كمنهجية لاعمال مقتضياته، تبين بما لا يدع مجالا للشك أن الديمقراطية في المغرب ليست بالمفهوم المجرد او التصور الشكلي بل هي واقع حي وثمرة مجهود جماعي لكافة القوى الحية في المغرب. واضاف الأمير سيدي محمد الذي كان يتحدث امس في الجلسة الافتتاحية لندوة «اشكالية الانتقال الديمقراطي في العالم» التي تنظمها مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد (الامين العام السابق لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) للعلوم والثقافة على مدى يومين.

وأردف ولي عهد المغرب قائلا: «ان المغرب يتاهب بكل حماس، وفي تعبئة تامة وتراض وطني لاقامة برلمان من غرفتين ونظام للجهوية (المناطق)، وهما بعدان اساسيان ادخلهما الدستور الجديد على نظامنا السياسي بهدف توسيع مجال الديمقراطية وتعميقه على الصعيدين الوطني والمحلي».

واضاف: «بيد ان تحقيق ما تحمله هذه الديمقراطية من آمال واعدة يتوقف على قدرتنا على توسيع المزيد من الفضاءات لممارسة الحريات الفردية والجماعية في اطار احترام القيم المقدسة لامتنا وعلى ترجيح الحوار والتشاور القائمين على اساس الاعتراف المتبادل من طرف مختلف مكونات الامة الاجتماعية والاقتصادية بمشروعية مصالح كل منها مع الحرص المشترك والدؤوب على تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية او الطائفية».

ونوه الأمير سيدي محمد بموضوع الندوة وقال انه فضلا عن كونه من المواضيع التي تستأثر بالاهتمام في الوقت الراهن فانه يبرهن كذلك عن ارادة في التجديد تبتعد عن منهج المحاكاة ليرتقي النقاش الى مستوى الادراك الواضح لواقع العصر.

واوضح الامير سيدي محمد ان في هذا التوجه «قمة الوفاء لروح فقيدنا العزيز (عبد الرحيم بوعبيد) الذي لم يكن جانب الزعيم الفذ فيه ليحجب خصاله كرجل من اكبر رجالات الدولة».

وقال ولي عهد المغرب ان بوعبيد لم يكن يسعى من وراء عمله السياسي الجاد الا الى تمكين المغرب من تجنيد كافة طاقاته كما ان نظرته المستقبلية كثيرا ما كانت تتوارى لتفسح المجال امام متطلبات الواقع كلما دعت الضرورة لذلك.

واضاف ولي العهد انه رغم كل الدوافع السياسية والايديولوجية التي كانت تحرك عبد الرحيم بوعبيد فانه ظل مع ذلك وفي كل الظروف من أوفى الأوفياء الذي لا يعادل اخلاصه سوى تعلقه بملكه. وقال: «مما لا شك فيه انكم ستخلصون في ختام مناظرتكم الى ان الديمقراطية هي قبل كل شيء بناء مستمر وصرح دائم التجديد والتوطيد لا يمكنه ان يبقى جامدا لمدة طويلة دون ان يتداعى. فالديمقراطية ليست لا بالجامدة ولا بالقابلة للاستنساخ بل هي في المقام الاول تعبير عن عبقرية شعب عازم على العيش في انسجام وطني تام».

واكد الأمير سيدي محمد ان تلك هي العبرة التي استنتجها المغرب من تجربته من خلال قيامه بعدة مراجعات دستورية لخصها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عندما قال امام الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان): «هكذا تتطور الدساتير وتطبيقاتها وذلك ليس من باب الرغبة المحضة في التغيير بل لان الوقت يمر والمجتمع يتغير ولأن الحياة هي التاقلم».

واشار الأمير سيدي محمد الى ان الديمقراطية بصفتها قيمة من القيم العليا العالمية تستمد فضيلتها من قدرة المؤسسات التي تحركها على ان تعكس وترسخ وحدة الامة وتحافظ على الاسس الثقافية والروحية التي تشكل المقومات الجوهرية لكيانها وتتيح الممارسة الفعلية للحقوق الاساسية للانسان وحرية المبادرة وتكافؤ الفرص دون تمييز عرقي او اجتماعي او ديني او ثقافي. معتبرا ان التجارب الديمقراطية الوطنية هي تجارب لكل واحدة منها خصوصيتها، لا تتبوأ صفة العالمية الا بفضل مؤهلاتها الذاتية.

الكباريتي يبدأ زيارة رسمية لسلطنة عمان

عمان - مسقط: «الشرق الأوسط»

بدأ رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي امس زيارة رسمية لسلطنة عمان حاملاً رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقالت مصادر رئاسة الوزراء ان الكباريتي الذي يقوم بزيارة لمسقط تستغرق يومين، سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين العمانيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وآفاق تطويرها في مختلف المجالات اضافة الى بحث التطورات الراهنة في المنطقة وبخاصة سير عملية السلام.

ورافق رئيس الوزراء في زيارته كل من وزير الصحة عارف البطاينة ووزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري.

مقاتلون من «طالبان» على شاحنة تحمل مدفعا مضادا للطائرات في طريقهم الى الجبهة شمال كابل امس (أ.ب)

دعوة العراق رسميا إلى معرض القاهرة تثير التكهنات حول قرار مصري سياسي

القاهرة: من سعيد عيسى

يبدو ان مياها كثيرة تجري في شرايين العلاقات العربية - العراقية. ذلك ما اجمع عليه رسميون وخبراء ومراقبون يتابعون عن كثب «الحالة العراقية» في الوضع العربي العام خاصة بالنسبة لمصر. فقبل ايام قليلة وجهت هيئة المعارض المصرية دعوة رسمية للعراق لمشاركة شركاته ومؤسساته الحكومية والخاصة في معرض القاهرة الدولي الصناعي خلال مارس (آذار) المقبل.

ووفقا لمصادر رفيعة المستوى مصرية وعراقية، فان الدعوة الرسمية التي لم يعلن عنها هي قرار سياسي باخراج او واجهة اقتصادية.

وبحسب نفس المصادر فان الاتصالات السياسية لم تتوقف بين القاهرة وبغداد وبعضهم زاد قائلا «بل انها مستمرة بين بغداد والعديد من العواصم العربية».

وبالنسبة لخط القاهرة - بغداد فان الخطوط موصولة عبر بوابة الاقتصاد فالوفود - والكلام للسفير نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية وسفيرها بالقاهرة - «بين البلدين لم تنقطع ولا يمضي شهر الا وهناك وفد من رجال الاعمال هنا او هناك».

لكن نجم يرفض التعليق على المغزى السياسي لدبلوماسية الوفود التجارية او الدعوة الرسمية من هيئة المعارض للشركات العراقية.

مصادر مصرية ترى ان تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء فتح الباب امام العلاقات المصرية - العراقية او بالاحرى ساعد على اخراجها الى العلن وفتح المجال امام شركات قطاع الاعمال المصري الرسمية للمشاركة في الصفقات التجارية مع العراق، وترى تلك المصادر انه عقب توقيع اتفاق النفط مقابل الغذاء فان الشركات الحكومية والخاصة في البلدين وقعت سلسلة من الاتفاقيات حجمها 33 مليون دولار لتصدير دواء وغذاء وبتروكيماويات من مصر للعراق.

وخلال السنتين الاخيرتين فان حجم الاتفاقيات التجارية وصل الى 120 مليون جنيه مصري، وقبل شهرين اعيد افتتاح المركز التجاري المصري في بغداد وشاركت المؤسسات والشركات المصرية في معرض بغداد.

وبالنسبة للوفود فان مندوبين ومسؤولين من شركات قطاع الاعمال الرسمية بدأت في الظهور والحضور ضمن الوفود التجارية المصرية المتجهة الى بغداد بعدما كانت مقصورة على ممثلي القطاع الخاص فقط قبل تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء.

لكن هل يعني ذلك ان العلاقات الرسمية ستعود بين مصر والعراق؟ المسؤولون والخبراء يجمعون على انه لا قرار مصريا منفرد في هذا الشأن وهناك اتفاق عربي عام على عدم البحث في هذه النقطة مع الاستمرار في دعم الشعب العراقي والمساهمة في رفع المعاناة عنه.

ووفقا لمصدر رفيع فان الاتفاق العربي ينفذ بالفعل من عدة دول ويترجم من خلال الصفقات التجارية والمساعدات الغذائية والدوائية، ويضربون المثل بالصفقات المصرية الاخيرة والوفود التجارية ويلفتون النظر ايضا الى المساعدات التي ترسلها دول عربية خليجية مثل الامارات وقطر.

ويقول دبلوماسي عربي ان الاتفاق العربي على مساعدة الشعب العراقي مع استمرار قطع العلاقات الرسمية هو صيغة تم التوصل اليها لارضاء الكويت من جانب وعدم ترك العراقيين ضحايا للجوع والمرض ارضاء للشهامة العربية والمصالح الاستراتيجية العليا.

بشكل عام فان مصر وربما بعض العرب قرروا استخدام دبلوماسية الوفود التجارية كبديل مقبول لاعادة الدفء للعلاقات مع بغداد.

التعديل الوزاري في موريتانيا يراعي التوازنات القبلية

نواكشوط: من عبد الله ولد محمدي

جاءت التغييرات الجديدة في الحكومة الموريتانية التي اعلنت مساء اول من امس مفاجئة للاوساط السياسية، اذ هي المرة الاولى التي يجري فيها تغيير وزيري الداخلية والخارجية في الوقت نفسه دون احداث تغيير شامل في الحكومة. ولم تعط المصادر الرسمية الموريتانية اية تفسيرات حول هذا الاجراء الذي دخل بموجبه سيدي ولد خليفة لوزارة الخارجية بدل لمرابط سيدي محمود ولد الشيخ احمد، كما تم تسليم وزارة الداخلية لكاب ولد عليوة، الذي يشغل منصب وزير الوظيفة العمومية في الحكومة الحالية. وتم تبادل عدة حقائب وزارية هي الصحة والتجارة والوظيفة العمومية والتعليم. ويعرف وزير الخارجية الجديد بانه احد مؤيدي الحزب الجمهوري الحاكم، ولعب دورا كبيرا في الحملة الانتخابية الاخيرة، كما انه محسوب على اوساط الاعمال اذ تولى عدة مناصب في شركات الصيد واخيرا في اللجنة المركزية للصفقات وهي الهيئة التي تتولى تسيير اعطاء المشاريع للشركات.

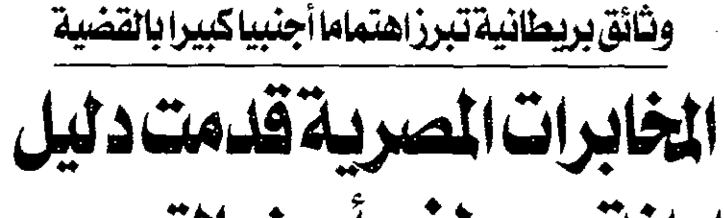
ورفض الوزير الجديد الحديث عن اولوياته، الا ان الاعتقاد السائد هو عدم استحداث تغييرات في السياسة الخارجية مع محاولة اعطاء حيوية جديدة بعد الركود الذي شاب علاقات موريتانيا الخارجية مع عدد من الدول المجاورة، وفشلها في تسويق مرشحها للامم المتحدة.

واذا كان الوزير الجديد لم يعرف بما فيه الكفاية فإن اوساط قريبة ترى انه يمتلك حافزا للتغيير.

ويبقى السؤال الاكبر في هذا التغيير عن الاسباب التي دفعت لاقالة الداه ولد عبد الجليل وهو واحد من المع وزراء الداخلية، كما انه احتفظ بعلاقات متوازنة مع الاحزاب السياسية، رغم شكواها وتذمرها من الاخفاق في ايصال اي من مرشحيها للبرلمان. وكان ولد عبد الجليل قد ابلغ باقالته وهو يحضر اجتماعات وزراء الداخلية العرب في تونس. ولا يعرف الكثير عن خلفه كاب ولد عليوة غير انه دخل الحكومة لاول مرة في اول تشكيلة بعد الانتخابات الاخيرة كما انه كان محافظا للعاصمة نواكشوط وكذا «النعمة» الواقعة في اقصى شرق البلاد.

ومثلما هي العادة لا تعطى اية تفسيرات رسمية للتغييرات التي تحدث في موريتانيا، الا انها وتبعا للظروف السياسية الملحة فإن التوازنات القبلية تراعى بدرجة كبيرة من الحساسية.

وثائق بريطانية تبرز اهتماما أجنبيا كبيرا بالقضية



المخابرات المصرية قدمت دليل إدانة مصطفى أمين بالتجسس

لندن: من عبد الله حموده

كشفت الوثائق البريطانية السرية اهتماما غير عادي بقضية اتهام الكاتب المصري مصطفى امين بالتجسس لحساب الولايات المتحدة الاميركية، والتورط في عمليات استبدال عملات اجنبية بطريقة غير قانونية، وتابعتها الدوائر الدبلوماسية والصحافية عن قرب بشكل مكثف، منذ انتهت المحاكمة العسكرية في 28 ديسمبر (كانون الاول) عام 1965، وحتى صدور الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة (25 عاما) في 20 اغسطس (آب) عام 1966.

وتضمنت الوثائق التي افرجت عنها وزارة الخارجية بعد مرور 30 عاما على سريتها عددا من التقارير من قسم رعاية المصالح البريطانية في السفارة الكندية بالقاهرة، بسبب قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وبريطانيا في ذلك الوقت، كان قد ارسلها الدكتور ويليام فليتشر - الدبلوماسي البريطاني المسؤول عن القسم - الى ادوارد هندرسون في دائرة المعلومات السياسية بوزارة الخارجية في لندن.

تطرقت احدى الوثائق الى تفاصيل قرار الاتهام في القضية، وقالت ان مصطفى امين كان قد دعا الدبلوماسي الاميركي بروس تايلور اوديل لتناول الغداء في منزله بالاسكندرية في اواخر صيف عام 1965، وتحدث معه عن مخاوفه من سيطرة الشيوعيين على الحكم في مصر، وتمكن جهاز المخابرات المصرية من تسجيل الحديث صوتيا، وكان ذلك في فترة رئاسة زكريا محيي الدين للحكومة المصرية.

وفسرت الوثيقة سبب التطرق الى الموضوع بتأميم دار اخبار اليوم للصحافة والنشر التي كان يملكها الاخوان مصطفى وعلي امين في عام 1961، ثم تعيين خالد محيي الدين - احد الضباط الاحرار وعضو مجلس قيادة الثورة (ورئيس حزب التجمع اليساري حاليا) - رئيسا لمجلس ادارتها في عام 1964، مع الابقاء على مصطفى امين رئيسا للتحرير.




مصطفى أمين

ونقلت وثيقة اخرى عن محمد حسنين هيكل - رئيس تحرير «الاهرام» في ذلك الوقت - ان علي امين (الشقيق التوأم لمصطفى) اخبره انه يأمل في تأسيس دار صحافية في بيروت، «حتى يصبح الجميع اغنياء مرة اخرى بعد تأميم ممتلكاتهم، ويمكنهم السفر الى خارج مصر بصفة منتظمة».

وعلقت احدى الوثائق على عدم اعتراف مصطفى امين بتهمتي التجسس اللتين وجههما اليه الادعاء امام المحكمة العسكرية التي ترأسها اللواء فؤاد الدجوي بان «6 اشهر من الاعتقال و(الاقناع) قبل المحاكمة لم يفلحا في كسر معنوياته، رغم انه بدا شاحبا في قفص الاتهام».

اما عن اعترافه بالتهمتين الاخرين حول تورطه في استبدال عملات اجنبية بطريقة غير مشروعة، فتقول الوثائق - عن طريق القرائن - انه ربما كانت له علاقة بوجود علي امين في الخارج. واثارت وثيقة اخرى تساؤلات حول مصادر تمويل اقامة علي امين في لندن، لانه كان يعيش في فندق «ماي فير» الفاخر، الذي لا يستطيع على دفع تكلفة الاقامة به الا كبار الاغنياء.

وذكرت الوثائق واقعتين ذاتي طبيعة انسانية في عرضهما للظروف المصاحبة للقضية الاولى، رواها الكاتب محمد حسنين هيكل، وقال ان الرئيس جمال عبد الناصر طلب منه اقناع علي امين بالعودة من لندن الى القاهرة، ولكن هيكل - الذي احس ان عودة علي امين سيتبعها القاء القبض عليه - رد على عبد الناصر بأن علي امين صديق، ومن ثم فإنه لا يستطيع ان يفعل ذلك، فقال له عبد الناصر: «هذا امر يتعلق بضميرك»، ولم يضغط عليه لفعل ما طلب منه. اما الواقعة الاخرى فتتعلق بزيارة السيدة خيرية امين - زوجة علي امين - لصلاح نصر رئيس المخابرات المصرية، في الفترة بين انتهاء المحاكمة وقبل صدور الحكم لكي تطلب منه السماح بتسليم انواع من العطور لمصطفى امين في السجن بناء على طلبه، فرفض صلاح نصر ذلك، وعندما قالت له خيرية امين «لماذا ترفض وهو لم يصدر عليه حكم بعد؟»، اجاب: «لقد اصدرت حكمي عليه».

الملك حسين: لا توجد قوة في العالم تستطيع وقف السلام الشامل بالمنطقة

عمان: من مازن حجازي

دعا العاهل الاردني الملك حسين لدعم الجامعة العربية لانها بيت العرب، وأشاد بدورها، كما اشاد بدور مصر العربي واصفا اياها بانها قلب الوطن العربي الكبير، ودعا الى ثورة بيضاء بعيدة عن العنف تقضي على التفكك الذي عانى منه العرب، واكد انه لا توجد قوة في العالم أو المنطقة قادرة على ان تقف عائقا امام تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة، ملمحا بذلك الى مواقف حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو التي تعرقل بمواقفها مسيرة السلام بالمنطقة.

وقال في خطاب مرتجل القاه في افتتاح الملتقى الاول لرجال الاعمال العرب الذي بدأ اعماله في عمان امس ان الخطى قد تتعثر بين وقت وآخر، لكن التصدي للمسيرة وحق الناس في الاستقرار واتاحة الفرصة في البناء والاعمار، فلن تكون هناك قوة تقف في وجه ذلك.

واضاف لقد فسرت رؤيتنا للسلام المطلوب اكثر من مناسبة، وهو السلام الشامل والعادل القائم على احقاق الحقوق وعودتها الى اصحابها، وتوفير الطمأنينة والاستقرار والحياة الافضل.

واشاد الملك حسين بمصر واصفا اياها بانها قلب الوطن العربي الكبير. كما اشاد بالامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد واصفا الجامعة بانها «بيت العرب جميعا»، داعيا الى احيائها ودعمها لانها نحن، وان اعطيناها تمكنت من النجاح، وان احجمنا فنحن نتحمل المسؤولية.

واختتم بقوله: لا بد من ثورة ليس فيها دماء ولا عنف، ولكنها ثورة بيضاء على اسباب الضعف والتخلف والتفكك الذي عانينا منه، حيث لا بد من تجديد العزم والعمل معا للوصول الى الغد المشرق.

تتمات الصفحة الأولى - تتمات الصفحة الأولى - تتمات الصفحة الأولى

الأمير عبد الله

خاصة وبعد ذلك قام الحريري بجولة في ارجاء قصر الحكم.

من جهة ثانية استقبل الأمير عبد الله امس ايضا في الديوان الملكي بقصر اليمامة وزير خارجية السنغال مصطفى نياس الذي سلمه رسالة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والمستشار بديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى السنغال عبد الله الطبيشي وسفير السنغال لدى السعودية بابا عبده سيسي.

الى ذلك يضع الأمير عبد الله غدا حجر الاساس لمركز الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني.

ويتكون المشروع من عدة مرافق طبية تشمل وحدة امراض القلب والكبد، ومبنى العيادات الخارجية، ومركز طب الاسنان، ومركز الرعاية المؤمنة.

وقدرت تكاليف انشاء هذه المرافق بحوالي 236 مليون ريال. ومن المقرر الانتهاء من العمل فيها خلال 18 شهرا اضافة الى مركز للاورام بجدة سيبدأ تشغيله بعد عامين ونصف العام.

من جهة ثانية استقبل الأمير سلطان في وقت سابق امس السفير النيجيري المعين احمد الغزالي الذي قدم للسلام عليه بمناسبة تعيينه سفيرا جديدا لبلاده لدى السعودية. وحضر الاستقبال عبد الحميد اوبيلويرو المستشار في سفارة نيجيريا.

دمشق

غاياته ولن ينال من عزيمة الشعب السوري وارادته المستقلة ومن الاستقرار الذي تنعم به سورية التي تتصدى لكل التحديات.

الى ذلك استنكر السفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس امس عملية تفجير حافلة الركاب.

وافادت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تلقى من روس الموجود خارج سورية رسالة اعرب فيها عن «استنكاره للعمل الارهابي البشع الذي وقع في دمشق والذي اودى بحياة الابرياء وجرح العديد منهم».

وكان تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركي نيكولاس بيرنز ومطالبته سورية بتقديم ادلة على اتهامها عملاء الموساد الاسرائيلي بتفجير حافلة الركاب اثار استياء سورية التي اعربت عن «الاستغراب والدهشة والاسف» لتصريح الناطق الاميركي الا ان بيرنز عاد واعرب عن ادانته لحادث التفجير.

ومن جهته اعتبر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان حادثة التفجير في دمشق جريمة سياسية ارتكبتها اسرائيل هدفها الاساسي السياسة السورية تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي.

ولم يشأ خدام الكشف عن تفاصيل الانفجار الا انه قال ان الحقيقة ستظهر قريبا عندما تنتهي التحقيقات.

تجدر الاشارة الى ان السلطات السورية فرضت تدابير امن مشددة تحسبا لتجدد الاعتداءات الاسرائيلية.

محامي الممرضتين

وحول سحب الممرضتين المتهمتين اعترافهما بالقتل بعد تمثيلهما للجريمة في وقت سابق قال المحامي الحجيلان: «ان هذا حدث قبل ان أعين محاميا لهما».

واضاف ان التحقيق في القضية لم يستكمل بشكله النهائي حيث ان تقرير الطبيب الشرعي لم يصل بعد، مشيرا في تصريحه الى انه لم يتخذ اجراءات عملية بعد في مسألة سحب المتهمتين لاعترافهما الاول بارتكاب جريمة القتل. وقال ان اي اجراء في هذا الاطار مرهون باستكمال التقارير التي ستورد من شرطة المنطقة الشرقية وردودهم حول بعض الاستفسارات المتعلقة بالقضية.

واشاد الحجيلان في تصريحه باجراءات التحقيق والاستجواب في السعودية والمؤسسة على احكام الشريعة الاسلامية. وقال: ان للغرب مفاهيم اخرى في ما يتعلق بعمليات الاستنطاق والاعتراف، الا ان هذه المقاييس ليست ملزمة للسعودية ولاية دولة.

وكان شقيق الممرضة الاسترالية قد اكد امس مجددا ان عائلته لن تطلب استخدام الرأفة مع الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل شقيقته.

وقال فرانك جيلفورد من بلدة جيمس تاون الصغيرة شمال اديليد «لم تستخدم أي رحمة مع شقيقتي عندما قتلت».

وطعنت ايفون جيلفورد (55 عاما) اربع مرات وضربت بمطرقة في مهجعها في مجمع الملك فهد العسكري الطبي في الظهران في 11 ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واضاف: «اذا اتصلوا بي سأقول لهم ما هو شعوركم لو حدث هذا لهما. لقد حدث ذلك لاختي وابنة امي ولن اطلب من السلطات الرفق بهما بأي حاله».

وزيرا خارجية

ويتوقع ان تعقد اللجنة جلسة عمل ثالثة عقب مأدبة الغداء التي ستقيمها الامانة العامة في صالة مجاورة لقاعة الخليج حيث يعقد الاجتماع الذي سيكون ليوم واحد فقط.

وتشير هذه المصادر الى ان الجلسة الاولى التي ستعقدها اللجنة في مطار الرياض ستتناول تبادل الآراء والافكار لاعضاء اللجنة لبلورة تصور مشترك لأطر الدخول في بحث جوهر قضية الخلاف والنزاع الحدودي بين البلدين وتكوين منظور شامل وواضح لتوجهات تستهدف الوصول الى قناعة مشتركة لتسوية الخلاف باتفاق نهائي يرضي الطرفين ويعزز مسيرة العمل المشترك لدول المجلس.

ومن المقرر ان تبلغ اللجنة وزيري خارجية البلدين في جلسة العمل الثانية التي ستعقد مباشرة بعد الجلسة الاولى في مقر الامانة للمجلس بهذا المنظور والتصور الذي خرجت به اللجنة الرباعية لمزيد من الحوار والنقاش وتبادل الافكار ووجهات النظر بمشاركة الوزيرين.

وتردد ان اللجنة ستعمل على ترتيب لقاء يجمع الوزيرين القطري والبحريني لتصفية القلوب وتقريب روح التسامح الخيرة بهدف انجاح مهمة اللجنة.

واضافت المصادر ان اللجنة الوزارية الرباعية المكلفة من قمة الدوحة الاخيرة تملك الارادة السياسية من زعماء دول المجلس المشاركين في اللجنة لانجاح مهمتها وصولا الى صيغة توفيقية تساعد على احتواء الموقف في اطار مجلس التعاون.

وقالت هذه المصادر ان اللجنة الرباعية سترفع نتائج ما ستتوصل اليه الى قادة الدول المشاركة في اللجنة للاستئناس برأيهم ووجهات نظرهم.

وتفيد المصادر ان اجتماع اللجنة سيعقد وسط اجراءات وتعليمات مشددة بمنع حضور الصحافيين ورجال الاعلام لتغطيته تخوفا من صدور تصريحات قد تنسف الهدف الذي تنعقد اللجنة من اجله، وسيكتفي بالتصوير التلفزيوني دون صوت، ويتوقع ان يصدر بيان صحافي في اعقاب اختتام اعمال اللجنة عن مداولات الاجتماع يتلوه الامين العام للمجلس الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان.

من جانب آخر، وصل مساء امس الى الرياض الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في اجتماع اللجنة.

وكان قد وصل الى المنامة امس اول وزير قطري منذ التصعيد بين البلدين في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وهو وزير الخدمة المدنية والاسكان الشيخ فلاح بن جاسم آل ثاني للمشاركة في اجتماعات وزراء العمل في دول مجلس التعاون الخليجي التي بدأت في المنامة امس.

صدام

كما تساءل الرئيس العراقي عن الاسباب التي دفعت الدول العربية الى التحرك ضده في الكويت في حين انها لم تتحرك ضد وجود 35 الف جندي سوري في لبنان.

وقال: «لماذا لم يجتمعوا على هامش ازمة لبنان ولماذا لم يجتمعوا ويقرروا أي حد ادنى من الفعل العسكري عندما احتل الايرانيون مدينة الفاو وما يقررونه عسكريا ضد العدوان الصهيوني المستمر على لبنان ولماذا لم يجتمعوا ضد الاحتلال الايراني للجزر في الخليج العربي». ودعا هذه الدول الى «الاهتداء الى الطريق القويم الذي فيه خدمة مصالح العرب».

واستشهد الرئيس صدام حسين في معرض هجومه على القادة العرب بقول الشاعر العربي «لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي».

لكنه اشاد في الوقت نفسه بالقادة الذين وقفوا مع العراق في «ام المعارك» ومن دعوا الى رفع العقوبات عنه.

وحمل الرئيس العراقي على ايران ايضا في معرض توجيهه التحية الى الجنود العراقيين الذين أسروا خلال سنوات الحرب العراقية - الايرانية (1980 - 1988)، فقد حمل طهران مسؤولية عدم اطلاق سراحهم «خلافا لكل القيم الاسلامية والأعراف والمواثيق والمعاني الانسانية والدولية».

الكتب النادرة

نبأ اي سرقة تحدث تتعلق بكتاب ثمين. ثم ان معظم الوكلاء لا يقدمون على شراء، أو بيع اي كتاب قبل الانتظار ليلة واحدة للتحقق من وضعه. فإذا وجد هذا الكتاب انه مسروق يتم ابلاغ الشرطة فورا، أو مكتب التحقيقات الفيدرالية.

وفي احد الاعوام سرقت سبعة أو ثمانية صناديق من الكتب اثناء شحنها الى معرض سنوي يقام في بوسطن للكتب القيمة في نوفمبر.

وكانت قيمة المسروقات لا تتعدى الـ 250 الف دولار. وبعد مضي ثمانية اشهر على الحادث استطاع محل صغير لبيع الكتب التعرف على واحد من الكتب المسروقة، فابلغ الشرطة فورا وجرى استرداد الكتب الباقية جميعا. وبهذا الاسلوب يتم استرداد الكثير من الكتب المفقودة.

ويقول كينيث جلوس الذي يملك محلا لبيع الكتب النادرة في بوسطن ان الكتب النادرة التي تسرق تحاط بكثير من الدعاية التي تنتشر في كل الامكنة، مما يجعل عملية بيعها صعبة جدا.

وهكذا لا يظل امام من يسرقها غير تقطيعها، ومحاولة الاستفادة من رسوماتها التي تباع لوحدها كلوحات فنية بعد ان يتم تدمير الكتب النادرة التي اقتطعت منها.

*خدمة سي اس ام خاص بـ «الشرق الأوسط»

معتبراً أن الحرية لا تعني التسيب

الهراوي: لبنان لن يعود ساحة لمصالح الخارج

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي رفضه لعودة لبنان ساحة لمصالح الخارج» مؤكداً تمسك لبنان بالديمقراطية والحرية «التي لا تعني تسيب البلد باهواء الخارج» ومشدداً على ان «لا الغارات الاسرائيلية في الجنوب ولا الاعتداء على الحافلة السورية في طبرجا ولا اي اخلال بالأمن سيهز الاستقرار الذي توصلنا اليه» معتبراً «ان السياسة الاسرائيلية المتبعة لا تبشر بالخير» ومنتقداً «مناوراتها على السلام من خلال رمي المشاريع والاقتراحات المفخخة».

وقال الهراوي امام اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في لبنان الذين زاروه امس في تقليدهم السنوي عند حلول العام الميلادي الجديد: «اننا نعمل في الداخل على بناء الدولة المدنية على قواعد الديمقراطية واحترام الحريات العامة وحقوق الانسان. فبلدنا هو السبّاق في الشرق الاوسط الى ممارسة الديمقراطية. والديمقراطية هي جزء لا يتجزأ من كياننا السياسي حتى منذ ما قبل قيام بعض الدول في منطقتنا ولكن الحرية لا تعني اطلاق شريعة الغاب وتسيب البلد باهواء الخارج فنحن نفهم الحرية تلك التي تعني انها حق وان مقابل كل حق واجبا ولن يعود لبنان ساحة لمصالح الخارج لأن مسيرة سلامنا الوطني هي ارادة اللبنانيين جميعا وقرار الوطن».

واضاف الهراوي «انكم تعيشون معنا، وتلمسون النقلة التي حققتها بلادنا خلال ست سنوات. والنهوض الاقتصادي يشكل مدخلا حيويا للتنمية الاجتماعية والتربوية والوطنية الشاملة» مؤكداً «الحرص على الاقتصاد الحر، والتمسك بالسرية المصرفية اضافة الى ما توفره الدولة من ضمانات وحصانات للرساميل المستثمرة ولسهولة تحركها وعوائدها. ولن تكون مقرا لتبييض الاموال» ودعا رئيس الجمهورية اللبنانية «الاشقاء والاصدقاء الى المزيد من الدعم والتوظيف عندنا لان التعجيل في نهوض لبنان هو دعامة لاستقرار المنطقة كلها».

وامل الهراوي «ان تستكمل عودة كل المهجرين الى قراهم في اقرب وقت ممكن واغلاق هذا الملف نهائيا» مشيراً الى «استعادة الجامعات والمدارس مستوياتها المعهودة، واتجاهنا نحو التعليم المهني والتقني العالي الى جانب العلوم والآداب والفنون، وعادت بيروت الى عهدها مركزا للمؤتمرات والندوات والمعارض الكبرى عربياً وعالمياً» معتبراً «استضافة لبنان لبطولة آسيا 2000 هو تاكيد للثقة العالمية بلبنان».

واكد الهراوي على «ان لبنان يخوض حربا لا هوادة فيها ضد المخدرات» وقال: «لقد حقق لبنان اعلى تقدم في مكافحة المخدرات وقد شهدت بذلك دول العالم والمنظمات الدولية المعنية. ونحن نؤكد تعاوننا وتنسيقنا معها للقضاء على كل محاولة للتهريب او الاتجار بالمخدرات عبر بلدنا بعدما قضينا نهائيا على زراعتها في ارضنا. فقوانا الامنية والاجهزة المختصة كلها مستنفرة لضمان هذا الهدف وبمقدار ما تتعاون دولكم معنا ننجح واياها».

واشار الهراوي الى «ان لبنان يستطيع ان يباهي بامنه الداخلي لكنه ينتظر ان يعتز باستعادة حقه في سيادته على الاجزاء الغالية التي لا تزال اسرائيل تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي منذ 1978» وقال: «نحن نلتزم الشرعية الدولية وقراراتها ونؤمن بالسلام العادل والشامل، السلام الذي يقوم على تطبيق القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام، ولكن لا يتقدم السلام بان نلتقي كل عام فنؤكد نحن ثوابتنا ونهجنا، وفي المقابل تتشبث اسرائيل بمواصلة اعتداءاتها اليومية ضد المواطنين والأرزاق والحقوق وانتهاكها لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه، ولا يتقدم ببقاء المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية يعانون اقسى ما ينتهك شرعة حقوق الانسان والاعراف الدولية، ولا بالمناورة على السلام من خلال رمي المشاريع والاقتراحات المفخخة لإيهام العالم بعدم تعثر السلام» ولفت

الى «ان السلام يتقدم بتطبيق القرار 425 الذي اصدره مجلس الامن الدولي منذ تسعة عشر عاما واسرائيل تماطل في تنفيذه، وهو ينص على انسحاب اسرائيل دون قيد او شرط من الاجزاء التي تحتلها حتى الحدود المعترف بها دوليا، ويتولى الجيش اللبناني السهر على الامن هناك بالتعاون مع القوات الدولية المؤقتة العاملة في الجنوب، هذه القوات التي نتوجه اليها بالشكر قيادة وضباطا وجنودا، والى دولهم التي ينتمون اليها. فما يتحملونه من تضحيات لصون الشرعية اللبنانية في الجنوب يستحق كل الامتنان».

واضاف: «لقد اخترنا وسورية الشقيقة خيار السلام العادل والشامل فمن يريد السلام فنحن جاهزون للسلام مقابل انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان ومن يريد منا الاستسلام فلن يجده عندنا لاننا نحن ضد كل ما هو ضد الحق والكرامة والسلام. ولم يستطع احد ان يجعل لبنان ضحية صراعات المنطقة ولن يكون لبنان ضحية التسوية في المنطقة لان سلام المنطقة الحقيقي هو من سلام لبنان».

ودعا الهراوي الى «تعاون دولي لبلورة المد الحيوي لعصر حضاري جديد يقوم على التمسك بما تحقق من منجزات، وعلى التطلع الى تقدم حقيقي يضمن الكرامة والعيش الآمن الرغيد للإنسان. من اجل نزع اسلحة الدمار الشامل ووقف الصراعات التي تهدر ثروات الامم من اجل السلام».

وكان عميد السلك القنصلي السفير البابوي في بيروت بابلو بوانتي القى كلمة في بداية الاحتفال اعتبر فيها «ان السلك الديبلوماسي لم يكن متضامنا مع اللبنانيين مثلما فعل في ابريل (نيسان) الماضي حين انهالت على بلدكم موجة العنف العمياء، وخصوصا خلال جريمة قانا غير المبررة والمرفوضة التي لا تزال مدعاة للتاثر الكبير تدعونا الى الايمان بعمق أن الدماء التي سالت لم تكن من دون جدوى». واضاف: «في هذه الاوقات الصعبة، تاثرنا بوحدة اللبنانيين جميعا. لبنان كله، كما لو كان شخصا واحدا، كان لديه الدموع نفسها، القلق نفسه والارادة نفسها من اجل المستقبل». وقال: «اعتقد انه في هذا الوقت وفي المستقبل القريب، اصبحت لدى الكثيرين بيننا وبينكم قناعة أن شعباً مثل الشعب اللبناني، اذا عرف كيف يتحد هكذا بقلب واحد، يستطيع ان يكون واثقا بنفسه بمستقبله وبفعالية دوره بين الدول الحرة».

واشار بوانتي الى «ان المجتمع الدولي اظهر في اكثر من مناسبة عزمه على مساعدة هذا البلد ونحن نبدي ارتياحا ان المجتمع الدولي عبّر بوضوح عن ثقته بمستقبل لبنان خلال اجتماع واشنطن ونتمنى أن التمويل الذي وعدتم به يسمح لبلدكم ان يتابع وينهي الاعمار المتوازن في المجالات كافة».

ولاحقاً التقى الرئيس الهراوي وفداً من السلك القنصلي المعتمد في لبنان برئاسة عميده جوزف حبيس. وقال الهراوي في كلمة له القاها امام الوفد: «ان السياسة الاسرائيلية لا تبشر بالخير وبعد محادثات في واشنطن على اساس التوصل الى السلام العادل والشامل اذ بنا نفاجيء لن كل شيء قد توقف، ولكن هذا لا يعني ان عجلة لبنان يجب ان تتوقف مع السياسة المتبعة في اسرائيل، ويجب ان نعلم جميعا ان الخطر الاقتصادي الوحيد في المنطقة على اسرائيل هو لبنان وليس غيره». واضاف الرئيس الهراوي: «ان العلاقات والتعامل شيء والسلام شيء آخر فلا يمكننا ان نقنع المواطنين اللبنانيين والعرب من ورائهم بعد الذي حصل في ابريل (نيسان) الماضي ان اسرائيل تضمر الخير للبنان وللدول الشقيقة» مشيراً الى تراجع العلاقات الاقتصادية والثقافية بين اسرائيل ولبنان نتيجة سياسة اسرائيل. واكد الهراوي «ان لا الغارات على الجنوب ولا الاعتداء على حافلة طبرجا ولا اي اخلال آخر في الامن سيهز الاستقرار الذي وصلنا اليه فبواسطة اجهزتنا الامنية ولي الشرف بان اكون رئيسها ستبقى العين الساهرة لكي يبقى لبنان حافلاً بالسلام».

سورية تتهم إسرائيل بالتخطيط لتفجيرات جديدة وتحذرها من دوامة عنف «لن تستثني أحدا»

دمشق: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اكدت دمشق امس ان اسرائيل «لن تتمكن من الحفاظ على امنها عبر تهديد امن الآخرين» لان «دوامة العنف والارهاب» التي اقحمت المنطقة فيها «لن تستثني احدا».

وقالت صحيفة «تشرين» ان اسرائيل تخطط لعمليات تفجير جديدة في سورية ولبنان وحذرت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بان دوامة العنف والارهاب لن تستثنيها.

وقالت الصحيفة «تخطئ حكومة نتنياهو ان هي ظنت انها قادرة على الحفاظ على أمنها عبر تهديد امن الاخرين واستقرارهم وعبر ارتكاب المجازر بحق المدنيين الابرياء».

واضافت «تشرين» ان اسرائيل «وبغية اغلاق الباب نهائيا امام عملية السلام لجأت الى ارتكاب الجرائم البشعة ضد الحافلات السورية في لبنان ودمشق» واكد «لقد بات واضحا لكل ذي بصر وبصيرة ان اسرائيل هي التي اقترفت هذه المجازر وهي التي تخطط للقيام بعمليات ارهابية جديدة..

وبذلك تكون حكومة نتنياهو قد اقحمت المنطقة في دوامة جديدة من العنف والارهاب والتوتر وخطر الحروب وهذه الدوامة لن تستثني اسرائيل».

وبعد ان كررت الصحيفة اتهام اسرائيل بارتكاب عملية تفجير «الحافلات السورية في لبنان وارتكاب مجزرة في دمشق» اعتبرت الصحيفة السورية أن «حكومة نتنياهو خططت من وراء مجزرتها الى تبديد ما تبقى من الاجواء السلمية مع سورية ونسف كل مقومات السلام العادل ودفع المنطقة الى دوامة العنف والارهاب والتوتر والحروب... وتصفية حسابات قديمة مع سورية» مشيرة

الى ما قامت به سورية في «اعاقة مد التطبيع وفي شد طوق العزلة العالمية حول اسرائيل وتدمير حلقات المخطط الصهيوني الشرير الرامي الى ابتلاع لبنان» معتبرة ان كل ذلك «اثار حقد اسرائيل».

وبدورها رات صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «الوقت حان لافهام اسرائيل بشكل او باخر بان نهجها العدواني لن يفيدها بشيء وان الاستمرار في هذا النهج لن يكون في صالح احد ولا سيما الدول الكبرى» معتبرة ان مصالح هذه الدول «ستكون في خطر على اعتبار ان العنف لا يمكن ان يولد غير العنف».

واكدت «البعث» ان «جريمة تفجير الحافلة ليست سوى جزء من مخطط قديم جديد للنيل من سورية وسياستها التي تقف في وجه المخطط الاسرائيلي الرامي الى الهيمنة على المنطقة».

وقد توالت برقيات الاستنكار لحادثة تفجير حافلة الركاب السورية وادانت امس الحكومة الجزائرية الحادث ووصفته بانه عمل «بربري» يستهدف زعزعة استقرار سورية.

ونقلت الاذاعة الجزائرية بيانا لوزارة الخارجية الجزائرية اعلنت فيه الجزائر تضامنها الراسخ مع سورية عقب «ذلك الهجوم الارهابي» الذي استهدف مدبروه زعزعة امن واستقرار سورية.

الجريح سميح اسعد الذي اصيب في انفجار الحافلة يتلقى العلاج في احد مستشفيات دمشق امس (أ ب)

طلب الإعدام لـ«أبو محجن» و11 لبنانيا لمحاولة اغتيال مفتي طرابلس

بيروت: من يوسف دياب

طلب القضاء اللبناني انزال عقوبة الاعدام بحق الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ«ابو محجن» وعشرة لبنانيين متهمين بالاعتداء على امن الدولة الداخلي عن طريق تأليف عصابة مسلحة تهدف الى اثارة الاقتتال المذهبي والديني والحض على اعمال التخريب والتفجيرات، وعلى محاولة اغتيال مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي باطلاق النار عليه من اسلحة حربية كانوا ينقلونها، كما اتهمهم القضاء بمحاولة قتل الشيخ طه ناجي (مسؤول جماعة الأحباش في طرابلس) عن سابق تصوير وتصميم، الا ان محاولتي القتل لم تنجحا لاسباب خارجة عن ارادة الجناة.

فقد اصدر امس المحقق العدلي في هذه القضية القاضي عبد الله بيطار قراره الاتهامي وطلب فيه ادانة كل من المتهمين، احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ«ابو محجن» فلسطيني، وفؤاد سمير الزيني، سعيد حسن الشهال، عبد الرحمن فتحي فائق، احمد توفيق الحسن الرفاعي، المجند في الجيش وسيم محمد العبد الله، التركي طارق محمد العبد الله، عماد عبد الحميد العلي، عمر عز الدين العلي، احمد عز الدين العلي ومحمد حسام النابلسي (لبنانيين). سندا لجناية القتل العمدي وقانون الارهاب الصادر عام 1958 وكل هذه الجرائم تنص على عقوبة الاعدام.

واعتبر القرار الاتهامي في حيثياته ان احمد عبد الكريم السعدي (الفلسطيني) هو الرأس المدبر لعملية محاولة اغتيال المفتي طه الصابونجي، بحيث نظم امر المساهمة الجرمية، وادار عمل من اشتركوا فيها، ووضع الخطة لتنفيذ الجريمة بعد ان قام بتعبئة وشحن فؤاد الزيني الذي اشترك مع رفاقه احمد الرفاعي وسعيد الشهال وعبد الرحمن فائق وكان كل منهم يحمل رشاشا من نوع كلاشنكوف وذهبوا في سيارة سعيد الشهال الى بلدة بقاع صفرين.

قضاء الضنية، حيث المنزل الصيفي للمفتي الصابونجي لقتله بعد رسم الخطة سابقا لتنفيذ عملية القتل، فوصلوا البلدة بعد منتصف الليل واوقفوا السيارة في مكان بعيد. وتوجه الرفاق الثلاثة بين الاحراج مدججين بالسلاح بعد ان وضع كل منهم قناع صوف اسود على وجهه ووصلوا منزل المفتي وفقا للخطة، فصعد فؤاد الزيني وعبد الرحمن فائق الى سطح البناية بواسطة حبل، الى ان وصلوا الى شرفة المنزل وقبالة غرفة نومه، وبقي الآخران يؤمنان لهما الحماية في الاسفل فدخل الزيني الى الغرفة حيث كان المفتي مستسلما للنوم واطلق عليه رشقا ناريا بعد ما وضع كاتم الصوت للرشاش فانهار المفتي الصابونجي وقلب على ظهره، فاعتقد الجاني انه مات، لكن الرصاصات لم تخرج من الكاتم الذي هو من الصناعة المحلية بسبب عطل فيه ونزل فؤاد الزيني واركن مع رفاقه الى الفرار بعدما ظنوا انهم نجحوا في مهمتهم الاجرامية.

كما تطرق القرار الاتهامي الى واقعة محاولة اغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في طرابلس في شمال لبنان (الاحباش) الشيخ طه ناجي، فاشار الى ان الجناة المذكورين قرروا قتله اثناء زيارته منزل اهل زوجته في منطقة الميناء في طرابلس، فمكثوا في مقر مهجور قبالة المكان المنوي ارتكاب الجريمة فيه، وظلوا ينتظرون خروجه لمدة ثلاث ساعات للاجهاز عليه بواسطة القذائف الصاروخية «لو» ورشاش «دكتوريوف» حسب الخطة لكن حلول الظلام الذي غطى المنطقة ولم يعد بالامكان رؤية الشخص بوضوح فقرروا العدول عن ذلك بسبب الظلام الدامس وعدم امكانية التمييز بين شخص وآخر، ورغم نية الجناة تنفيذ الجريمة اكثر من مرة وفي نفس المكان لم يفلحوا بسبب اخفاقهم في العثور عليه. كما تناول القرار الاتهامي واقعات لعدة تفجيرات قام بها المتهمون لمحلات تبيع المشروبات الروحية في طرابلس ومحاولة قتل اصحابها بواسطة المتفجرات. وقرر المحقق العدلي احالة الملف الى النيابة العامة التمييزية لاحالته الى المجلس العدلي لمحاكمة المتهمين وفقا للجرائم المسندة اليهم.

موجز

مفتي سورية يزور قباني وفضل الله

● جال مفتي عام سورية الشيخ احمد كفتارو امس على المراجع الدينية اللبنانية على رأس وفد ضم الشيخ محمد بشير الباقي، الشيخ رمضان ديب، الشيخ احمد راجح ورئيس جريدة «الاعتدال» عبد الله الطحان. وافاد مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان كفتارو هنأ مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني بانتخابه، وزار في وقت لاحق المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله.

سلام وسعد يستنكران متفجرة دمشق

● وجه رئيس الحكومة اللبنانية السابق صائب سلام برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مستنكرا حادثة التفجير في دمشق معتبراً «ان العدو الاسرائيلي اراد بجريمته الغادرة زعزعة الامن والاستقرار في سورية». وافاد مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان سلام قال: «ان اهداف العدو سقطت امام الصمود والتصدي لكل عدوان يريد شراً بسورية والعرب».

واستنكر رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد «العمل الاجرامي الصهيوني الغادر الذي استهدف حافلة الركاب والذي يأتي في سياق المخطط الصهيوني الساعي الى ارباك الساحة العربية بهدف الانقلاب على ما التزم به العدو في بادئ الامر حيال عملية السلام».

وزير لبناني: البطريركية المارونية لا تتعاطى في السياسة

● قال وزير الدولة اللبناني الياس حنا «ان البطريركية المارونية هي مرجعية وطنية تحمل هموم الناس وهذا لا يشكل تعاطيا بالسياسة لأن من شأن رجل الدين ان يتعاطى بهموم الناس اولا واخيرا». ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن حنا قوله بعد لقائه امس البطريرك الماروني نصر الله صفير «اننا في لبنان نعيش وضعا استثنائيا واسرائيل التي لا تستطيع ان تتحرك بطيرانها وقصفها بعد اتفاق ابريل (نيسان) لا يوجد امامها مجال للتحرك الا عبر الضعفاء في الجبهة الداخلية».

الحظر الأميركي على لبنان قيد الدرس في واشنطن

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت رون شلايكر في دردشة مع الصحافيين في القصر الجمهوري: «ان موضوع رفع الحظر قيد الدرس الآن في واشنطن وسينظر وزير الخارجية وارين كريستوفر في نتيجة هذا الدرس».

ورداً على سؤال اذا ما كانت الانفجارات التي حصلت اخيرا قد تؤثر على هذا القرار؟ اجاب: «الموضوع الامني هو الذي يؤخذ عادة بعين الاعتبار ولا يوجد رابط مباشر لكن الامر يتعلق بموضوع الامن بشكل عام».

إضراب عام في المخيمات الفلسطينية في لبنان احتجاجا على تقليص خدمات «الأونروا»

بيروت: «الشرق الأوسط»

نفذت المخيمات الفلسطينية في لبنان امس اضرابا عاما تحذيريا احتجاجا على سياسة تقليص الخدمات التي تتبعها وكالة «الاونروا» لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتجاهلها المطالب الفلسطينية خصوصا الاستشفائية والتعليمية والاجتماعية. وشمل الاضراب المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية في مخيمات الشمال والجنوب والبقاع. وطالبت اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيمي البارد والبداوي في الشمال الدولة اللبنانية بالغاء قرار التأشيرة المفروضة على الفلسطينيين المقيمين والمباشرة بفتح حوار مع المرجعية الفلسطينية في لبنان لتثبيت الحقوق المدنية والاجتماعية على قاعدة الرفض المشترك لموضوع التوطين والتجنيس معتبرة ان تقليص خدمات «الاونروا» هو لإحراج الدول المضيفة للفلسطينيين.

يذكر ان عدد الفلسطينيين المقيمين في لبنان يتراوح بين 350 و400 الفا حسب احصاءات «منظمة التحرير الفلسطينية» وهذا الرقم يشمل جميع الفلسطينيين على الاراضي اللبنانية او الذين دخلوا لبنان منذ العام 1948 وحتى الآن. لكن سجلات الدولة اللبنانية تشير الى وجود 317376 مواطنا حسب احصاءات آخر عام 1992. ووفق احصاءات «الاونروا» فان العدد المسجل هو حوالي 286000 وبينهم قسم موجود خارج لبنان بعضهم حصل على جنسيات غربية وقسم منهم يقدر بحوالي 20000 تم شطبهم من سجلات الدولة اللبنانية وقسم لم يعد الى لبنان قبل نهاية المدة التي اعلنتها الاونروا وهي نهاية يونيو (حزيران) 1994. اضافة الى قسم آخر نال الجنسية اللبنانية.

ويوجد 53 في المائة من الفلسطينيين المقيمين في لبنان في 12 مخيماً معترفاً به. ويعيش الباقون في المدن والقرى اللبنانية اضافة الى تجمعات سكنية جديدة نشأت بسبب تطورات الاوضاع في لبنان ولكن هذه التجمعات لم تعترف بها «الاونروا».

ويشكل الفلسطينيون في لبنان 10,6 في المائة من اجمالي سكان لبنان يعملون في القطاع الزراعي (20 في المائة) وفي قطاع البناء (28 في المائة) وفي قطاع الخدمات 42 في المائة وفي القطاع الاقتصادي 10 في المائة.

ويذكر ان عدد الموظفين في «الاونروا» بلغ حتى عام 1992 (4282 موظفا) من بينهم 2473 موظفا محليا وتسعة موظفين دوليين. وقد قلصت «الاونروا» تقديماتها للفلسطينيين ونشاطاتها منذ توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني بسبب تدني موازنتها التي تقدمها الامم المتحدة.

«حزب الله» يتهم إسرائيل بمحاولة استدراجه لإطلاق «كاتيوشا»

بيروت: «الشرق الأوسط»

اتهم «حزب الله» اسرائيل بمحاولة استدراجه لاطلاق صواريخ الكاتيوشا على الشمال الاسرائيلي عبر تصعيد عملياتها العسكرية.

وقال المعاون السياسي للامين العام للحزب حسين الخليل: «ان «حزب الله» ملتزم بتفاهم ابريل (نيسان)، لكن اذا اراد العدو البدء بلعبة نار جديدة فإنه قد يستطيع البدء بذلك لكنه لن يستطيع التحكم بها فضلا عن التحكم بنتائجها السياسية والعسكرية». واضاف: «اذا كانت قيادة العدو تريد ان تضفي بعض العناصر الجديدة على الساحة من خلال القيام بتصعيد عسكري او امني داخل الساحة اللبنانية وسورية فاعتقد ان هذا الامر سوف يجر عواقب وخيمة على العدو الصهيوني».

ولم يستبعد الخليل «ان يكون هدف العدو من وراء التصعيد العسكري استدراج المقاومة الى استخدام صواريخ الكاتيوشا مجددا لخلق الذريعة لنفسه من اجل تفجير الوضع بشكل واسع».

آخذا في الاعتبار «فضولية الصحافي في نشر الأخبار»

القضاء العسكري اللبناني يخلي سبيل آخر المحتجزين في قضية «المنشورات»

بيروت: «الشرق الأوسط»

اسدل القضاء العسكري اللبناني، مؤقتاً امس، الستار على قضية المحتجزين بتهم توزيع منشورات «تحض على الاقتتال والفتنة والنيل من سمعة الجيش ورجال الدولة والاساءة الى علاقات لبنان الخارجية» واطلق سراح آخر الموقوفين في هذه القضية الصحافي في جريدة «النهار» بيار عطا الله، لقاء كفالة مالية بقيمة ستة ملايين ومائة الف ليرة لبنانية (حوالي اربعة آلاف دولار) «لضمان المصاريف القضائية ومثول (المتهم) امام المحكمة» لاحقا.

واخذت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي امين نصار، بالاعتبار «الصفة الصحافية» (للمتهم عطا الله)، و«الفضولية التي تدفع الصحافي الى التحري الدائم عن الاخبار الفريدة، والتفرد بنشرها رغم المخاطر والمشقات».

ورحب مجلس نقابة المحررين اللبنانيين بقرار اخلاء سبيل عطا الله، مؤكدا على انه «لا يجوز توقيف الصحافي الا نتيجة حكم» ضمانا «لحرية الصحافة» ودعا اتحاد الصحافيين العرب الى «عقد اجتماع سريع في بيروت للتمرس بتبعاته تجاه قضية الحريات».

وكان عطا الله قد اوقف في 23 ديسمبر (كانون الاول) الماضي في اطار حملات دهم واعتقال قامت بها الاجهزة الامنية اللبنانية وشملت عشرات الاشخاص المشتبه بهم في حوادث اطلاق نار على اهداف امنية ومدنية سورية في لبنان وتوزيع منشورات ماسة بامن الدولة الداخلي والخارجي. وبعد التحقيقات الاولية مع المشتبه بهم افرج عن اكثريتهم واحيل 48 منهم الى التحقيق القضائي وجرى تركهم تباعا، وابقي منهم اثنان فقط هما عطا الله وغسان بردويل ادعت عليهما النيابة العامة العسكرية بجرائم تعاقب عليه القوانين اللبنانية، وقد اطلق بردويل في 31 ديسمبر الماضي بعد استجوابه من قبل قاضي التحقيق العسكري.

وعقدت هيئة محكمة التمييز العسكرية، امس، جلسة برئاسة القاضي نصار للنظر في استئناف المدعي العام العسكري قراري قاضي التحقيق العسكري اخلاء سبيل الموقوفين عطا الله وبردويل، وبعد المداولة اصدرت القرار الآتي: «بعد الاطلاع على القرار الصادر عن قاضي التحقيق العسكري الاول (رياض طليع) بتاريخ 1997/1/3 القاضي، خلافا لرأي النيابة العامة العسكرية، اخلاء سبيل المدعى عليه بيار شكر الله عطا الله لقاء كفالة مالية قدرها مليون ليرة لبنانية، وعلى الاستئناف المقدم من قبل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية (القاضي نصري لحود) بتاريخ 1997/1/4 الرامي الى فسخ القرار المستأنف، وابقاء المدعى عليه بيار عطا الله قيد التوقيف، وعلى مطالعة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، وعلى كافة اوراق هذا الملف..

وحيث ان الاستئناف ورد ضمن المهلة القانونية، وفي ضوء ظاهر التحقيق في حالته الراهنة، وفي ضوء الجرائم المسندة الى المدعى عليه، وبالنظر لصفة المدعى عليه المهنية (صحافي) والتواريخ التي اجريت فيها احاديث مع بعض الاشخاص الذين ثبت في ما بعد تعاملهم مع العدو (اسرائيل)، ومع الاخذ بعين الاعتبار مبدأ «الفضولية الصحافية» التي تدفع الصحافي الى التحري الدائم عن الاخبار الفريدة والتفرد بنشرها رغم المخاطر والمشقات بمعزل عما اذا كان هذا المبدأ ينطبق على المدعى عليه في هذه القضية او لا ينطبق. وبما للمحكمة من حق التقدير، تقرر بالاجماع قبول الاستئناف شكلاً، وفي الاساس، وتصديق القرار المستأنف بعد رفع قيمة الكفالة المقررة وجعلها ستة ملايين ومائة الف ليرة لبنانية، منها ضمانة للمصاريف القضائية والباقي ضمانا للحضور (امام المحكمة)».

وبعد اعلان القرار قال القاضي نصار لـ«الشرق الاوسط»: «ان هذا الملف هو كسائر الملفات التي ينظر فيها مع الأخذ في الاعتبار اسم الشخص».

كما صدقت محكمة التمييز العسكرية، ايضا، قرار قاضي التحقيق العسكري رياض طليع بترك المدعى عليه الآخر في هذه القضية غسان بردويل.

وفيما كان مجلس نقابة المحررين الصحافيين مجتمعا برئاسة النقيب ملحم كرم بلغه نبأ الافراج عن عطا الله، فرحب المجتمعون بقرار محكمة التمييز العسكرية، وصدر عن الاجتماع بيان اشار الى ان متابعة النقابة لهذه القضية مرده الى التمسك بحرية الصحافة، والحرص على التاكيد ان الحرية ليست سائبة، وان لها انصارا ومحازبين، وكل هذا يؤكد ان التخويف لا يمكن ان يخلق جيلاً من العبيد، واذا شاء احد ان ينشئ مثل هذا الجيل فعليه ان يغير الشعب اللبناني بكامله، ويجيء بشعب آخر يقره على كل ما يريده من دون مناقشة».

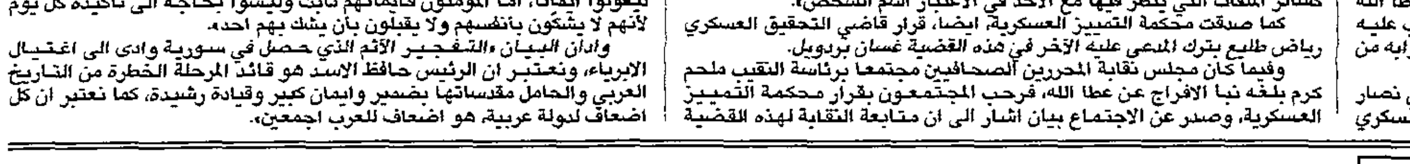
واعتبر بيان النقابة ان عطا الله «جرى توقيفه لأمور مهنية بدليل استجوابه حول هذه الامور وسؤاله عنها، مما يعزز كل ما تقدمنا به من طلبات لضرورة اطلاقه لان توقيفه مغاير للنصوص وللقوانين ولتعديل المرسوم 104 وان ما حصل ايقظنا على امرين مهمين: اولهما ان نطالب بحصانة كاملة للقضاء وللقاضي ضد النقل والصرف فيكون تعيينه مدى العمر لا تستطيع التدخلات السياسية ان تنقله او ان تعزله على غرار الحصانة المعطاة لقضاة اميركا ومنهم القاضي سيريكا الذي خاض معركة مع رئيس الدولة وانتصر فيها على نيكسون فأجبره على ان يسلم التسجيلات في البيت الابيض. ثم ان الذي نقل لم يكن سيريكا بل كان نيكسون. وذلك ليمارس القاضي الدور المنوط بالقضاء وهو الرقابة على كل جنوح وكل مخالفة».

واكد بيان النقابة على «ثوابت ومسلمات لا يمكن ان نتخلى عن حرف من نصوصها وهي تمسكنا بالحرية وبالديمقراطية والقانون ودولة القانون وحقوق الانسان.

كذلك من الثوابت عداؤنا لاسرائيل والتلاقي اللبناني - السوري الى نهاية المسيرة التحريرية السلمية وبشكل دائم وعداؤنا لاسرائيل ليس بحاجة لتاكيد. فان تكرار فعل الايمان للدلالة على الايمان لا يفرض على المؤمنين بل على الكفرة ليقولوا ايمانا، اما المؤمنون فايمانهم ثابت وليسوا بحاجة الى تاكيده كل يوم لأنهم لا يشكون بانفسهم ولا يقبلون بأن يشك بهم احد».

وادان البيان «التفجير الآثم الذي حصل في دمشق وذهب ضحيته عدد من الابرياء، ونعتبر ان الرئيس حافظ الاسد هو قائد من قادة المرحلة الخطرة من التاريخ العربي والحامل مقدساتها بضمير وايمان كبير وقيادة حكيمة، كما نعتبر ان كل اضعاف لدولة عربية، هو اضعاف للعرب اجمعين».

مجموعة المراقبة لـ«تفاهم أبريل» تنظر في 4 شكاوى



نتنياهو يؤكد للحد أن إسرائيل لن تتخلى عن «حلفائها» في لبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

ناقشت مجموعة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان، في اجتماع عقدته امس في مقر قيادة قوات حفظ السلام الدولية (يونفيل) في بلدة الناقورة، شكويين قدمتهما الحكومة اللبنانية وشكويين مماثلتين قدمتهما اسرائيل بخرق تفاهم ابريل - نيسان، الذي يقضي بتجنيب المدنيين العمليات الحربية بين اطراف النزاع. وفي غضون ذلك ابلغ رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي انطوان لحد، لدى استقباله اياه في القدس المحتلة «ان اسرائيل متمسكة بحلفائها ولن تتخلى عنهم في اي اتفاق سيوقع مع لبنان مستقبلا».

وهذا الاجتماع هو الاول تعقده مجموعة المراقبة هذا العام، والثامن منذ اعلانها في مايو (ايار) الماضي بناء لـ«التفاهم» الذي صدر في 26 ابريل (نيسان) واوقف في حينه عدوانا اسرائيليا واسعا على لبنان استمر 16 يوما واوقع اكثر من 160 قتيلا لبنانيا وخسائر كبيرة. وقد عملت المجموعة منذ تاسيسها برئاسة المندوب الاميركي ديفيد جريتلي ثم انتقلت رئاستها في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي الى المندوب الفرنسي جان ميشال جوسو، وهي تضم ايضا مندوبي: لبنان العقيد الركن ماهر الطفيلي، سورية العميد الركن عدنان بلول واسرائيل الجنرال ديفيد تسور.

بدأ اجتماع الامس الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي (9 جمت) وحتى المساء كان لا يزال مستمرا وسط تدابير امنية مشددة اتخذها جنود القبعات الزرق.

وقالت اوساط الوفد اللبناني ان البحث بدأ بالشكوى اللبنانية التي قدمت في 21 ديسمبر (كانون الاول) الماضي اثر قصف المدفعية الاسرائيلية لمنازل المدنيين في قريتي برعشيت وشقرا عند خط التماس مع المنطقة الحدودية المحتلة، ثم جرى النظر في شكوى اسرائيل التي قدمت في اليوم ذاته بسبب اصابة قائد لجنة الارتباط الاسرائيلية الجنرال ايلي اميتاي بجروح نتيجة تعرض موكبه الذي كان يحاول دخول برعشيت لنيران اطلقها «حزب الله» على الموقع الاسرائيلي هناك.

وفي وقت لاحق بحث المجتمعون في شكوى قدمتها اسرائيل بشأن هجوم نفذه «حزب الله» على دورية عسكرية في عمق المنطقة المحتلة وادت الى مقتل ضابط وجندي في 23 ديسمبر (كانون الاول)، وفي شكوى قدمها لبنان بسبب تعرض المدنيين للقصف الاسرائيلي على القرى الآهلة في اقليم التفاح في الثالث من الشهر الجاري.

ولفت انتباه المصادر الامنية ان هدوءا نسبيا ساد الجنوب اللبناني امس، خلاف الايام الخمسة السابقة التي شهدت عمليات مكثفة للمقاومة على قوات الاحتلال وغارات جوية اسرائيلية متعددة، وقصفا مدفعيا كثيفا طال اطراف القرى الجنوبية في القطاعين الاوسط والغربي.

واقتصرت الاعمال العسكرية امس على اطلاق «حزب الله» قذائف مدفعية على موقعين للاحتلال في تلة سجد وكسارة العروش في جبل الريحان، فيما قصفت مدفعية الاحتلال بشكل متقطع مرتفعات اقليم التفاح حيث معاقل المقاومة.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية «ان نتنياهو استقبل في مقر الحكومة الاسرائيلية في القدس (المحتلة) الجنرال انطوان لحد واعلن ان اسرائيل لن توقع اي اتفاق مع الحكومة اللبنانية ما لم يلحظ مصالح حلفائنا في جنوب لبنان».

واضاف نتنياهو «ان اسرائيل قطعت التزامات تجاه حلفائها وهي غير مستعدة للتخلي عنهم، ويجب ان تكون مصلحتهم جزءا لا يتجزأ من اي اتفاق سيوقع مستقبلا». ونقلت عن نتنياهو انه «متمسك بدعم (ميليشيا) جيش لبنان الجنوبي وسكان القرى الحدودية (اللبنانية) وسنواصل جهودنا المشتركة مع حلفائنا لتحقيق السلام».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن لحد قوله «ان سورية تمتلك جميع الوسائل لكبح جماح «حزب الله»، ووقف هجماته».

جدير بالذكر ان القضاء اللبناني اصدر حكما باعدام لحد لتعامله مع اسرائيل وهو كان قد امضى فترة الاعياد في فرنسا حيث تلقى علاجا، وقد عاد امس الى مقره في بلدة مرجعيون.



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مستقبلا لحد امس (رويتر)

أكد ان التحقيق في تفجير الخبر لا يزال مستمرا

الأمير نايف: السعودية ترفض الضغوط أو التدخل في أمور تمس سيادتها

تونس: من وهيب محمد غراب وواس

نفى وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز ان يكون اليمن قد سلم السعودية 11 شخصا في قضية تفجير الخبر. وقال في مؤتمر صحافي عقده في تونس في ختام اجتماعات وزراء الداخلية العرب انه «لا صحة على الاطلاق لهذه المعلومات». واستغرب ما وصفه بـ«هذه الجراة في الكذب». وقال «ان اخواننا في اليمن كذبوا هذه المعلومات وأنا هنا بدوري اؤكد ان هذا الكلام غير صحيح».

وحول الجديد في التحقيقات في هذا الحادث قال الأمير نايف «ان التحقيق لا يزال مستمراً والجديد يعلمه المحققون».

وأوضح وزير الداخلية «ان الارهاب ظاهرة لا نقرها عقيدة وعرفا ومواجهتها واجبة عقيدة وانسانية» مؤكداً «ان السعودية تتعامل مع هذه الظاهرة مثل غيرها بحزم».

وقال «ان العصر الذي نعيشه عصر مشاكل امنية وهذا يواجه الدول العربية جميعاً».

وسئل وزير الداخلية عن الحديث الذي اجرته «الشرق الأوسط» مع الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني وما ورد فيه من إشارات حول حادثة التفجير بالخبر فقال: «أولاً انا لن اتحدث عن المقابلة التي تمت بين الرئيس رفسنجاني ورئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» وهو موضوع لا أود التحدث عنه».

اما في ما يتعلق بما قيل عن إيران وهذه الأمور وغيرها فقد أكد وزير الداخلية أن المملكة العربية السعودية لم تبرئ احداً ولم تدن احداً. وقال: «إن هذا أمر متروك لوقته وانتهاء التحقيق لاننا في السعودية تعودنا ان نصل إلى الحقيقة بشكل كامل وان تكون لدينا تفاصيل مستوفية في هذا الأمر».

وعقب بالقول: «اما حديث الرئيس رفسنجاني فهو يعنيه ولا يعنيني». وعما تردد حول عدم تعاون الجهات السعودية مع نظيرتها الأميركية في ما يتعلق بالتحقيقات حول انفجار الخبر قال «سبق ان أجبت على هذا الموضوع في سؤال لصحيفة «الشرق الأوسط». ونفى ان تكون المملكة قد أطلعت مسؤولين في اي دولة على هذا الموضوع وقال: «إن هذا ليس صحيحاً أبداً. وما قيل عن هذا لا أساس له من الصحة».

واضاف: «اما الضغوط فلا اعتقد أن المسؤولين في الولايات المتحدة بهذا المستوى لانه غير مقبول ولانهم يعرفون أن السعودية دولة ترفض الضغوط وترفض التدخل في أمور تخصها وتمس سيادتها».

وأوضح وزير الداخلية بالقول «إن المملكة العربية السعودية وقعت عدة اتفاقيات ثنائية مع بعض الدول العربية وإن اكثرها مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وقال «كما أن هناك اتفاقية شاملة في دول مجلس التعاون الخليجي وقعت من أربع دول وهي المملكة العربية السعودية ودولة البحرين والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وينتظر قريباً أن توقع من قطر ومن ثم إن شاء الله من الكويت».

واشار إلى ان المملكة العربية السعودية ابرمت اتفاقات ثنائية مع اليمن أيضاً وهي ذات شقين يتعلق الأول منها بالاتفاقية الأمنية بينما يتعلق الآخر بمكافحة المخدرات. ورحب بالاتفاق مع اي دولة عربية.

ورداً على سؤال حول الارهاب وما تتعرض له السعودية في هذا المجال قال الأمير نايف «ان الارهاب حاصل في جميع دول العالم ونحن جزء من العالم. لكن ما احب ان اؤكد عليه هو ان وقوع حادثة معينة لا يعني خروجها عن الموقع الذي وقعت فيه».

واضاف «ان ما لمسناه ان الحادثة التي وقعت شحنت المواطن السعودي بالتصدي اكثر والتلاحم اكثر والوقوف اكثر خلف قيادته».

واشار الى «ان اجهزة وزارة الداخلية لمست ان هناك تاييدا وشد ازر من كل الشعب السعودي وعلى مختلف شرائحه».

واستنكر الأمير نايف حادث تفجير حافلة الركاب في دمشق، وقال انه «يعد ارهابا كاملا بكل المقاييس ونحن في المملكة نستنكره كل الاستنكار ونقف مع سورية كما نقف مع اي دولة عربية».

واكد «ان ما حدث يعد جريمة ارتكبت ضد ابرياء ونحن ضد الارهاب في اي مكان في العالم».

وحول مقتل الممرضة الاسترالية ايفون جيلفورد من قبل ممرضتين بريطانيتين في احد مستشفيات الظهران قال الأمير نايف «ان هذه الجريمة هي جريمة قتل تحدث مثل أي جريمة اخرى في العالم ومن الطبيعي ان الاجراءات ستاخذ مسارها». واضاف «ان الاعتراف بالجريمة يعني الاقرار بها».

وأوضح «أن السعودية لا تكره احدا على الاعتراف بما لم يفعل وليس لنا مصلحة في ذلك».

وقال الأمير نايف «ان احكام الشريعة الاسلامية قادرة على التاكد من صحة الاتهامات». واستعرض المراحل التي تمر بها هذه الجريمة لدى عرضها على القضاة حيث تمر بـ3 مراحل. وقال «ان الاعتراف بجريمة امام المحققين من الشرطة او غيرها لا يكفي لان القاضي لا بد ان يسمع من المتهم».

واشار الى «ان قضية الممرضتين انتهت من جهات التحقيق واحيلت للقضاء وهناك مسالة مهمة في القضاء الشرعي الاسلامي وهو انه لا بد من اعتراف المتهم امام القاضي بكل التفاصيل ولا بد ان يقدم المدعي العام للقضاة كل التفاصيل الكاملة التي تؤكد وقوع الجريمة».

ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول الضغوط الاعلامية التي تمارس على السعودية في هذا الشأن قال الأمير نايف «اننا لم نجد ضغوطا ونحن نرفضها ولن تؤثر فينا ابداً اية ضغوط في امر يمس سيادة المملكة او يمس اي انسان يقيم على ارضها».

وأوضح ان السعودية لا تعتبر ما يقوله الاعلام البريطاني بانه ضغط «لاننا لا نهتم بهذا ابداً بل نهتم بالجريمة والوصول للحقائق وبما يصدر عن القضاء الشرعي الاسلامي وننفذ ما يحكم به».

وتساءل وزير الداخلية كيف استطاع الاعلام البريطاني او غيره توظيف هذا الاهتمام الاعلامي حول هذه القضية وقال: «لماذا اخذت هذه الجريمة هذا البعد الاعلامي ولماذا لم يتم التعامل معها كاي جريمة اخرى؟».

وتساءل الأمير نايف عما كان سيحدث لو قتل مواطن سعودي وهل سيكون الاهتمام بهذه الجريمة بنفس درجة الاهتمام بقتل الممرضة الاسترالية».

وذكر الأمير نايف من جهة اخرى «ان هناك اتصالات قائمة بين وزارة الحج السعودية والجهات المعنية في الدول الاسلامية الاخرى لتنظيم العمرة. وقال «ان هذا التنظيم يستهدف راحة وسلامة المعتمر». واكد «ان تنظيم العمرة لا يعني الحد او منع اي مسلم من القدوم للمملكة لاداء العمرة في اي وقت يشاء». مشيراً الى ان السعودية لن تضع اي عوائق في هذا الاطار. واكد «ضرورة زيادة مستوى التعاون الأمني وخصوصاً في ظروف العالم التي نعيشها في الوقت الحاضر» مشيراً إلى «ان المسؤولية ملقاة الآن على كواهل وزارات الداخلية في الدول العربية من أجل ان تعمل وتحقق الأمن لكل عربي في وطننا العربي الكبير ولكل مقيم في البلاد العربية».

وفي رد على سؤال وصف الأمير نايف هذا العصر بانه عصر المشاكل الأمنية قائلاً «لا شك ان هذا يواجه الدول العربية جميعاً. وحسب ما لمسته من إخواني وزملائي وزراء الداخلية فكلهم يلمسون ذلك وكلهم يتعامل مع الوضع الأمني الموجود في منطقته بما تراه الجهات الأمنية مناسباً لمواجهة هذا الخطر».

وبين وزير الداخلية «انه ليس هنا اي إرجاء لموضوعات تتعلق بمكافحة الإرهاب على المستوى العربي». واشار إلى ان هذا الموضوع «كان محل اهتمام وزراء الداخلية في العام الماضي ووصلوا إلى ما وصلوا إليه في هذا الشأن». وقال «هناك موافقة بالإجماع من جميع الدول التي يمثلها وزراء الداخلية والتي انعقدت بكامل أعضاء الجامعة العربية ولم ار احداً منهم تخلف».

واضاف «ان هذا قد اقر بالوقوف امام الإرهاب بموقف عربي موحد».

وأعرب عن أمله في ألا يفهم أن هناك ارجاء أو اختلافاً في وجهات النظر بين الدول العربية في هذا الأمر، مؤكداً أن هناك قناعة وإقراراً وتصميماً على مواجهة الإرهاب».

وعاد الأمير نايف في إجابة عن سؤال إلى الإيضاح بعدم وجود اختلاف بين الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب والاتفاقية العربية للتصدي للأعمال الإرهابية وزجرها وقال «إنه موضوع واحد وسيصاغ في اتفاقية». ونوه بالعلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية وقال «إن اليمن بلد شقيق وجار والعلاقات بيننا ذات جذور وإن كان يمر وقت معين يكون فيه ما يشوب تلك العلاقات لكنه سحابة صيف مرت وانتهت». واكد «ان هناك قناعة كاملة في البلدين الشقيقين بان تكون علاقاتهما أكثر عمقاً وتلاحماً لما فيه مصلحة البلدين وشعبيهما».

وتحدث عن لقائه خلال هذه الدورة بوزير الداخلية الليبي، مشيراً إلى «أن هذا اللقاء مثل بقية اللقاءات التي اجراها مع وزراء الداخلية العرب لبحث ما يهم أمن البلدين» مستبعداً في الوقت ذاته «وجود أي مشكلة او خلاف بين المملكة العربية السعودية وليبيا».

وأجاب وزير الداخلية عن سؤال حول المصالحة العربية بالقول «بالنسبة لنا كوزراء داخلية فاننا متصالحون وليس بيننا أي شيء، أما المصالحة العربية فهي مسؤولية فخامة الرئيس التونسي وإخوانه قادة العالم العربي». وعما يتصل بالتنسيق العربي - الأوروبي في المجال الأمني بين الأمير نايف ان ذلك يخضع حالياً لتنسيق ثنائي بين المملكة العربية السعودية وعدد من الدول، مشيراً إلى أن المملكة وقعت اتفاقية مع فرنسا وأخرى مع إيطاليا.

وتطرق الأمير نايف إلى «ما يواجهه المواطنون الفلسطينيون من ظلم وعنجهية واضحة من إسرائيل في ظل موقف دولي متردد في مناصرة الحق المشروع للفلسطينيين وللدول التي احتلت أراضيها وهي سورية ولبنان» داعياً إلى احترام اتفاق مؤتمر مدريد للسلام وغيره من الاتفاقات في هذا الشأن».

وقال «إنني مثل اي مواطن عربي أطالب الدول الكبرى المعنية بالموضوع بان يكون لها دور إيجابي وقوي في احترام الاتفاقات التي يتم إبرامها واحترام الحق أياً كان صاحبه».

وفي إجابة عن سؤال دعا الأمير نايف رجال الإعلام العرب إلى «أن تكون لديهم الثقة في النفس والقدرة على ممارسة مسؤولياتهم الإعلامية وعدم الاعتماد على مصادر خارجية واستقاء الأخبار والمعلومات من مصادرها الأصلية ومن ثم نقل الحقيقة كما هي».

وقال «إننا نعتقد إن شاء الله أن الإعلام العربي يحترم نفسه ويحترم القارئ والسامع في الوطن العربي كله». كما طلب من رجال الإعلام في كل مكان نقل الحقائق، مشيراً إلى ان «وجهات النظر والتحاليل والتعليقات هي أمور تخصهم».

وأكد أن «أبواب المملكة العربية السعودية مفتوحة لأي إعلامي عربي او ي وسيلة إعلامية عربية لكي يأتوا ويتعرفوا على الحقائق ليس من المسؤولين فحسب بل من أي مواطن سعودي» داعياً إياهم إلى «قول الحقيقة إذا ما توصلوا إليها سواء كانت تلك الحقيقة إيجابية أم سلبية».

ووصف الأمير نايف العلاقات القائمة بين السعودية ومصر في المجال الأمني بانها في مستوى جيد. وقال «إن تعاوننا الأمني مع مصر الشقيقة تعاون إيجابي ونجد أنه يتقدم إلى الأفضل ونشعر أنه لخير الشعبين».

بحث العلاقات العسكرية المصرية ـ الأميركية

رئيس الأركان الأميركي ينفي تقديم واشنطن مساعدات لإسقاط النظام السوداني

القاهرة: من سوسن أبوحسين

نفى رئيس الاركان الاميركي الفريق اول جون شاليكاشفيلي تقديم بلاده مساعدات عسكرية لدول مجاورة لاسقاط الحكم في السودان. وقال انني لم اناقش هذا الموضوع مع الرئيس المصري حسني مبارك ومن غير المناسب لي التعليق عليه لأنه ليس حقيقيا وانما مجرد ادعاءات لا اساس لها من الصحة.

وكان الرئيس مبارك قد التقى شاليكاشفيلي رئيس الاركان الاميركي الذي يزور مصر صباح امس في مقر رئاسة الجمهورية.

ودعا شاليكاشفيلي كلا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى التوصل لاتفاق في القريب العاجل وقال ان الرئيس الاميركي كلينتون يتابع الموقف باهتمام شديد، ولكن علينا ان نترك الامر للمفاوضين.

وافاد بان المناقشات الجارية حول عملية السلام تمر بمرحلة حساسة وليس من المفيد لي كرجل عسكري التعليق على هذا الموضوع.

وقال انه اطلع الرئيس مبارك على المباحثات العسكرية التي اجراها مع المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع المصري والفريق مجدي حتاته رئيس الاركان حول العلاقات العسكرية بين البلدين والتي وصفها بانها بناءة وقوية وتشهد المزيد من التقدم.

وقال: لقد ناقشت مع الرئيس مبارك في مقابلة استمرت 100 دقيقة الموقف العام في المنطقة.

وتاتي مباحثات رئيس الاركان الاميركي في القاهرة قبل زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للولايات المتحدة الاميركية عقب عيد الفطر المبارك والتي من المقرر أن تبحث قائمة طويلة من الملفات خاصة في هذه المرحلة التي تشهد تحولات اساسية في منطقة الشرق الاوسط والمشاكل المتراكمة في منطقة القرن الافريقي وعلاقاتها بالسودان ومستقبل المنطقة بعد الانتهاء من المرحلة الانتقالية لعملية السلام والوضع الحرج بالنسبة للمسار السوري.

وقال مسؤولون يرافقون شاليكاشفيلي انه سيزور الاقصر ثم يتوجه بعد ذلك الى السعودية.

الرئيس المصري لدى اجتماعه امس مع رئيس الاركان الاميركي (رويتر)

حذرت من مخاطر هذا التوجه على الأردن والفلسطينيين

عمان تكشف وثيقة إسرائيلية تتضمن ادعاءات قانونية دولية لتبرير الاستيطان

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلنت مصادر اردنية مسؤولة امس ان الجهات الاردنية المختصة تلقت وثيقة وضعتها الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو حشدت فيها الكثير من الادعاءات القانونية والتاريخية لتبرير استمرارها في خطط مصادرة الاراضي لصالح اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة. وقالت تلك المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان كل ما ورد في الوثيقة يكشف النوايا الخبيثة لدى السلطات الاسرائيلية التي تشكل خطرا على الاردن والفلسطينيين معا.

وذكرت المصادر نفسها ان الحكومة الاردنية عندما رفعت الصوت وحذرت من سياسة الاستيطان، وخطرها على الاردن مباشرة، انما كانت تستند الى معطيات حقيقية لدى حكومة الليكود.

وجاء في الوثيقة، حسب قول المصادر نفسها، ان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة اقيمت وفقاً للقانون الدولي، ولا أساس للمواقف العربية القائلة بان المستوطنات غير قانونية.

وارسلت حكومة بنيامين نتنياهو تلك الوثيقة الى كافة سفارات اسرائيل وممثلياتها في الخارج، و طلبت وزارة الخارجية ممثلة بوزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي من الممثليات الاسرائيلية توزيع هذه الوثيقة نظراً لأن موضوع الاستيطان احتل في الأيام الأخيرة العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام، حسب ما ورد في الوثيقة.

وتذكر الوثيقة أن الأساس القانوني للمستوطنات يعتمد على كتاب تكليف الانتداب البريطاني على ارض اسرائيل، رغم أن ميثاق جنيف واتفاقيات اوسلو ترفض اقامة المستوطنات. وتشير الوثيقة الى ان اسرائيل لم تصادر أراضي تعود لملكية خاصة للفلسطينيين من أجل اقامة المستوطنات في الضفة الغربية.

وتزعم الوثيقة ان الادعاءات المتكررة بان المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة تشكل خرقاً للقانون الدولي ليس لها أي أساس قانوني أو حقيقي وهي تعكس دوافع سياسية. وتصف هذه الادعاءات بانها مزعجة بشكل خاص لانها تعكس سياسة غير موضوعية تجاه القانون الدولي وأن الاحترام المخلص فقط لبنود القانون الدولي يمكن ان يشكل قاعدة واصلاً في تحقيق سلام دائم ومستمر.

ونصت الوثيقة أيضاً على ان المستوطنات اليهودية قائمة في الضفة الغربية منذ مئات السنين فقد كانت الطائفة اليهودية موجودة في الخليل في عهد العثمانيين، كما أن المستوطنات اليهودية مثل «نفيه يعقوب» و«جوش عصيون» اقيمت في ظل حكم الانتداب البريطاني الذي سمح بالاستيطان اليهودي في هذه المناطق.

وتستشهد الوثيقة الاسرائيلية بالبند السادس في كتاب تكليف بريطانيا بالانتداب على فلسطين من قبل عصبة الأمم والذي ورد فيه: مع ضمان حكومة الانتداب عدم المساس بحقوق ومكانة المجموعات السكانية الأخرى تسمح بهجرة يهودية ضمن شروط مناسبة مع حق اليهود باقامة المستوطنات لليهود المجاورين.

وجاء في الوثيقة أيضاً ان سلطات الانتداب البريطاني تراجعت في وقت لاحق عن موقفها الايجابي تجاه الصهيونية، لكنها سمحت باقامة المستوطنات اليهودية في المناطق.وحسب المصادر نفسها فان وثيقة وزارة الخارجية الاسرائيلية ترى أن حق اليهود في اقامة بيوت لهم في هذه المناطق لا يزال قائماً اليوم، كما كان دائماً. وتذهب الوثيقة ايضاً الى حد ان المستوطنات قانونية بموجب معاهدة جنيف في محاولة اسرائيلية مكشوفة ومفضوحة للي عنق الحقائق والثوابت بما يتناسب مع سياستها الاستيطانية والتوسعية.

فقد نصت الوثيقة على ان اسرائيل لم يسبق ان وافقت أبداً على اعتبار مناطق الضفة الغربية وغزة هي مناطق محتلة بناء على القانون الدولي، على الرغم من أنها أخذت على عاتقها مهمة المحافظة على حقوق الانسان في هذه المناطق على حد زعمها. وترفض وزارة الخارجية الاسرائيلية المنطق القائل أن المستوطنات غير قانونية ومحظورة بناء على ما نصت عليه معاهدة جنيف الرابعة عام 1949 التي تبحث وضع المدنيين في مناطق الحرب حيث ان القوة المحتلة لا يحق لها طرد او نقل قسم من سكانها الى داخل المنطقة التي احتلتها.

وجاء في الوثيقة انه يجب ان يفهم هذا البند في المعاهدة بناء للمرحلة التاريخية التي كتبت فيها هذه المعاهدة اي بعد اربع سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتاثرت بطرد الألمان لأعداد كبيرة من السكان المدنيين الى المناطق التي احتلوها في تشيكوسلوفاكيا وبولندا وهنغاريا. لكن هذا النص، تقول الوثيقة، ليست له أي علاقة بالمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية التي تمثل امتداداً لوجود يهودي طويل الأمد.

كما تذهب الوثيقة الى حد انها تستشهد باتفاقيات أوسلو وتحملها أكثر مما تحتمل بل بعكسها تماماً عندما تقول ان اتفاقيات أوسلو لا تحظر اقامة المستوطنات.

وتقول: انه في الواقع لا توجد اية اتفاقية بين الطرفين تحظر او تفرض قيوداً على الاستيطان بل تنص الاتفاقيات على أن تبقى المستوطنات في أماكنها تحت الادارة الاسرائيلية ريثما يتم تحديد مستقبلها في اطار التسوية الدائمة.

ووصلت المصادر الاردنية الى القول ان الوثيقة الاسرائيلية بلغت قمة حالات التزوير والتزييف وانكار ما يجري عندما قالت أن أراضي المستوطنات تم الحصول عليها وفقاً للقانون الدولي. وخلافاً للادعاءات فان اسرائيل لا تصادر أراضي خاصة لاقامة مستوطنات عليها بل ان المستوطنات اقيمت على أرض عامة بعد اجراء فحص دقيق أكد بان هذه الأراضي ليست عليها أية حقوق خاصة، ويشتمل هذا الاجراء أيضاً على وجود لجنة اعتراضات مع امكانية التوجه الى المحكمة الاسرائيلية العليا. وختمت المصادر الاردنية بقولها ان ما تقوم به حكومة نتنياهو خطير للغاية، ويحتاج لموقف عربي موحد، مدعوم بمواقف دولية للرد على الادعاءات الاسرائيلية والوصول الى نص سريع بشأن الاستيطان لايقافه لانه يتناقض كليا مع السلام بكل اشكاله.

تاركا للمؤسسات مجال الاجتهاد سياسيا واقتصاديا

الأردن ينفي تخصيص الإعلام الرسمي ويلتزم رفع مستوى سقف الحريات

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر ان وكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني وبقية المؤسسات الاعلامية الرسمية ستبقى ملكا للدولة رغم القرار بان تعمل وفق اسس تجارية خلال الاشهر القليلة المقبلة بعد ان يقر البرلمان مشاريع القوانين المتعلقة بالغاء وزارة الاعلام وتحويل المؤسسات التابعة لها الى مؤسسات مستقلة مالياً وادارياً.

وقال في تصريحات له امس ان هناك معارضة برلمانية للمشاريع الاعلامية مردها التخوف من تخصيص وسائل الاعلام وعدم السيطرة عليها، موضحاً ان هذا التخوف لا مبرر له على الاطلاق لان الحكومة الاردنية حريصة على بقاء اشرافها على الاعلام ووضع السياسات الاعلامية في الوقت الذي ستشكل فيه مجالس ادارة لهذه المؤسسات تضم ممثلين للقطاعين العام والخاص.

واضاف ان وكالة الانباء والاذاعة والتلفزيون ستعمل وفق اسس تجارية الا انها ستبقى مؤسسات او شركات مملوكة للحكومة بالكامل، والهدف هو رفع سقف الحريات الصحافية ووضع انظمة مالية وادارية لها تهدف الى تحقيق المرونة في عملها وتطوير الاداء وصولاً الى الابداع، معرباً عن امله في ان يقر البرلمان مشاريع القوانين المتعلقة بالاعلام خلال دورته الحالية والاخيرة التي يعقدها مجلس الامة الاردني.ودعا وزير الاعلام مؤسستي الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الى اعداد الانظمة الادارية الخاصة بتحويلها الى مؤسسات تجارية وتحديد عملها بحيث يكون قادراً على المنافسة في السوق الاعلامية، مؤكداً ضرورة ادخال احدث الاساليب التقنية المستخدمة في الصحافة والاعلام، موضحاً ان المردود المادي الذي سيتحقق لكل من وكالة الانباء والاذاعة والتلفزيون سيخصص لتطوير عمل هذه المؤسسات وتحسين اوضاع العاملين فيها. واضاف ان الحكومة حريصة على رفع سقف الحريات الصحافية وتوفير الحرية الكاملة للصحافة لمزاولة اعمالها في نطاق القانون مشيراً الى ان الحكومة لم تفرغ بعد من اعداد التعديلات التي اجرتها لهذه المؤسسات وستحيل مشروع القانون الى مجلس الامة لمناقشته واقراره.

إضراب في جامعة الخرطوم احتجاجا على طلاب «العملات الصعبة»

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

بدأ طلاب جامعة الخرطوم اليوم اضراباً عن الدراسة لمدة 48 ساعة احتجاجا على اصرار ادارة الجامعة قبول طلاب بالعملة الصعبة ممن لم يتح لهم مجموعهم دخول الجامعة.

وقالت مصادر طلابية ان الاضراب الذي دعت له كل التنظيمات السياسية باستثناء الاتجاه الاصولي الموالي للحكومة كان ناجحا بدرجة تفوق 80% في يومه الاول.

وكانت التنظيمات المختلفة التي يجمعها الآن ما يعرف باسم القيادة السياسية الموحدة قد بدات في مخاطبة الطلاب عبر التجمعات التي يطلق عليها (الاركان) منددين بادارة الجامعة.

.. كما هاجم ممثلو الطلاب الحكومة وقالوا انها فقدت مبرر وجودها لفشلها في تلبية ابسط احتياجات المواطن. وهددوا قائلين ان الايام القليلة القادمة ستشهد خطوات جادة تجاه حل مشاكل الوطن (دون ان يفصحوا عن هذه الخطوات) الا انهم طالبوا زملاءهم بالاحتشاد اليومي في الجامعة للمشاركة في هذه الخطوات.

وتقول مصادر الطلاب ان القاعدة الطلابية هي التي تضغط على قيادتها لاتخاذ موقف حازم وحاسم تجاه قضايا «الجامعة والوطن».

وكانت ادارة الجامعة قد تراجعت العام الماضي اثر احتجاجات طلابية عن تنفيذ قرار اتخذته بقبول عدد من الطلاب الراغبين في الالتحاق بجامعة الخرطوم (اعرق الجامعات السودانية) بعد دفع مصاريف بالعملة الصعبة.

وللالتفاف على هذا الاحتجاج قررت ادارة الجامعة بدء القبول عبر معهد الدراسات الاضافية وهو معهد للدراسة الحرة ولا يشترط للقبول فيه درجات عالية، ويمنح درجة اقل من البكلاريوس ولم تكن به دراسات علمية. الا ان الادارة في اطار برنامج القبول بالعملة الصعبة استحدثت فيه دراسات طبية وهندسية لمدة عام واحد ينقل بعدها ـ خلافا لما هو سائد الان ـ الناجحون الى الكليات المعنية في الجامعة وعقب عودة الطلاب الاسبوع الماضي من عطلتهم السنوية رفعوا مذكرة للبروفسور هاشم محمد الهادي مدير الجامعة يطالبونه فيها بالغاء فكرة القبول الاضافي (الاسم المموه للقبول بالعملة الصعبة) او كما يطلق عليه الطلاب اسم القبول السياحي. الا ان المدير رفض التراجع واعلن انه ماض في هذا الطريق لان هو السبيل الوحيد لاقالة عثرة الجامعة المالية.

المهدي فشل في إقناع مصر بحق تقرير المصير لجنوب السودان

القاهرة ـ أ.ف.ب: بدا ان الجهود التي بذلها الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي في اقناع الحكومة المصرية بالاعتراف بحق تقرير المصير لجنوب السودان باءت بالفشل، وذلك خلال المحادثات التي اجراها خلال اول زيارة له الى القاهرة منذ عشر سنوات واكدت مصادر في الوفد السوداني امس ان المباحثات التي أجراها المهدي في القاهرة التي يزورها منذ 27 ديسمبر (كانون الاول) الماضي مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى تمحورت حول مستقبل جنوب السودان والتجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين.

وكان المهدي زعيم حزب الامة فر من الخرطوم في مطلع الشهر الماضي الى اسمرة حيث المقر الرئيسي لتجمع المعارضة.وحرص المسؤولون المصريون الذين امتنعوا عن الادلاء باي تصريحات حول محادثاتهم

مع المهدي على التاكيد بمناسبة الزيارة على تمسكهم بوحدة السودان. وكان عمرو موسى اكد قبيل لقائه المهدي في الثلاثين من الشهر الماضي حرص بلاده على الحفاظ على سلامة الدول العربية، مؤكدا ان ذلك ينطبق على الجزر الاماراتية وشمال العراق وجنوب السودان.

اما مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز فذكر في اليوم نفسه الذي وصل فيه المهدي الى القاهرة بمعارضة مصر لفرض اي حظر على الاسلحة الى السودان، معتبراً ان ذلك سيحرم الحكومة السودانية فقط من الاسلحة ولن يحول دون تزويد الاطراف الذين يعملون على تقسيم البلاد بها، في اشارة الى المتمردين الجنوبيين.

جيرينوفسكي يعود إلى ليبيا

موسكو: «الشرق الأوسط»

بدأ فلاديمير جيرينوفسكي زعيم الحزب الليبرالي ـ الديمقراطي الروسي على رأس وفد من حزبه زيارة الى ليبيا امس للقاء الرئيس الليبي معمر القذافي حيث سيبدي تضامنه مع فكرة رفع العقوبات الدولية على ليبيا.

واعلن ستانيسلاف جيروفسكي نائب رئيس كتلة الحزب في مجلس الدوما للصحافيين قائلا «انها زيارتنا الثالثة الى ليبيا. وستتم في اطار الزيارات الطويلة الأجل التي يتبعها الحزب الليبرالي الديمقراطي والرامية عادة الى تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين روسيا والاقطار العربية».

واكد جيرينوفسكي على ان الحزب الليبرالي ـ الديمقراطي يؤيد فكرة الغاء العقوبات الدولية على ليبيا التي «فرضتها الولايات المتحدة على هيئات الأمم المتحدة بصورة مصطنعة».

وتأتي الزيارة تلبية لدعوة الرئيس معمر القذافي وتستغرق حوالي سبعة ايام.وأبدى الكسي ميتروفانوف عضو الحزب مخاوفه من احتمال عدم السماح بنزول جيرينوفسكي في بلغراد لدى توقف الطائرة هناك في طريقها الى طرابلس بسبب «العلاقات المتوترة بين جيرينوفسكي وميلاشيفيتش». يذكر انه اعلن في وقت سابق ان جيرينوفسكي يريد اثناء توقفه في بلغراد اظهار تاييده للمعارضة الى الرئيس الصربي.

تجاهل إعلامي لزيارة وزير الوحدة الليبي للكويت

الكويت: «الشرق الأوسط»

انهى جمعة الفزاني وزير شؤون الوحدة الليبي امس زيارة رسمية لدولة الكويت استمرت يومين وسط تجاهل اعلامي لها، اذ لم تنشر اية صحيفة كويتية الى زيارة المسؤول الليبي. وقال مصدر دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط» ان الفزاني التقى الشيخ صباح الأحمد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي، واجريا مباحثات تناولت العلاقات بين البلدين.

يذكر ان العلاقات الكويتية ـ الليبية شهدت فتوراً بعد الغزو العراقي للكويت عام 1990، نتيجة الموقف الليبي السلبي ازاء الغزو العراقي وايضا بسبب التصريحات التي ادلى بها العقيد معمر القذافي والتي طالب فيها الدول التي لا تستطيع حماية نفسها الانضمام الى الدول الكبيرة، الامر الذي اثار غضب الشارع الكويتي.

الإعدام لـ 5 وسجن 18 في قضية تنظيم أسيوط المتطرف في مصر

القاهرة: من نجاة أحمد

قضت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في مصر امس باعدام 5 من المتهمين في قضية تنظيم أسيوط المتطرف بعد موافقة المفتي على الحكم باعدامهم.

كما قضت المحكمة بالسجن المؤبد لخمسة والسجن لمدة 15 عاما لأربعة و10سنوات لتسعة وبراءة 7 من المتهمين في التنظيم الذي يضم 22 متهماً.

وقضت المحكمة بانقضاء الدعوى الجنائية عن أحد المتهمين لوفاته في اشتباكات مع رجال الشرطة أواخر عام 1995 أثناء القبض عليه.

شهدت جلسة المحكمة توترا وخاصة من المتهمين المقضي باعدامهم الذين كانت المحكمة قد أحالت أوراقهم للمفتي في 2 ديسمبر (كانون الاول) الماضي ، حيث رددوا هتافات معادية عقب صدور الحكم.

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها إنها اعتمدت على اقوال الشهود واعترافات المتهمين أمام النيابة وأكدت انها أوقعت على كل منهم العقوبة التي تتناسب مع جريمته على نحو ما كشفت عنه التحقيقات.

وكانت المحكمة نظرت القضية على مدى 22 جلسة خلال 4 اشهر وتوقفت لمدة شهر بسبب رد المتهم العاشر لرئيس هيئة المحكمة الذي رفضته محكمة الاستئناف واستمعت المحكمة خلال جلساتها لـ 25 شاهداً.

ترجع وقائع القضية لعام 1993 ودارت أحداثها في أسيوط ووجهت النيابة لأعضاء التنظيم تهمة تكوين تنظيم سري يهدف لقلب نظام الحكم واغتيال 8 من رجال الشرطة منهم اللواء عبد اللطيف الشيمي نائب مدير أمن أسيوط وقتل 4 من ضباط مباحث أمن الدولة وناظر مدرسة وشخص قبطي.

نفي استقالة وزير الدفاع

الرئيس الروسي ناقش توسيع الأطلسي مع كبار مسؤولي الكرملين

موسكو: «الشرق الأوسط»

عقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس اجتماعا مغلقا حضره فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء ويفجيني بريماكوف وزير الخارجية وايجور روديونوف وزير الدفاع ويوري باتورين سكرتير مجلس الدفاع وايفان ريبكين سكرتير مجلس الامن القومي واناتولي تشوبايس رئيس ديوان الكرملين وغيرهم من المسؤولين. وتركز الاهتمام على موضوع توسيع حلف شمال الأطلسي (الناتو) باتجاه الشرق وموقف روسيا من الامر. وكان الرئيس يلتسين قد بحث هذا الموضوع مع المستشار الالماني هيلموت كول في العشية ابان اللقاء بينهما في ضاحية زافيدوفو. ويذكر ان كول كان اول زعيم غربي يجتمع مع الرئيس الروسي بعد اجراء العملية الجراحية له في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقد وعد المستشار كول بان ينقل الى الزعماء الغربيين وجهة النظر الروسية في موضوع توسيع الحلف.

ويشير المراقبون الى ان يلتسين ناقش مع قادة البلاد الآخرين طرح مبادرة حل وسط روسية تحدد مستقبل العلاقات بين الكرملين والناتو تقوم على اساس التعاون وتجنب المواجهة باي شكل من الاشكال والحؤول دون العودة الى خطوط الفصل بين الدول في اوروبا كما كانت عليه الحال في فترة الحرب الباردة. وقال سيرجي ياسترجيمسكي السكرتير الصحافي ليلتسين لوكالة «انترفاكس» ان «الاختلاف في الراي بين موسكو والمانيا وغيرها من اعضاء الحلف بشان قضية التوسع معروف. لقد طرح بوريس يلتسين بوضوح وحزم موقف روسيا ومخاوفها من عواقب التوسع المحتمل للحلف باتجاه الشرق». ومن المقرر ان يلتقي يلتسين بالرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر في وقت قريب على الرغم من انه لم يتم الاعلان عن مواعيد هذه اللقاءات. ومن المرجح ان يكون النزاع مع الحلف احدى النقاط المطروحة على جدول اعمال اللقاءين. ومن المتوقع ان يصدر وزراء خارجية دول الحلف في يونيو (حزيران) دعوات لبعض دول كتلة حلفاء الاتحاد السوفياتي السابق للانضمام للحلف وتقديم عرض لروسيا بان يكون لها دور في صياغة الترتيبات الامنية الاوروبية دون ان يكون لها حق النقض (الفيتو) على التوسع في الحلف. ومن المتوقع ان تكون بولندا والمجر وجمهورية التشيك في مقدمة الدول المقترح انضمامها للحلف. وتقول موسكو ان خطط توسع الحلف تشكل تهديدا لامنها. وصرح سيرجي شاخراي النائب في مجلس الدوما نائب رئيس ديوان الكرملين بان قبول اعضاء جدد في الناتو «يمكن ان يجعل ابرام معاهدة ستارت - 2 في مجلس الدوما - شيئا غير واقعي».

وبرأيه ان توسيع الحلف الأطلسي يعفي روسيا في الواقع من بعض التزاماتها بموجب اتفاقية تقليص الاسلحة لانها تغدو في الوضع الجديد غير ذات معنى. والمقصود بالأمر ضمنا الاتفاقيات بشان السماء المفتوحة والقيود على الأجنحة. كما ان روسيا يمكن ان تتوقف عن تدمير الصواريخ «اس اس - 18» ردا على توسيع حلف الناتو. وبراي شاخراي ان الوحدة الفعلية بين روسيا وروسيا البيضاء يمكن ان تغدو جوابا فعالا على توسيع الناتو نحو الشرق. وقال النائب الروسي ان توحيد البلدين «يتجاوب مع مصالحهما الاستراتيجية كما انه سيوحد المجتمع ويوطد أركان السلطة ويرفع من مكانة روسيا على الصعيد الدولي».

• نفت وزارة الدفاع الروسية الانباء القائلة ان الوزير ايجور روديونوف سيترك منصبه في الأيام القريبة القادمة. وذكر مصدر في الوزارة ان وزير الدفاع الروسي سينفذ بنفسه برنامج اصلاح القوات المسلحة في الفترة حتى عام 2000.

ويشير المراقبون العسكريون الى ان مشكلة تمويل الجيش تعتبر اكبر مهمة تواجه وزير الدفاع الروسي في الوقت الحاضر، وبدون حلها لا يمكن عمليا تنفيذ برنامج اصلاح القوات المسلحة الروسية بوجه عام. وقد اعتمد لوزارة الدفاع في عام 1996 مبلغ 68.8 تريليون روبل، بينما طلبت الوزارة اعتماد 127 تريليون روبل.

وعمليا حصل الجيش من المبلغ المقرر على 56.6 تريليون روبل فقط، منها مبلغ 37 تريليون روبل نقدا، و7.2 تريليون بشكل قروض، و11.2 تريليون روبل بشكل سندات واوراق ائتمان. وبقيت الحكومة مدينة الى الجيش برواتب افراده بمبلغ 6 تريليونات روبل. وقد استقبلت وزارة الدفاع عام 1997 الجديد ولديها ديون الى رجال القوات المسلحة عن شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول). كما ان الحكومة مدينة لقوات الامن الداخلي برواتب رجالها عن شهرين، وكذلك بقيمة المؤونة لفترة 4 - 5 اشهر. واتفق على بناء الثكنات من اجل اللواء 101 لقوات الامن الداخلي في جروزني مبلغ 86 مليار روبل، والآن سلمت هذه الثكنات الى السلطات الشيشانية مجانا.

واشارت صحيفة «موسكوفسكي كومسموليتس» الى ان خسائر القوات المسلحة الروسية في عام 1996 (بسبب السرقة والتبذير والاختلاس) من اللوازم العسكرية بلغت 21.5 مليار روبل ومن المواد الغذائية 7.7 مليار روبل، ومن الوقود 4.7 مليار روبل. واختفت من قواعد قوات الدفاع الجوي ممتلكات ومعدات بقيمة اجمالية قدرها 2.3 مليار روبل، وفي منطقة الشرق الأقصى العسكرية بقيمة 1.7 مليار روبل، وفي منطقة موسكو العسكرية بقيمة 3 مليارات روبل، وفي منطقة البايكال العسكرية بقيمة 5.9 مليار روبل.

الرئيس الروسي يلتسين (الوسط) يترأس امس الاجتماع مع كبار مسؤولي الحكومة في الكرملين قبيل اعلان اطبائه بزكام حاد سيعفيه من الاجتماعات لعشرة ايام (أ ف ب)

تحذير تركي حاد إلى قبرص بعد شرائها الصواريخ الروسية

انقرة - وكالات الانباء: حذرت تركيا امس الطرف القبرصي اليوناني من «اي محاولة لجر قبرص الى مغامرة لا تعرف نتائجها» بعد توقيع نيقوسيا عقدا مع موسكو لشراء صواريخ ارض - جو روسية.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية ان تركيا «تعتبر ان الافراط في التسلح من الجانب القبرصي اليوناني يشكل تهديدا لاجواء السلام في قبرص ويؤثر سلبا على الجهود الهادفة الى ايجاد حل لمشكلة هذه الجزيرة». وتابع البيان: «من الواضح ان تركيا لن تسمح باي تطور يعرض للخطر امن المجموعة التركية في قبرص ويشكل تهديدا لقدراتها العسكرية. ولن تسمح ايضا بالجهود الهادفة الى الاخلال بالتوازن العسكري في شرق المتوسط».

ودعا البيان الجانب القبرصي التركي لئلا «يقع مجددا في خطأ الرغبة في حل المشكلة القبرصية بقوة السلاح». وقال: «اننا ننبه مرة اخرى وبطريقة جدية الطرف القبرصي اليوناني الى عدم جر الجزيرة الى مغامرة تكون نتيجتها خطيرة». ويأتي هذا التحذير بعد اعلان القبارصة اليونانيين السبت الماضي انهم وقعوا عقدا مع روسيا لشراء صواريخ ارض - جو من طراز «اس 300». وتقول انقرة ان هذه الاسلحة هجومية بينما تقول نيقوسيا وموسكو انها دفاعية.

وقال البيان التركي ان روسيا تتحمل مسؤوليات انطلاقا من وضعها كعضو دائم في مجلس الامن الدولي انطلاقا من وثائق منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي وقعتها والمتعلقة بالاسلحة. وتابع: «اننا نامل ايضا في ان تحترم روسيا تعهدها بعدم بيع اسلحة هجومية الى القبارصة اليونانيين».

وكانت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر قد طلبت من رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين اثناء زيارة قام بها الى انقرة الشهر الماضي عدم بيع اسلحة هجومية الى قبرص. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية عمر اقبال اليوم ان بلاده احتجت لدى الهيئات الروسية في انقرة وموسكو على بيع الصواريخ الى قبرص.

حارث سيلايجيتش لـ «الشرق الأوسط»

خياران لا ثالث لهما أمام صرب البوسنة وأحداث بلغراد ستؤدي إلى تغيير مفيد

سراييفو: من سمير حسن

بعد تعطيل دام اكثر من ثلاثة اشهر بدات الحكومة البوسنية اعتبارا من مطلع الاسبوع الحالي مزاولة مهامها اثر تصديق مجلس الشيوخ على اسماء اعضائها. ويقضي التشكيل الجديد للحكومة بتناوب صربي ومسلم على رئاسة الوزراء لمدة أسبوع لكل منهما، ونائب كرواتي لرئيس الوزراء بالاضافة الى ثلاثة وزراء للخارجية (كرواتي) والاتصالات والشؤون المدنية (صربي) والاقتصاد والتجارة الخارجية (مسلم) ولكل وزير نائبان من القوميات الثلاث.

«الشرق الأوسط» التقت رئيس الوزراء المسلم حارث سيلايجيتش الذي شغل من قبل منصب وزير الخارجية ورئاسة الوزراء ثم قدم استقالته في اوائل عام 1997 بسبب خلاف مع حزب العمل الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس علي عزت بيجوفيتش وأسس بعد ذلك حزب «من اجل البوسنة» واخيرا عين رئيسا للوزراء من جديد، وكانت حصيلة اللقاء الحوار التالي:

• هل تعتقدون ان هذه الحكومة ستقدم جديدا للبوسنة خلال عام 1997؟

- هذا هو وضع البوسنة، يوجد فيها الصرب والكروات وجنسيات اخرى وطبعا 50% من البوشناق المسلمين. ونحن لا بد ان نتعايش سلميا. واذا اردنا دولة موحدة فعلينا ان نحافظ على وحدة اراضيها وسيادتها ولا بد ان نعيش مع بعضنا بعضا مهما كان الثمن. اذن ما هو الجديد؟ ان شاء الله سيكون السلام والاستقرار والعمل، عندنا بطالة بنسبة كبيرة بسبب الحرب مع ان البوسنة كانت جمهورية ذات صناعات متقدمة جدا ولدينا كفاءات وهذه ايضا ميزة كبيرة، ولذلك نحن بصدد اعادة بناء الاقتصاد في البوسنة ونامل ان تنجح الحكومة الجديدة في تشغيل هذه الكفاءات داخل البوسنة وخارجها.

ونامل ان الدول والحكومات الصديقة تاخذ هذا في الاعتبار عند التعامل معنا، لاننا نريد العمل ونطلب مساعدتهم لإعادة بناء البوسنة لأن الاستقرار السياسي سيتحقق من خلال توحيد وتقوية الاقتصاد البوسني الذي قسمته الحرب.

• لكن هل سيتيسر ذلك في ظل وجود رئيس وزراء صربي، اي من طائفة عرف عنها سعيها دائما الى تقسيم وتدمير البوسنة؟

- هذه الدولة فيها الصرب ويشكلون 30% من السكان ووراءهم جمهورية صربيا التي اعتدت علينا وانتهجت سياسة توسعية على حساب بلادنا. وقد شارك صرب البوسنة في هذه السياسة ثم قامت الحرب ودافعنا عن الوطن، والآن سلام وكل شيء يتوقف على الصرب، اي ما اذا كانوا سينتهجون المنهج الخاطئ لبناء صربيا الكبرى والذي أدى الى الحرب ام سينتهجون سياسة اخرى نحو اعادة بناء البوسنة كدولة متعددة القوميات؟

فهناك اتجاهان: اما الاستمرار في الخط الاستراتيجي للصرب وهو تقسيم البوسنة على حساب القوميات الأخرى، او انهم يدركون ان هذا الاتجاه لا نتيجة له سوى الحرب. وعلى الأسرة الدولية ان تلعب دورا كبيرا من هذين الخيارين ومهم ايضا ان يفهم الصرب ان للبوسنة اصدقاءها واعادة بنائها سيشارك فيه هؤلاء الاصدقاء، ولذلك فاذا تمت اعادة البناء والاقتصاد، فان الصرب سيستفيدون من ذلك. وبالتالي ستكون فرصة للوحدة واعادة السلام والاستقرار الى المنطقة. وسيسفر عن ذلك احترام النظام السياسي والحدود الخارجية وسيادة الدولة.

• في ما يتعلق بالأسرة الدولية، هل تعرض الرئيس عزت بيجوفيتش لضغوط ما لتشكيل الحكومة الجديدة بهذه الصورة؟

- هناك دائما ضغوط ولا شك ان العامل الخارجي يلعب دورا كبيرا في البوسنة ونحن نامل ان تحافظ البلاد على استقرارها وسيادتها.

• ما هو تعليقكم على الرفض الصربي والقلق الكرواتي ازاء تعيينكم رئيسا للوزراء؟

- جذور ذلك ترجع الى فترة ما قبل الاعتداء على البوسنة، وسبب ذلك ان لهم منهجا ولنا آخر. منهجنا هو الاحتفاظ بسيادة البوسنة ووحدة اراضيها، ومنهجهم تقسيم البوسنة وتكوين كيانات مثل صربيا الكبرى على حساب البوسنيين.

• هل ترون ان التطورات في بلغراد يمكنها ان تؤثر على البوسنة؟

- نحن نامل ان الاحداث التي تجري الآن في الدول المجاورة ستؤدي الى تغيير الخط الرئيسي لانظمة هذه الدول، وسيأتي ذلك بالخير ان شاء الله للبوسنة.

وفي المستقبل القريب سنستفيد من هذه التغييرات وسنرى صورة سياسة اخرى في هذه المنطقة بشرط ان العالم وخاصة الدول الكبرى تعلم ان للبوسنة اصدقاء من العالم الاسلامي والعربي يدعمونها.

• وما هو اول قرار يمكن ان تتخذوه بعد توليكم رئاسة الحكومة الجديدة؟

- اعتقد ان القرار سيتعلق باعادة بناء الاقتصاد. والبوسنة محتاجة الى العمل لأن البوسنيين تعودوا على العمل ولم يتعودوا على التبرعات. كنا شعبا يعطي ولا ياخذ وللاسف الحرب غيرت ذلك ووصلنا الى فترة صعبة وقاسية ونامل ان اعادة بناء الاقتصاد ستعيد بناء المجتمع البوسني.

• هل تعتقدون ان ترشيح الرئيس عزت بيجوفيتش لتوليكم رئاسة الوزارة سينهي خلافكم مع حزب العمل الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس؟

- لم يكن هناك خلاف بل اختلاف بسيط في وجهات النظر وهذا امر طبيعي. فانا اعتقد ان الديمقراطية البرلمانية الحديثة تعطي نتائج جيدة، لاننا اذا اخذنا على سبيل المثال ما حدث في الاتحاد السوفياتي السابق عندما اعتمد على اللجنة المركزية الشيوعية التي تقرر كل شيء وتتولى كل شيء، واليوم أين الاتحاد السوفياتي، ومن ناحية اخرى فان حياتنا الحديثة معقدة جدا ولا يستطيع فرد ومنظمة سياسية متابعة كل شيء دون الاطلاع على اراء متعددة لتغطية جميع الآراء ثم توحيدها لصالح الوطن ومستقبله.

سليم يندربايف يعلن استقلاله

موسكو: «الشرق الأوسط»

اعلن الرئيس الشيشاني سليم خان يندربايف في لقاء مع المسؤولين في دوائر الامن امس انه لن يعمل في فريق واحد مع الفائز في الانتخابات الرئاسية القادمة في حالة هزيمته شخصيا فيها.

وقال يندربايف ان تقديم مرشح واحد للرئاسة في الانتخابات مسالة انية وملحة، قاصدا بذلك ان يكون هو نفس المرشح المذكور. وفي الوقت نفسه اكد الرئيس الشيشاني انه «اذا اراد المرشحون الاربعة الرئيسيون الاخرون للرئاسة تحديد المرشح سوية معه فدعهم يفعلون ذلك بدون مشاركة رئيس ايتشكيريا (الشيشان)».

وقد ظهر الرئيس يندربايف علانية لاول مرة بصورة رسمية امس منذ اصابته في حادث طريق اخيرا، وناقش مع مسؤولي الامن قضايا ضمان الامن وسلامة الناخبين والصحافيين والمراقبين في الانتخابات المقرر اجراؤها في 27 يناير (كانون الثاني) الحالي في جمهورية الشيشان.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مرسيليا - لندن - نيويورك

Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

Publishers: الناشران

Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ

Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ

Editor-in-Chief: رئيس التحرير

Othman Al-Omeir عثمان العمير

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد معروف الشيباني

Managing Director: المدير العام

هشام مصطفى زاهد

للمملكة العربية السعودية

دعوة للفصائل الصومالية المتحاربة لمنح الأولوية لحرب مع إثيوبيا

محمد الحسن أحمد

● لم يتعلم الصوماليون مما خربته حروبهم المدمرة، فتواصى بعض بارونات الحرب على مؤازرة مجاهدي الاتحاد الاسلامي في شن حرب ضد اثيوبيا بالأصالة عن ميليشياتهم وبالوكالة عن مجاهدين آخرين

ظهرت خلال الأيام القليلة الماضية دعوات بين بارونات الحرب الصومالية المشتعلة والمستعصية على الحلول تهدف الى ان تدعم تلك الفصائل المتحاربة فصيل الاتحاد الاسلامي في حربه ضد اثيوبيا، لأن اثيوبيا برأيهم انتهكت سيادة الاراضي الصومالية بتعقبها ميليشيات الاتحاد الاسلامي داخل الاراضي الصومالية، حيث يبسط سيطرته في مناطق الاوغادين التي يعتبرها الصوماليون جزءا من الدولة الصومالية بينما تعتبر الاوغادين منذ عهد بعيد موضع نزاع وحروب بين البلدين، وهي في الاوضاع الراهنة جزء من الدولة الاثيوبية.

وقبل أن نغوص في اسرار هذه الدعوة ومدلولاتها، هناك جملة تساؤلات ترد على الخاطر ولا بد انها في خاطر الصوماليين جميعا: اين هي دولة الصومال؟ منذ سقوط الدكتاتور محمد سياد بري غابت او غيبت الدولة الصومالية، لأن القوى السياسية التي برزت على الساحة لم تكن مهيأة ببرنامج محدد لتحكم البلاد او موحدة على رؤية تحتكم لإرادة الشعب ولذلك كان التكالب على السلطة هو الذي ادى الى تلك الحروب الاهلية المدمرة التي ما زالت مشتعلة، وكان مردودها حتى الآن انعدام كيان ما يتعارف عليه بالدولة بل ان ما يسمى بشمال الصومال اصبح دولة وجنوب الصومال اصبح عدة دول كلما تمكنت ميليشيات بعينها من بسط نفوذها. واذا كانت دولة الصومال الشمالي لم تجد حتى الآن من يعترف بقيامها فان دويلات الميليشيات الاخرى ليس لها من المقومات او السلوكيات ما يجعل لأي منها حضورا في الساحات الدولية بمرتبة دولة.

اذن فان دولة الصومال بالمعنى المتعارف عليه دوليا لا وجود لها للأسف، وبالتالي فان الدعوة التي ظهرت بين بارونات فصائل الحروب المشتعلة لدعم ميليشيات الاتحاد الاسلامي في شن حرب مشتركة ضد اثيوبيا تدعو للاستغراب لسبب بسيط لأن الاستهانة بالأوطان تنشأ من تفككها، وحماية التراب الوطني تبدأ من توحد الجبهة الداخلية للوطن المعني، ومن تقوية دولته، فاين الصومال من هذين الشرطين: توحد الجبهة الداخلية وصلابة الدولة الصومالية؟ فالدولة ليست موجودة باعتراف الجميع والجبهة الداخلية ليست مفككة فحسب، وانما هي في حالة حروب للقضاء على الشعب قبل الارض! ولهذا فان دعوة بارونات الحرب لدعم ميليشيات الاتحاد الاسلامي تبدو وكأنها رسالة للعب دور لحروب بالوكالة اذا جاز للمنطق ان يقبلها. اما اذا كانت دعوة صادقة ونابعة من الاحساس بتراب الوطن ووجوب التضحية من اجل المحافظة عليه، فان المبتدأ في القضية هو ايقاف الحرب بين الفصائل المتناحرة وتأسيس الدولة الغائبة او المغيبة وكسب الاصدقاء والاشقاء للدولة وتوفير الدعم اللازم لها واحترام المواثيق الدولية وانشاء وتقوية جيش يحرس ويحمي الوطن، ساعتها لن يكون الصومال موضع اغراء لطامع ولن يكون هو معبرا لتحرش بسبب فوضى او تحرك ميليشيات تغلب عليها الاهواء والمقاصد الأممية.

ولعل التساؤل الذي يتداعى الى الذهن مباشرة في هذا السياق هو: لماذا لم تتناد هذه الفصائل المتحاربة الى مؤتمر لوقف الحرب بينها اولا؟ وللاتفاق حول ميثاق وشكل للدولة وتشكيل حكومة تمثل قوى كل الاطراف المعنية وتحت شعار حماية تراب الوطن ومحاربة اي عدوان خارجي؟ وتلك شعارات براقة ومطلوبة بل وهناك الكثير من الدراسات والمقترحات والتوصيات حول الحكم الانتقالي بحيث لا تضام اية فئة وهي دراسات وضعت على طاولة اكثر من مؤتمر وصيغت برعاية منظمات اقليمية ودولية. حقا، ان تجاوز هذه التساؤلات والقفز الى التحريض والحرب مع فصيل آخر وضد دولة بحجم اثيوبيا عددا وعدة مسألة تدعو الى الحيرة، لأن هذه الفصائل مجتمعة بكل ما اصابها من انهاك وما لحق بدولة الصومال من ضياع ليس بوسعها ان تلزم اثيوبيا بل وفي احسن الفروض ان مثل ذاك التنادي لمجاهدة اثيوبيا لكأنه دعوة لها لاستعمار كل ارض الصومال او رغبة في انتحار جماعي او مؤامرة لزج المنطقة في حرب قد يكون المقصود منها أن تكون دينية وعرقية او جنونية! وهي كلها احتمالات غير مستبعدة.

واذا جاز لنا ان نبدأ بالحرب الجنونية فنقول مع وافر الاحترام والاعتذار للشعب الصومالي الشقيق الذي هو براء من تلك الصفة بل هي من نصيب بارونات الحرب وحدهم اي انهم هم الذين اضاعوا فرصا تاريخية وعظيمة الاثر على شعب الصومال وعلى كل الشعوب المقهورة اذا جاز التعبير ايضا، اذ لا بد ان العالم يذكر انه في نهاية عام 1992 وتحت ضغط عالمي رهيب قرر رئيس الولايات المتحدة انئذ جورج بوش ارسال اكثر من عشرين الف جندي الى الصومال لاجبار بارونات الحرب لوقف القتال بهدف وصول المعونات الانسانية للشعب الصومالي الذي كانت تموت فيه يوميا عشرات الآلاف من الانفس بسبب الجوع، وما ان وصلت القوات والمعونات حتى تعانق بارونات الحرب البشعة امام شاشات التلفزة العالمية مما كان مثار دهشة العالم. ولعل ذلك المشهد وغيره ساعد الولايات المتحدة والامم المتحدة لتوسيع قاعدة المهمات من توزيع الخبز والاغاثات للمحتاجين الى المضي قدما في اعادة تأسيس الدولة الصومالية التي دمرت كل بنيتها التحتية فتقرر تطوير مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة. وكان الاحرى بكل تلك الفصائل التي اججت اتون الحرب ان تبدي ترحيبا وتعاونا لكنها وخاصة ميليشيات الجنرال فرح عيديد تنمرت واستكبرت ومن ثم غدرت بقوات الأمم المتحدة مما دعا الولايات المتحدة الى سحب جندها والامم المتحدة الى مغادرة الصومال نهائيا، وساعتها هللت كل عناصر الهوس والتشنج ان عيديد هزم الامريكان والامم المتحدة وان الامريكان كانت طموحاتهم استعمار الصومال طمعا في ثروة بترولية هائلة مخزونة تحت ارضه الى غير ذلك من ادعاءات!

وبصراحة كان المهزوم حقيقة هو اعادة بناء الصومال لأن امريكا صرفت مليارات الدولارات وكانت ترغب في صرف المزيد لاعادة الحياة الطبيعية الى ذلك البلد ومع ذلك زعم البعض ان شعبا صغيرا كالشعب الصومالي هزم الولايات المتحدة والأمم المتحدة وان الجنرال عيديد هو البطل. ولم يدلنا حتى الآن اي احد عن مردود تلك الانتصارات اذ ما زالت الحرب مستمرة والدولة غير موجودة والمساعدات توقفت. والاسوأ ان الولايات المتحدة والأمم المتحدة بسبب المعاملة التي حدثت في الصومال زادت تحفظاتهما وترددهما ازاء اي تدخل في دول العالم الثالث.

ومع ذلك فان هناك من يحسب للجنرال عيديد ان ما فعله بالقوات الامريكية وقوات الأمم المتحدة هو بطولة لأنه عجل برحيلها، بينما الحقيقة ان النتيجة كانت هزيمة فظيعة للاقبال الدولي على رسم خط جديد لانقاذ تلك الشعوب.

ولعل مما يؤسف له ان العريف الابن حسين عيديد يواصل نفس اخطاء والده الجنرال عيديد الذي خلفه في مسؤولية قيادة الميليشيات التابعة له عندما دعا الى مناصرة قوات الاتحاد الاسلامي في حربها ضد اثيوبيا انطلاقا من مؤازرتها لوالده ضد القوات الدولية وخاصة الامريكية لانه يكرر نفس الاخطاء دون استفادة من كل المترتبات ازاء ما لحق بالصومال.

ولربما تكون هناك مبررات لهذه النظرة الضيقة من عريف في اطار قتال او مصادمات جانبية، ولكن ان تتحول هذه النخوة القبلية او العشائرية الى بطولات عامة ومن ثم تستخدمها بعض الجهات في اضفاء بطولات في غير موقعها فتلك من الامور التي تستدعي ان تصحح بمنتهى الصراحة والوضوح.

ومما يدعو للاسف الشديد وقد يسبب المزيد من التوترات في القرن الافريقي ان القائم بالاعمال السوداني قد دخل طرفا في هذه اللعبة وبصورة مكشوفة من شأنها ان تزيد الموقف تأزما في القرن الافريقي. فقد اوردت الانباء ان القائم بالاعمال السوداني في مقديشو السيد علي حسن علي دعا الصوماليين الى الجهاد ضد اثيوبيا، وجاءت دعوته في مهرجان اقامه في مقديشو مؤيدو حركة الاتحاد الاسلامي الاصولية الصومالية التي يقاتل رجالها القوات الاثيوبية في منطقة جيدو بجنوب الصومال. ولم ينف السودان ما نقل عن السفير السوداني الذي رددت الانباء انه الدبلوماسي الوحيد الذي ما زال موجودا في الصومال بل نقلت صحف متميزة باستقلاليتهما ان المهرجان نفسه قد عقد في دار السفير السوداني مما يرفع درجات التوترات بين اثيوبيا والسودان الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ومما يلصق المزيد من التهم بالنظام السوداني بانه ما زال يواصل تدخلاته في شؤون الدول الاخرى وخاصة الجيران، علما بان مجرد وجود السفير السوداني في بلد بلا حكومة من شأنه ان يثير المزيد من الاتهامات حول ما ينسب من تدخلات للنظام في السودان في شؤون دول الجوار، كما ان دعوة سفير السودان للفصائل الصومالية علنا للجهاد ضد اثيوبيا من الامور المخالفة تماما للاعراف الدبلوماسية ويزيد من توترات السودان مع دول الجوار ويزيد من تأليب المجتمع الدولي ضد حكام السودان. والمطلوب من السودان ومن غيره من الدول الكف عن التدخل في الشأن الصومالي مثلما المطلوب من الصوماليين ان يوقفوا حروبهم الداخلية والحروب بالوكالة وصولا الى تعايش سلمي والى اعادة بناء دولتهم.

ولعلنا نأمل من الأمين العام الجديد للأمم المتحدة ان يبذل محاولة جديدة مع بارونات الحرب هناك عسى ان يستجيبوا هذه المرة لصوت المجتمع الدولي لعونهم في وضع نهاية لتلك الحرب المدمرة والتي أضحت مزمنة.

المطلوب موقف متشدد تجاه الإرهاب

أمير طاهري

● الإرهاب لا يعرف حدوداً جغرافية أو أخلاقية

ستصدر محكمة فرنسية في وقت لاحق هذا الاسبوع احكامها بحق عدد من الشباب المغاربة المتهمين بالتورط في «مؤامرة إرهابية». ويتوقع أن تكون الاحكام الصادرة بحق المتهمين متشددة للغاية خصوصاً تحت ظل موجة الغضب التي تنتظم فرنسا تجاه استخدام العنف العشوائي المرتبط باغراض سياسية.

ويمكن القول إن الظروف التي صاحبت المحاكمة بالإضافة إلى الأدلة التي عرضت خلال الاسابيع التي جرى فيها التحقيق إلى جانب الموقف العام تجاه القضية أوضحت بعض الحقائق المهمة.

أولى هذه الحقائق أن العنف الذي يتم ارتكابه باسم الدين ليس محنة تبتلي بها مجموعة من الدول دون غيرها. فكل الدول، بلا استثناء، معرضة لأخطار هذه الكارثة وهذا النوع من النشاط الذي يهدف في المقام الأول إلى إعادة تشكيل المجتمع على أساس صيغة مبهمة للمثالية الدينية.

كما أن هذا النوع من النشاط لا يعرف حدوداً، إذ لا يمكن النظر إليه كونه وقفاً على أفغانستان او إيران او لبنان أو الجزائر، فقد شهدنا عملياً، وفي مختلف المناسبات وعلى مختلف المستويات أشكالا من هذا النشاط في كل دول العالم الإسلامي تقريباً.

أما الفشل في إدراك عالمية ظاهرة الإرهاب التي لا تعرف حدوداً، فقد أدى حدوث ارتباك واضح في بعض الدول التي استبعدت أن يطالها خطر الإرهاب على أساس افتراض خاطئ يتلخص في أن ما يحدث في بعض الدول من أحداث ذات صلة بالعنف والإرهاب لا يمكن أن يحدث داخل اراضي هذه الدول.

من الدروس المهمة المستفادة من الأحداث الأخيرة أن الدول الغربية، مثلما في حالة فرنسا، قد تم استخدامها، دون علم السلطات، كقواعد للتمويل وشراء الأسلحة واستقطاب وتجنيد المتطرفين والتخطيط للعمليات الإرهابية لزعزعة الأمن والاستقرار في الدول الأخرى.

السلطات الفرنسية، على سبيل المثال، غضت الطرف عن انشطة بعض الجماعات داخل الأراضي الفرنسية، على اعتبار أن ما تقوم به هذه الجماعات يدخل في إطار «حرية الممارسة السياسية»، كما انه كان من المستبعد، حتى في حالة حدوث اعمال عنف، ان تتضرر المصالح الفرنسية أو ان يستهدفها هذا العنف بشكل مباشر.

ومؤخراً أصدر الصحافي الفرنسي المعروف ادوارد سابلير كتاباً اورد فيه كيف أن الحكومات الفرنسية المتعاقبة أبرمت «اتفاقيات» مع مجموعات إرهابية عالمية تقضي بتوفير ملاذ آمن في فرنسا لهذه المجموعات لقاء «احترام المصالح الفرنسية».

لم يكن هذا السلوك وقفاً على فرنسا دون غيرها، فقد ظلت الولايات المتحدة الأميركية لسنوات «ملاذاً آمنا» وقاعدة تمويل للعديد من جماعات العنف من مختلف الدول. وفي العام الماضي أصدرت الحكومة الفيدرالية قراراً بتجميد أرصدة 132 شخصاً من الذين رصدتهم السلطات كممولين للعديد من مجموعات العنف في منطقة الشرق الأوسط.

ورغم ذلك اقرت مصادر في الإدارة الأميركية أن ما تم اكتشافه حتى الآن لا يعدو ان يكون نذيراً يسيراً فقط. أما اقوى المؤشرات على عزم الولايات المتحدة اتخاذ موقف متشدد تجاه جماعات العنف والإرهاب، فقد برز أواخر الشهر الماضي عندما أودع زعيم معارض جزائري بارز أحد السجون الأميركية بعد سنوات احتضنته خلالها بالتناوب مجموعة من إدارات وفروع الحكومة الأميركية.

وأواخر العام الماضي زعم وزير الداخلية الفرنسي السابق، شارل باسكوا، أن بريطانيا أصبحت مركزاً رئيسياً لتمويل ودعم نشاط الجماعات الإرهابية المتطرفة التي تنشط في أوروبا وشمال افريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. إلاّ أن الوزير الفرنسي السابق المعروف بتبجحه لم يورد دليلاً يسند ادعاءاته، كما أن بريطانيا، من جانبها لم تنف هذه الادعاءات.

ليس ثمة شك في ان وجود اعداد كبيرة من مواطني دول جنوب أسيا وشمال افريقيا في أوروبا الغربية كان ولا يزال عاملاً رئيسياً في جعل منطقة غرب أوروبا قاعدة مهمة لأغراض التجنيد والاستقطاب والدعاية وشراء السلاح وجمع التبرعات لمصلحة جماعات العنف والتطرف. إلاّ أن جهود التجنيد للانخراط في صفوف هذه الجماعات في الدول الاوروبية لا يحالفها النجاح في الغالب. فمجموعة المغاربة التي تنتظر حالياً صدور الأحكام لم تستطع خلال أربعة أعوام من المجهودات المتواصلة من تجنيد أكثر من 120 عضواً فقط ولكن هذه الاعداد كافية لإعطاء المجموعات القومية والعنصرية صورة لسحب التطرف والعنف على كل المهاجرين دون استثناء.

وقد لجأ السياسيون من أنصار التيار القومي والشعوبي إلى إثارة المخاوف تجاه الإرهاب الخارجي وذلك سعياً لتحقيق مكاسب انتخابية سواء كان ذلك في أوروبا او الولايات المتحدة حيث ركز المرشح بات بيوكانان على هذه القضية خلال السباق الرئاسي الاميركي التمهيدي العام الماضي. وفي فرنسا لم يخل الخطاب السياسي للزعيم العنصري جان ماري لي بن من توجيه اتهامة باستمرار للمهاجرين كسبب رئيسي ومباشر للإرهاب.

وتتسع دائرة هذا التوجه لتشمل النمسا حيث أعلن الزعيم اليميني المتطرف جورج هايدار أن المجتمع النمساوي المسالم سيتحول إلى مسرح للعنف والتطرف بسبب جماعات المهاجرين التي جلبت معها ضغائنها من بلادها عندما أتت للاستقرار في أوروبا.

وليس من المستغرب، إذاً، أن تقيم المنظمات القومية واليمينية المتطرفة علاقات مشبوهة مع الجماعات الإرهابية التي تنشط وسط المهاجرين. ففي بريطانيا، مثلاً، يؤيد «الحزب الوطني البريطاني» الذي يمثل اليمين المتطرف المتطرفين السيخ الذين ينشطون في منطقة العاصمة البريطانية. وتتضح أغراض حزب اليمين المتطرف البريطاني الرامية إلى إثارة الاعتداءات واعمال العنف وسط الجالية الهندية لتصويرها كخطر يهدد الاستقرار في المجتمع البريطاني. كما تدعم جماعة «حليقي الرؤوس» القريبة من «الجبهة الوطنية» الفرنسية، المعادية للأجانب، جماعات العنف والتطرف وسط المهاجرين من دول شمال افريقيا. والغرض، كما هو واضح، زعزعة الاستقرار وسط هذه الجاليات وتصويرها كأحد مهددات الأمن والاستقرار في فرنسا.

وفي الولايات المتحدة أصبح العداء للسامية بمثابة عامل مشترك ورابط بين ميليشيات «النازيين الجدد» وبعض الجماعات المتطرفة ذات الصلة بالنزاع في منطقة الشرق الأوسط. عالمية الإرهاب لا تقتصر فقط على الناحية الجغرافية، إذ انها لا تتجاوز حدود الدول فقط وإنما تتجاوز الحدود والحواجز الأخلاقية لتقوم على ركيزة أساسية تتمثل في ميكيافيلية التوجهات. فالغاية في قاموس الإرهاب والتطرف تبرر الوسيلة وها هي حركة «الطريق المضيء» الماوية البيروفية توفر التمويل والتدريب لجماعات دينية إرهابية كانت تحارب نظام الشاه السابق في إيران خلال السبعينات.

كما ان الإرهابي الدولي كارلوس المحسوب على الماركسية انتهى به المطاف تحت حماية النظام السوداني الذي باعه لفرنسا بالموافقة على تسليمه لقاء حصول الخرطوم على مساعدات ودعم فرنسي.

والمهم في التطورات التي حدثت خلال الفترة الماضية في الموقف من الإرهاب يمكن أن نلخصه في تبدل الموقف تجاه الإرهاب. فحتى حقبة السبعينات كان يطلق على الإرهابي صفة «المناضل»، إلاّ أن هذا التوصيف لم يكن مستخدماً من قبل غالبية الناس. فبالإضافة إلى مشاهد الدمار والقتل والدماء التي نشاهدها على شاشات التلفزيون تستخدم جماعات التطرف العنف كوسيلة رئيسية لتحقيق اهدافها، إلاّ أن العنف لم يحدث أن حقق ادنى نجاح في تحقيق أي أهداف سياسية حقيقية كانت او متوهمة.

وإذا القينا نظرة على نظام الاقلية العنصري السابق في جنوب افريقيا، نلاحظ انه لم يسقط ويفنى تماماً بسبب زرع القنابل في حافلات التلاميذ وإنما من خلال المقاومة السلمية والمقاطعة التجارية والضغوط الدبلوماسية.

وثلاثون عاماً من النزاع في بيرو بواسطة حركة «الطريق المضيء» لم تجلب للمواطنين هناك سوى الموت والدمار، في الوقت الذي رضخت فيه الحكومة البيروفية في السابق لتبني النظام الديمقراطي بفعل العصيان والمقاومة السلمية والضغوط الدبلوماسية لمدة عام واحد فقط اذعنت بعده المؤسسة الحاكمة لمطالب الشعب.

لم تنجح ثلاثة عقود من حرب العصابات في بورما في كسر شوكة الحكومة العسكرية هناك، ولكن قد تنجح في ذلك حركة المطالبة بالديمقراطية بقيادة أونج سان سو.

الإرهاب لا ينتهي إلاّ إلى الفشل والهزيمة.

حزب الرفاه... «الإسلامي»!!

أحمد الربعي

كثيرون هللوا لوصول حزب الرفاه الاسلامي التركي الى سدة الحكم في انقرة. وهؤلاء وقعوا تحت وهم الاعتقاد بأن هذا سيؤدي الى تقوية العلاقات العربية التركية وسيشكل قوة للعرب والمسلمين وخاصة في وجه التعصب الاسرائيلي.

ما حصل هو العكس تماما. فالعلاقات التركية الاسرائيلية هي الآن في افضل اوضاعها. بل ان هناك انفتاحاً غير مبرر من حكومة الرفاه باتجاه اسرائيل. فمن الاتفاق على استخدام سلاح الطيران الاسرائيلي للمجال الجوي التركي الى تنسيق عسكري بين البلدين، الى الزيارات الرسمية المكثفة والتي كان آخرها الوفد البرلماني التركي الذي يزور تل ابيب هذا الاسبوع ويضم في عضويته عدداً من النواب الاسلاميين.

والاخطر من هذا كله، بروز اصوات داخل انقرة تعتبر تقوية العلاقات مع اسرائيل ضرورة للضغط على سورية وخاصة في مسألة المياه والقضية الكردية، وهو امر يتناقض مع ابسط مبادئ الاسلام التي يعلنها حزب الرفاه، ومع ابسط مبادئ حسن الجوار التي كان يفترض ان يقودها حزب الرفاه مع جيرانه.

علينا الا نقع في وهم الشعارات المرفوعة. فالذين هللوا لحزب الرفاه واعتبروا وصوله انتصاراً للاسلام يرون باعينهم الآن ماذا يفعل قادة هذا الحزب في سياستهم تجاه اشقائهم المسلمين وتجاه اسرائيل. وهو امر يتطلب الحذر من الجري وراء شعارات جميلة وبرامج مغلفة بالتقوى لا تصمد امام اول تجربة على ارض الواقع.

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

الى الشرق الأوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت

aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

عن دعوة الأمير تشارلز للتوازن بين العقيدة والعلم

● من عبد السلام عبد الله النعيم - محايل عسير، السعودية

في عددها رقم «6598» بتاريخ 1996/12/21 وتحت عنوان «الأمير تشارلز: التعلم المتبادل بين الحضارتين» كتب زين العابدين الركابي بجريدة «الشرق الأوسط» مقالا يتحدث فيه عن تصريحات الأمير تشارلز أمير ويلز وولي عهد المملكة المتحدة وعن قناعاته الراسخة بأن في الاسلام الحل لما تعانيه البشرية من دوافع للجريمة واختلال في التوازن الحضاري. ولعل الركابي الذي قتل هذا الموضوع بحثا في «عجالته» قد اضاء لنا الطريق لابراز النقاط الجوهرية في حديث الامير تشارلز. فالحياة المادية البحتة والتي ترى في العلم المادي «فقط» قناعاتها اخطأت بدليل ما تراه الآن من انهيار خلقي وتفش في الجريمة جعل الاوساط الاوروبية تحزم امرها لمعرفة الخلل، اذ ان المادة وحدها بعلومها وتقنيتها عاجزة عن استكشاف جميع جوانب الحياة والا لعاش المجتمع الاوروبي في رفاهية ونعيم. اذن لا بد من العقيدة والايمان بل الايمان الصحيح والعقيدة النقية هما اللذان يوجدان في الانسان التوازن المطلوب حتى يعيش حياته سويا معافى.

وهذه الصرخة التي اطلقها الامير تشارلز بضرورة التوازن بين العقيدة والعلم في حياة الناس تتطلب سندا من اهل العلم المسلمين حتى تتضح الحقيقة الاسلامية لاهل الغرب الذين يجهلون كثيرا عن الاسلام بل الكثير منهم عرف الاسلام مشوها مبتورا. اذ ان وسائل الاعلام الغربية والعربية على السواء ما فتئت تكيد للاسلام وتقدمه بطريقة توحي بالرجعية والتخلف وعدم مواكبة الواقع بل الصقت عليه تهمة التمرد على الانظمة والنزوع الى الارهاب.

ونقطة اخرى نادى بها الامير تشارلز وهي ضرورة وجود معلمين مسلمين في المدارس البريطانية حتى يعلموا التلاميذ النظرة الصائبة للحياة التي استمدوها من دينهم الاسلام. ان الامير تشارلز بفكره الثاقب ونظرته الموضوعية قد استبان الحقيقة وسط كل هذا الركام المادي، بل القناعة الراسخة لديه بصدق هذا الاعتقاد جعلته يدعو الله رغم علمه التام باعداء الاسلام من اليهود وغيرهم الذين تقتلهم هذه التصريحات بل يحسون وقعها في قلوبهم كالسهام المسمومة.

وعلى كل فان الدعوة التي صدرت من الامير تشارلز لاهل مجتمعه الاوروبي المتمدن بالنظر الى الاسلام نظرة موضوعية عادلة تحمل في طياتها اسهاما كبيرا يصب في اطار التعايش السلمي بين الاديان بل هي نواة لمنهج تتلاقح فيه الحضارات للوصول الى صيغ مثلى تضمن للانسان سعادته وهناءه وتقوم

صدام بمنأى عن الحصار والشعب هو الضحية

● من جرجس الجفالي - حفر الباطن - المملكة العربية السعودية

وجوه عدة لإعجاز القرآن الكريم

● من عبد الحميد احمد امين - جدة

الفلسطينيون ووثائق السفر المصرية

● من د. أحمد محمود كامل - جدة

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الآلية والمفهوم

● مؤتمر وزراء الداخلية العرب في تونس نجح في وضع آلية مواجهة الارهاب وفي تحديد المفهوم الواقعي لاعمال العنف المنظم

حقق مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس نقلة نوعية بارزة في اسلوب وآلية مواجهة الارهاب. فقرار وزراء الداخلية العرب، في ختام اجتماعاتهم، تشكيل لجنة مشتركة لصياغة استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب لا يؤكد فقط ان الامن العربي مسؤولية العرب متضامنين بل يظهر ايضاً اهمية وضع أي تعاون أمني في اطار استراتيجية عربية شاملة وواضحة الابعاد.

من الخُبر الى الخليل الى جنوب لبنان الى دمشق... تجاوز الارهاب في عالم اليوم الحدود الجغرافية واصبح ظاهرة دولية تقتضي متطلبات مواجهتها تنسيقاً امنياً على المستوى الاقليمي خصوصاً ان «الارهاب المستورد» اصبح عنوان مسلسل العنف المنظم في هذه المرحلة. وتجارب مواجهة العنف العابر للحدود اثبتت بدورها ان التصدي الفعال له يقتضي ملاحقة المصادر الاصلية لهذه الآفة.

من هنا اهمية التنسيق المستمر بين كل الاطراف العربية المتضررة من اعمال العنف ومسلسلات التخريب واهمية التواصل المستمر بين العواصم العربية على صعيد تبادل المعلومات الامنية.

وبمقدار ما تشكل الاستراتيجية العربية التي تبناها وزراء الداخلية العرب بالاجماع في تونس قاعدة متطورة لتعاون مشترك على صعيد اسلوب مواجهة الارهاب وامتداداته تشكل ايضا نقلة نوعية على صعيد مفهوم هذه المواجهة.

من هذا المنظور تلخذ مقاربة مؤتمر تونس لاعمال العنف المنظم اهميتها السياسية اضافة الى اهميتها الأمنية فوزراء الداخلية العرب لم يكتفوا بمعالجة الجانب الامني فحسب لظاهرة الارهاب بل تجاوزوه الى تحديد الماهية السياسية لهذه الظاهرة بوضع تعريف عملي «للارهاب» يميزه عن كفاح الشعوب المشروع ضد الاحتلال.

وفي هذا السياق كان موقف مؤتمر تونس واضحاً في التمييز بين الكفاح المسلح المشروع للشعوب الخاضعة للاحتلال الاجنبي في سبيل تحرير اراضيها المحتلة والحصول على حقها في تقرير مصيرها وفقاً لميثاق وقرارات الامم المتحدة وبين اعمال العنف المنظم التي تتوخى ابتزازاً سياسياً أو ضغطاً ارهابياً على الشعوب والحكومات.

وبقدر ما يعتبر تمييز مؤتمر تونس بين الجريمة والكفاح المشروع رسالة موجهة الى اسرائيل وعملائها يعتبر ايضا انذاراً واضحاً للارهابيين العاديين بأن العواصم العربية لن تتهاون مع اي جهة او منظمة تحاول العبث بأمنها والنيل من استقرارها... بقرار مشترك وآلية جاهزة.

الشرق الأوسط

* * *

الضغط والتأييد بين واشنطن وإسرائيل

● العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة علاقة من نوع خاص، تبدو منسجمة في أحيان كثيرة، وتبدو متناقضة في بعض الأحيان

اذا نحينا جانبا الجانب الشخصي في انتقادات القارئ (جواد قره شولي) يوم 97/1/3 لمقالتين لي في «الشرق الأوسط»، فاننا نجد ان قارئنا العزيز قد وضع يده على مسألة حساسة، ويدور حولها دائما حوار وجدل عربي، هي مسألة العلاقة الاميركية ـ الاسرائيلية. يبرز في الجدل العربي دائما، الاتجاه الذي يرى ان اسرائيل هي التي توجه سياسة الولايات المتحدة الاميركية في موضوع الصراع العربي ـ الاسرائيلي وليس العكس. بالمقابل هناك من يجادل ويحاور، وبصعوبة، بان هذه نظرية خاطئة، وأن سياسة اميركا تقررها مصالح اميركا، واسرائيل جزء من هذه المصالح، وهي تنسجم معها، ولا تستطيع ان تخرج عنها، وهي بالتالي تعمل حسب توجيه الولايات المتحدة وليس العكس.

وهنا تثور الاسئلة حول «اللوبي اليهودي» ودوره، وحول «الناخب اليهودي» ودوره، حيث نجد السياسيين الاميركيين يعطون اهتماما بالغا لهاتين المؤسستين، بحيث يبدو دورهما حاسما في القرار السياسي الاميركي.

ويرد المعارضون لهذه النظرية، وانا منهم، بأن «اللوبي اليهودي» (والناخبون جزء من عملية اللوبي) هو جزء من المصلحة الاميركية، وهو على انسجام معها، ولذلك يراعيه السياسيون الاميركيون، ويراعيه صناع القرار في البيت الابيض، طالما انه يطرح قضايا، ويجادل حولها، داخل اطار المصلحة الاميركية.

احيانا يخرج هذا اللوبي (او سواه) عن اطار المصلحة الاميركية المرسومة، بسبب خلاف في الآراء، او بسبب مصالح متضاربة، او بسبب حماس زائد لتأييد اسرائيل في سياسات محددة لها، فنجد السياسة الاميركية، وعبر مؤسساتها، تضغط على هذا اللوبي ليعدل مواقفه، ليعود للانتظام داخل الصف من جديد. ونجد في احيان اخرى ان هذا اللوبي يدعم السلطة السياسية في البيت الابيض، ليضغطا معاً على اسرائيل، اذا هي اشتطت في مواقفها. وتشكل هذه الصورة، وهي صورة معقدة نحاول هنا تبسيطها، طبيعة العلاقة (دعم شبه كامل + خلاف احيانا) بين الولايات المتحدة واسرائيل. اما ما كتبته انا، ووجد فيه الزميل (جواد قره شولي) تناقضا، واتهمني بانني اكتب الشيء ونقيضه، وانني استخف بالقارئ، فهو لا يخرج عما قلته اعلاه.

في مقالتي الاولى، التي كتبتها بعد اعادة انتخاب الرئيس كلينتون، وبعد ان سادت نظرية تقول بان كلينتون سيتغير، وانه لم يعد الآن محكوما بالضغوط الانتخابية للوبي اليهودي، وسيقدم بالتالي على اتباع سياسة تخدم المصالح العربية على حساب اسرائيل، قلت ان كلينتون لن يتغير، ولن يضغط على اسرائيل، واوردت الحجج المؤيدة لذلك، لان السياسة الاميركية تؤيد السياسة الاسرائيلية وتدعمها في اطار التفاوض الجاري، والمحكوم اميركيا بلمس عملية مدريد، وبما يتم عليه الاتفاق بين الطرفين. ولا زلت اقول بان هذه السياسة الاميركية ستستمر، انما داخل هذا الاطار، وهو اطار واسع جدا.

ولكن حين يشتط المسؤول الاسرائيلي، ويعتقد انه اكبر من اللعبة السياسية، وانه يستطيع تغيير قواعدها لصالحه وحده، كما يفعل بنيامين نتنياهو منذ اشهر، هنا تتدخل الولايات المتحدة، لتضغط على اسرائيل، لكي تعيدها الى داخل الصف، وليس من اجل دعم الحق العربي ضد اسرائيل (وهذا ما قلته في مقالتي الثانية)، وبانسجام بين جوهر المقالتين، وبدون استخفاف بالقارئ.

قبل ايام، تم الاعلان عن دعوة وجهها الرئيس كلينتون الى نتنياهو لزيارته في واشنطن، لمناقشة «الآفاق الاستراتيجية لعملية السلام» الجارية. بكلمات اخرى يريد كلينتون ان يشرح لنتنياهو حدود حركة السياسة الاسرائيلية المسموح بها. يريد ان يتأكد اذا كان يفهم ذلك ام لا. فاذا فهم عاد الانسجام والوئام، واذا لم يفهم سيضغط عليه بكل الوسائل ليحمي المصلحة الاميركية، ورغم الضغط سيبقى الدعم الاميركي لاسرائيل قائما.

بلال الحسن

* * *

ثلث القوى العاملة في العالم عاطل عن العمل

● التبطل عن العمل يبقى من أشق الأمور على النفس، لأنه ببساطة يعني العجز عن كسب العيش

لا تقتصر صعوبة التبطل عن العمل على الانسان واسرته فقط، لكنها تمتد الى الدولة نفسها على اعتبار ان اوجب واجباتها هو تأمين فرص العمل لمواطنيها.

مناسبة هذا الحديث هي التقرير السنوي الذي اصدرته مؤخرا منظمة العمل الدولية في جنيف وقالت فيه ان حوالي بليون شخص أي ما يعادل نحو 30% من حجم القوى العاملة في العالم عاطلون عن العمل.

ويطلب التقرير من كل الحكومات الالتزام بتوفير فرص العمل لمواطنيها، ويقول ان معدل نمو سنوي عالمي بمقدار 3.5% كفيل بالمساعدة على حل مشكلة البطالة في العالم. ويقول مدير عام المنظمة ميتشيل هانسن ان التوظيف لا يزال أمرا مجديا ومطلوبا وان مستويات البطالة الحالية لا معنى اقتصاديا لها، كما انها ليست مقبولة سياسيا او اجتماعيا.

وحاول التقرير دحض عدد من الافتراضات حول التوظيف في العالم، لكنه قال ان الدولة لا تزال هي القوى والاكثر تأثيرا على الاقتصاد وعلى سوق العمل.

ولا يوافق التقرير على الادعاء بأن فرص التوظيف في العالم قد نضبت، ويقول ان الأسواق المالية العالمية لا تعترف بالسياسات الاقتصادية غير السليمة وغير المجدية.

وتقول منظمة العمل الدولية ان نمو معدلات التوظيف قد ظل على حاله منذ نحو 35 عاما، بحيث لم يطرأ عليه اي تغيير، وان معدلات البطالة لم تتقلص بشكل كبير منذ عام 1973، وان عملية خلق وظائف جديدة قد سارت على ايقاعها البطيء خلال الركود الاقتصادي الذي تفشى في العالم منذ الثمانينات.

ولا توافق منظمة العمل الدولية على القول بأن التغييرات الوظيفية اصبحت كثيرة او ان البطالة اصبحت غير ثابتة، وتقول ان حركة التوظيف تتقلص باستمرار وان عمر الوظائف المشغولة اصبح طويلا بحيث لا يترك فرصا سريعة لتوظيف الآخرين.

واستثنت المنظمة من هذه القاعدة دولة واحدة هي اسبانيا، لكنها قالت ان اسبانيا قد حصلت على هذا الاستثناء ربما بسبب التغيرات الدستورية التي حدثت فيها.

ويعود السبب الرئيسي في استمرار معدلات البطالة التي تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي والى التصاعد المستمر في الفروقات في الدخول والمرتبات.

ولا يوافق تقرير منظمة العمل الدولية على ان السبب في الاستمرار الطويل للبطء في معدلات النمو الاقتصادية يعود الى العوائق أمام توفر القوى العاملة ويعزى السبب الحقيقي الى انخفاض الطلب على هذه القوى العاملة.

وناشدت المنظمة العودة الى نظام المساومة لتحديد الاجور والى ابرام العقود الاجتماعية بين الاتحادات المستخدمين والى وضع سياسات فعالة لدعم سوق العمل. كما طالبت بدعم اصحاب الدخل المحدود والمرتبات الصغيرة وتحفيز المستخدمين على توظيف المتبطلين خاصة الذين قضوا سنوات طويلة بلا عمل.

وناشد التقرير بصفة خاصة دول العالم الثالث اعطاء أولوية خاصة لمعالجة البطالة، وقال ان الدول النامية يمكن ان تحقق هذا من خلال اتباع السياسات الاقتصادية المفتوحة والتنافسية مستفيدة من التوسع في التبادل التجاري وتدفق الاستثمارات في الاقتصاد العالمي.

ولكن الاصلاحات الاقتصادية ستكون ضعيفة وهشة ما لم تواكبها برامج تستهدف زيادة القدرة الانتاجية للفقراء عبر تحسين البنية التحتية خاصة في الريف وتطوير التعليم والخدمات الصحية. ان الكثير من العمل يظل مطلوبا لخلق المزيد من فرص العمل، وبالتالي تقليل حجم البطالة في العالم.

والانسان بلا عمل هو انسان بلا قيمة وبلا مصدر للرزق، لهذا فهو يشكل عبئا، لا على أسرته فحسب، وانما على بلده ايضا، لهذا فان الدول والحكومات يجب ان تبذل كل الجهود الممكنة لتوفير فرص العمل قبل ان يفقد الانسان انسانيته ويتحول الى كائن اخر.

خالد عبد الرحيم المعينا



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

اللغات الأخرى

بعد ان انهيت قراءة رسالة الأستاذ يوسف الشيراوي عن اللغة العربية وتحديثها، التي نشرتها على حلقتين ماضيتين، وقع في يدي مقال شيق عن وضع اللغة الانجليزية والتحديات الجديدة التي تواجهها، نشرته مجلة «الايكونومست» البريطانية في عددها الذي صدر في 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

فالتحدي الأكبر الذي تواجهه الانجليزية، اكثر اللغات انتشارا في العالم، هو افرازات عصر الثورة الالكترونية لغويا. فهناك ثمانون في المائة من جميع ما تحفظه اجهزة الكومبيوتر في العالم باللغة الانجليزية وحدها. وتقريبا جميع ما يرد في نظام الانترنت من موضوعات علمية هو باللغة الانجليزية، وما لا يقل عن سبعين في المائة من الموضوعات الأخرى ايضا بالانجليزية.

ورغم هذه الهيمنة الواضحة للغة واحدة فان علماء اللغة الانجليزية في حيرة من التطور السريع الذي أصاب اللغة في هذا الحقل، ويكاد يكون خارج سيطرتهم. فهم عادة يخضعون الكلمة الجديدة للمراقبة اللغوية لمدة ثلاث سنوات قبل ادخالها القاموس. لكنها الآن تدخل عالم المراسلة الالكترونية مباشرة.

وبدلا من رفض الاعتراف بالواقع الجديد هناك محاولات جادة من قبل النحاة ومهندسي اللغات لتأطير الجديد ضمن مواصفات لغوية متفق عليها. وسبب العجز عن ضبطها ان معظم من يتعامل معها يقومون مباشرة بتلبية حاجات الكترونية تتطلب اختصارا او اضافة مصطلحات جديدة. ثم ان هناك تزايداً كبيراً في عدد الذين يستخدمون الانجليزية من غير اهلها مع ما يتسبب ذلك فيه من تشويه او توسيع للغة. ولهذا يقول احد علماء الانجليزية انها المرة الأولى في تاريخ اللغة يفقد فيها اهل اللغة الأصليون السيطرة عليها وليس من الواضح بعد ما هي نتائج ذلك. وفي نظر رئيس فرنسا جاك شيراك، ان الامر مرعب جداً، وتنسب اليه «الايكونومست» انه يرى ان أخطر ما يواجه الانسانية اليوم هو ما قد تحدثه الانترنت في اللغة. ولا شك ان الشبكة الالكترونية همشت حتى الآن اللغة الفرنسية وعبثت باللغة الانجليزية.

واللغة تلعب عادة دورا مهما في تشكيل الاحداث، فبسمارك قال قبل مائة عام عندما سئل عن اهم عامل غير في التاريخ المعاصر انه كون الأمريكيين الشماليين يتحدثون الانجليزية. وصدقت رؤيته طوال قرن من مقولته تلك.

فاللغة عامل مهم لا يمكن ان تعامل مثل الاثار يحافظ عليها من السرقة والغبار والتغيير، وليست من الكماليات التي يمكن استبدالها بسهولة. والعربية تواجه مشكلة انتشار العامية بشكل طاغ، وتعاني من ضعف قدرتها على الحديث العلمي، وبطبيعة الحال شعوبها ضعيفة مستوردة مستهلكة. فما الحل؟

السلام الخطر

حروب المخابرات الإسرائيلية في سورية ولبنان

غسان الإمام

● في غياب التنسيق الفلسطيني مع سورية ولبنان، وتحت شعار «الاتفاق مع الفلسطينيين اولا» تتهرب اسرائيل من التفاوض مع دمشق وبيروت، بل تجرب هز استقرار سورية من خلال ضرب أمن لبنان وسلامه

ما زلت عند الراي في ان المنطقة العربية لم تغادر، بعد، دائرة السلم! وهو لا شك سلام ضعيف وخطر. فقد اصيب في غفلة الانتخابات الاسرائيلية والاميركية بثقوب واسعة واهتراء كبير.

والعرب والاسرائيليون الذين يتحدثون عن الانتقال الى منطق الحرب يهولون ويبالغون امعانا في توتير المنطقة والاعصاب وللضغط لانتزاع التنازلات المتبادلة.

ولا شك ان الفلسطينيين فاقوا الاسرائيليين في مهارة استغلال تعثر المفاوضات لاطلاق دخان الحرب. لكنهم، في الواقع، لم يغادروا مائدة الحوار. وليس امام هؤلاء المفاوضين المحترفين سوى التفاوض، والتفاوض، والتفاوض. فهم ينتمون الى جيل الكلام والحوار، ولم تعد لهم علاقة بالمقاومة والحروب.

وسواء وقع اتفاق تشطير الخليل او لم يوقع، فلن يكون هو المحك لجدية عملية السلام. فالامتحان الحقيقي ليس في النزاع على اقتسام شوارع مدينة بائسة، انما عندما يحين موعد التفاوض على القضايا المصيرية: القدس، الحدود، اللاجئين، المستوطنات، الدولة الفلسطينية. وعندها سيعرف العرب والاسرائيليون ما اذا كانوا حقا باقين في دائرة السلم ام هم عائدون الى منطق الحرب.

غير ان دائرة السلم ليست في صفاء السماء. فهي تتخللها وتتداخل معها دوائر وهالات رمادية وسوداء. او اذا شئت فكوكب السلم يدور في افلاك ومدارات مختلفة. والمرحلة الحالية التي يدور فيها تتسم بالعودة الى العنف وحروب المخابرات بين العرب والاسرائيليين وبين العرب انفسهم.

وهذا ما اعنيه بالسلام الخطر. انه اشد حساسية من حالة اللا سلم واللا حرب. فاية حركة خارج قواعد اللعبة، كعملية انتحارية كبيرة في الشارع الاسرائيلي، او مجزرة متعصبة ضد الشارع الفلسطيني، او عملية تفجيرية مماثلة لتلك التي حدثت في دمشق، كافية لطي عملية السلام والمفاوضات وتاجيلها امدا طويلا، وربما الانتقال بالمنطقة فورا الى اجواء الاشتباكات العسكرية الواسعة عبر الحدود وخطوط فك الارتباط.

وارغب في ان اتمهل قليلا عند عملية دمشق التفجيرية. فهي والعمليات التفجيرية الاخيرة في لبنان، وقبلها عملية الجبهة الشعبية (قيادة جورج حبش) في ضواحي رام الله، تشكل علامة انعطاف خطيرة في مسلسل العنف المتصاعد.

و«تخمين» دمشق بان اسرائيل وراء العملية يحتاج الى مستمسكات دامغة. لكن التخمين لا ياتي من فراغ. فهناك قرائن ترجح صحته. فالعملية بوحشيتها الدموية لا ترتكبها الا اجهزة معادية، كالموساد مثلا. فهي لم تتقيد باي معيار اخلاقي وانساني في عملياتها التخريبية داخل الدول العربية، لا سيما في لبنان، كعمليات نسف موكبي رئيس الجمهورية السابق رونيه معوض والمفتي حسن خالد ومقر حزب الكتائب.

والقيادات السياسية والامنية السورية لا تحتاج الى ذكاء كبير للربط بين تفجير دمشق والتفجيرات الاخيرة في الساحة اللبنانية التي استهدفت السوريين هناك. وكلها جاءت في اعقاب تهديدات اسرائيلية صريحة بالرد في الداخل السوري واللبناني انتقاما من توسيع عمليات حزب الله الايراني في جنوب لبنان، وعلى عملية جبهة حبش التي ادت الى مقتل ام اسرائيلية وطفلها في الضفة.

ولعل الاجهزة الامنية السورية كانت بحاجة الى التحرك بسرعة لاخذ مثل هذه التهديدات على محمل الجد. بل كان عليها التخمين ايضا بان التفجير في دمشق ربما كان عملية تنسيقية من صنع اكثر من جهاز مخابرات خارجي.

فقد باتت دمشق في الآونة الاخيرة مستهدفة من اجهزة مخابرات اقليمية ودولية متعددة، للاشتباه بأن افراد وتنظيمات لهم ولها علاقة بعمليات العنف والارهاب الديني والسياسي في المنطقة، يتخذون منها مقرا او معبرا.

بل ها هو «حزب الدعوة» الشيعي العراقي الذي تموله ايران يعن من دمشق وبيروت، بدلا من طهران، انه صاحب محاولة اغتيال عدي بن صدام، وكانه يتعمد ذلك للايقاع بين العراق وسورية في حرب مخابراتية، كتلك التي انلعت في اول الثمانينات عندما اشترى العراق تنظيمات العنف الاصولية السورية التي تسببت في صدامها مع السلطة بمجزرة حماه الشهيرة.

وقد سبق للمخابرات التركية ان قامت بعمليات تخريبية في سورية خلال الاعوام الثلاثة الماضية ردا على عمليات حزب العمال الكردي. كذلك فقد هددت الولايات المتحدة بعمليات انتقامية اذا ثبت لها ان العمليات الارهابية الاخيرة ضد قواتها في الخليج قد عبرت او انطلقت من حدود دولة ما في المنطقة.

لقد تم تطويق المضاعفات السياسية لنشاط هؤلاء الافراد والتنظيمات المشتبه بانطلاقها من سورية، وذلك خلال لقاءات بين الاسد وكل من مبارك والحسين في العام الماضي. لكن كان مستحيلا بالطبع التوصل الى مثل هذا التفاهم بين سورية واسرائيل. فسورية تعتبر عمليات جبهات الرفض السياسية والدينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها بمثابة مقاومة وطنية في ارض عربية محتلة.

ثمة ملاحظة عابرة هنا. وهي ان عمليات جبهة حبش تميزت منذ اكثر من ربع قرن باسلوبها المسرحي والاستعراضي، فاستنفدت باخطائها غرضها النبيل في المقاومة. ولا بد من ان نملك نحن العرب الشجاعة الادبية بحيث ندين مثلا اغتيال الجبهة لظافر المصري رئيس بلدية نابلس في الثمانينات، او قتل النساء والاطفال العزل من السلاح، تماما بالقوة ذاتها التي ندين فيها جبن ونذالة جندي اسرائيلي يفترش الارض، لان قدميه لم تحملاه وهو يطلق النار على عرب الخليل الابرياء.

لقد استطاعت الاجهزة الامنية السورية واللبنانية في التسعينات تقليم اظفار عملاء اسرائيل في لبنان من افراد وتنظيمات. لكن العمليات الاخيرة تثبت ان اسرائيل شكلت «كوادر» عملياتية جديدة هناك، بل تمكنت من تحريكها بسهولة عبر الحدود المفتوحة بين سورية ولبنان للقيام بعمليات تخريبية في صميم الداخل السوري.

ولا شك ان تغييرا طرأ على تفكير وخطط القيادة الاسرائيلية والمخابراتية، فعادت الى التورط في الداخل اللبناني، بعد غياب نسبي استمر نحو عشر سنوات. ويبدو انها اعادت وصل الخطوط مع دوائر وتنظيمات حزبية في المعارضة المسيحية في لبنان.

والخطر في هذا الوصل والاتصال انه اتخذ في الماضي والحاضر شكل علاقة مخابراتية تنظيمية وليس بعلاقة سياسية متكافئة تسمح للدوائر والتنظيمات المتورطة بالاعتراض وباستقلالية القرار.

والدليل واضح. فالجيل السياسي الجديد الوارث عن الآباء التاريخيين هذا «التقليد» في الرهان على اسرائيل، انطلق في حملة توتير لا تمت بأية صلة بادب الحوار وباللغة السياسية الرفيعة، ولا تدل على ان هذه المعارضة تمارس النقد وصولا الى التسوية، وانما لتهيئة مناخ سياسي ساعد اسرائيل على القيام بتفجيراتها الامنية.

ومن المؤسف ان القيادات الروحية المارونية التي شجعها النظام اللبناني الجديد على ممارسة خطاب سياسي ناقد بهدف امتصاص الاحباط في الشارع المسيحي، راحت رويدا رويدا تجاري المعارضة «الفالتة» في حدة اللهجة وتأليب الشارع المسيحي، وصولا الى التباكي على الحريات السياسية لافراد وعناصر محدودة شملتها الاجراءات الاحترازية القضائية والامنية الاخيرة بعد التفجيرات الاسرائيلية.

لقد كان الاحرى بالقيادات الروحية المارونية ان تستمر في ممارسة دورها «التقليدي» المتحفظ ازاء تورط الجيل القيادي الماروني السابق مع اسرائيل، وان تسدي النصح للجيل القيادي الجديد بعدم الرهان مرة اخرى على الدولة العدوة، ذلك الرهان الذي جر في السبعينات والثمانينات الكوارث على لبنان، وعلى تلك القيادات بالذات، ثم على الوزن السياسي والمعنوي للوجود المسيحي في لبنان.

ولا بد من تذكير القيادات المارونية الروحية والسياسية بأن اتفاق الطائف الذي رعته السعودية هو الضمان الحقيقي لاستقلال لبنان ولسيادته ولحفظ التوازن بين طوائفه. واذا كان تطبيق بعض بنوده يتعثر فليس لان العرب لا يريدون، وانما لان اسرائيل لم تعرف كيف تتوصل الى سلام عادل مع لبنان وسورية يضمن انسحاب كل القوات من لبنان.

يبقى القول في النهاية ان انهماك السلطة الفلسطينية في التوصل الى اتفاقات جزئية، كاتفاق تشطير الخليل، بدلا من التركيز على القضايا المصيرية، هو الذي يمنح حكومة الليكود الفرصة للادعاء بانها جادة في عملية السلام، وهو الذي يغطي على تهربها من التفاوض مع سورية ولبنان على الجلاء عن الجولان والجنوب.

بل تحت غطاء السلام والتفاوض مع الفلسطينيين تمتد اصابع اسرائيل للتورط مرة اخرى في لبنان. وفي غياب التنسيق الفلسطيني، وتحت شعار «الاتفاق مع الفلسطينيين اولا» تجرب المخابرات الاسرائيلية شن الحروب على سلام لبنان واستقرار سورية.

مستقبل السودان

أحمد حمروش

يبدو ان الاسى الذي اثقل قلوب الشعبين المصري والسوداني من تردي الأوضاع بين القاهرة والخرطوم قد أوشك أن يزول.. فالحالة في السودان اصبحت أبعد ما تكون عن الاستقرار.. وخروج الصادق المهدي زعيم حزب الأمة من السودان بعد رفض طويل هو دلالة على أن الأمور حبلى بأحداث جسام.. وانه اصبح من المتوقع أن تتكرر الانتفاضات الشعبية التي قامت في اكتوبر 1964 ضد الحكم العسكري بقيادة الفريق ابراهيم عبود، وفي ابريل 1985 ضد جعفر نميري.

صحيح.. أن هناك فروقا زمنية وموضوعية بين حالة السودان اليوم، وحالته بالأمس.. فنظام الحكم الذي ليس عسكريا فقط ولكنه يعتمد ايضا على ميلشيات مسلحة خاضعة لتعليمات وأوامر الجبهة القومية الاسلامية بقيادة حسن الترابي.. ولكن هذا لا يلغي او ينفي احتمالات انتفاضة جديدة لشعب السودان.. وخاصة بعد أن اتحدت جميع قوى المعارضة في تنظيم واحد هو التجمع الوطني الديموقراطي الذي يخطط من أجل انقاذ شعب السودان من حكم الجبهة.. وبعد أن وصلت الأمور الى حالة من التردي أصبح يعاني منها بسطاء الناس.. وبعد أن وصلت الحالة الى ما لا يحتمله انسان له عقل وفكر وضمير.

الكل يتنبأ بذلك.. ولا يقف موقف المتفرج او المنتظر.. والمسالة تكاد تصبح مسالة وقت فقط. وقد فسر الصادق المهدي هذه الحالة تفسيرا سليما عندما اشار في احاديثه بعد الخروج الى انتصار الطلبة المنتمين للتجمع الوطني الديموقراطي في الانتخابات الطلابية، والى تحرك العمال والمثقفين الذي يمثلون ـ حسب قوله ـ «راس الرمح في الانتفاضة المرتقبة والتي تتكرر الوقائع المبشرة بها كل يوم، فالمساجد التي تنتقد النظام هي التي يحتشد فيها المصلون، والمساجد التي تؤيد النظام انفض عنها المصلون، او غير خطباؤها موقفهم».

هذه الصورة التي رسمها الصادق المهدي هي رؤية خبير سياسي متمرس، وزعيم ديني مثقف ومناضل دخل السجون والمعتقلات اكثر من مرة في عهد جعفر نميري وعمر البشير، ورجل تحمل المسؤولية وهو بعد في مقتبل الشباب عندما تولى رئاسة الوزراء عام 1966 وهو في الحادية والثلاثين، ولذا لا يجوز أن ننظر اليها في عجلة من امرنا، لانها رؤية زعيم رفض الخروج من بلده رغم ما تعرض له، حرصا على الارتباط بشعبه.

ولذا.. فإن خروج الصادق المهدي وانضمامه للمعارضة السودانية الموجودة في الخارج وحرصه المبكر على غلق الباب أمام دعاة التفرقة والاثارة بقوله انه ينضم الى قافلة المعارضة كواحد منهم، موافقا ومؤكدا على سلامة خطواتهم.. هو امر يستحق التقدير، ويبعث على التفاؤل، خاصة بعد اللقاء الذي تم بينه وبين جون جارانج في أسمرة.

وخروج الصادق المهدي من السودان لن يضعف الجبهة الداخلية التي التحمت خلال سنوات القهر والديكتاتورية والتخلف التي سيطرت على السودان ودفعت به الى احتضان ومساندة الارهاب.. ولكنه سوف يبعث في صفوف المعارضة السودانية مزيدا من الحيوية لما يتمتع به من شخصية نضالية وعلاقات سياسية خارجية متميزة.

والخطة التي وضعها الصادق المهدي لحركته السياسية تظهر حرصه على الاتصال بجميع القوى والدول التي يحسن أن تعرف حقائق الوضع في السودان.. وتظهر أيضا رغبته في توثيق الصلة مع جميع الزعامات السودانية المجتمعة في اطار التجمع الوطني الديموقراطي.

والظاهرة التي يجدر بنا الوقوف عندها هي بدء الصادق المهدي جولته بزيارة مصر لما يربط البلدين من صلات استراتيجية وثقافية واجتماعية وتاريخية.. وهي زيارة ذات مغزى.. لانها اول زيارة لبلد عربي بعد مغادرته الخرطوم.. ولانها تتم ونظام الحكم في السودان مدان من جانب الأمم المتحدة بايواء المتهمين الثلاثة الذين اشتركوا في محاولة اغتيال الرئيس محمد حسني مبارك في أديس ابابا. ولذا ينتظر ان يكون الحوار خلالها نافعا ومثمرا. ومن اجل هذا استدعت وزارة الخارجية السودانية الوزير المفوض القائم باعمال السفارة المصرية في الخرطوم لتقدم له احتجاجا على زيارة الصادق المهدي للقاهرة.

هكذا يفكر المسؤولون في الخرطوم، ولنا ان نسألهم: هل يتصورون ان مصر يمكن أن تغلق أبوابها في وجه زعيم سوداني مرموق في الوقت الذي لم تغلق فيه أبوابها أمام المواطنين السودانيين الذين ضاقت بهم الحياة في بلدهم فلجأوا الى بلدهم الثاني وشعبهم الواحد والذين تجاوز عددهم عدة ملايين؟

ولماذا يضيق المسؤولون في الخرطوم بزيارة الصادق المهدي لمصر وهو زعيم يؤمن بالديموقراطية والحوار.. ولا يؤمن بالتطرف أو الارهاب، وهل يعني هذا الاحتجاج أن نظام الخرطوم مصر على سلوكه الذي وصل بالسودان الى مأساة لم يعرفها في تاريخه الحديث.. والذي يهيئ شعب السودان لانتفاضة ثالثة خلال اربعين عاما من الاستقلال الذي تحقق في مطلع يناير 1956؟

الله قرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ (١٩٠) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (١٩١)﴾ الشعراء / صدق الله العظيم



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.37	7.00	12.27	3.33	5.55	7.25
المدينة المنورة	5.42	7.07	12.28	3.29	5.50	7.20
القدس الشريف	5.13	6.39	11.47	2.34	4.53	6.14
الرياض	5.14	6.39	11.59	3.00	5.21	6.51
القاهرة	5.19	6.52	12.01	2.51	5.10	6.32
الخرطوم	4.39	6.09	11.41	3.52	5.22	6.31
الرباط	5.59	7.31	12.39	3.15	5.38	7.08
تونس	6.00	7.33	12.32	3.00	5.20	6.50
الكويت	5.19	6.43	11.54	2.46	5.05	6.27
أبوظبي	5.51	7.11	12.32	3.34	5.52	7.22
المنامة	5.05	6.27	11.44	2.42	5.01	6.21
الدوحة	5.51	6.21	11.48	2.48	5.01	6.31
مسقط	5.30	6.50	12.17	3.13	5.40	7.05
صنعاء	5.22	6.32	12.20	3.20	6.01	7.01
عمان	5.10	6.34	11.42	2.28	4.50	6.14
بغداد	5.35	7.05	12.15	2.44	5.14	6.34
اسطنبول	6.50	8.28	1.12	3.35	5.54	7.26
نيقوسيا	5.25	6.54	11.54	2.33	4.52	6.16
أثينا	7.07	7.40	12.32	3.04	5.24	6.51
لندن	6.35	8.05	12.08	2.11	4.11	5.41
باريس	6.53	8.41	12.58	2.54	5.13	6.55
روما	5.58	7.36	12.18	2.38	4.56	6.31
بروكسل	6.52	8.42	12.50	2.38	4.58	6.40
مدريد	7.00	8.36	1.22	3.47	6.06	7.37
جنيف	6.30	8.16	12.43	2.49	5.08	6.49
فيينا	5.55	7.43	12.02	2.00	4.20	6.01
برلين	6.22	8.14	12.14	1.54	4.13	5.58
فرانكفورت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ستوكهولم	6.36	8.38	11.55	12.59	3.11	5.06
كوبنهاجن	6.39	8.34	12.17	1.42	3.59	5.48
امستردام	6.55	8.47	12.48	2.29	4.47	6.33
نيويورك	5.42	7.19	12.04	2.27	4.47	6.18
واشنطن	5.52	7.26	12.16	2.45	5.04	6.33

وما ينطق عن الهوى

«إن الله تعالى اصطفى من الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فإذا قال العبد سبحان الله كتبت له عشرون حسنة، وتحط عنه عشرون سيئة، وإذا قال الله أكبر فمثل ذلك».

دعاء اليوم

(اللهم إني أسألك العفة والعافية في دنياي وديني وأهلي ومالي.. اللهم استر عورتي وآمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك أن أغتال من تحتي).

التعليمات المنظمة لشؤون الحج لعام 1417هـ

الجهات التي يمكن للحاج الاتصال بها هاتفيا في حالة وجود أي شكوى

جدة ـ واس: أصدرت وزارة الحج التعليمات المنظمة لشؤون الحج لعام 1417هـ، وفي بداية التعليمات رحب وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر في كلمة له بهذه المناسبة باسم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وباسم كل مواطن في المملكة العربية السعودية بضيوف بيت الله الحرام.

وقال: ان المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الوافدين اليها في كل عام تفتح صدرها لكل قادم من المسلمين وتسعى جاهدة الى أن تيسر أداء الفريضة في يسر وراحة وفي أمن وطمانينة لا تمن على أحد بذلك ولا تطلب منه أجرا.

وأضاف: ولقد حرصت المملكة العربية السعودية على خدمة الحرمين الشريفين بكل ما أوتيت من قوة وعزم وظهر أثر هذه الخدمة في مشروعات كثيرة من طرق وأنفاق وجسور وخدمات صحية وموانئ واتصالات ودعم لأجهزة الأمن بمختلف قطاعاته لتامين السلامة والأمان وتامين المواد الغذائية وتوفير مياه الشرب.

كما ظهرت تلك الخدمات جلية واضحة في توسعة المسجد الحرام ومسجد رسول الله عليه افضل الصلاة وأزكى السلام.

وأكد وزير الحج انه انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ومتابعة ولي عهده الأمين الأمير عبد الله بن عبد العزيز، فان كل مسؤول في هذا البلد المؤمن يحرص على أن يبذل غاية جهده في سبيل العون والخدمة والرعاية لضيوف الرحمن وبذل أقصى الطاقات في العناية والرعاية لضيوف الرحمن بما يضمن راحتهم ويحقق لهم الأمن والسلامة والصحة والاطمئنان. كما تجند وزارة الحج كل طاقاتها لتكون في خدمة هذا الهدف النبيل متعاونة مع أجهزة الدولة ذات الاختصاص بامور الحج والحجاج.

وأوضح انه لهذا اصدرت الوزارة هذه التعليمات مستهدفة خدمة ورعاية حجاج بيت الله الحرام والعناية بهم كما تهتم هذه التعليمات بتنظيم وتحديد مسؤولية كل فرد وكل جهة كي يعملوا جميعا وفق خطة مرسومة ويظل الجهد موصولا والعمل دائبا حتى يؤوب الحجاج الى بلادهم بعد أن يتم الله عليهم نعمته باداء فريضة الحج.

وجدد وزير الحج التاكيد على أن حكومة المملكة العربية السعودية يسرها ويسعدها أن ترى التعاون قائما بين الحجيج وبعثاتهم والجهات المسؤولة بالمملكة راجيا لضيوف الرحمن حجا مبرورا وسعيا مشكورا وعودا حميدا.

وفي ما يلي الجزء الأخير من التعليمات:

الباب العاشر

عناوين وهواتف المؤسسات الاهلية العاملة في شؤون الحج ولجان الشكاوى:

أولا: عناوين المؤسسات الاهلية المسؤولة عن خدمة ضيوف بيت الله الحرام

اسم المؤسسة:
المؤسسة الاهلية لمطوفي حجاج الدول العربية:
العنوان: مكة المكرمة ص.ب 9074 / الرصيفة / بجوار صالة أفراح البصنوي.
رقم الهاتف: 5370973
رقم الفاكس: 5370564
الدول التي تختص بخدمتها: مصر / الجزائر / تونس/ سورية / لبنان / السودان ليبيا / العراق / الصومال / اليمن / جيبوتي / المغرب / فلسطين/ موريتانيا.

اسم المؤسسة:
المؤسسة الاهلية لمطوفي حجاج دول جنوب شرق آسيا:
العنوان: مكة المكرمة ص.ب 8332 / الزاهر خلف فرع وزارة الاعلام.
رقم الهاتف: 5459922 / 5428022 / 5434148.
رقم الفاكس: 5429811.
الدول التي تختص بخدمتها: ماليزيا/ انودنيسيا / تايلند/ الفلبين / سنغافورا / بروناي/ كمبوديا / فيتنام / كوريا الشمالية / كوريا الجنوبية/ جوام/ منغوليا/ اليابان / هونج كونج / ماكو / الصين الشعبية / الصين الوطنية.

اسم المؤسسة:
المؤسسة الاهلية لمطوفي حجاج دول جنوب آسيا:
العنوان: مكة المكرمة ص.ب 309 / الرصيفة
رقم الهاتف: 5342144 / 5340238 / 5348531.
رقم الفاكس: 5342182.
الدول التي تختص بخدمتها: باكستان/ الهند/ بنغلاديش / بورما/ أفغانستان/ سري لانكا / نيبال/ التبت / بهوتان/ المالديف / فيجي.

اسم المؤسسة:
المؤسسة الاهلية لمطوفي حجاج تركيا ومسلمي أوروبا وأميركا واستراليا:
العنوان: مكة المكرمة ص.ب: 9773 / النزهة جوار الخطوط السعودية.
رقم الهاتف: 5427003
رقم الفاكس: 5420992
الدول التي تختص بخدمتها: تركيا/ مسلمي دول قارات أوروبا وأميركا واستراليا.

اسم المؤسسة:
المؤسسة الاهلية لمطوفي حجاج دول افريقيا غير العربية:
العنوان: مكة المكرمة ص.ب: 7423 / النزهة جوار حديقة الوردة.
رقم الهاتف: 5435160 / 5435527 / 5453549 / 5445217
رقم الفاكس: 5445345
الدول التي تختص بخدمتها: أوغندا / الكونغو / افريقيا الوسطي/ اثيوبيا/ الجابون/ الكاميرون/ بينين / السنغال/ النيجر / انجولا / ساحل العاج/ بروني/ تنزانيا/ سريوموني/ غينيا / سيراليون/ سيويزي لاند/ بيساو/ غينيا الاستوائية / جامبيا / ليبيريا/ غينيا / بوركينافاسو / لوسوتو/ موريشيس / تشاد / جزر القمر / مالي / جنوب افريقيا / اسماكويمون/ غانا/ جزيرة ماسيس نجوم / جزيرة زينون / رواندا/ ناميبيا / نيجيريا / بتسوانا / كينيا/ جنوب افريقيا / مدغشقر / جزيرة سيشل.

اسم المؤسسة:
المؤسسة الاهلية لمطوفي حجاج ايران:
العنوان: مكة المكرمة ص.ب: 5578 حي الششة/ جوار كوبري الروضة.
رقم الهاتف: 5580022
رقم الفاكس: 5583522
الدول التي تختص بخدمتها: ايران.

اسم المؤسسة:
المؤسسة الاهلية للادلاء بالمدينة المنورة:
العنوان: المدينة المنورة ص.ب: 448 / السيح أمام سوق السمك.
رقم الهاتف: 8260088
رقم الفاكس: 8255048
الدول التي تختص بخدمتها: كافة الحجاج.

اسم المؤسسة:
مكتب الوكلاء الموحد بجدة:
العنوان: جدة ص.ب: 6064/ المطار القديم مدينة الحجاج.
رقم الهاتف: 6313590 / 6313606
رقم الفاكس: 6310321 / 6858422
الدول التي تختص بخدمتها: كافة الحجاج.

اسم المؤسسة
مكتب الزمازمة الموحد بمكة المكرمة:
العنوان: مكة المكرمة ص.ب: 9589/ الرصيفة أمام مؤسسة الدول العربية،
رقم الهاتف: 5347424
رقم الفاكس: 5369097
الدول التي تختص بخدمتها: كافة الحجاج.

ثانيا: الجهات التي يمكن للحاج الاتصال بها هاتفيا في حالة وجود اي شكوى:(انظر الجدول)

خاتمة

ان وزارة الحج انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومتابعة ولي العهد.. تجند سائر امكانياتها وأجهزتها قبل بداية موسم الحج وبعده.. من اجل خدمة ضيوف الرحمن.. كما أنها تجند العدد الكافي من الرجال الذين لهم دراية خاصة باعمال الحج لتهيئة كل السبل التي تؤمن لحجاج بيت الله الحرام ممارسة نسكهم في سهولة ويسر والتنسيق مع الجهات المختصة لتهيئة العدد الكبير من العلماء الافاضل ورجال الدعوة والارشاد من أجل توعية الحجاج بنسكهم لكي يؤدوها على الوجه الشرعي الصحيح.

ورغبة في ان تحقق هذه التوعية الغاية المرجوة لها.. فاننا نهيب بحكومات العالم الاسلامي ان تقوم بتوعية حجاجها في مقارهم وان تتخذ الترتيب المناسب لارشادهم وتبصيرهم كي يتحقق لهم اداء المناسك اداء شرعيا صحيحا.. كما انه من المناسب ان يتعرف الحجاج في مقارهم وبلدانهم على الحياة في المملكة العربية السعودية وان تشتمل تلك التوعية على معرفة مستوى المعيشة وان يتعرف الحاج على واجبه نحو البلد الحرام والمشاعر المقدسة والمحافظة على قدسيتها ونظافتها وان يحترم امنها وصحتها التي هي صحته وأمنه.

وان الامل جد كبير في ان تتضافر جهود الدوائر الحكومية بالمملكة فتتلاحم مع جهود البعثات الادارية الرسمية والصحية في تحقيق الدور الرائد الذي يجب ان يتصف به كل حاج قادم الى الديار المقدسة لاداء مناسك الحج.

وتؤكد وزارة الحج وهي تستشعر الواجب وتستلهم المفهوم الخير الذي ترجوه حكومة خادم الحرمين الشريفين ان تكون مؤسسات أرباب الطوائف الاهلية التجريبية على مستوى الواجب وكذلك جميع منسوبي وزارة الحج.. وان يراعوا أن الدولة يهمها ان تتحقق الخدمة الافضل لحجاج بيت الله الحرام وانها تعتبر أن الحاج ضيف عزيز وأخ مسلم حبيب.

وعلى أرباب الطوائف ان يتقيدوا بما يصدر من تعليمات غايتها راحة الحجاج وتحقيق سلامة مساكنهم من الناحية الصحية والفنية وكذلك مراعاة الحاج بما ييسر له صحته وطمانينته.

وعلى الحاج الكريم وبعثات الحج الحرص على قراءة هذه التعليمات بعناية وان يراعي تطبيق ما يخصه منها وأن لا يتردد في الشكوى مما يعترضه او يضايقه.. وسيجد صدورا رحبة يهمها تحقيق راحته والسهر على خدمته ان شاء الله.

وأن يقدم شكواه ابان وجوده في المملكة كي يتسنى استكمال مسوغاتها وجميع جوانبها لنيل الحق.

ويجب ان يدرك الجميع ان اعمال الحج وشؤونه تعتبر وحدة متكاملة.. الأمر الذي يتطلب المزيد من التنسيق والتعاون من الجميع بما يحقق افضل الخدمات.

قال تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون»
(صدق الله العظيم)

ونرجو الله لحجاج بيت الله الحرام حجا مقبولا وسعيا مشكورا وعودا حميدا لديارهم.

جدول مبين باسم الجهات التي يمكن للحاج الاتصال بها

الجهة	الهاتف	المدينة
إمارة منطقة مكة المكرمة	5749582	مكة المكرمة
[illegible]	6530000	جدة
إمارة منطقة المدينة المنورة	8260433	المدينة المنورة
مكتب وزير الحج	6655043	جدة
لجنة الشكاوى بجدة بالمطار	6858212	جدة
الإدارة العامة للحج بجدة	6470055	جدة
إدارة الحج بمكة المكرمة	5434618	مكة المكرمة
إدارة الحج بالمدينة المنورة	8263131	المدينة المنورة
وكالة الوزارة بمكة المكرمة	5451444	مكة المكرمة
[illegible]	5431330	مكة المكرمة
[illegible]	5423022	مكة المكرمة

الجهة	الهاتف	الهاتف
لجنة الشكاوى بعرفة	5562226	عرفة
لجنة الشكاوى بمنى	5566305	منى
وكالة الوزارة بعرفة	5562271	عرفة
وكالة الوزارة بمنى	5570293	منى
المشرف العام على لجان المتابعة والمراقبة	5436688	مكة المكرمة
نائب المشرف العام على لجان المتابعة والمراقبة	5444306	مكة المكرمة

No. 6615 - Tuesday 7/1/1997 ● العدد 6615 - الثلاثاء 1997/1/7

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
2
الاقتصادي

BUSINESS & FINANCE

وفد كبير في بغداد غدا لبحث القرار

العراق يقرر بيع نفطه للأردن بسعر السوق وزارة الطاقة تتكتم .. وقلق وسط التجار

عمان: «الشرق الأوسط»

تترقب الأوساط الأردنية نتائج محادثات سرية بين بغداد وعمان تجري خلال الأيام المقبلة حول قرار اتخذته السلطات العراقية ببيع النفط العراقي للأردن بسعر السوق خلافاً للاتفاقيات التي كانت قائمة بين البلدين لمدة ست سنوات. ويحصل الأردن بناء على اتفاقية خاصة مع العراق تجدد سنوياً على أغلب احتياجاته من النفط بسعر رمزي فيما يحصل على الباقي مجاناً. ويتوقع محللون أن يكثف الأردن مساعيه خلال الأيام المقبلة لإثناء بغداد عن هذا القرار الذي ترفض وزارة الطاقة تأكيده رغم أن مصدراً رسمياً في الحكومة الأردنية أكده لـ«الشرق الأوسط».

أفاد المصدر الرسمي الأردني لـ«الشرق الأوسط» أن العراق قرر بيع النفط للأردن بسعر السوق. وأن الأردن أبلغ رسمياً مؤخراً بهذا القرار، ولهذا سيقوم وفد رسمي أردني يتكون من وزير الطاقة الدكتور هشام الدباس ووزير النقل المهندس ناصر اللوزي ووزير التجارة والصناعة المهندس أبو الراغب بزيارة إلى العراق من المحتمل أن تكون غداً الأربعاء بعدما أن كان مقرراً لها أن تكون الاثنين الماضي، وذلك من أجل التباحث مع المسؤولين العراقيين حول إمكانية التراجع عن هذا القرار.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن هذا القرار اتخذ الأسبوع الماضي بحجة أن العراق تحت ضائقة مادية عكس الأردن.

ومن الجدير بالذكر أن الأردن يحصل على احتياجاته النفطية من العراق منذ ست سنوات، حيث يحصل على نصفها بالمجان بينما يحصل على الجزء الباقي بسعر رمزي.

ومنذ تبليغ الأردن بهذا القرار العراقي والاتصالات مستمرة بين الطرفين حيث تقرر إيفاد الوزراء الثلاثة يوم الاثنين الماضي إلاّ أن الزيارة تأجلت على ما يبدو لأن أجواء الاتصالات لم تكن مشجعة ومن المنتظر أن يقوم هذا الوفد التجاري بالتوجه إلى بغداد يوم غد الأربعاء.

المصادر الأردنية الرسمية تتكتم على هذا الموضوع خشية أن ينعكس ذلك على العلاقات الدافئة التي بدأت مع العراق إثر زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الأخيرة للأردن.

وقال مصدر في وزارة الطاقة إنه لا علم له بهذا القرار وأن العلاقات الأردنية ـ العراقية جيدة وعندما سئل عن سبب زيارة وزير الطاقة إلى بغداد وتأجيلها لزم الصمت ولم يدل بشيء.

أما مصادر وزارة الصناعة والتجارة فهي الأخرى آثرت عدم التحدث حول هذا الموضوع لأنه من اختصاص المسؤولين من الدرجة الأولى حسب قولهم. مصدر مطلع طلب عدم ذكر اسمه قال إن الحديث عن هذا القرار يكون مناسباً بعد زيارة الوفد الوزاري الأردني إلى العراق لبحث العلاقات الثنائية والاقتصادية والتجارية وأمور أخرى مشيرا إلى أن بحث الأمور الخلافية بين الدول العربية يتطلب جواً من الكتمان وأن لا يكون على صفحات الجرائد. وأضاف أن العلاقات الأردنية ـ العراقية ستبقى قوية وإن جرى بعض الخلافات فإنه يتم حلها من خلال المباحثات المقبلة في بغداد.

وفي حال رفض العراق تغيير موقفه فإن أسعار الوقود سترتفع في الأردن وسيكون لذلك عواقب وخيمة على النشاط الاقتصادي. ويعتقد محللون أن الاقتصاد الأردني سيتعرض إلى مصاعب أهمها ارتفاع معدل التضخم الناشئ عن ارتفاع أسعار السلع والخدمات التي تدخل الوقود في تصنيعها أو إنتاجها. ويقول مراقبون للاقتصاد الأردني إن أوساط رجال الأعمال ستكون قلقة جداً في حال أصبح قرار بغداد بيع النفط بأسعار السوق نافذاً.

من جهة أخرى صرحت مصادر بصناعة النفط امس الاثنين بأن المؤسسة العراقية لتسويق النفط «سومو» غيرت شروط عقد نفطي مع شركة ميتسوبيشي اليابانية بحيث تخفض الكمية المباعة الى 20 الف برميل يوميا وتمدد الفترة المتفق عليها لستة اشهر. وقالت المصادر ان العقد كان ينص اصلا على بيع 40 الف برميل يوميا من النفط العراقي على مدى ثلاثة اشهر وانه تغير بناء على طلب مؤسسة سومو.

وقال تاجر: لقد تقدمت سومو بالطلب ولم يكن هناك مجال للتفاوض. واضاف ان التغيير نهائي. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في ميتسوبيشي للتعليق. واضافت المصادر قائلة ان الشركة اليابانية طلبت في المقابل السماح لها بشراء 40 الف برميل اخرى خلال الفترة من ابريل (نيسان) حتى يونيو (حزيران). وقالت ان سومو لم ترد على الطلب بعد. واشارت المصادر الى انه تم ابلاغ نحو ست شركات اخرى بتغييرات مشابهة في عقودها المبدئية. ولم تذكر اسماء هذه الشركات.

وذكرت أن مؤسسة سومو ابلغت ميتسوبيشي ان الامم المتحدة حذرت بغداد بشان الكمية التي تعاقدت عليها. وحتى الثالث من يناير (كانون الثاني) اتفقت 21 شركة على شراء 551 الف برميل يوميا من النفط الخام من العراق. ومدة العقود اما ثلاثة او ستة اشهر. وقالت المصادر انه قد تمر فترة قبل ان يرد العراق على طلب ميتسوبيشي الحصول على كميات اضافية من النفط الخام. وميتسوبيشي هي الشركة اليابانية الوحيدة التي أبرمت اتفاقاً لشراء النفط العراقي في اطار الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة والذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط الخام على مدى ستة اشهر لشراء امدادات انسانية لشعبه.

250 مليار دولار استثمارات عالمية في البتروكيماويات نصيب العرب منها يقل عن 10%

المنامة: من هناء بوحجي

اكد المسؤولون المشاركون في المؤتمر العربي الثالث للبتروكيماويات على اهمية زيادة المنطقة العربية من استغلالها لنعمة النفط والغاز الطبيعي وهي الركيزة الاساسية لصناعة البتروكيماويات لرفع استثماراتها في هذا المجال وزيادة مساهمتها في هذه الصناعة على المستوى العالمي. وقال مصطفى السيد، مدير عام شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات التي ترعى المؤتمر الذي بدأ اعماله في المنامة، امس انه بالرغم من وجود اكبر الدول انتاجا للنفط والغاز في هذه المنطقة مثل السعودية ومصر والكويت الا ان نسبة الاستثمار في هذه الصناعة لا تزال ضئيلة. واشار الى ان حجم الاستثمار العالمي في هذه الصناعة بلغ 250 مليار دولار اميركي، تنفرد دول شرق آسيا بنصيب الاسد بنسبة 53 في المائة بينما لا تزيد حصة الدول العربية فيها عن 10 في المائة.

ومن جانبه قال محمد كريبص، المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين انه بالرغم من المنافسة التي تتعرض لها المنتجات البتروكيماوية العربية بسبب الاجراءات الحمائية والتمييزية من الدول المستوردة فان هذه الصناعة قد حققت نمواً في الطاقة الانتاجية خلال الخمسة عشر عاما الماضية اذ ارتفعت من 1.5 مليون طن الى 17 مليون طن في سنة 1995. وقال ان اوجه ضعف الصناعة البتروكيماوية العربية تتركز في الاستيراد شبه الكلي للتكنولوجيا من الخارج وانخفاض انتاجها من البتروكيماويات العطرية والمتخصصة التي تتغير بارتفاع قيمتها المضافة بالاضافة الى ما توفره من امكانات متعددة في التوسع في صناعات تمويلية متنوعة.

وفي ورقة تحت عنوان التكتلات الاقتصادية وتاثيرها على الصناعة البتروكيماوية قال امين عام دول المجلس المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد الله الصالح الخليفي ان السعودية تنفرد بضم نحو 60 في المائة من اجمالي الطاقات الانتاجية العربية للبتروكيماويات. واشار الى ان صادرات السعودية في 1995 بلغت حوالي 22 مليون طن متري بزيادة مقدارها 5 في المائة عن العام السابق وتتجه 46.9 في المائة من صادراتها من البتروكيماويات لدول الشرق الأقصى و13.9 في المائة الى اميركا و9 في المائة لدول الشرق الاوسط. واكد الخليفي ان خطة التنمية السادسة للسعودية ترتكز على توسيع وتنويع قاعدة الصناعات غير البترولية. وقال الخليفي ان المنتوجات العربية البتروكيماوية تواجهها عراقيل اهمها انتهاج الدول الصناعية الكبرى سياسات حمائية جمركية بالاضافة الى سيطرة الشركات العملاقة في الدول الصناعية على مختلف مراحل الانتاج والتسويق.. ودعا في هذا الصدد القائمين على الصناعة البتروكيماوية العربية لزيادة التنسيق وتعميق التعاون بين منتجي البتروكيماويات في الدول العربية في مجال السياسات التسويقية وتنسيق المواقف التفاوضية والاهتمام بمنافذ التوزيع وانشاء مستودعات التخزين في مناطق الاستهلاك في مختلف المناطق بالاضافة الى التعاون في مجال انشاء خطوط النقل البحري لنقل منتجاتها الى الاسواق العالمية.

الى تلك قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» انها تتوقع زيادة الاستثمارات العربية في المستقبل في الصناعات البتروكيماوية. وقالت الشركة في ورقة طرحت على المؤتمر العربي الثالث للتكامل في الصناعات البتروكيماوية ان السعودية اكبر مستثمر عربي في البتروكيماويات تليها قطر والبحرين. واضافت ان كثيراً من الدول العربية تزيد استثماراتها في البتروكيماويات وان مصر والكويت وسلطنة عمان وابوظبي ودبي اعلنت عن خطط استثمار حتى بقية القرن الحالي. ولكنها لم تذكر تفاصيل. وتمتلك الحكومة السعودية 70 في المائة من سابك وهي اكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الاوسط ويمثل انتاجها نحو خمسة في المائة من اجمالي الانتاج العالمي. واقترحت سابك تشكيل لجنة تنسيق عربية لتقديم العلومات للمستثمرين على الا تشمل ما يتعلق بالبتروكيماويات فقط وانما المعلومات الاقتصادية بوجه عام.

مصر تنفي تلقي طلبات لإنشاء فروع بنوك إسرائيلية

القاهرة: من محمود حسين

نفى محافظ البنك المركزي المصري اسماعيل حسن وجود اي علاقات تعاون مصرفي بين مصر واسرائيل، وقال ان مصر لم تتلق اي طلبات لفتح فروع بنوك اسرائيلية في القاهرة.

وقال محافظ البنك في اجتماع اللجنة الاقتصادية بالبرلمان انه لا يوجد تفكير لانشاء بنوك مشتركة مع اسرائيل وانه ليس لديه اي علم بشان تردد انباء عن مثل هذا الموضوع.

وقال محافظ البنك المركزي اننا سوف نستمر في تحرير اسعار الفائدة ونترك ذلك لقوى السوق ونأمل ان تساعد اسعار الفائدة في تشجيع الاستثمار لان الهدف النهائي هو التنمية وان هناك ضوابط للاقتراض باسعار العملات الاجنبية حتى لا تتحول القروض بالدولار الى ودائع بالجنيه المصري.

الى ذلك قال رجل الاعمال المصري ابراهيم كامل الذي يزور اسرائيل حاليا ان رجال الاعمال المصريين يمكن ان يزداد حماسهم للتعامل مع الدولة اليهودية فور تحقيق تقدم في جهود السلام.

ويزور كامل رئيس مجموعة (كاتو) اسرائيل بدعوة من رئيس مجموعة (كور) الاسرائيلية بنيامين جاون. وقال كامل وفقا لرويتر انه لن يوقع اتفاقات اثناء وجوده في تل ابيب. من جانبه قال جاون مازحا انه يتمنى ان تباع عملية السلام الى القطاع الخاص.

تشغيل خط جوي جديد بين الأردن وإسرائيل

عمان: «الشرق الأوسط»

وسع الاردن واسرائيل روابط النقل الجوي بينهما امس ببدء تشغيل خط جديد بين عمان وحيفا وتشغيل رحلة اضافية بين عمان وتل ابيب.

واقتصر الاحتفال بتدشين الخط الجوي بين عمان وحيفا على مديري سلطة الطيران المدني والملكية الاردنية، بينما استقبلهم رئيس بلدية حيفا ومدير الطيران المدني.

وكان من المقرر ان يستقبل الطائرة الاردنية الاولى لهذا الخط وزير النقل الاسرائيلي موشيه كاتساف، الا ان اعتذار الأمير فيصل نجل العاهل الأردني وقائد السرب الثالث في سلاح الجو الملكي ووزيري النقل والسياحة عن حضور الاحتفال لاسباب سياسية، ادى الى جعل حفل تدشين الخط متواضعا ومحدودا.

وقال وكيل الشركة الاردنية في اسرائيل عدنان براوشة انه يأمل ان يؤدي تشغيل الخط الجوي المباشر بين عمان وحيفا الى خدمة عرب 1948، خاصة في ما يتعلق بتسهيل رحلات الحج والعمرة وتمكينهم من زيارة اقاربهم في الاردن.

وقالت مصادر في شركة الاجنحة الملكية التابعة لشركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية ان طائرة للشركة ذات 50 مقعدا من طراز داش الكندي الصنع توجهت الى مطار حيفا مفتتحة الخط الجديد الذي سيشهد رحلتين اسبوعيا لكل من الدولتين.

وذكر مسؤولون بالشركة ان رحلة اسبوعية سادسة اضافية بين تل ابيب وعمان لشركة الاجنحة الملكية بدأ تشغيلها امس الاثنين في اطار اتفاق مشترك للنقل الجوي اتفق عليه في يناير (كانون الثاني) 1996.

وتتولى شركة اركيا الاسرائيلية التي تعمل اساسا على الخطوط الداخلية تشغيل خمس رحلات اخرى كل اسبوع.

ووفقا لاحد بنود الاتفاق يراجع الجانبان مستوى حركة النقل ويناقشان زيادة تواتر الرحلات وحركة نقل الركاب على خطهما الجوي كل ستة اشهر. وقال مسؤولون ان الاردن اقترح خط عمان حيفا للاستفادة من امكانات السفر جوا لعرب اسرائيل الذين يتركزون في الشمال حول منطقة حيفا. ولكثير منهم علاقات عائلية وثيقة مع اردنيين. وزارت اعداد كبيرة من عرب اسرائيل الاردن منذ توقيع اتفاق السلام بين الجانبين عام 1994. وبدأت حافلات عامة وسياحية وسيارات خاصة عبور الحدود ومن المتوقع ان يخفف اتفاقا لنقل البضائع عثل اخيرا العقبات الادارية امام التجارة عبر الحدود.

51% لمؤسسات إماراتية و30% للخليجية و10% لعربسات

توقيع عقد تأسيس شركة الثريا للاتصالات الإماراتية

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

تم مساء امس في أبوظبي التوقيع رسمياً على عقد تأسيس شركة الثريا للاتصالات الفضائية برأسمال تشغيلي للمرحلة الأولى قدره 25 مليون دولار، يرتفع خلال هذا العام إلى 500 مليون دولار.

وتساهم مؤسسة الإمارات للاتصالات بنسبة 26% من رأسمال المشروع فيما تساهم شركة أبوظبي للاستثمار المملوكة لجهاز ابوظبي للاستثمار بنسبة 20% وشركة دبي للاستثمار بنسبة 5%.

وإلى جانب الشركة الإماراتية التي تحظى بالنسبة الأكبر من رأسمال الشركة الجديدة تساهم بالمشروع شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية بنسبة 10% وشركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية «بتلكو» بنسبة مساوية لنسبة المساهمة الكويتية، وتساهم في رأسمال الشركة الجديدة شركة «ديكتون» الألمانية وهي شركة تابعة لشركة الاتصالات الألمانية «دوتيشن تيلكوم» التي تعمل كاستشاري للمشروع.

وقال حاتم لطفي مدير الشركة الجديدة عقب توقيع عقد التأسيس بأن الحصص في رأسمال المشروع يمكن أن تتغير تبعاً للزيادة المتوقعة في رأس المال، كما أشار إلى وجود إمكانية لدخول مساهمين جدد برأس المال.

وقد تركت نسبة من رأس مال التشغيل مقدارها 8.5% بدون تغطية لاستكمال الاتفاق مع مؤسسات عربية ومؤسسات في الهند وباكستان وتركيا للمشاركة بحيث يتم تغطية هذه النسبة من قبل مؤسسة اتصالات الإماراتية إذا لم يتم الاتفاق المشار إليه مع تلك الدول.

وتحدد يوم 26 الجاري موعداً لتغطية كامل رأسمال التشغيل.

وتم تفويض مؤسسة الإمارات للاتصالات وشركة أبوظبي للاستثمار بمتابعة إجراءات تسجيل الشركة لدى الدوائر الإماراتية المختصة كشركة مساهمة خاصة.

وقال حاتم لطفي إنه سيتم فتح مظاريف إنشاء القمر الصناعي الثريا في الأول من فبراير (شباط) المقبل.

وأشار إلى أن باب المساهمة مفتوح للدول العربية والدول المجاورة التي لها سوق كبير في مجال الاتصالات المتنقلة وهو المجال الرئيسي للقمر الصناعي الثريا.

وفي تصريح منفصل قال علي العويس مدير عام مؤسسة الإمارات للاتصالات أن الشركة الجديدة لن تقبل مساهمة من إسرائيل في المشروع.

وقال مدير الشركة الجديدة إنه لا توجد نية في الوقت الحاضر لطرح جزء من رأسمال المشروع لاكتتاب القطاع الخاص بالإمارات، وأن هذا القرار اتخذ بناء على رغبة المساهمين الذين يريدون أن تكون للمساهمين في الشركة علاقة بقطاع الاتصالات.

وبالرغم من أن مدير الشركة رفض تحديد كلفة القمر الصناعي الثريا إلاّ أن التقديرات تشير إلى أنها قد تصل إلى 800 مليون دولار.

ولمح لطفي إلى أن الشركة قد لا تمول المشروع كله من رأسمالها بل تلجأ للاقتراض من السوق المالية العالمية.

ومن المتوقع أن يكتمل بناء المشروع بحلول عام 2000.

موجز

23.6 مليار دولار استثمارات اجنبية بالسعودية

● نسب الى وزير الصناعة والكهرباء السعودي هاشم بن عبد الله بن هاشم يماني قوله امس الاثنين ان الاجانب استثمروا في 340 مشروعا صناعيا في السعودية قيمتها الاجمالية 88.5 مليار ريال (23.6 مليار دولار) حتى اغسطس (آب) 1996.

ولم يذكر الوزير حصة المستثمرين الاجانب من اجمالي رؤوس الاموال المستثمرة في المشروعات. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن يماني قوله ايضا ان الوزارة تعطي مسألة تطوير قانون الاستثمار الاجنبي اهمية خاصة. وكان الوزير قد قال الشهر الماضي انه يجري مراجعة قانون الاستثمار الاجنبي لتقديم مزيد من الحوافز للمستثمرين الدوليين.

الإمارات تطرح مجددا مناقصة لإقامة مشروع تخزين النفط

● ذكرت مصادر بصناعة النفط بالخليج امس الاثنين انه سيتم الاعلان من جديد في أواخر الشهر الحالي عن مناقصة لإقامة منشأة لتخزين منتجات تكرير النفط بتكلفة 75 مليون دولار في الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة بعد أن تجاوزت التكلفة الواردة في العروض المبدئية التقديرات المحددة.

وأمام الشركات المهتمة بإقامة منشأة التخزين التي ستبلغ طاقتها 3.05 مليون برميل مهلة حتى نهاية فبراير (شباط) لتقديم العطاءات. ومن المتوقع منح عقد نهائي في مارس (اذار). وذكر مصدر بصناعة النفط طلب عدم نشر اسمه «سنعلن عن المناقصة من جديد، العروض كانت أعلى من الميزانية». وكان من المقرر أصلا منح عقد تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع والتي تتضمن اقامة 18 صهريج تخزين طاقتها 465 ألف متر مكعب ورصيف طوله 1.5 كيلومتر ومنشآت لدعم البنية الاساسية في ديسمبر (كانون الاول) 1996 بحيث تبدأ التشغيل عام 1998. وستسهل منشآت تخزين منتجات التكرير ومزجها على شركات النفط الحصول على الامدادات من أسواق الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية واسيا.

بنك الرياض يحتفل بمرور 40 عاما على تأسيسه

● احتفل بنك الرياض مساء امس بقاعة ليلتي في جدة بمرور 40 عاما على تأسيسه واستعرض المحتفلون بهذه المناسبة انجازات بدأت منذ عام 1377 هجرية (1957م) عندما بدأ البنك اول نشاطاته كشركة مساهمة سعودية بلغ راسمالها انذاك 50 مليون ريال، حيث بلغت ارباح السنة الأولى من عمر البنك نحو 134 الف ريال سعودي، في حين بلغت الأرباح نحو 764 مليون ريال في عام 1995.

ويعتبر بنك الرياض اول شركة مساهمة سعودية وأول بنك سعودي يمتلك المواطنون حصصا من اسهمه حيث بلغت جملة حقوق المساهمين فيه نحو 7 مليارات ريال سعودي في نهاية عام 1995. وكان بنك الرياض الذي له الآن 180 فرعا بمختلف مدن المملكة قد بدأ نشاطه من خلال مركز واحد في مدينة الرياض، واعقب ذلك افتتاح خمسة فروع اخرى في العام الاول والى جانب الخدمات المصرفية الشاملة التي يقدمها يساهم البنك في تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية السعودية وكان بنك الرياض الذي ادخل معطيات التقنية المصرفية في معاملاته واعماله، قد انشأ فروعا له في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية.

موظفة في بورصة بيروت تبدأ التعامل في الاسهم المسجلة في بورصات مصر والكويت امس (ا.ف.ب)

إبرام 4 صفقات في أول يوم لربط التداول بين الأسواق المالية في الكويت ومصر ولبنان

الكويت: من فادية الزعبي

دخلت اتفاقية التعاون والربط بين الأسواق المالية في كل من الكويت ومصر ولبنان مرحلة التنفيذ اعتبارا من امس الاثنين 1997/1/6.

وتم افتتاح التداول بين تلك الأسواق بحضور رؤساء مجالس ادارات شركات الوساطة الموقعة على اتفاقيات التعاون الثنائي في الدول الثلاث، ومشاركة نائب رئيس مجلس ادارة شركة مصر للمقاصة محمد عبد السلام، وامين عام اتحاد البورصات العربية الدكتور صعفق الركيبي.

وبعد ان جرى شرح نظام المعلومات الذي سيتم من خلاله نقل وتبادل المعلومات بين البورصات الثلاث مباشرة، بدأ التداول بابرام 4 صفقات لمستثمرين في الكويت، اثنتان منها للتنفيذ في بورصة القاهرة بقيمة 3.4 مليون جنيه مصري، وصفقتان اخريان مع بورصة بيروت لصالح شركة سوليدير بقيمة 68.2 الف دولار.

وقال الأمين العام لاتحاد البورصات العربية الدكتور صعفق الركيبي ان هذا الربط بين الأسواق المالية الثلاث يشكل قيمة رأسمالية ضخمة تبلغ نحو 32 مليار دولار، تمثل ما نسبته 60 في المائة من اجمالي القيمة الرأسمالية للبورصات الأخرى الاعضاء في الاتحاد.

كما يبلغ حجم التداول فيها ما نسبته 95 في المائة من حجم التداول في باقي بورصات الاتحاد.

وقال الركيبي ان الصفقات الأربع التي تم ابرامها تعد بداية طيبة لتنفيذ اتفاقية التعاون بين الأسواق المالية الثلاثة. وتوقع ان يزداد حجم التعامل بين المستثمرين في تلك الأسواق خاصة بعد استيعاب النظام والمزايا المترتبة عليه. متمنيا مزيداً من الربط بين اسواق المال العربية وقيام سوق مالية عربية موحدة.

وزارة التجارة الكويتية تدرس بنود عقد استثمار المنطقة الحرة الكويتية

الكويت: «الشرق الأوسط»

اجتمع وزير التجارة والصناعة الكويتي جاسم عبد الله المضف امس مع اعضاء اللجنة العليا للاشراف على المناطق الحرة وذلك لبحث بنود عقد استثمار وادارة المنطقة الحرة التي فازت بها الشركة الوطنية العقارية. واعرب الوزير المضف اثر اجتماعه باللجنة عن تصميم الوزارة وحرصها الشديد لإقامة تلك المنطقة بالشكل المطلوب. ويأتي هذا التصميم كرد على بعض نواب مجلس الأمة الذين طالبوا في الآونة الأخيرة بايقاف تسليم المنطقة الحرة للقطاع الخاص خوفا على مصير المواطنين العاملين في موانئ الكويت وعددهم 1200 موظف.

وقال المضف ان الاعضاء قد بحثوا في اجتماعهم موضوع حصر وتحويل اصول الجزء الذي ستقام عليه المنطقة الحرة في ميناء الشويخ والتي سيحول من مالكها الحالي مؤسسة الموانئ الى الشركة الفائزة بعقد استثمار وادارة وتطوير المنطقة. وامتنع الوزير عن ابداء الرأي في ما اذا كانت الوزارة تعتزم استقطاع جزء من ايرادات المنطقة الحرة مقابل ما سينقل للشركة من اصول قائلا ان هذا الأمر سابق لأوانه، ولكن هناك عرضا من هذا القبيل تقدمت به الشركة ويجري درسه. وقال ان حلقة الوصل بين الشركة المديرة «الشركة الوطنية العقارية» وبين الجهات المعنية (وزارة الداخلية، والشؤون، ومؤسسة الموانئ والجمارك) ستكون مكونة من لجان تم الاتفاق عليها. كما تم تسمية لجنة الاشراف على المناطق الحرة باللجنة الاستشارية، التي ستوكل اليها مهمة دراسة القرارات المتعلقة بالمنطقة الحرة وتقديم توصياتها بتلك القرارات.

ومن المتوقع ان ترفع اللجنة العليا للاشراف على المناطق الحرة عقد ادارة واستثمار وتطوير المنطقة الحرة العائد للشركة الوطنية العقارية الى مجلس الوزراء لاقراره ومن ثم البدء بتشغيل تلك المنطقة. حيث اكد رئيس مجلس ادارتها جميل سلطان في تصريح سابق لـ «الشرق الأوسط» انه مستعد لبدء التشغيل منذ اليوم التالي لتسليمها له.

وكانت فكرة تأسيس وانشاء منطقة حرة في الكويت قد طرحتها غرفة تجارة وصناعة الكويت عام 1959 على الحكومة، وطالبت بشكل مستمر في اقامتها، وتابعت ذلك من خلال الدراسات والمؤتمرات التي عقدتها حتى تم اصدار قانون باقامة مناطق حرة في الكويت في عام 1995. وانيط لوزارة التجارة والصناعة مهمة تنظيم انشاء تلك المناطق التي قامت بدورها بطرح عملية ادارة واستثمار وتطوير المنطقة الحرة في ميناء الشويخ على القطاع الخاص. وتنافست الشركات على الحصول على هذا العقد الذي فازت به الشركة الوطنية العقارية. ويعتبر عقدها عقد ادارة واستثمار لمدة محددة وليس عقد تمليك وتحويل ملكية للقطاع الخاص.

ركزت على ألمانيا وثلاث دول آسيوية

تونس تسعى لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية

تونس: «الشرق الأوسط»

اعدت وزارة التعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسية خطة جديدة لاستقطاب الاستثمار الاجنبي لما له من دور مهم في دفع عجلة التنمية.

وذكرت مصادر مطلعة في وزارة التعاون الدولي والاستثمار الخارجي ان هذه الخطة تستند اساسا على الاتصال خلال هذه السنة بـ 500 مؤسسة عالمية منها 300 مؤسسة من اوروبا و200 مؤسسة خارج القارة الاوروبية.

وتضيف المصادر انه سيتم التركيز في هذه الاتصالات على المانيا التي تتوفر فيها مجالات واسعة لجلب الاستثمارات، وتوجه الوزارة اهتماما ايضا الى اسواق ثلاث دول آسيوية مهمة وهي اليابان وكوريا وماليزيا بجانب الاسواق العربية وخاصة من دول الخليج.

وتوضح المصادر ذاتها الى ان هناك اجراءات اخرى تقوم بها وزارة التعاون والاستثمار الخارجي خلال سنة 1997 تتمثل في توظيف الطاقات لجلب اقصى ما يمكن من الاستثمارات الخارجية، وان الوزارة قد رصدت اعتمادات مالية تقدر بـ 28 الف دولار لتنظيم لقاءات واعداد اشرطة تضم شهادات لأصحاب مؤسسات اجانب وكذلك اصدار نشرات وكتيبات بعديد من اللغات، مع اصدار قرص اعلامي يمكن لكل مستثمر اجنبي ان يطلع على محتواه بكل سهوله عن طريق جهاز «الكومبيوتر» وايضا بعديد اللغات ومنها الفرنسية والانجليزية والالمانية واليابانية.

وتقول المصادر ذاتها ان هذه الوسائل سيقع توزيعها بالخارج باعداد كبيرة حتى تصل الى اكبر عدد من المستثمرين، كما انه سيتم رصد 300 الف دولار لاجراء دراسات خاصة لجلب المستثمرين و140 الف دولار للمساهمة في التظاهرات الاقتصادية لعام 1997.

ومن المتوقع ان يبلغ مجموع الموارد المالية الخارجية خلال المخطط الثامن «1992 - 1996» حوالي 5064 مليون دينار «نفس القيمة تقريبا بالدولار».

800 مليون ريال مبيعات «سوني» في السعودية العام الماضي

جدة: من جلال فكار

قال اوسامو ميورا مدير عام المبيعات والتسويق بقسم المؤسسة الالكترونية الحديثة وكيل «سوني» بالسعودية ان مبيعات سوني بالسوق السعودي بلغت خلال عام 1996 حوالي 800 مليون ريال مشيرا الى ان حصتهم في السوق السعودي زادت خلال نفس العام الى 42 في المائة اي بزيادة قدرت بـ2 في المائة.

واضاف ميورا ان مبيعات التلفزيون ما زالت تحتل المرتبة الأولى في مبيعات سوني بالسوق السعودي حيث شكلت ما يوازي 40 في المائة من المبيعات في ما جاءت مبيعات الفيديو في المرتبة الثالثة، واحتلت انظمة الموسيقى المرتبة الثالثة.

واشار الى انه يتوقع نموا في مبيعات عام 1997 بنسبة بين 5 - 8 في المائة عما كانت عليه خلال العام الماضي خصوصا مع طرح سوني لاجهزة تلفزيون متطورة وذات تقنية عالية في السوق السعودي مما يجعل سوني في المقدمة.

وذكر انيل ستي عضو مجلس الادارة المنتدب للمؤسسة الالكترونية الحديثة بمناسبة توزيع جوائز مهرجان سوني الذي استمر اربعين يوما عبر مناطق السعودية المختلفة ان الاقبال على مهرجانات سوني السنوية اصبحت احدى الوسائل الفاعلة في خططها التسويقية والتي تشهد اقبالا متزايدا مشيرا الى ان مهرجان 1996 زاد على 212 الف عميل.وأضاف ان مهرجان سوني السنوي اقيم اول مرة عام 1991 واصبح من المهرجانات التسويقية الكبيرة بالسعودية حيث يقدم فيه تخفيض كبير في اسعار منتجات سوني بنسب معقولة اضافة الى تقديم هدايا قيمة تصل الى ثلاث سيارات مرسيدس وكميات من الذهب.

مدير عام سوق عمان المالي:

إصدارات الأسهم الأردنية الجديدة تراجعت 40% بسبب تعثر السلام وتشدد السياسة النقدية

عمان: «الشرق الأوسط»

توقع وهيب الشاعر مدير عام سوق عمان المالي ان يرتفع حجم الاستثمار الاجنبي في السوق ليصل الى 70.5 مليون دولار هذا العام بعد ان زاد بنسبة 420 في المائة عام 96، ووصل الى 62 مليون دولار مقارنة بعام 95 في ظل تحسن مناخ الاستثمار في الاردن والذي انعكس في زيادة عدد المؤسسات غير الاردنية التي تستثمر في السوق خلال العام الماضي بـ 19 مؤسسة وصندوقا ليرتفع عدد مجموع المؤسسات والصناديق الاجنبية المستثمرة في السوق الى 55 مؤسسة وصندوقا دوليا تمثل مؤسسات مالية معظمها اوروبية (بريطانية تحديدا) واميركية.

وقال ان حجم الاستثمار الاجنبي غير العربي وصل الى 21.2 مليون دولار، فيما بلغ الاستثمار العربي 40.8 مليون دولار، وان مجمل الاستثمار الاجنبي لعام 96 عادل حوالي 18 في المائة من حجم التداول الكلي الذي بلغ 350.5 مليون دولار وتراجع بنسبة 40 في المائة، فيما تراجع مؤشر الاسعار العام للاسهم بنسبة 3.6 في المائة واغلق عند مستوى 153.5 نقطة.

وعزا اسباب تراجع حركة التداول في السوق المالي الى العديد من التحديات التي واجهت السوق المالي وفي مقدمتها الاحداث السياسية والتطورات الامنية التي تشهدها المنطقة، خاصة ما يتعلق منها بالمعوقات التي تواجه مسيرة السلام بسبب تعنت حكومة الليكود تجاه عملية السلام، بالاضافة الى استمرار السياسة النقدية المتشددة التي يستخدمها البنك المركزي الاردني للمحافظة على استقرار اسعار صرف الدينار الاردني من خلال رفع اسعار الفوائد على الودائع وادوات الدين العام، وكذلك شح السيولة المتاحة للمستثمرين نتيجة النشاط الكبير الذي شهدته اصدارات السوق الاولية خلال العامين 94/1995، مشيرا الى ان قيمة اصدارات الاسهم الجديدة خلال العام الماضي انخفضت 43.1 في المائة وبلغت 264.7 مليون دولار، وان من مظاهر هذا التراجع عدم القدرة على تغطية اصدارات الشركات من الاسهم الجديدة بشكل كامل جراء نقص السيولة.

وقال الشاعر: ان ادارة السوق المالي وفي اطار تشجيع الاستثمار الاجنبي اتفقت مع بنك الاتحاد السويسري USB اثناء الزيارة الاخيرة للندن على اقامة مؤتمر يضم 60 من المستثمرين والصناديق الاستثمارية الدولية للترويج للاستثمار في 8 شركات اردنية معتبرا ان USB احد اهم ثلاث مؤسسات مالية عالمية.

وذكر ان السوق المالي ولجنة التخصيص التابعة لمجلس الوزراء والتي اعتبر السوق اخيرا احد اعضائها مكلفون باعداد استراتيجية التخصيص في الاردن نظرا لاهمية ذلك في جذب الاستثمارات الجديدة الاجنبية الى الاردن. وقال ان هذه الاستراتيجية يجب ان تدعو لوضع برنامج زمني محدد ومعلن لعملية التخصيص، مشيرا الى ان مصر التي تمكنت من تخصيص 100 شركة مصرية استطاعت اجتذاب استثمارات اجنبية عام 96 بحدود 1.2 مليار دولار.

واضاف ان لجنة التخصيص والسوق المالي ستنظر في اعادة النظر في موضوع القيد المفروض على الاستثمارات الاجنبية والمحدد بنسبة لا تتجاوز 50 في المائة من راسمال الشركات الاردنية، مشيرا الى ان الاتجاه العام يدعو الى رفع النسبة وذلك لزيادة حجم الاستثمار الاجنبي في السوق الاردني.

وقال ان مساهمات غير الاردنيين في سوق عمان المالي تصل نسبتها الى 33 في المائة من القيمة السوقية وتشكل المساهمات العربية منها 31.5 في المائة حوالي 829.5 مليون دولار والاجنبية بدون العربية 1.5 في المائة، قيمتها 52 مليون دولار، وان النسبة المتاحة للاستثمارات غير الاردنية في سوق عمان في ظل القيود المالية تصل الى 17 في المائة، اي ما قيمته 588.4 مليون دولار.

واكد الشاعر على انه التقى السفير البريطاني في عمان اخيرا بهدف ترتيب زيارة الى لندن للاطلاع على الامكانيات المتوفرة في سوق لندن للاوراق المالية واجراء ادراج اسهم شركات اجنبية فيه بهدف معرفة امكانية ادراج اسهم اردنية في البورصات العالمية والتي يعتبر هذه العملية في غاية الاهمية. واكد على ان القانون الاردني الآن لا يسمح بادراج الشركات الاردنية في البورصات العالمية معربا عن امله ان يتم تعديل ذلك بهدف زيادة الاستثمار ووضع الاردن على خريطة الاقتصاد الدولي، خاصة ان شركات لبنانية ومصرية ادرجت اسهما لها في سوق لندن، فيما تم ادراج 70 شركة اسرائيلية في الاسواق الاميركية. مؤكدا ان عدم ادراج اسهم الشركات الاردنية في البوصات العالمية خاصة ذات الملاءة المالية العالية ليس في صالح الاردن وتوقع الشاعر ان يناقش البرلمان الاردني مشروع سوق عمان المالي خلال اسبوع تقريبا بعد ان اقره مجلس الوزراء الذي اعد من خلال مشاركة خبراء اردنيين ودوليين من البنك الدولي.

وذكر ان القانون الجديد يساهم في تنشيط حركة السوق المالي من خلال استخدام ادوات مالية جديدة وادخال صناديق استثمار الى السوق المالي. واكد على ان ادارة السوق وقعت مع فرنسا اتفاقية لتحديث وتركيب الاجهزة المتطورة في السوق الجديد المقرر بناؤه في الربيع القادم، وان قيمة هذه الاتفاقية 12 مليون فرنك فرنسي مقدمة من بورصة باريس للاوراق المالية.

واشار الى ان كلفة بناء سوق عمان الجديد تصل الى 7.8 مليون دولار، وسيتم الاتفاق مع الجهات البنكية لتمويل عملية مشروع البناء الذي سيتم انجازه خلال 18 شهرا.

مجلس الوزراء الأردني يناقش توسيع الإعفاءات الممنوحة بموجب قانون تشجيع الاستثمار

عمان: «الشرق الأوسط»

يناقش مجلس الوزراء الاردني توسيع مظلة الحوافز والاعفاءات الممنوحة بموجب قانون تشجيع الاستثمار الاردني لتشمل قطاعات اخرى لم تكن مشمولة بالقانون، بهدف جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية والمحلية للمناطق الاقل حظاً في الأردن خلال العام الجديد 1997.

وقال الدكتور طالب الرفاعي مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار ان المجلس الأعلى لتشجيع الاستثمار، نسب الى مجلس الوزراء الموافقة على توسيع قاعدة الاعفاءات لتشمل بعض مشاريع قطاع السياحة مثل المتنزهات ومدن الملاهي والمنتجعات السياحية، كما نسب باعفاء واعطاء حوافز مؤسسات التعليم المهني لخدمة القطاعات الانتاجية في قطاعات الصحة والصناعة والسياحة والزراعة.

واضاف ان المجلس اقترح اضافة قطاع الانتاج الفني الى قائمة القطاعات المشمولة بالحوافز والاعفاءات التي يمنحها قانون تشجيع الاستثمار، لما توليه الحكومة الأردنية من اهتمام خاص وتشجيع في الأردن.

وقال ان المجلس الأعلى لتشجيع الاستثمار طالب الحكومة باعادة النظر في الحد الأدنى للاستثمار الأجنبي والبالغ 100 الف دينار ما يعادل 141 الف دولار، كشرط أمام الاستثمارات الأجنبية للبدء في مشروع او الغاء هذا الشرط كونه يشكل عائقا امام بعض رؤوس الاموال الأجنبية التي تقل عن ذلك ولديها الرغبة في استثمارات اردنية.

واضاف الدكتور الرفاعي ان المجلس رفع الى مجلس الوزراء طلبا بالموافقة، لرفع سقوف الاعفاءات الى نسبة 50% بدلا من 25% لبعض المناطق ونسبة 75% بدلا من 50% لمناطق اقل حظا، وبعض المناطق المستهدفة لتصل الى نسبة 100%.

وقال ان المجلس لم ينته بعد من مناقشة الاستراتيجية الشاملة لتشجيع الاستثمار خلال العام الجديد 1997.

157 مصنعا يعمل بها 22 ألف عامل

الملابس الجاهزة أصبحت ثالث أهم سلعة تصدرها الإمارات بعد النفط والألمونيوم

دبي: «الشرق الأوسط»

قدرت دراسة لمصرف الامارات الصناعي قيمة الصادرات الاماراتية من الملابس الجاهزة بحوالي 666.4 مليون درهم لتكون بذلك ثالث اهم سلعة تصدرها الامارات بعد النفط والالمونيوم.

وذكرت الدراسة بان صادرات صناعة الملابس الجاهزة في دولة الامارات تشكل ثاني قطاع تصديري بعد الالمونيوم وبنسبة 15% من صادرات الدولة غير النفطية خلال عام 1995.

وذكرت دراسة لمصرف الامارات الصناعي ان هذه الصناعة التي شهدت نمواً سريعاً في اواخر الثمانينات حينما تم انشاء حوالي 150 مصنعاً في فترة خمس سنوات (1985 - 1990) حققت الاستقرار حاليا.

وقالت الدراسة ان مجموع مصانع الملابس الجاهزة المسجلة لدى وزارة الصناعة في الدول يصل حالياً الى 157 مصنعاً، وتستأثر امارتا الشارقة وعجمان بالعدد الاكبر من المصانع في حين تضم المنطقة الحرة بجبل علي بعضاً من اضخم هذه المصانع في الدولة، ويمكن تصنيف اربعة من هذه المصانع على انها تتضمن استثمارات كبيرة تزيد على 10 ملايين درهم لكل منها، في حين ان استثمارات غالبية المصانع الباقية تتراوح بين ثلاثة ارباع المليون ومليون ونصف المليون درهم، ويقدر عدد العمال في كل من هذه المصانع باكثر من 100 عامل وتشكل العاملات السيريلانكيات غير المتزوجات اللواتي تتراوح اعمارهن بين 17 و25 عاماً حوالي 80% من اجمالي قوة العمل في هذه الصناعة.

وحقق نظام التجميع الذي واجه صعوبات بالغة في شبه القارة الهندية نجاحاً كبيراً في مصانع الامارات وبنفس قوة العمل وبالتالي كانت الانتاجية اعلى، الامر الذي ساهم في التعويض عن الاجور المرتفعة التي تدفع العمال في الدولة.

ولم تشهد تركيبة صادرات الملابس الجاهزة بشكل عام الكثير من التغييرات، الا انه ادخلت منتجات جديدة يتوقع ان تلعب دوراً متعاظماً خلال الاعوام المقبلة. فالقمصان الرجالية والقمصان الخفيفة (تي - شيرت) لا تزال تشكل اكبر شريحة من المنتجات يتم تصنيعها وتصديرها من الامارات. الا ان الصناعة تشهد تنويعا تدريجيا للدخول في فئات اكثر تخصصا مثل الملابس النسائية والبزات الرياضية وغيرها. وهناك بعض المصانع المتخصصة في انتاج انواع متخصصة مثل بزات التزلج على الماء والسترات الرياضية وغيرها.

ويتجه اكثر من 90% من صادرات الملابس في الدولة الى الولايات المتحدة الاميركية ودول الاتحاد الاوروبي. وتشكل دول الاتحاد الاوروبي مجتمعة اكبر كتلة مشترية للملابس من الامارات (70%) الا ان ثلاث دول رئيسية هي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا تستأثر بحوالي 60% من اجمالي الصادرات.

وحلت المانيا مؤخراً مكان الولايات المتحدة كاكبر مستورد للملابس من الامارات. ويأتي بعد هذه الدول الثلاث مجموعة من اعضاء الاتحاد الاوروبي وهي: هولندا، بلجيكا، فرنسا، اسبانيا ولوكسمبورج، التي تستأثر بحوالي 30% من اجمالي الصادرات. وعلى الرغم من انحصار وجهات التصدير في الدول الغربية، الا ان هناك تنوعاً داخل دول الاتحاد الاوروبي. فقد قل الاعتماد كثيراً على الولايات المتحدة وانضمت دول اوروبية صغيرة للاسواق التصديرية للملابس الجاهزة الاماراتية. وتشكل دول شرق اوروبا سوقاً للمنتجات الفائضة وتلك التي ترفضها الاسواق الاخرى وتباع لاي مشتر باسعار تتراوح بين 20% و50% من الاسعار الاصلية الكاملة.

وشكلت فرصة التحايل على نظام الحصص التصديرية في البداية عاملاً رئيسياً في نمو صناعة الملبوسات الجاهزة في الدولة، الا ان ذلك افسح المجال لتطوير صناعة سيتواصل نموها حتى لو اوقف العمل بنظام الحصص (من المقرر ان يحدث ذلك بحلول عام 2005) ووزعت الحصص التصديرية محلياً اعتماداً على عدد الماكينات والموظفين في كل مصنع، وخضع الاداء للمتابعة كل عام في ما يتعلق باستغلال الحصص المقررة. واصبحت الحصة التصديرية للسوق الاميركية مستغلة الان بالكامل بعد ان كان ذلك جزئياً في وقت سابق.

وشكل رخص تكلفة العمالة العامل الرئيسي وراء تأسيس صناعة للملبوسات الجاهزة مؤخراً في دول مثل موريشوس، ماليزيا وتايوان وغيرها. الا ان تلك الدول فقدت هذه الميزة بعد ان بدأت اجور العمالة فيها بالارتفاع. اما في دولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج الاخرى فان الوضع مختلف تماماً، فصناعة الملابس الجاهزة لا تعتمد على عامل رخص تكلفة العمالة فقط. ولا يواجه المصنعون في الدولة اي خطر بارتفاع تكلفة العمالة، ذلك ان لديهم معيناً لا ينضب للعمالة من دول شبه القارة الهندية. وبالتالي فان عامل تكلفة العمالة (بالدولار) بقي ثابتاً على مدى السنوات العشر الماضية، الا ان الاجور، التي يدور معدلها عند 10 دولارات للعامل يومياً (شاملة المزايا الاخرى والسكن) تعتبر اعلى قليلاً من المعدلات السائدة في دول شبه القارة الهندية.

كما تقدم فان المزايا النسبية لدولة الامارات في صناعة الملابس الجاهزة لا تعتمد على العمالة الرخيصة وحدها، بل تعتمد بدرجة اكبر على عوامل عديدة مثل البنية الاساسية، توفر التمويل، عدم وجود قيود على واردات المواد الخام، سهولة الشحن وغيرها.

ورحبت البنوك في البداية بصناعة الملابس الجاهزة ووفرت لها الاموال اللازمة بسهولة مما ساهم في انشاء مصانع جديدة.

وتقوم المصانع في مواقع قريبة من الموانئ والمطارات. ونظراً لان واردات الامارات بشكل عام تفوق الصادرات بعدة اضعاف، واستمر هذا الوضع في المستقبل المنظور، فان هناك وفرة من طاقة الشحن متاحة للتصدير باسعار معقولة. ونظراً لتفضيل العديد من المستوردين للشحن الجوي، فقد استفادت دبي نتيجة وجود مطار يعتبر من اكثر مطارات العالم حركة مقارنة بحجمه عدا عن توفر الكثير من خدمات التشارتر. وتعادل تكلفة الشحن الصادر من دبي حوالي نصف مثيلتها من الهند (1.6 دولار لكل كيلوجرام مقابل 3 دولارات للكيلوجرام على الترتيب).

وبموجب اتفاقيات الجات، سيتم انهاء نظام حصص اتفاقية المنسوجات على ثلاث مراحل خلال عشر سنوات غير قابلة للتمديد (1995 - 2005) وفي نهاية الفترة سيلغى ما يتبقى من نظام الحصص دفعة واحدة. وسوف تعتمد حصص عام 1990 كاساس قياسي. وتتمتع الدول المستوردة ببعض المرونة في اختيار الفئات، الا ان الاتفاقية تحدد تفكيك نظام الحصص بنسبة 17%، 18%، 25% لكل فترة من المراحل الثلاث المقررة. الا ان منتجي دولة الامارات العربية المتحدة، التي تعتبر منتجاً صغيراً بنسبة 1.2% من اجمالي الحصص (1991) سوف يسمح لهم بالقفز مباشرة الى المرحلة الثانية.

منطقة جبل علي الصناعية شهدت توسعا في صناعة الملابس الجاهزة (أرشيف «الشرق الأوسط»)

160 مليون دولار إجمالي القروض التي قدمها لعمان حتى الآن

صندوق النقد العربي يوقع ثلاث اتفاقيات مع الأردن بقيمة 30 مليون دولار

عمان: «الشرق الأوسط»

قال الدكتور جاسم المناعي رئيس صندوق النقد العربي ان الصندوق قد تعهد ببذل المزيد من الدعم المالي والفني للأردن، مشيرا الى ان الجهود الموازية لبرنامج تمويل التجارة العربية لدعم الاردن في تجارته مع الدول العربية الاخرى.

واضاف بعد لقائه برئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي امس الاول انه سيتم التوقيع على ثلاث اتفاقيات بين البرنامج وبين البنك المركزي الاردني وبنك الصادرات والتمويل مشيرا الى ان قيمة الاتفاقيات الثلاث تبلغ 30 مليون دولار ستخصص لدعم تجارة الاردن مع الدول العربية. واوضح الدكتور المناعي انه سبق للصندوق مساعدة الاردن في برامج التصحيح الاقتصادي، وانه استطاع حتى الآن توفير اكثر من تسعة قروض قيمتها اكثر من 160 مليون دولار استهدفت في معظمها دعم جهود الاردن في هذا المجال.وعبر في نهاية لقائه مع الكباريتي عن تقدير الصندوق للنجاح الذي حققه الاردن على صعيد تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي.

وكان الدكتور المناعي قد بحث مع وزير الصناعة المهندس علي ابو الراغب في معرض لقاءاته بالوزراء الاردنيين المعنيين عدة موضوعات اهمها موضوع تنمية التجارة العربية والذي يعتبر رائدا في العالم العربي لما له من اهمية في تعزيز قدرة التجارة العربية وتنميتها، وتعزيز القدرة التنافسية للمصدر العربي ومدى استفادة الاردن من هذا المشروع الرائد.

كما تم بحث السبل الكفيلة لدعم مسيرة توسيع التجارة العربية التي تهدف الى تطوير الاسواق العربية وتشجيع عملية التعامل الاقتصادي العربي. واتفق الطرفان على دعم التوجه الذي تقوده جامعة الدول العربية حاليا لتطوير اتفاقية تنمية وتيسير التجارة العربية وتحويلها الى منطقة تجارة حرة. ومن الجدير بالذكر ان الدكتور المناعي سيشارك في الملتقى الاول لرجال الاعمال العرب الذي سيفتتح اليوم في عمان.

الندوة الوطنية حول خطة اليمن الخمسية الأولى تختتم أعمالها

عدن: من عبد السلام طاهر

اختتمت امس في عدن اعمال الندوة الوطنية حول الخطة الاولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن للاعوام 96 - 2000 والتي ناقشت وسائل وآليات تنفيذ الخطة وبرامجها الاستثمارية باصدار بيان عن الاستخلاصات التي توصلت اليها تلك النقاشات.

وكانت الندوة التي انعقدت في عدن خلال الفترة من 4 - 6 يناير (كانون الثاني) الجاري برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية عبد القادر باجمال قد خصصت جلستيها يوم الاحد بقراءة ومناقشة عدد من المداخلات واوراق العمل المقدمة اليها من اختصاصيين في وزارة التخطيط والتنمية وعدد من الاجهزة المعنية بتنفيذ الخطة.

وتناولت اوراق العمل المقدمة الى الندوة قضايا تتعلق بالموارد البشرية والادارة والتنمية وتنفيذ برنامج الاصلاح الاداري والاتجاهات الديمغرافية في اليمن واثرها على التنمية بالاضافة الى مداخلة لنائب الممثل المقيم للامم المتحدة في اليمن خالد علوش والتي اكدت على استمرار البرنامج الانمائي التابع للمنظمة الدولية في مساعدة اليمن في جهوده التنموية.

وكان باجمال قد استعرض في الجلسة الافتتاحية للندوة - السبت - الاتجاهات الرئيسية للخطة واتجاهاتها الانمائية والاهداف والسياسات والاجراءات التي تستهدفها الخطة وابرز خصائصها وما تدعو اليه لتطوير رؤيا استراتيجية لتقدم اليمن. ووصف الخطة بانها وثيقة اقتصادية - سياسية بالغة الاهمية وانها تعاملت مع معطيات الواقع بمنظور سياسي واقتصادي واجتماعي.

ويشارك في الندوة التي نظمتها وزارة التخطيط والتنمية بالتنسيق مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في اليمن مديرو عموم وزارة التخطيط والتنمية في عموم المحافظات وديوان الوزارة وبعض الوزارات المعنية بتنفيذ الخطة.



في ندوة نظمها المعهد الإسلامي بالأردن

30 خبيرا يناقشون برامج «التخصيص» العربية

عمان: «الشرق الأوسط»

افتتح المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية (جدة) ندوة التخصيص امس الاول التي اقيمت في الاردن بالتعاون مع معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي الاردني، وستناقش على مدار خمسة ايام متتالية موضوعات التخصيص والمشاكل المتعلقة فيها وانعكاسها على الاقتصاديات العربية بحضور (30) خبيرا عربيا في مجال التخصيص من (15) دولة عربية مشاركة هي: السعودية والكويت والاردن والعراق وتونس والمغرب ومصر والسودان واليمن والبحرين وموريتانيا ولبنان وفلسطين والجزائر والصومال.

وقال الدكتور عبد العزيز الملائكة مدير البرامج والتدريب في المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب في كلمة الافتتاح ان الندوة تهدف الى التعرف على عمليات واهداف التخصيص المختلفة ونقل وتبادل الآراء حول جدوى واهمية التخصيص واساليبه المتبعة في بعض الدول العربية والتعرف على المشاكل التي تواجه التخصيص في بعض الدول العربية وامكانية التغلب عليها.

واضاف ان الندوة تحتوي على عشرة موضوعات رئيسية للمناقشة وهي دور المؤسسات المالية في برامج التخصيص والاطار المؤسس والتنظيمي للتخصيص وادوار الاسواق المالية وعمليات البيع في التخصيص وبرامج تخصيص الخدمات العامة والمؤسسات الانتاجية العامة والمشاريع الصناعية وعلاقة التخصيص ببرامج التنمية وكيفية التعامل مع المشاكل التي يمكن ان تنتج عن التخصيص والادارة العامة في التعامل مع ادارة القطاع الخاص والتخطيط للتخصيص والجوانب الاقتصادية والسياسية والقانونية والمحاسبية للتخصيص وتناول تجارب بعض الدول العربية في التخصيص وشركات الاستثمار ودورها في التخصيص.وقال ان البنك الاسلامي للتنمية في جدة قام بدور مهم في انجاح قيام هذه الندوة من خلال مساهمات المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع له ومن خلاله المساهمة بتمويل الجزء الاكبر من نفقات هذه الندوة.

من ناحيته اعتبر الدكتور اديب حداد موضوع الندوة في غاية الاهمية والتي تركز على برامج التخصيص الاقتصادي والاجتماعي خاصة ان العديد من اقتصاديات الدول العربية ينتهج برامج تخصيص ضمن برامجه التصحيحية الاقتصادية حيث حققت بعض الدولة العربية نجاحات ملموسة في هذا المجال. وقال ان هذه الندوة تشكل معالجة متعمقة لمختلف جوانب موضوع التحديات والافاق التي تشهدها التطورات الاقتصادية على الساحة الدولية في مجال التخصيص، مشيرا الى ان الاتجاه العالمي لتحرير التجارة العالمية في اطار اتفاقية الجات والتكتلات الاقتصادية العملاقة والعولمة والمستحدثات الجديدة في الاسواق المالية يمثل تحديا للمؤسسات الاقتصادية العربية.

وقال انه ازاء هذه التحديات اصبح لزاما علينا في نهاية المطاف التعامل معها ضمن استراتيجية عربية شاملة للارتقاء بمسيرة العمل العربي والاستمرار في انتهاج برامج التصحيح الاقتصادي والتكيف مع الاوضاع والتحديات العالمية المستجدة. ولا بد من رفع يد الدولة عن التدخل في النشاط الاقتصادي وبيع العديد من المؤسسات العامة ذات الكفاءة الانتاجية المتدنية الى القطاع الخاص ذات الكفاءة الانتاجية العالية كما هو مطبق لدى الدول المتقدمة.واضاف ان التحديات الخارجية يقابلها مشاكل وتحديات نابعة من البيئة العربية نفسها والمتمثلة في الفجوة التمويلية لتامين الاموال الضرورية لمشاريع التنمية الاقتصادية وفي العجز في موازين المدفوعات وخدمة الديون الخارجية. ومن هنا تبرز اهمية اتخاذ اجراءات هامة تهدف الى تحسين المناخ الاستثماري وتعزيز ثقة المستثمرين المحليين والاجانب لتصبح المنطقة العربية منطقة جذب الاستثمارات.وقال ان تحسين المناخ الاستثماري امر حيوي لانجاح السياسات والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية وهذا يعتمد اساسا على مجموعة من السياسات اهمها تحديث القوانين والتشريعات القادرة على ترسيخ ثقة المستثمرين واقناعهم بتوجيه استثماراتهم نحو المنطقة العربية مما يتطلب الانفتاح على اقتصاديات العالم والاسراع في تنفيذ برامج التخصيص في الوطن العربي ليتماشى مع تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي. واوضح ان شيوع فكرة التخصيص جاءت من التوجه العام في الدول المتقدمة والنامية. فقد ثبت لدى الدول التي اتبعت برامج التخصيص ان التنمية الاقتصادية الشاملة والدائمة تعتمد على تفعيل دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي وتقليص دور القطاع العام وحصره في النواحي الادارية والتنظيمية.

مسابقة الشرق الأوسط الكبر



بالفوز تجاوزت حياة السأم

أنتم مستقبلي المجهول

أتت الرياح بما اشتهينا

لبيتم بالفوز طموحاتي في سخاء

عبرت بالجائزة يأس الحاضر بأمان

الفوز مفتاح فرج بعد ضيق

فتحتم أوسع بوابة وداع للديون

أخيرا ودعت الفلس والقلق

سيارتي المنكوبة .. آخر وداع

تمنيت بيت لعائلتي وحققت الجائزة أمنيتي

ما عجزت عن تحقيقه لأولادي
حققته الشرق الأوسط لأحفادي

الجائزة صفقة بدون مخاطرة

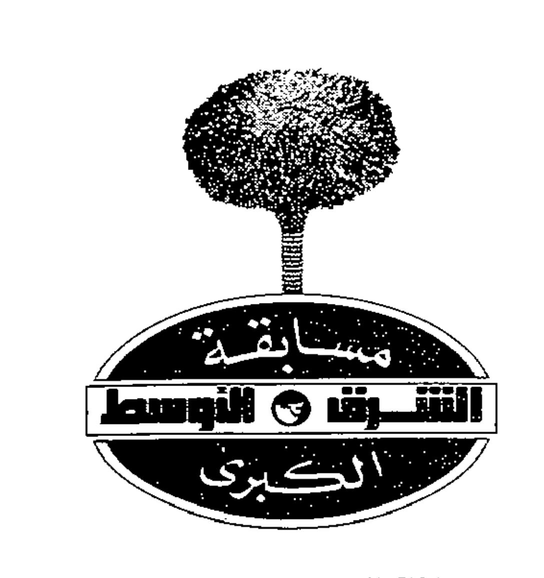
المهر تم يابنت الحلال وزال الهم

24 مليون ريال فازبها قرّاء الشرق الأوسط حتى الآن

شهريًا مليو

جائزة اولى 300,000 ريال جائزة ثانية 100

55 جائزة قيمة كلها



...حققت لكل هؤلاء احلامهم



جايزة غالية في جيوب خالية

شفيت غليلي ونجوت من العوز بالفوز

تمنيت القليل فكنتم الأكرمين

لولا الجائزة الكبرى لكانت كارثة كبرى

النصف مليون أصابني بدوار

أعدتم الحيوية لذاكرتي وعرفت قيمة المليون

ساعدتموني على البر بالأبوين

بالصبر حطمت المستحيل وبالفوز
حطمت الفقر المستديم

صرت بالفوز شهريار بعد أن كنت فقريار

الفوز أراحني من الطرق على الدماغ والباب

ياهلا بالعز بعد العوز

أخيراً صالحتونا على الدنيا

إطلالة حلوة بعد شجن وعذاب

...الآن ومع مطلع عام1997 تحمل لكم شجرة نجاحنا 12مليون ريال أخرى

...ريال نقداً

...جائزة ثانية 100,0... ريال جائزة ثالثة 50,000 ريال

...قيمة كل منها 10,000 ريال



استرداد مبالغ منحت إلى موظفين متقاعدين

وزير المالية العراقي يشدد على خفض الإنفاق وتحسين جباية الضرائب خلال عام 1997

عمان: «الشرق الاوسط»

تسعى الحكومة العراقية الى تحسين الوضع الاقتصادي في العراق خلال العام 1997 وذلك من خلال تخفيض الانفاق الحكومي والحرص على تطبيق اجراءات تنفيذية مشددة في عمليات جباية الضرائب ومستحقات الدولة.

ونقلت اذاعة بغداد يوم امس عن حكمت العزاوي وزير المالية العراقي ان برامج وخطط الوزارة لعام 1997 ستكون منسجمة مع السياسة الاقتصادية الجديدة التي انتهجها العراق مع ما نفذ فعليا من خطة العام 1996 وحالة الانفراج الاقتصادي الجديدة.

واضاف ان وزارة المالية العراقية اعتمدت سياسة تغيير الانفاق عام 1996 على اساس الصرف المتحقق لعام 1995 بكل اوجهه ومعالجة القصور في قضايا الصرف وعدلت العمليات المصرفية المتعلقة بالعمولات والاجور التي تستوفى من الزبائن مع افتتاح (3) مشاريع مصرفية. واكد بأن الهيئة العامة للضرائب عملت على اعادة النظر في الاجراءات التنفيذية والادارية الخاصة بتحقيق واجبات الضريبة وذلك من خلال تكثيف وزيادة عدد لجان المسح الميداني في جميع فروع الهيئة فضلا عن تأسيس نظام مكننه المعلومات بواسطة الكومبيوتر الخاص بالمكلفين لاغراض المحاسبة الضريبية.

واشار الى أن الهيئة العامة للجمارك حققت عام 1996 زيادة في الدخل من الرسوم الجمركية المختلفة بنسبة كبيرة قياسا بالمتحقق للعام 1995 مما يعكس حقيقة النشاط الاقتصادي والانتاجي للعراق ذلك الى جانب الزيادة التي حققها المصرف الزراعي في موارده الذاتية والتوسع في نشاطه المصرفي في مجمل عملياته في ممارسة دور الوساطة باستثمار الاموال وقبول الودائع والحسابات الجارية وتبادل العمليات التجارية اضافة الى تمويل ودعم عملية الاستزراع وفقا للقرارات المركزية. واضاف العزاوي بان شركات التامين الوطنية حققت زيادة في عوائد استثماراتها خلال العام 1996 بنسبة 57 بالمائة قياسا بعام 1995 وتمكنت ايضا من تحقيق خطة ناجحة للاقساط المقرره للشركة تجاوزت المنفذ لعام 1995 بنسبة (3) بالمائة كما ان شركة التامين العراقية حققت خطة الاقساط المقررة للشركات تجاوزت المخطط السنوي بنسبة (34) بالمائة حيث انها اعادت النظر باقساطها العامة واصدار تعريفة جديدة بالاسعار بغية تنشيط التامين العام.

ويذكر ان وزارة المالية العراقية بدأت ومنذ مطلع هذا العام بانتهاج سياسة جديدة لزيادة الدخل العائد للخزينة المركزية حيث اصدرت قرارا خلال الاسبوع الماضي يقضي باسترداد مبالغ كانت قد منحت للموظفين المتقاعدين لاسباب صحية وهي (2000) دينار شهريا عن بدل البطاقة التموينية ومنذ العام 1991 ستشكل عبئا اقتصاديا على هؤلاء المتقاعدين الى جانب زيادة في رسوم الكهرباء والماء والخدمات البريدية والهاتف.

بينها «سيتي بنك» والمصرف «المصري-الأميركي»

بنوك مصرية وأجنبية تطلب إصدار سندات بالجنيه واحتياطي البنك المركزي ارتفع إلى 19 مليار دولار

القاهرة: من يوسف شاكر

يدرس البنك المركزي المصري عدة طلبات من بنوك مصرية وأجنبية لاصدار سندات مالية وطرحها للاكتتاب امام الافراد للحصول على أدوات تمويل طويلة ومتوسطة الأجل تساهم في توسيع نشاطاتها الاستثمارية والمصرفية.

وقال مسؤول في البنك ان القائمة تتضمن طلبين لبنكي المصري - الاميركي وسيتي بنك حيث يعتزم الأول اصدار سندات مالية بقيمة 200 مليون جنيه نصفها بعائد ثابت مدتها 5 سنوات والآخر بعائد متغير مدتها 3 سنوات، مشيرا الى أن سيتي بنك خاض تجربة ناجحة في هذا الصدد حيث أصدر العام الماضي سندات بقيمة 200 مليون جنيه وجرى تغطيتها بسهولة، موضحا أن تجارب البنوك الأخرى كالبنك العقاري العربي واميركا اكسبريس شجعت على تكرار التجربة والحصول على تمويل من خلال هيئة سوق المال.

وتوقع المسؤول أن تلقى الشريحة الثانية من السندات الحكومية البالغة 4 مليارات جنيه التي جرى طرحها للتداول في البورصة الأربعاء الماضي نفس النجاح الذي حققته الشريحة الأولى البالغة 3 مليارات جنيه عند تداولها في البورصة في أغسطس (آب) عام 1995، موضحا أن تلك السندات استحوذت في بعض الشهور على نحو 40 في المائة من حجم التداول في البورصة، مشيرا الى أن ارتفاع قيمة سندات الخزانة الحكومية المتداولة في البورصة الى 7 مليارات جنيه سيتيح أوراقا مالية معدومة المخاطر في السوق مما يزيد من فاعلية سوق المال ويضاعف كفاءة ادارة السيولة في البنوك وصناديق الاستثمار.

واضاف أن صافي الاحتياطيات لدى البنك المركزي زاد بنحو 900 مليون دولار خلال عام 1996 لتصل حاليا الى 19 مليار دولار مقابل 18.1 مليار دولار في نهاية عام 1995 وأن المراكز المالية للبنوك المصرية قفزت الى 282.7 مليار جنيه في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مقارنة بنحو 254.2 مليار جنيه في الشهر نفسه من عام 1995، بينما ارتفعت أرصدة الودائع خلال الفترة نفسها من 164 مليار جنيه الى 183.7 مليار جنيه بنسبة توظيف بلغت 96 في المائة كما زادت ارصدة القروض والسلفيات الى 139.7 مليار دولار مقابل 117.5 مليار دولار، وواصلت البنوك تقوية مراكزها المالية بزيادة حقوق ملكيتها حتى بلغت 12.4 مليار جنيه بزيادة 1.1 مليار جنيه مقارنة بعام 1995.

واستبعد المسؤول طرح حصة من أحد بنوك القطاع العام التجارية الأربعة (الأهلي ومصر والقاهرة والاسكندرية) خلال العام الحالي، مشيرا الى أن التركيز حاليا على خصخصة حصص تلك البنوك في نظيرتها التجارية المشتركة، موضحا أنه لم يتبق سوى 4 بنوك تجارية مشتركة تزيد نسبة ملكية البنوك العامة التجارية فيها على 50 في المائة من رأس المال وأن تعديل قانون البنوك الذي جرى في يونيو (حزيران) الماضي بالغاء سقف ملكية الأجانب في البنوك المشتركة والذي كان محددا بنسبة 49 في المائة ساعد على تنشيط برنامج بيع حصص البنوك العامة في نظيرتها المشتركة.

المؤتمر الأول للتجارة والإدارة في الكويت يحث الدول العربية على الاستعداد لمرحلة «العولمة»

الكويت: من فادية الزعبي

افتتح في الكويت امس «المؤتمر السنوي الأول للتجارة والادارة في الشرق الأوسط» تحت شعار «عولمة التجارة العربية». ويعكس هذا المؤتمر موضوعا مهما وحيويا لمستقبل قطاع الاعمال في العالم العربي بشكل عام، والكويت ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص.

وقال عميد كلية العلوم الادارية في جامعة الكويت الدكتور يوسف حمد الابراهيم في كلمة افتتح بها المؤتمر ان فترة الثمانينات والتسعينات شهدت موجة كبيرة من عمليات الاندماج بين المؤسسات المالية والاستثمارية والصناعية، وتميزت هذه الفترة بارتفاع معدلات النمو الاقتصادي، وتطبيق برامج طموحة للتنمية، ولكن النجاح الذي تحقق في مجال التنمية الشاملة في منطقة الشرق الأوسط ما زال قاصرا عن تحقيق الطموح الشامل خاصة بعد الأحداث التاريخية المهمة التي أخذت تظهر نتائجها على الساحة العالمية، اضافة الى ما أحدثته ثورة الاتصالات التي ساهمت الى جانب التنمية والسلام والاحداث السياسية الى «عولمة التجارة والاقتصاد».

أما الدكتور علي درويش الشمالي رئيس مركز الدراسات التجارية للشرق الأوسط من جامعة لندن فقد حث الدول العربية على الاستعداد لمواجهة مرحلة «العولمة» وذلك من خلال مؤسساتها السياسية والاقتصادية والتجارية اضافة لما تملك من مصادر متعددة كالانسان والمال والمواد الخام والسوق. وقال ان حجم سوق الوطن العربي يصل الى 235 مليون مستهلك، وان فاتورة المستوردات الصناعية تزيد عن 67 مليار دولار سنويا.

ويصل حجم استثمارات الدول العربية الى ما يزيد عن 670 مليار دولار يستثمر منها فقط 13 مليار دولار محليا. لذلك يجب الاستثمار محليا في المشاريع الصناعية والخدمات، ومن ثم تصديرها عالميا. اما في ما يتعلق بالامكانات البشرية فيوجد ما يزيد عن 97 مليون عامل في مختلف التخصصات هذا اضافة الى العمالة المهجرة والمهاجرة.

موجز

21 مليون دولار أرباح بنك القاهرة

● قال بنك القاهرة المصري المملوك للدولة امس انه زاد ارباحه الصافية للسنة المالية 1995 - 1996 الى 70 مليون جنيه (21 مليون دولار) من 55 مليون جنيه في السنة السابقة. وتنتهي السنة المالية في 30 يونيو (حزيران).

ونقلت رويتر عن البنك ان ودائع العملاء ارتفعت الى 21.24 مليار جنيه من 20.42 مليار جنيه. وارتفع ايضا اجمالي الايرادات الى 2.69 مليار جنيه من2.46 مليار جنيه في 1994- 1995.

من جهة اخرى قالت شركة الصناعات الكيماوية المصرية (كيما) انها ستوزع 1.1 جنيه لكل سهم عن السنة المالية 95 - 1996 مقابل 0.905 جنيه عن السنة السابقة وللشركة ثمانية ملايين سهم يجري تداول بعضها في البورصة المصرية.

ارتفاع سهمي اللبناني للتجارة و«سوليدير»

● ارتفعت أسهم البنك اللبناني للتجارة وشركة «سوليدير» في سوق بيروت الرسمية امس وفقا لوكالة رويتر.

وواصل سهم البنك اللبناني للتجارة صعوده ليوم التعامل الرابع على التوالي ليغلق امس على 12 دولارا بالمقارنة مع 11.75 دولار يوم الجمعة الماضي.

وارتفع أيضا سهما سوليدير من الفئتين (أ) و(ب) بعد تقسيم سهم الشركة الى عشرة أسهم اعتبارا من امس وزاد السهم (أ) الى 11.25 دولار من 11.2 دولار (112 دولارا قبل التقسيم) كما زاد السهم (ب) الى 11.625 دولار من 11.5 دولار (115 دولارا قبل التقسيم).

..وبيبلوس يعتزم إدراج أسهمه في بورصة بيروت

● قال مسؤول في بنك بيبلوس اللبناني امس ان البنك يعتزم ادراج نحو 30 في المائة من اسهمه في بورصة بيروت خلال شهر.

وقال جيرار شارفيه نائب المدير العام للبنك لرويتر: ان اجتماعا قريبا لمجلس الادارة سيعقد بهذا الشأن، ونحن الان في المرحلة النهائية من المناقشات مع البنك المركزي حول كيفية التنفيذ. وكان البنك اللبناني للتجارة اصبح الشهر الماضي اول بنك لبناني يدرج أسهمه منذ عودة بورصة بيروت قبل عام بعد اغلاق دام 13 عاما.

وارتفعت الاسهم بصورة يومية منذ بدء التعامل فيها يوم 30 ديسمبر (كانون الاول) ومن المتوقع ان يدرج بنك عودة وهو ايضا من البنوك الرئيسية في لبنان اسهمه قريبا.

السياحة تعد شريان الاقتصاد الرئيسي لأغادير (أرشيف «الشرق الأوسط»)

أغادير تشن حملة لاستعادة رواجها السياحي بعد تراجع عدد الأفواج الزائرة في 1996

اغادير: من احمد حاما

يعد القطاع السياحي في مدينة اغادير المغربية شريانا هاما يغذي جميع القطاعات في المنطقة، غير أن السنوات الأخيرة عرفت ركودا واضحا في المدينة الساحلية الجميلة، نتيجة تراجع عدد القادمين من الاسواق التقليدية المصدرة للسياح الى المدينة مما أدى الى تقلص في فترة الاقامة بنسبة 0.98 نقطة، وكذلك تراجع معدل الارتياد بنسبة 15.09%.

وفي محاولة لانعاش القطاع وتطويره اسست اخيرا في اغادير أول مجموعة جهوية (منطقة) للسياحة في المغرب بمبادرة من القطاعين العام والخاص وكل الجهات الفاعلة في المجال السياحي، وتزامن احداث هذه المجموعة مع الدعوة الى تطبيق نظام الجهة (المنطقة) الذي اعتمد ضمن التعديل الدستوري الجديد بالمغرب.

ومن بين الأهداف التي تأسست من اجلها هذه المجموعة - يقول سعيد ضور رئيس غرفة التجارة والصناعة في اغادير - ترويج المنتج السياحي لاغادير وتطويره ومعالجة المشاكل التي تعوق تقدمه، وكذا خلق رؤيا واستراتيجية موحدة على الصعيد الجهوي تواجه المنافسة الشرسة التي تعرفها الصناعة السياحية في العالم، في وقت اصبحت فيه متطلبات السائح تتطور بشكل متسارع.

ويتضح من خلال الارقام الرسمية أن هناك تراجعا ملحوظا في مجموع السياح الوافدين على مدينة اغادير خلال الأشهر التسعة الأولى لعام 96 مقارنة مع نفس الفترة من عام 1995. فقد بلغ مجموع السياح الوافدين خلال 1995 ما مجموعه 420.5 الف سائح وتراجع العدد عام 96 الى 397.4 الف فقط، أي نسبة اقل من 5.47% وبلغ متوسط الاقامة عام 95 ما مجموعة 6.46 ايام بخلاف عام 96 الذي وصل فيه الى 6.37 ايام. من جهة ثانية تراجعت حصة الأسواق التقليدية من السياح الى اغادير خلال الاشهر التسعة الاولى من عام 96 مقارنة مع نفس الفترة في عام 1995. وهكذا تراجع عدد السياح الالمان من 32232 بنسبة 7.66 في المائة عام 95 الى 13495 بنسبة 3.39 في المائة، وبلغ السياح الوافدين من السوق البريطانية عام 96 ما مجموعه 14945 اي بنسبة 3.50 في المائة. فيما تراجعت الأسواق الاخرى وتجلى هذا في سوق الدول السكندنافية التي بلغت عام 96 ما مجموعه 17361 أي بنسبة 4.36 في المائة مقارنة مع 14789 عام 95 اي بنسبة 3.51 في المائة، كما ارتفعت حصة السوق العربية من 4523 اي بنسبة 1.07 في المائة عام 95 الى 5045 عام 96 اي بنسبة 1.26 في المائة.

ويقول شكيب لحلو، مندوب وزارة السياحة في اغادير، ان من بين مهام المجموعة الجهوية للسياحة في اغادير، هيكلة العرض بموازاة مع الطلب وتشجيع وكلاء السفريات ورجال الأعمال الأجانب على الاستثمار، وكذا انعاش التسويق وتحقيق الدراسات الاستثمارية التي تهم القطاع، واضاف لحلو ان هذه المهام ستتحقق انطلاقا من وضع عمل ممنهج ومدروس بين السلطات الحكومية والقطاع الخاص على الصعيد الوطني والجهوي لضمان استمرارية السياسة التسييرية لانعاش القطاع السياحي في مدينة اغادير.

وتعد وزارة السياحة في المغرب حاليا مشروع قانون ينظم المجموعات الجهوية للسياحة في المغرب وذلك بتحويل قسط من الرسوم التي يدفعها السائح الى هذه المجموعات (حددت في ثلثي المداخيل) الجهوية في كل جهات المغرب.

50 مليون دولار قرض مصرفي دولي لتمويل توسعات الفوسفات الأردنية

عمان: «الشرق الأوسط»

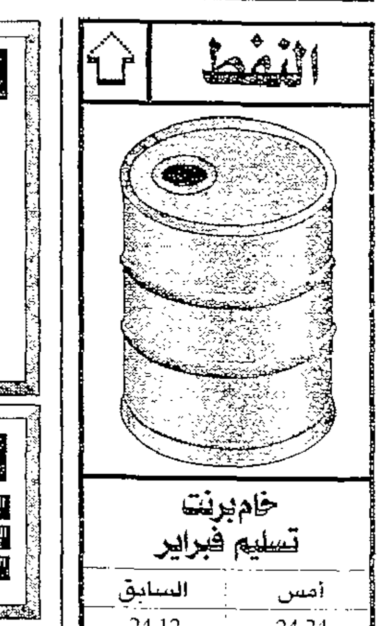
تقوم مجموعة هونج كونج وشنغهاي المصرفية الدولية بتنظيم قرض تجمع بنكي بالتعاون مع البنك الاردني للاستثمار والتمويل لتمويل جزء من قيمة مشروع توسعه لشركة الفوسفات الاردنية بقيمة 50 مليون دولار.

وكان مدير عام شركة الفوسفات الاردنية سامح المدني قد اعلن عن خطة الشركة لاقامة توسعه لرفع انتاج الفوسفات الى 8 ملايين طن بقيمة استثمارية تصل الى 250 مليون دولار لتلبية احتياجات الاسواق العالمية المتزايدة على الفوسفات الاردني وللوفاء بمتطلبات احتياجات المشاريع المشتركة مع شركات هندية ويابانية.

واعتبر «جون بلسكو» الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني في الاردن احدى المؤسسات المالية التابعة للمجموعة الدولية ان لدى الاردن مشاريع ذات اهتمام كبير من قبل مستثمرين دوليين خاصة في مجال الصناعات الاستخراجية التي تشكل فرصة حقيقية لمستقبل الاردن، مشيراً الى ان المستثمرين الدوليين قد بدأوا بتقدير هذه الفرص، مؤكداً ان مجموعة هونج كونج وشنغهاي المصرفية بحثت خلال العام الماضي في هذه الفرص الحقيقية وقدمت عروضا محددة لتمويل هذه المشاريع بما يتلائم مع دراسات الجدوى. واكد على ان تطوير هذه الصناعات من شأنه ان ينعكس ايجاباً على حجم الصادرات الاردنية ويعزز ميزات المدفوعات واحتياطي الاردن من العملات الصعبة.

واعتبر نائب المدير التنفيذي للبنك البريطاني انوار الفار ان الاردن ومن خلال اجراءاته التي قام بها خلال فترة العامين الماضيين حسن من مناخه الاستثماري مما ادى الى بدء تطلع المستثمرين الاجانب اليه مشيراً الى ان حجم الاستثمارات الاجنبي التي زادت بشكل ملحوظ العام الماضي كان حوالي 50% منها لصالح عملاء البنك البريطاني ومجموعة هونج كونج وشنغهاي واكد على ان قيمة الاستثمارات المملوكة لصناديق خاضعة لاشراف البنك والموجودة في سوق عمان المالي ارتفعت 103% خلال العام الماضي، وان عدد العملاء المستثمرين في سوق عمان المالي لدى البنك زاد بنسبة 120%.

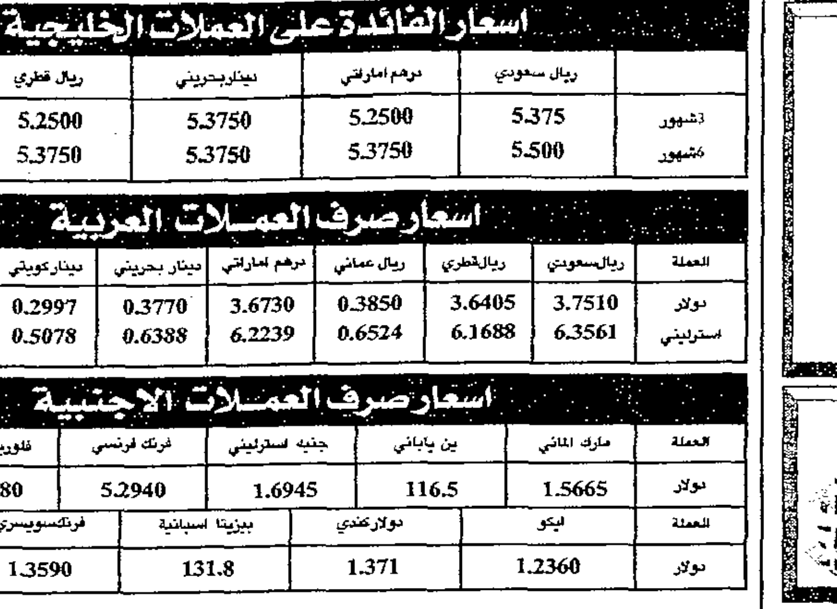
النفط



خام برنت تسليم فبراير

أمس	السابق
24.24	24.12

مؤشرات الأسهم العالمية



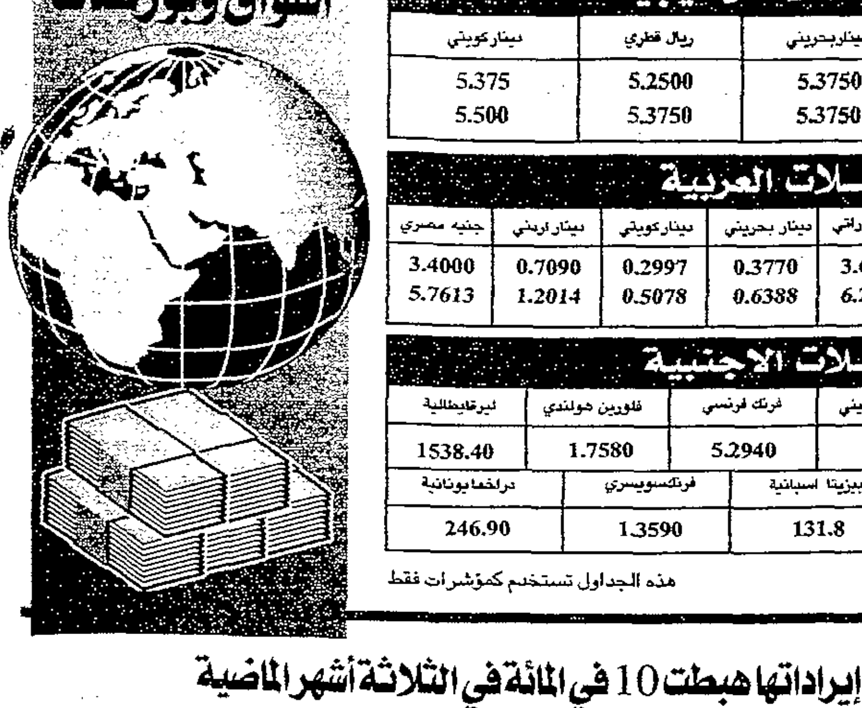
أسعار الصرف

إغلاق لندن:

* مؤشر نيويورك: تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الأوسط» - أ ف ب

أسواق وبورصات



أسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.375	5.2500	5.3750	5.2500	5.375
6شهور	5.500	5.3750	5.3750	5.3750	5.500

أسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.4000
استرليني	6.3561	6.1688	0.6524	6.2239	0.6388	0.5078	1.2014	5.7613

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5665	116.5	1.6945	5.2940	1.7580	1538.40

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2360	1.371	131.8	1.3590	246.90

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

الذهب ينخفض دون 360 دولارا والعملة الأميركية تتراجع إثر تصريحات يابانية

لندن: «الشرق الأوسط»

انخفض سعر الذهب الى اقل مستوياته منذ اكثر من ثلاثة أعوام في المعاملات الاوروبية امس وسط توقعات باستمرار موجة الهبوط التي يتعرض لها منذ عدة اسابيع. من جهة اخرى وبعد ان اقترب من مستوى 117 ينا في الاسواق الآسيوية امس، تراجع الدولار بشكل ملحوظ اثر تصريحات أدلى بها مسؤول كبير في وزارة المالية اليابانية اكد فيها عزم بلاده على دعم استقرار اسعار الصرف الحالية. وفي بورصات اوروبا اعطى صعود الاسهم الاميركية في بورصة وول ستريت يوم الجمعة الماضي دفعة للاسهم الاوروبية التي ارتفعت امس رغم استمرار الشكوك حول أسعار الفائدة ومستقبل السوق الاميركية. وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع المسائية في لندن عند 359.25 دولار للاوقية (الاونصة) هبوطا من 364.0 دولار في جلسة القطع المسائية السابقة وبالمقارنة مع 362.40/361.90 دولار للاوقية وهو سعر الاقفال السابق. وسعر القطع الجديد هو اقل سعرا منذ السابع من اكتوبر (تشرين الاول) عام 1993.

وتراجع الدولار عن اعلى مستوياته مقابل الين منذ مارس (اذار) 1993 بعد ان اعلن تاداشي أوجاوا نائب وزير المالية الياباني ان بلاده «ستستمر في العمل بالطريقة المناسبة» لمعالجة أي تحركات مبالغ فيها في أسواق الصرف. وإضاف ان ضعف الين بشدة أو ارتفاعه بقوة ليس في صالح الاقتصاد الياباني. وقال «ان كل ضعف مبالغ فيه للين أو تمتع الين بقوة مبالغ فيها غير مطلوبين بالنسبة للاقتصاد».

وكانت العملة الاميركية قد اقتربت من مستوى 117 ينا في المعاملات الآسيوية امس، لكنها تراجعت لتستقر حول 116.50 ين قبل تدنيها الى 115.65 ين عقب تصريحات أوجاوا منخفضا عن مستوياته في أواخر تعاملات الاسبوع الماضي.

وقال متعامل في بنك بريطاني «الناس قلقون بعض الشيء من مستوى الدولار أمام الين. فهم يعتقدون أن السلطات اليابانية لا ترغب في تراجع الين لمستوى أقل من هذا بكثير».

وفي مقابل المارك الالماني انخفض الدولار عن مستوى 1.5714 مارك الذي سجله في المعاملات الاسيوية ودار حول 1.5660 مارك. لكن رغم هذا الهبوط ظل الدولار في مستوى أعلى مما سجله في أواخر المعاملات الاميركية يوم الجمعة الماضي. وقال جيرارد ليونز كبير الاقتصاديين في مؤسسة «دي كي بي انترناشونال»: «أعتقد أن العوامل السلبية في اليابان والمانيا ستظل مهيمنة على كل من الين والمارك».

من جهة اخرى تراجع الجنيه الاسترليني في مقابل المارك والدولار لكنه تجاهل احدث بيانات عن المعروض النقدي البريطاني. كما ضعف مقابل الين الى 195.68/195.49 ين من 197.69/197.57 ين تمشيا مع تراجع للدولار مقابل الين بعد ان وصل الليلة قبل الماضية الى اعلى مستوى منذ 45 شهرا.

وفي اسواق الاسهم بدأت أسواق طوكيو أول أيام التعامل في السنة الجديدة بداية متعثرة بانخفاض مؤشر نيكي المكون من 225 سهما بما يصل الى 150 نقطة قبل أن يعوض بعض خسائره ويسجل 19446.0 نقطة عند الاغلاق متراجعا 84.65 نقطة عن مستوى الاغلاق السابق.

وفي بورصة لندن ارتفعت أسعار الاسهم عند الفتح تأثرا بصعود اسهم وول ستريت يوم الجمعة لكن المخاوف من رفع أسعار الفائدة هيمنت على المعاملات.

وفي بورصة فرانكفورت زادت اسعار الاسهم عند الفتح بدعم من صعود الدولار وارتفاع الاسهم الاميركية. كما بدأت الاسهم الفرنسية أسبوع التعامل مرتفعة أيضا لنفس الاسباب.

وبحلول التعاملات المسائية جرى تداول الدولار بسعر 1.5660 مارك و 115.90 ين بالمقارنة مع 1.5580 مارك و 116.33 ين في اواخر المعاملات الاميركية يوم الجمعة الماضي. وانخفض الاسترليني الى 2.6307 مارك و 1.6826 دولار من 2.6543 مارك و 1.6943 دولار يوم الجمعة الماضي. وفي اسواق الاسهم صعد مؤشر فايننشال تايمز في بورصة لندن 10.3 نقطة الى 4099.8 نقطة، وزاد مؤشر بورصة باريس 14.57 نقطة الى 2297.33 نقطة. وارتفع مؤشر داكس في بورصة فرانكفورت 22.04 نقطة الى 2881.32 نقطة.

موجز

روسيا خفضت التضخم من 131% إلى 21% العام الماضي

● في اكبر انجاز للحكومة الروسية على الصعيد الاقتصادي خلال العام الماضي، انخفض معدل التضخم الى 21.8 في المائة من 131 في المائة عام 1995.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن لجنة الدولة للاحصاء امس ان التضخم لم يتجاوز 1.4 في المائة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بعد ان كان 1.9 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني). ويمثل تراجع التضخم ابرز نجاح لحكومة فيكتور تشيرنوميردين على الصعيد الاقتصادي في 1996 لا سيما ان جميع المؤشرات الاقتصادية الاخرى جاءت مخيبة للآمال. فرغم آمال تحقيق النمو، سجل الانتاج تراجعا نسبته 6 في المائة في العام الماضي.

الهند تستضيف مؤتمرا نفطيا عالميا هذا الأسبوع

● قال منظمون امس ان الهند ستستضيف مؤتمرا دوليا للنفط هذا الاسبوع. وذكروا ان وفودا من 30 دولة ستشارك في المؤتمر الذي اطلق عليه «بتروتيك 97» ويعقد في الفترة بين 9 و12 يناير (كانون الثاني) في العاصمة الهندية.

وسيحضر المؤتمر ممثلون من شركات نفط هندية ودولية. وتنظم المؤتمر مؤسسة النفط والغاز الطبيعي الحكومية الهندية.

وقال بيان صدر عن الجهة المنظمة ان «بتروتيك 97» سيكون نافذة لعرض احدث التكنولوجيا في المعدات والخدمات على مستوى العالم في قطاع النفط باكمله.

اليابان تضمن قرضا لـ«تليكوم الأرجنتين»

● قال بنك التصدير والاستيراد الياباني امس انه وافق على ضمان قرض خاص لشركة «تليكوم ارجنتينا» لتطوير وتوسيع شبكة التليفونات في شمال الارجنتين.

واضاف في بيان ان القرض الذي تبلغ قيمته 50 مليون دولار وستقدمه بنوك تجارية على رأسها بنك طوكيو - ميتسوبيشي سيسمح للشركة بان تحول شبكة التليفونات الى شبكة رقمية وتركيب 38 الف خط جديد.

وتتولى «تليكوم ارجنتينا» تقديم الخدمات التليفونية في شمال البلاد.

4.4 في المائة زيادة في مبيعات السيارات اليابانية محليا

● قال اتحاد موزعي السيارات اليابانيين امس ان مبيعات السيارات اليابانية المحلية ارتفعت بنسبة 4.4 في المائة في عام 1996 عن العام السابق الى 5375606 وحدة في ثالث سنة على التوالي تحقق فيها المبيعات ارتفاعا.

واضاف الاتحاد ان مبيعات السيارات اليابانية المحلية ارتفعت بنسبة 13.1 في المائة في ديسمبر (كانون الاول) عن مستواها قبل عام الى 432603 وحدة في رابع شهر على التوالي ترتفع فيه المبيعات عن مستواها في نفس الشهر من العام السابق.

إيراداتها هبطت 10 في المائة في الثلاثة أشهر الماضية

«أبل كومبيوتر» متفائلة بالمستقبل رغم استمرار الخسائر وانخفاض المبيعات

لندن: «الشرق الأوسط»

عبرت شركة «ابل كومبيوتر» عن ثقتها بنجاح خططها الرامية الى «اعادة دمج» عملياتها وتفاؤلها بالمستقبل وذلك على الرغم من استمرار الهبوط في المبيعات والخسائر الاكبر من المتوقع المسجلة في الربع الاول من عامها المالي.

وكانت «ابل كومبيوتر» قد كشفت يوم الجمعة الماضي ان خسائرها التشغيلية خلال الفصل المنتهي في 27 ديسمبر (كانون الاول) الماضي ستتراوح بين 100 و150 مليون دولار من ايرادات بلغت خلال الفترة نفسها ملياري دولار، او بانخفاض نسبته 10 في المائة عن ايرادات الفصل السابق. وعزت الشركة هذا الانخفاض في الايرادات الى المبيعات الاقل من المتوقع داخل الولايات المتحدة والى الشح في اجهزة كومبيوتر «باور بووك» المكتبية.

والقت هذه الارقام شكوكا على خطط الشركة المقرر الاعلان عن تفاصيلها اليوم والتي تتركز على دمج برامج «ماكنتوش» مع برامج «نيكست سوفتوير»، وذلك في اعقاب شرائها مؤخرا لشركة «نيكست» مقابل 400 مليون دولار، وهي خطوة تعتبر اساسية ضمن استراتيجية العودة الى تحقيق الارباح. ونقلت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية امس عن جيل اميليو، رئيس مجلس ادارة «ابل كومبيوتر» ومديرها التنفيذي، قوله انه على الرغم من الخسائر التي تكبدتها الشركة في الربع الاول من العام المالي، الا ان خطة التحول لدى الشركة على مدى السنوات الثلاث المقبلة ما زالت مجدية. واشار الى ان سيطرة «ابل» على «نيكست» سيمنح الاولى افضل اداء في تكنولوجيا البرمجة والانترنت.

غير ان نتائج الربع الاول المخيبة للآمال ستمثل اخفاقا لشركة «ابل» التي عادت الى تحقيق الارباح في الربع الاخير من عامها المالي الماضي وبدت وكأنها على وشك العودة الى الانتعاش بعد عام من الاضطراب الاداري والتسريحات والخسائر الباهظة.

ويذكر محللون ان استمرار المشاكل التي تواجهها «ابل» سيؤدي بالتأكيد الى تقويض جهودها الرامية الى اعادة بناء ثقة المستهلكين في منتجاتها. وكانت «ابل» قد اعترفت مؤخرا بان انخفاض حصتها في سوق اجهزة الكومبيوتر الشخصية «يرجع الى مخاوف المستهلكين بشأن توجه الشركة الاستراتيجي والاوضاع المالية التي تمر بها وآفاقها المستقبلية».

وطبقا لمعلومات قدمتها الشركة الى لجنة الاوراق المالية والتبادلات في الولايات المتحدة فان حصة «ابل» في السوق العالمية قد انخفضت من 8.7 في المائة في الربع الاخير من عام 1995 الى 5.4 في المائة في الربع المنتهي في سبتمبر (ايلول) 1996. وخلال الفترة نفسها انخفضت حصة «ابل» في السوق الاميركية من 13.2 في المائة الى 7.3 في المائة.

ويتوقع المحللون ايضا ان تؤدي هذه النتائج الى الحاق ابلغ الاضرار في المعنويات داخل الشركة. وكان اميليو قد اخبر الصحافيين قبل ثلاثة اسابيع بانه لا يتوقع ان تقدم الشركة على القيام بتسريحات كبيرة بين صفوف العاملين فيها. غير ان الشركة اعلنت يوم الجمعة الماضي عن عزمها على خفض تكاليفها السنوية بنحو مليار دولار الى 8 مليارات دولار بهدف العودة الى تحقيق الارباح. ولم تستبعد الشركة قيامها بتسريحات اخرى بهدف الوصول الى ذلك.

غير ان شركة «ابل» ليست وحدها من بين شركات الكومبيوتر العالمية التي كشفت عن تباطؤ في حجم مبيعاتها خلال الفترة الماضية. ففي الاسبوع الماضي اعلنت شركة «كومب يو اس اي» احدى اكبر الشركات الموزعة لاجهزة وبرامج الكومبيوتر في الولايات المتحدة عن نتائج مخيبة للآمال تتعلق بمبيعاتها في ديسمبر الماضي.

ومن المتوقع ان تكشف شركة «ابل» عن التفاصيل الكاملة لنتائج عملياتها في الفصل الأول من عامها المالي في 15 يناير (كانون الثاني) الجاري.

«تشيودا» اليابانية تنشئ خط أنابيب نفطيا بتكلفة ملياري دولار

طوكيو - رويتر: قال متحدث باسم شركة «تشيودا» اليابانية امس ان خطا لانابيب النفط طاقته مليونا برميل في اليوم سيقام عبر شبه جزيرة الملايو من ساي بوري على الساحل الشرقي الى الور سيتار على الساحل الغربي بحلول عام 2001 بتكلفة تبلغ ملياري دولار.

واضاف ان كونسورتيوم من شركات يابانية وماليزية وسنغافورية استكمل دراسة الجدوى الاولية الخاصة بالمشروع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وقرر انشاء شركة في ابريل (نيسان) لاجراء الدراسة التنفيذية التي تشمل وضع الرسومات الاساسية للمشروع بتكلفة تبلغ 5 ملايين دولار.

وتابع قائلا انه اذا ثبت ان المشروع مجد من الناحية الاقتصادية فسيبدأ البناء في اوائل 1999 ومن المتوقع ان يكون خط الانابيب جاهزا للتشغيل بحلول عام 2001.

وقال ان 96 خزانا للنفط يستوعب كل منها 100 الف كيلولتر من النفط الخام ستقام عند طرفي خط الانابيب.

السلطات الألمانية توجه تهمة الاحتيال إلى امبراطور العقارات يورجن شنايدر

لندن: «الشرق الأوسط» - رويتر

اعلن مكتب الادعاء العام في مدينة فرانكفورت الالمانية امس عن توجيه تهمة الاحتيال ضد امبراطور العقارات الالماني السابق يورجن شنايدر وذلك ضمن احداث انهيار امبراطوريته العقارية في عام 1994.

وقال المكتب انه وجه الى شنايدر في 17 ديسمبر (كانون الاول) الماضي تهمة الاحتيال الائتماني في قضيتين وتهمة الاحتيال الخطير في ثلاث قضايا وتهمة ثالثة في قضية الافلاس. وتنطوي هذه التهم على عقوبة قصوى بالسجن لمدة 15 عاما.

وكان شنايدر، احد اشهر رجال الاعمال في المانيا، قد اثار موجة تساؤلات كبيرة عندما اختفى مع زوجته في ابريل (نيسان) 1994، تاركا شركته العقارية تنهار تحت وطئة ديون تجاوزت قيمتها 5 مليارات مارك (3.2 مليار دولار). وقد تم اعتقال الزوجين في مدينة ميامي الاميركية عام 1995 بعد عام من البحث والتحري عنهما. وقد عادا بصورة طوعية الى المانيا في فبراير (شباط) الماضي لمواجهة القضاء الالماني، حيث يحتجز الزوج الآن في سجن بمدينة فرانكفورت. وتزعم السلطات الالمانية ان شنايدر حصل على قروض من البنوك بعد ان قدم ادلة كاذبة كالمبالغة في ايراداته العقارية من الايجارات وتقديم فواتير مزورة. كما تزعم ايضا ان شنايدر ساهم في افلاس شركته من خلال تحويل 245 مليون مارك الماني الى سويسرا.





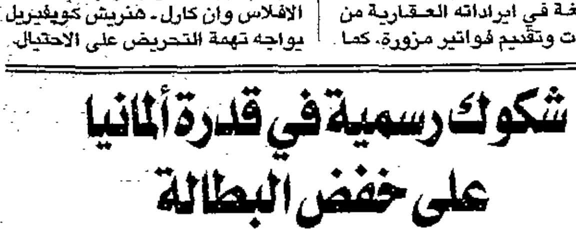
المدعي العام الالماني اولريش بوش اثناء مؤتمر صحافي في فرانكفورت امس شرح فيه تفاصيل التهم الموجهة الى يورجن شنايدر

وكان اختفاء شنايدر في 1994 وقت انهيار امبراطوريته واعلانها الافلاس في ما بعد عرض البنوك الدائنة الى موجة انتقادات حادة بشأن سهولة حصوله على القروض.

وفي يوم الاحد الماضي ذكر محامو شنايدر ان الاخير سيدافع عن نفسه في مواجهة جميع التهم الموجهة اليه، محملين البنوك الدائنة مسؤولية افلاس الشركة.

غير ان مسؤولين في الادعاء العام ذكروا انهم لم يعثروا على اي دليل يشير الى اعمال مخالفة للقانون قامت بها البنوك الدائنة، وعلى راسها بنك «دويتشه». فقد قال دايتر هايك، المدعي العام في فرانكفورت «لم نجد في تحقيقاتنا حتى الآن اي دليل يؤكد القيام باعمال مخالفة من قبل البنوك. غير ان اخطاء قد ارتكبت».

كما اعلن مكتب الادعاء العام ان كلوديا زوجة شنايدر تواجه الان تهمة الافلاس وان كارل - هنريش كويفيريل يواجه تهمة التحريض على الاحتيال.



شكوك رسمية في قدرة ألمانيا على خفض البطالة

بون - رويتر: أعرب وزير الاقتصاد الالماني، جونتر ريكسروت، عن شكوكه في أن تتمكن الحكومة الالمانية من تحقيق هدفها المعلن والمتمثل في خفض معدل البطالة الى النصف بحلول سنة 2000.

ونشرت صحيفة «بيلد» امس مقابلة مع ريكسروت قال فيها: «اشعر بقلق بالغ من عدم حدوث تحسن في سوق العمل رغم التطور الايجابي الذي شهده الاقتصاد خلال الاشهر الماضية». واضاف: «وفي ظل هذا سيكون من الصعب خفض البطالة للنصف في الاعوام الثلاثة القادمة». ومضى قائلا ان تحديد الهدف يمثل ضرورة أكبر من بلوغه ذاته.

وكانت نقابة «دي جي بي» العمالية الالمانية قد قالت يوم الجمعة الماضي ان عدد العاطلين سيصل هذا الشهر لمستوى قياسي جديد في فترة ما بعد الحرب متجاوزا للعدد القياسي السابق الذي بلغ 4.2 مليون فرد في فبراير (شباط) الماضي.

محادثات تعاون بين «أموكو» الأميركية وشركة التكرير الإسرائيلية

تل ابيب - رويتر: قالت متحدثة باسم شركة تكرير النفط الاسرائيلية المملوكة للدولة امس ان وفدا من كبار مسؤولي «اموكو كورب» الاميركية يجري محادثات مع مسؤولي الشركة في اسرائيل.

واضافت «ان المحادثات تتركز على التعاون في المستقبل في مجالي تكرير وتسويق النفط». ويرأس الوفد دوجلاس فورد النائب التنفيذي لرئيس «اموكو».

وقالت المتحدثة ان الشركة الاسرائيلية التي تحتكر تكرير النفط في اسرائيل تجري محادثات مع شركات نفط دولية اخرى. واشارت تقارير صحافية الى ان من هذه الشركات «موبيل» و «اكسون» لكن المتحدثة رفضت تأكيد اي اسماء.

وشركة تكرير النفط الاسرائيلية التي لها منشآت في حيفا واشدود مملوكة بنسبة 74 في المائة للحكومة الاسرائيلية و 26 في المائة لمؤسسة «اسرائيل كورب». وينتهي ترخيص الشركة في 2003 ويجري الحديث عنها على انها مرشحة للتخصيص.



لافتتاح جلسات بورصة طوكيو للأسهم في بداية كل عام جديد تقاليد عريقة تحمل طابعا احتفاليا بهيجا. وفي الصورة موظفون ومتعاملون في البورصة قبل دقائق من افتتاح التعاملات. غير ان مؤشر نيكي خيب الامل امس بانخفاضه اكثر من 133 نقطة في التعاملات الصباحية قبل ان يعوض جزءا من خسائره قبل الاغلاق (أ ب)

No. 6615 - Tuesday 7/1/1997 ● العدد 6615، الثلاثاء 1997/1/7

ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط

3

دراسات • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط



يحسب بعض الزائرين الى دولة الامارات العربية المتحدة لأول مرة انه سيحل بأرض صحراء جرداء لا ماء فيها ولا شجر، ولكنه يفاجأ من الوهلة الاولى باخضرار الاشجار وتنوعها. فقد اهتمت الدولة بزراعة الاشجار والبساتين والورود، وانفقت في ذلك اموالا طائلة، فكان لها ما ارادت من خضرة تسر الناظرين وزرع يحفظ البيئة ويمنع التصحر.

جانب من رقصة فلكلورية خلال احتفالات الامارات وفي الاطار جوناثان جونز في جلسة تجمع بين «جولد ليف» و«الشيشة» العربية

خاص بـ «الشرق الأوسط»

حفاظا على البيئة ومنعا للتصحر

الإمارات تزرع 120 مليون شجرة في قلب الصحراء

ابوظبي - دبي: من إمام محمد إمام

اهتمت دولة الامارات العربية المتحدة اهتماما كبيرا بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعملت جاهدة لتنويع مصادر الدخل القومي ليبقى دخل الفرد في الامارات واحداً من اعلى المداخيل في العالم.

وبالفعل نجد ان الدخل السنوي للفرد في الامارات يعد واحدا من اعلى المداخيل في العالم في عام 1996، وذلك على الرغم من ازدياد عدد السكان، حسبما جاء في دراسة رسمية نشرت اخيرا في ابوظبي.

وعلى الرغم من ان النفط يمثل اهم الصناعات في الامارات فان تشجيع الدولة لتنويع النشاط الاقتصادي بتطبيق سياسة التجارة الحرة، وهي سياسة مفضلة لدى المستثمرين الاجانب، لم تقتصر مجالات الصناعة في الامارات على القطاع النفطي، بل شهدت قطاعات صناعية اخرى نموا مطردا. واصبح القطاع غير النفطي يشكل ثلثي ناتج الدخل القومي، مع نشاط قوي في قطاع البناء والتوزيع والصناعة. وبلغ حجم البناء التجاري في ابوظبي وحدها 3.1 مليار دولار في عام 1995. وان حجم صناعة الالومنيوم ستزيد بنسبة النصف خلال العام الحالي.

وشهدت البنية الاساسية في الدولة تحولا ملحوظا وتطورا كبيرا اذ شيدت الان 15 ميناء، و6 مطارات دولية واستخدمت التقنيات الحديثة في الاتصالات وتم ترقية الخدمات والمعاملات التجارية لتناسب الوضع الجغرافي للامارات باعتبارها جسر منطقة الشرق الاوسط الى دول جنوب وشرق اسيا. كما ان المنطقة الحرة في جبل علي بدبي اصبحت الآن تحتضن اكثر من 1000 شركة عالمية. وملتقى للتجارة الدولية. وهناك خطط لانشاء منطقة تجارة حرة في ابوظبي بحيث يتوقع ان تستثمر الحكومة فيها حوالي 3 مليارات دولار. وهذه المنطقة ستنتشر على مساحة قدرها 3500 هيكتار في جزيرة سعديات. ويشمل المشروع بناء ميناء جديد ومطار جديد ومخازن ضخمة مع ربطها بمدينة ابوظبي عن طريق جسر طوله 6 كيلومترات.

وحسب احصاءات اوردها الصحافي البريطاني براين مونياهان في مجلة «نيوزويك» الاميركية في عددها الصادر بتاريخ 9 ديسمبر الماضي، انه توجد سيارة لكل 6 اشخاص وهاتف لكل 3 اشخاص، ومنزل فسيح مزود بمكيف هوائي، هذه بمثابة مؤشرات لرفاهية مواطني الامارات.

وبالنسبة للمساعدات الخارجية التي قدمتها دولة الامارات فهي تقدر بحوالي 5 مليارات دولار لاربعين دولة. كما انها خصصت صندوقا خاصا بالمساعدات الانسانية للخارج.

وان معدل متوسط وفيات الاطفال انخفض من النصف تقريبا الى الربع، وهو يعادل المتوسط في الدول المتقدمة. وان معدل متوسط الاعمار ارتفع من 53 عاما الى 74 عاما. ويجد الان جميع الاطفال اماكن لهم في المدارس، وان الامية بين الشباب اختفت. وان فصول محو الامية ادت الى انخفاض الامية بين الكبار من 95 في المائة الى 15 في المائة. وان هناك كليات التكنولوجيا التي تقدم دورات دراسية في المحاسبة الى الهندسة الكيميائية. واصبحت مدينة العين التي يبلغ عدد سكانها 200.000 نسمة هي مقر جامعة الامارات العربية المتحدة حيث يصل عدد طلابها الى 12.000 طالب.

اما دبي فلم تقتصر شهرتها على انها مركز تجاري مهم بل عرفت برياضة الخيل والجولف فشهدت ميادينها سباقات خيل عالمية، واستقطبت مباريات الجولف التي اقيمت فيها ابرز لاعبي الجولف في العالم. وكذلك في المناشط الرياضية الاخرى ككرة المضرب والسنوكر والرياضات البحرية وغيرها.

وحسب احصاءات عام 1992 فإن عدد سكان الامارات يبلغ 2.522.000 نسمة (مع ملاحظة ازدياد عدد السكان خلال السنوات الاربع الماضية). وتبلغ المساحة الكلية للامارات حوالي 32.000 ميل مربع . كما يبلغ عدد سكان ابوظبي 722.000 نسمة، بينما يبلغ عدد سكان دبي 266.000 نسمة.

وتعتبر مدينة ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة، بينما تعتبر دبي المدينة الثانية في الامارات.

وقد أولت الدولة اهتماما كبيرا بقضايا البيئة ضمن اهتمامها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث عملت جاهدة للمحافظة على سلامة البيئة بزراعة ملايين الاشجار واقامة البساتين الخضراء حيث ازدانت جوانب الطرقات بالاشجار والزرع الاخضر.

ويقدر الآن عدد الاشجار في الامارات بحوالي 120 مليون شجرة من بينها 25 مليون شجرة نخيل. وتعتبر الامارات حاليا من اكبر الدول المصدرة للتمور عالميا.

وقد عاشت دولة الامارات العربية المتحدة طوال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي سلسلة من الاحتفالات الرسمية والشعبية، بمناسبة اليوبيل الفضي لقيام الاتحاد بين إماراتها السبع. ويعد اتحاد امارات ابوظبي ودبي والشارقة وام القيوين ورأس الخيمة وعجمان والفجيرة في الثاني من ديسمبر عام 1971 انجح اتحاد شهده العالم العربي خلال الاربعة عقود الاخيرة. وقد اضفى على هذه الاحتفالات خصوصية وبهرجا تزامنها مع عودة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة متعافيا من الولايات المتحدة الاميركية.

ويسترعي انتباه الزائر للامارات خاصة مدينة ابوظبي (عاصمة الدولة) خلال شهر الاحتفالات اليوبيلية زخم المظاهر الاحتفالية بهذه المناسبة التاريخية وعودة الشيخ زايد للامارات متعافيا من رحلة علاجية، اذ ازدانت الشوارع كلها والمحلات جميعها والمباني جلها بأزهى حللها، ولبست المدينة التي تعتبر درة الخليج من البهاء والجمال ما زادها بهاء على بهائها وجمالا فوق جمالها، تعبيرا عن فرحتها.

وتزامنت هذه الاحتفالات اليوبيلية مع احداث ومناشط سياسية وثقافية ورياضية. ففي السياسية توافدت الى ابوظبي وفود رسمية عربية واسلامية واجنبية بغرض تهنئة قائد الامارات بسلامة العودة متعافيا من رحلته العلاجية.

وفي الوقت نفسه حرصت تلك الوفود على تقديم التهاني بمناسبة اليوبيل الفضي للاتحاد.

وفي الثقافية انتظمت في العديد من مدن الامارات المنتديات الثقافية والملتقيات الشعرية احتفاء بهاتين المناسبتين. اما في الرياضية فقد احتضنت الامارات بطولة كأس آسيا 96 التي تدافع الى مشاهدة فعالياتها المواطنون والمقيمون والزائرون في الامارات، وجعلوها عرسا كرويا. وشغلت هذه البطولة الاوساط الرياضية وغير الرياضية، حيث احتشدت الجماهير في الملاعب الخضراء بالآلاف في تنظيم بديع، وانضباط رائع لم يحدث ما يعكر صفو هذا اللقاء الكروي القاري.

وفي شارع الكورنيش بمياهه المتلألئة والمنظر الخلاب لمشهد الابنية الشاهقة التي تميز عاصمة الامارات، شهدت منطقة كاسر الامواج مسرح احداث الجولة الختامية من بطولة العالم لزوارق الفورمولا 1 التي اقيمت تحت اشراف الاتحاد الدولي للرياضات البحرية، وذلك في الفترة ما بين 12 و13 ديسمبر عام 1996. وبالرغم من ان الصراع على لقب البطولة العالمية لزوارق الفورمولا 1 كان قد حسمه المتسابق الايطالي كويدو كابلليني لصالحه منذ الجولات الماضية مسجلا رقما قياسيا بفوزه 4 مرات على التوالي بلقب بطل العالم، الا ان سباق جائزة ابوظبي الكبرى شهد منافسة قوية لاحراز لقب بطولة آسيا للسائقين بين النجم الاماراتي محمد بخيت عضو فريق جون بلاير جولد ليف ومنافسه الياباني المتسابق يوتاكا سوكيهارا.

واكد بطل العالم الايطالي كويدو كابلليني مجددا بانه السائق الابرع حيث استطاع الفوز بسباق جائزة ابوظبي الكبرى، الجولة الختامية من بطولة العالم لزوارق الفورمولا 1 محرزا رقما قياسيا سوف يصعب تحطيمه لسنوات مقبلة. ويعد فوزه الاخير هذا هو الفوز الثامن الذي يحرزه في هذا الموسم الذي شمل اقامة 9 جولات الى جانب كونه قد احرز لقب البطولة العالمية للمرة الرابعة على التوالي. اما ابن الامارات حميد بخيت فاستطاع ان يثبت بانه سائق موهوب قادر على الاستفادة من تجاربه الماضية لإكتساب الخبرة اللازمة في هذه السباقات ورفع مستوى ادائه بعد كل جولة شارك بها، حيث استطاع انتزاع المركز الثاني للترتيب العام للمتسابقين فوق بحر بلاده. ويأتي احتلال سندباد العرب الطائر للمركز الثاني بمثابة تأكيد فعلي على فوزه بلقب بطل سائقي آسيا.

وقال حميد بخيت بعد فوزه بالمركز الثاني في سباق جائزة ابوظبي الكبرى وبلقب بطل سائقي آسيا لـ«الشرق الأوسط»: «كنت اعلم ان هذا السباق سيكون شاقا وقويا. وان المنافسة فيه ستكون قوية، لذلك حرصت على بذل قصارى جهدي لاحراز مركز متقدم فيه ارضاء لجمهور الامارات الذي تابعني عن قرب هذه المرة. وبحمد الله وتوفيقه احرزت المركز الثاني وفزت بلقب بطل سائقي آسيا».

هناك بلا شك اسباب كثيرة لزيارة العديد من الناس الى الامارات منها بغرض انجاز مهمة عمل او تمضية اجازة فكلا الفريقين يستمتعان بوقتهما هناك. لذلك زاد الاقبال السياحي على الامارات في الفترة الاخيرة بصورة ملحوظة. كما ان شركات العلاقات العامة ومؤسسات السياحة تلعب دورا مهما في تنظيم الفعاليات الثقافية والرياضية لاستقطاب السياح الى الامارات.

بلا ادنى ريب ان اهم حدثين رياضيين شهدتهما الامارات تزامنا مع احتفالاتها بسلامة عودة الشيخ زايد بن سلطان متعافيا من رحلته العلاجية واليوبيل الفضي للاتحاد طوال الشهر الماضي، كانا بطولة آسيا 96 وبطولة العالم لسباق زوارق الفورمولا 1 الذي كان لنادي ابوظبي للرياضات البحرية دور فاعل في انجاحه واخراجه بتلك الصورة المشرقة.

وكان الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد رئيس النادي حريصا على ان تحقق هذه البطولة كل اهدافها وان تتناغم فعالياتها مع احتفالات بلاده. فلذلك حرص على ان يظل موجودا في الحفل الغنائي الذي اقيم بمناسبة هذه البطولة العالمية فور الانتهاء من السباق.

وشارك الشيخ سلطان بن خليفة في حفل العشاء الذي اقيم بمناسبة انتهاء هذه البطولة وتوزيع الجوائز على الابطال المتسابقين وعلى الجهات والافراد المنظمة لها، وقد شهدت هذه البطولة حضورا اعلاميا مكثفا.

رأيان، فلسطيني واسرائيلي، في تطورات العملية السلمية والمسار التفاوضي

تمسك نتنياهو بالضفة الغربية ليس آيديولوجيا بل استعماري

بسام ابو شريف *

في هذا العصر يصعب على المرء الاقتناع بان المعتقدات الدينية او الايديولوجية العنصرية هي التي تحدد المواقف السياسية لدولة ما او خططها وبرامجها في ما يتصل بعلاقتها بالدول المجاورة او خططها التوسعية العسكرية والاقتصادية.

ان المصالح الاقتصادية والتجارية والتي تبدا بتامين الاحتياجات الاساسية وتتطور نحو السعي للربح ومزيد من الربح هي التي تتحكم بالمواقف. ولكن يلجأ بعض السياسيين او الحكومات العنصرية ذات البرامج التوسعية لتستخدم الايديولوجيا او التطرف والتعصب الديني كغطاء لتلك المخططات وكوسيلة لتعبئة مجتمعها لخدمة هذه المخططات. ويشهد التاريخ القديم والحديث على تلك الحالات الواضحة حالات الغزو والاحتلال والاستغلال لشعوب اخرى تحت رايات دينية وآيديولوجية ولكن باهداف اقتصادية تجارية استغلالية من قبل امم ضد امم اخرى او شعوب ضد شعوب اخرى فالغزوات التي شهدتها منطقتنا والتي يحلو للبعض ان يسميها بالغزوات الصليبية التي اتخذت من الديانة المسيحية راية لها بينما هي في واقع الأمر غزوات افرنجية لمناطق الهلال الخصيب الشرق اوسطي وذلك بهدف الاستغلال وجني الارباح واستغلال الارض الخصبة والسيطرة على الطرق التجارية واستبعاد الايدي العاملة وسرقة الحضارة من هذه المنطقة الى اوروبا الجاهلة، وما النازية الا مثلا آخر على هذا. فتحت شعارات الآيديولوجية النازية وفكرها السياسي شنت المانيا الحروب واحتلت بلدانا وامما اخرى واضطهدت شعوبا اخرى وسامتها العذاب وكذلك الغزوة الصهيونية التي اتخذت من معتقدات دينية غطاء لمشروع اعلنه هيرتزل في كتيبه «دولة اليهود» اذ انه عرف اليهود بمشروع تلك الدولة بانه مشروع استثماري يمكن لليهود من خلاله ان يتمتعوا باموالهم في وضح النهار وليس خلف الستار «حسب تعبير هيرتزل» ويطرح هنا سؤال واقعي ومنطقي حول طبيعة اطماع اسرائيل في الضفة الغربية. هل هذه الاطماع نابعة من القناعات الآيديولوجية والدينية لدولة اسرائيل؟

ان اطماع اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة ناجمة عن الارباح الاقتصادية الهائلة التي جنتها وتجنيها اسرائيل باحتلالها لهذه الاراضي وما الشعارات الآيديولوجية والدينية سوى الغطاء الذي تستند له الحكومة الاسرائيلية الدولة المتقدمة صناعيا وزراعيا وتجاريا وتكنولوجيا؟ ام هي نابعة من اطماع اقتصادية؟ فالضفة الغربية وقطاع غزة يشكلان مصدرا اساسيا لليد العاملة الرخيصة التي تستغلها المؤسسات الاسرائيلية ابشع استغلال.

كون الضفة الغربية تشكل الخزان الرئيسي للمياه العذبة التي تتحكم الى حد بعيد في نسبة ملوحة المياه في مناطق الساحل الفلسطيني حيث ان اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة اسواق على عتبة المصانع الاسرائيلية وخاضعة لاحتكار بضائعها بالكامل.

اضافة الى ان كافة الشركات الاجنبية تعتمد وكلاء لها اسرائيليين على اعتبار ان الضفة الغربية وقطاع غزة مناطق اسرائيلية لا يسمح ان يعين فيها وكلاء مباشرون لشركات بل موزعون لدى الوكلاء الاسرائيليون. وبما ان انتاج الضفة الغربية الزراعي يبتاعه الاسرائيليون باسعار بخسة كون الضفة الغربية تشكل قبلة للحجاج والسياح من مسلمين ومسيحيين ويهود.

ان قناعتنا هي ان مضمون هذا الاحتلال الاسرائيلي ليس مضمونا آيديولوجيا دينيا بل مضمونا اقتصاديا مصلحيا استغلاليا وتزداد قناعتنا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان اماكن العبادة المقدسة لكافة الاديان ستكون مفتوحة وحرة للجميع.

اما الحجة الامنية التي يحلو لبعض المسؤولين الاسرائيليين التحدث عنها من اجل التمسك بالضفة الغربية وابقائها تحت الاحتلال هي حجة عدا عن انها واهية فقد اثبتت كل التجارب ان نهر الاردن وجبال الضفة الغربية غير قادرين على تأمين اي عنصر من عناصر الامن لدولة اسرائيل وها هي تجربة حرب الخليج الحديثة تثبت ذلك بالملموس، فعلى الرغم من بطاريات الباتريوت واطقمها الامريكية فقد تمكنت الصواريخ العراقية وان كانت بدائية من الوصول الى اسرائيل.

والمسؤولون الاسرائيليون هؤلاء الذين احتفلوا بالامس بربط محطاتهم الارضية بقمر التجسس الامريكي الثابت فوق منطقة الشرق الاوسط والذي يغطي كل المنطقة بما فيها ايران والعراق يعلمون تمام العلم انه في عصر التكنولوجيا هذا لا يمكن لنهر الاردن الذي شحت مياهه ان يشكل عاملا امنيا لحماية دولة اسرائيل.

لقد اصبح ثابتا ان امن الدولة في المنطقة وامن دولة اسرائيل بشكل خاص هو امن سياسي وليس عسكريا والمعادلة واضحة: انها معادلة الارض مقابل السلام وليس السلام مقابل الامن كما يحلو لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ان يقول.

ان اطماع اسرائيل الاقتصادية هي سبب تمسكها بالارض وعدم قبولها بمعادلة الارض مقابل السلام فالمسؤولون الاسرائيليون وعلى رأسهم السيد بنيامين نتنياهو استندوا في مواقفهم السياسية الى الهدف الرئيسي في برنامجهم التوسعي الاستغلالي وهو ان تبقى هذه الارض اسرائيلية وان يسمح للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة بأن يديروا امورهم الحياتية والمدنية ذاتيا وهذا هو «بيت القصيد» الاسرائيلي الذي علينا ان نواجهه بصراحة.

● المصالح وليس الآيديولوجية تحدد المواقف السياسية للدولة الحديثة

● أصبح ثابتا أن أمن إسرائيل أمن سياسي وليس عسكريا

* مستشار للرئيس الفلسطيني

التطبيق المتواصل للاتفاقات القائمة هو النقطة المحورية

يوري سافير *

لا توجد بقعة تمثل الرمز المشحون للصراع بين اليهود والعرب اكثر من المدينة التي يرقد فيها النبي ابراهيم (عليه السلام) في سكينة. وجاء اطلاق النار من جندي اسرائيلي ناقم على سبعة من العرب في اليوم الاول من السنة الجديدة ليذكرنا بأن حجارة الخليل القديمة غارقة بدماء المذابح، وان هواءها يضج ببغضاء ساكنيها الحاليين. ولكن لا يسعنا حقا ان نقف مسمرين عند الخليل، والا واجهنا خطر فقدان العلامات التي تدل على الطريق الى مصالحة تاريخية وضرورية. ان نقاط التدهور الممكن وفيرة، لكن بوسعي القول، من موقعي كشخص حظي بشرف تمثيل اسرائيل في وضع هياكل ومحتوى اتفاقيات اوسلو، ان هناك نقطة محورية ينبغي الحفاظ عليها: التطبيق الديناميكي، المتواصل للاتفاقات القائمة. ان السلام الإسرائيلي ـ الفلسطيني لا يتوفر على قاطرة مستقلة تحركه، والحال كما لو أن نمتطي دراجة هوائية مزدوجة ـ فإن توقفنا عن تسيير العجلة، انقلبنا أرضا. وان وقعت الدراجة، فإن هيكل عملية السلام باكمله سيصل الى نقطة وقوف خطرة. وهناك محطات حاسمة على الطريق لا بد من ملاحظتها بدقة، شأنها شأن بعض المبادئ الاساسية.

لقد بلورت اتفاقيات اوسلو حلا انتقاليا، معقدا، ومنصفا ايضا، للخليل، حيث ينص الحل على ان يخضع سائر الفلسطينيين الى السلطة المدنية للمجلس الفلسطيني، في حين ان الحفاظ على امن سائر الاسرائيليين سيكون من مسؤولية اسرائيل في نطاق رقعة تسمح بذلك على نحو معقول.

وها قد مرت اشهر عدة، راح فيها ممثلو الحكومة الاسرائيلية الجديدة والسلطة الفلسطينية يغرقون في المشادات حول تفاصيل تنفيذ هذا الاتفاق لكي ما تنفذ عملية اعادة النشر في ظل اكثر الاوضاع امنا. ان الزمن وحده كفيل بأن يثبت إن كان الوقت المكرس لهذه القضية المنفردة هو لصالح السلام والامن الضروريين لبناء الثقة المتبادلة حقا، ام لا. في غضون ذلك تمضي عقارب الساعة حثيثا. والدراجة تتارجح، وما تزال هناك محطات كثيرة لا بد من بلوغها.

والمحطات التي ما تزال في انتظارها هي:

● التطبيق التام لاعادة الانتشار في الخليل وبعدها يتوجب على البوليس الفلسطيني خلال شهر، ان يصادر كل الاسلحة غير المرخصة وان يعمل على منع العنف والارهاب.

● يتوجب على اسرائيل ان تنفذ الخطوة الاولى للمزيد من اعادة الانتشار بعيدا عن المناطق غير الماهولة في الضفة الغربية. ان الاتفاقية المؤقتة تقسم الانسحاب الاسرائيلي الى المواقع الامنية المحددة على خمس مراحل امد الواحدة منها ستة اشهر. وينبغي لاسرائيل ان تعين المواقع الامنية لكي تنفذ التزاماتها الامنية بازاء المستوطنات، وتنقل الاسرائيليين ومناطق الحدود، بما في ذلك الامن الخارجي.

ولا يحدد الاتفاق النسبة المئوية من اراضي الضفة الغربية المخصصة للمواقع الامنية الاسرائيلية. لقد انسحبت اسرائيل حتى اللحظة من مناطق ماهولة تمثل 27 في المائة من الضفة الغربية. (حسب اتفاقات كمب ديفيد كان يفترض باسرائيل ان تنسحب الى نقاط امنية محددة بعد الانتخابات الفلسطينية مباشرة).

● يتوجب على اسرائيل، بموازاة ذلك، ان تنقل المزيد من المناطق والمسؤوليات الامنية الى السلطة الفلسطينية. ويفترض تنفيذ ذلك على ثلاث مراحل بالاقتران والتوافق مع المزيد من اعادة الانتشار، باستثناء المناطق التي ستبحث في مفاوضات الوضع النهائي الدائم.

● تستمر مفاوضات الوضع النهائي بصورة متواقتة مع تنفيذ الاتفاق الانتقالي. انطلقت هذه المفاوضات في طابا بمشاركة كل من ابي مازن وانا شخصيا في شهر مايو من هذا العام (1996). وينبغي للمفاوضات ان تعالج اصعب القضايا التي تكمن في جوهر النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني: المستوطنات، اللاجئين، الحدود، القدس، العلاقات مع الاردن، الخ. وينبغي لاختتام هذه المفاوضات في 5 مايو 1999.

ومن المهم ان تتواصل عملية صنع السلام على مسارين متوازيين ومتواقتين: تنفيذ الاتفاق الانتقالي، والتفاوض على اتفاقيات الوضع النهائي. ان التنفيذ الدائم يتيح للطرفين بناء الثقة ووضعها على المحك مما يديم العملية حتى لو تعثرت المفاوضات ووقعت في ازمة. ان متابعة المسير على هذا الطريق وصولا الى هذه المحطات، تتطلب الالتزام بالمبادئ والمواقف الاساسية لعملية اوسلو:

لقد تحققت اتفاقات اوسلو على اساس التفاهم المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الهدف الاستراتيجي المشترك: تحقيق مصالحة تاريخية من خلال توصل الحركة الوطنية الفلسطينية الى قبول حق اسرائيل في الوجود في امان وسلام، واعتراف اسرائيل بالتعبير عن الحقوق السياسية الفلسطينية.. انها معادلة، طرفاها الحرية والامن، تقود الى انفصال سياسي من جانب، وتعاون واسع، من جانب آخر. وما ان يتوطد هذا الفهم الاساسي بوصفه مبدأ هاديا مشتركا (رغم وجوب التفاوض على تفاصيله)، فإن بوسع العملية ان تتحمل اثقال ازمتها المحتومة. وان اي ارتياب في جوهر الاهداف المشروعة لكل من الطرفين في هذه العملية، سيؤدي الى تحويل موجات الصدمة الى زلزال مدوي.

ولا بد من مقارعة اعداء السلام واعداء هذه العملية الذين يهددون باللجوء الى العنف، بكل الوسائل، بما في ذلك تعزيز التعاون بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وبسبب من حدة الصراع، لا بد ان يقال بوضوح لكل الجماعات المعارضة انها لن تملك حق الفيتو في هذه العملية. ولسوف يتواصل التنفيذ رغم جهودهم العنيفة لوقفه.

ويجب تحسين الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وغزة بهدف ترسيخ الاستقرار. ان الابداع والمسؤولية في تحقيق هذا التطوير ينبغي ان يكون من نصيب السلطة الفلسطينية واسرائيل والمجتمع الدولي. (ولكن هذه النقطة ما تزال اكبر قصص الفشل العملية حتى الآن، وذلك بسبب قصر نظر سائر الاطراف).

ولا بد من تنفيذ ذلك كله في مناخ من التكافؤ الانساني، والكرامة والاحترام المتبادل. واذا لم تتوفر شراكة حقيقية قائمة على هذه المبادئ وعلى قبول السلام المصيري المشترك، فإن عملية السلام مهددة بالاخطار. ولا بد من ترسيخ هذه الالتزامات عبر تربية الناس بروح السلام على الجانبين، وتوسيع الاتصالات المباشرة بين الشعبين، فمن شأن ذلك ان يلأم الجروح بالتدريج، ويزيل التحامل الذي يسمم العلاقات بين الجارين المتقابلين. الاهم من ذلك، ينبغي ان يسترشد الاسرائيليون والفلسطينيون باستمرار بالمسؤولية التي يضطلعون بها من اجل البقاء على درب السلام دون انحراف. ذلك ان سلام الشرق الاوسط بأسره، والاستقرار الدولي برمته، يتوقعان كل ذلك. ان العملية تنطوي على قدرة هائلة في ان تتحول الى شراكة جبارة تحقق الخير العميم للطرفين ان نجحنا فيها، والسوء ان فشلنا. وختاما، فإن المسار الذي ينبغي ان نبقى فيه هو المسار المؤدي الى الاعتماد المتبادل بالتدريج. والاعتراف بذلك هو اعتراف بالواقع. وان مدى نجاحنا في تحقيق ذلك هو الذي سيقرر، اكثر من اي تفصيل آخر تفاوضنا عليه، مصير المدينة والناس الذين يتحدرون من جد مشترك.

● اتفاقات أوسلو بلورت للخليل حلا انتقاليا معقدا لكنه منصف

● السلام معادلة.. طرفاها الحرية للفلسطينيين والأمن لإسرائيل

* الكاتب هو احد المفاوضين الاسرائيليين الاساسيين في اتفاقات اوسلو ويشغل حاليا منصب مدير معهد بيريس للسلام. المقال من سلسلة «وجهة نظر عالمية» التي تنشرها «الشرق الأوسط» بالاتفاق مع «لوس انجليس تايمز».



اشترك معنا وستصلك مطبوعاتنا في الصباح الباكر كل يوم .. كل أسبوع .. كل شهر على مدار العام

الجائزة الكبرى ربع مليون
250,000 ريال نقداً

1,700,000 ريال نقداً

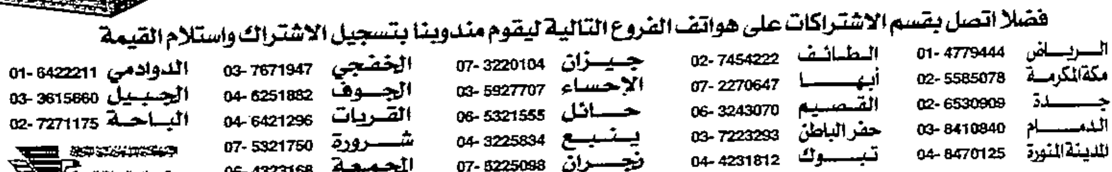
هدية لكل مشترك ساعة حائط

484 جائزة
قيمة كل جائزة 3000 ريال نقداً

تنتظر المشتركين في 5 مطبوعات منها صحيفتان يوميتان

نظام الاشتراك:

- فضلاً إدفع القيمة الى مندوب شركة التوزيع واحصل منه على إيصال استلام القيمة. أو أرسل شيكاً مصدقاً لأمر الشركة السعودية للتوزيع.
- قيمة الاشتراك المدفوع غير قابلة للإسترداد أو الإلغاء أو التعديل جزئياً أو كلياً.
- رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بخريطة توضح عنوان استلام الاشتراك.
- يبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تحصيل القيمة ولا يجوز استبدال مطبوعة بمطبوعة أخرى بعد بدء التنفيذ.
- يمنح كل مشترك في ثلاث مطبوعات فأكثر صندوق اشتراكات.
- يمنح المشترك لمدة عامين في خمس مطبوعات فأكثر خصماً إضافياً قدره 5٪ للعام الثاني فقط. ويحق له المشاركة في السحب لمدة عامين اعتباراً من حملة ٩٦/٩٧.
- يمكن للمشترك تسديد قيمة الاشتراك عن طريق بطاقات الإئتمان عبر الشركة السعودية للتوزيع أو فروعها.
- هذه الأسعار تخص الاشتراك في مطبوعة واحدة ويحدد القارىء المطبوعات المختارة ويطبق السعر حسب العمود الخاص بعدد المطبوعات
- لا يجوز للقارئ طلب وقف تزويده بالاشتراك لفترة محدودة ولكن يجوز طلب تحويل الاشتراك إلى أي عنوان داخل المملكة على أن يتم إشعار الشركة السعودية للتوزيع بعشرة أيام سابقة على تاريخ التحويل.
- برنامج الإشتراكات والجوائز تخص القراء داخل المملكة فقط وينتهي في 28/2/1997م (21/10/1417) هـ.
- يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في 15/5/1997م (9/1/1418) هـ.



فضلاً اتصل بقسم الاشتراكات على هواتف الفروع التالية ليقوم مندوبنا بتسجيل الاشتراك واستلام القيمة

الرياض	01-4779444	الطائف	02-7454222	جيزان	07-3220104	الخفجي	03-7671947	الدوادمي	01-6422211
مكة المكرمة	02-5585078	أبها	07-2270647	الإحساء	03-5927707	الجوف	04-6251882	الجبيل	03-3615660
جدة	02-6530909	القصيم	06-3243070	حائل	06-5321555	القريات	04-6421296	الباحة	02-7271175
الدمام	03-8410840	حفر الباطن	03-7223293	ينبع	04-3225834	شرورة	07-5321750		
المدينة المنورة	04-8470125	تبوك	04-4231812	نجران	07-5225098	المجمعة	06-4323168		

Saudi Distribution Co.

الهاتف المجاني: 0076 244 - 800
الهاتف المجاني للشركة السعودية للأبحاث والنشر 0014 244 - 800

جدول حملة الإشتراكات المخفضة لعام 96/1997

المطبوعة	الإصدار	سعر الإشتراك السنوي قبل الخصم (ريال)	1 (10%)	2 (14%)	3 (18%)	4 (22%)	5 (25%)	6 (28%)	7 (31%)	8 (34%)	9 (37%)	10 (40%)	11 (43%)	12 (46%)	13 (50%)
الشرق الأوسط	يومية	1400	1260	1204	1148	1092	1050	1008	966	924	882	840	798	756	700
الرياضية	يومية	900	810	774	738	702	675	648	621	594	567	540	513	486	450
الاقتصادية	يومية	900	810	774	738	702	675	648	621	594	567	540	513	486	450
المجلة	أسبوعية	630	567	542	517	491	473	454	435	416	397	378	359	340	315
سيدتي	أسبوعية	630	567	542	517	491	473	454	435	416	397	378	359	340	315
الرجل	شهرية	420	378	361	344	328	315	302	290	277	265	252	239	227	210
هي	11 عدد في السنة	390	351	335	320	304	293	281	269	257	246	234	222	211	195
المسلمون	أسبوعية	300	270	258	246	234	225	216	207	198	189	180	171	162	150
باسم	أسبوعية	300	270	258	246	234	225	216	207	198	189	180	171	162	150
[illegible] و فروسية	أسبوعية	320	288	275	262	250	240	230	221	211	202	192	182	173	160
[illegible]	شهرية	180	162	155	148	140	135	130	124	119	113	108	103	97	90
[illegible]	أسبوعية	320	288	275	262	250	240	230	221	211	202	192	182	173	160
الجميلة	11 عدد في السنة	180	162	155	148	140	135	130	124	119	113	108	103	97	90
الإجمالي		6870													3435

عرض خاص: خصم قدره 35 % عند اشتراكك في arab news
سعر الاشتراك السنوي قبل الخصم (1030 ريال) بعد الخصم (670 ريال)

قسيمة إشتراك

إلى إدارة الاشتراكات: الشركة السعودية للتوزيع ص.ب: 13195 جدة 21493 المملكة العربية السعودية

أبعث إليكم بشيك مصدق بمبلغ ( ) ريال قيمة الإشتراك في نسخة واحدة من المطبوعات التالية:

-1 .... -2 .... -3 .... -4 .... -5 ....
-6 .... -7 .... -8 .... -9 .... -10 ....
-11 .... -12 .... -13 .... -14 .... -15 ....

الإسم: .... هاتف: .... بيجر: ....
العنوان: (مرفق خريطة) المدينة: .... شارع: ....

يمكن تصوير هذه القسيمة

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

7 كانون الثاني (يناير)

ماجينو وخط ماجينو

في مثل هذا اليوم قبل 65 عاما، اي في 7 كانون الثاني (يناير) سنة 1932، توفي في باريس «اندريه ماجينو» رجل الدولة الفرنسية ووزير الدفاع الذي اطلق اسمه على الخط الدفاعي المشهور ضد المانيا (خط ماجينو) ذلك الخط الذي اسهم الى حد كبير في مقاومة فرنسة في وجه التهديدات الالمانية المتكررة بعد تولي هتلر الحكم في المانيا في سنة 1933.

ولد اندريه لويس رينيه ماجينو في باريس في 17 شباط (فبراير) سنة 1877، وكان موظفا حكوميا مدنيا وانتخب لعضوية مجلس النواب في سنة 1910، وعين وكيلا لوزارة الحرب بعد ذلك بثلاث سنوات. ولما نشبت الحرب تطوع للخدمة العسكرية جنديا اعتياديا، واشترك في الحرب، وخرج منها مصابا بجرح جعله يعرج طيلة حياته.

عاد ماجينو الى العمل السياسي في سنة 1915 وكان في فترات متقطعة وزيرا للمستعمرات، ووزيرا لشؤون المتقاعدين، ووزيرا للحرب خلال العشرينات.

وكان ماجينو ينادي على الدوام بوجوب بناء حصن دفاعي على امتداد الحدود الشرقية لفرنسة للحيلولة دون هجوم الماني جديد، واخيرا اثمرت محاولاته في سنة 1929، وتمكن من الحصول على موافقة الحكومة الفرنسية على بناء الخط.

وكانت بعض الحصون الدفاعية قد ساعدت في مقاومة الهجوم الالماني البري خلال الحرب العالمية الاولى، كما كان لها اثرها في توفير القوة البشرية، مما اقنع فرنسة على بناء خط ماجينو كحصن دفاعي دائم ضد اي هجوم الماني. وكان خط ماجينو من وجهة نظر القوات المسلحة خطوة متقدمة جدا بالقياس الى التحصينات المعروفة سابقا. وكانت جدرانه الكونكريتية اكثر سمكا من اي شيء عرفه حتى ذلك الوقت، ومدافعه ثقيلة، اضافة الى ان كان فيه مناطق مكيفة الهواء لراحة القوات، وكان يقال عادة ان البقاء في داخل تلك الحصون مريح اكثر من الاقامة في اية مدينة. وكانت فيه وسائل للتسلية، واماكن للسكنى، ومخازن للمواد الغذائية وسكك حديد تربط بين شتى اقسام الحصون لتسهيل انتقال القوات.

ولكن خط ماجينو، لسوء الحظ لم يكن يغطي سوى الحدود الفرنسية - الالمانية، وليس حدود فرنسة مع بلجيكا. ولذلك فان المانيا في سنة 1940 تفادت خط ماجينو وتحصيناته العظيمة، فاحتلت بلجيكا ثم واصلت مسيرتها عبرها واجتازت نهر «سوم»، وفي 22 ايار (مايو) وجهت ضربتها الى سيدان في الطرف الشمالي من خط ماجينو، وبعد ان دخلت القوات الالمانية الاراضي الفرنسية بدباباتها وطائراتها، واصلت مسيرتها من وراء خط ماجينو، مما جعل تحصينات ذلك الخط عديمة الفائدة.

توفي اندريه ماجينو في باريس في 7 كانون الثاني (يناير) سنة 1932 عن 65 عاما، دون ان يشهد انجاز مشروعه الضخم الذي اكمل بناؤه في سنة 1938 واطلق عليه اسمه.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم

1892 - وفاة الخديو توفيق

1910 صدور جريدة (الرياض): جريدة نجدية في بغداد

1930 وفاة شاعر الطيارة: فوزي المعلوف

1947 وفاة الاب انستاس الكرملي

1989 رحيل هيروهيتو امبراطور اليابان.

قصائد ويتمان وباوند وييتس على أقراص مدمجة مع آخرين

قرن من الشعر المصفى

فنون

تيري اتكنسون *

تخيل الآتي: في الهزيع الاخير من الليل، بعد شهرين او ثلاثة اشهر من الآن، الشتاء يطرق نوافذك، لكنك تجلس في مقعدك الأثير، الدافئ، المريح، على مبعدة خطوات من مدفأة يتوهج فيها الجمر مهسهسا، الكل ينام، لكنك بعيد عن النعاس، تتمنى لو ان ثمة شيئا يسري عنك لتمضية الوقت غير القراءة والطواف في الانترنت، او التحديق في النار - شيئا مسليا وفنيا حاذقا، بل حتى ساحرا أخاذا.

هذه الامنية تتحقق، ما رأيك في ان تنصت الى الشعر وهو يتلى عليك؟ وليس اي شعر، بل دواوين وقصائد من اعظم الشعراء على مدى المائة سنة الاخيرة، الاكثر من تلك ان القصائد لا تلقى على لسان كائن من كان، بل على لسان اصحابها بالذات.. والت ويتمان، ييتس، فروست، باوند، مور، جريڤز، اودين، سيكستون، انهم يتلون احب قصائدهم بالطريقة التي يعتقدون بوجوب ان تتلى بها تلك الابيات - يا له من سحر بيان. كل ما تحتاجه لنيل ذلك هو جهاز تشغيل قرص مدمج (كومباكت ديسك) واربع اسطوانات من هذا القرص في علبة فاخرة انتجتها «هينو ريكوردز ووربيت» بعنوان: بأصواتهم هم: قرون من الشعر المسجل صوتيا ومعظمها من الشعر المصطفى.

وتطالعنا في هذا الحقل الشعري قصائد سجلها الشاعر وليم بتلر ييتس عام 1935، ايام كان هذا العملاق الايرلندي في السبعين من عمره، منها قصيدة «انشودة الأم العجوز» و«جزيرة البحيرة انزفري». يلقي الشاعر هاتين القصيدتين القاء مؤثرا، جهوريا، يوحي فيه الصوت كما لو انه قادم من الزمان الغابر، من دهور قديمة مضت، عصر الكهان والسحرة. وتلقي الشاعرة سيلفيا بلاث قصيدة «ابي»، وقصيدة



والت ويتمان

«اربيل»، بنبرة قاطعة، تهكمية، مفعمة بقوة المشاعر.

وبالطبع ليست كل المجاميع الشعرية الصوتية بهذه القوة الآخاذة، فبعض الشعراء يقرأ نصوصه بأسلوب تقريري، او نبرة جافة. من امثلة ذلك، وليم ميريدث، هوارد نيميروڤ، وريتشارد ويلبور.

في احيان تبدو القراءات مملة، بل مشتتة للانتباه، وحتى مخيبة للآمال، كما هو الحال مع جون كياردي (الذي يشبه صوته مثل صوت الممثل تشارلتون هستون ولكن من دون مشاعر)، وديڤيد اجناتوف (الذي يأتينا صوته مهزوزا وضعيفا مثل قصائده الصغيرة) لكن هناك مساحات كبيرة في هذه الاسطوانات تمتلك قوة التعبير الذي نراه عند ييتس وبلاث. من تلك: اوچين وقصيدته المرحة «صورة الفنان.. كرجل شاخ قبل الاوان»، وقصيدة الشاعر تيودور روتكه، المدوية بقوتها الاستثنائية «عرفت امرأة»، او قصيدة الشاعرة ماي سارتون الآخاذة «شقيقاتي، يا شقيقاتي»، اضافة الى ثلاث قصائد من روبرت لويل، التي سجلت خلال حقل شعري، مع اداء مسرحي للممثل جاك كيرواك.

هناك قصيدة الين جينزبرج (اميركا) المفعمة بروح الشامان،



مايا انجيلو

والموقوته بايقاع اداء هزلي متقن. وهناك مايا انجيلو واداؤها الدافئ، الفرح في قراءة قصيدة «امرأة بارعة»، وهذا يقودنا الى بداية قرص الاسطوانة الثالثة ما كان بوسع منتجي هذا الشعر الصوتي ان يرضوا كل اذواق محبي الشعر دون ان يتحول الانتاج الى عدد كبير من الاسطوانات تفوق كلفته طاقة الشارين. مع ذلك ارى انه كان بمقدورهم ان يخرجوا علينا بكراس افضل. ان الكراس الحالي المرافق للاسطوانات مثير للاعجاب من نواح عدة، فالكراس يحوي 48 صفحة، مجلدة بغلاف سميك، وتظهر بتصميم ينم عن ذائقة حلوة، ونقرأ خلال «صفحة اسماء الشعراء وتواريخ ميلادهم ووفاتهم، واين ومتى وكيف نشرت كل قصيدة صوتية (ولكن ليس اين ومتى كتبت)، واين ومتى (السنة والشهر) سجلها صاحبها بصوته.

بقية الكراس موزع بين ثلاثة مقالات، واحد بقلم اريكا يونج، وآخر بقلم ال يونج، وثالث بقلم المنتج المشارك بريسون. والمقالات مشحونة بالمعلومات، ومكتوبة بأسلوب مشوق، الا انها مبتسرة، متداخلة، وتغطي مساحة واسعة على السريع. ويفتقر الكراس الى معطيات كافية عن العالم الجواني



عزرا باوند

للشعراء او حكايات عن الاحداث البارزة في حياتهم، او مناسبة كتابة القصيدة.

اخيرا ان اقتصار المجموعة على القصائد التي سجلت بأصوات اصحابها الشعراء يجعلها لا تمثل سوى قرن واحد من قرون مديدة لازدهار فن الشعر. ويؤدي هذا التركيز لا محالة الى اهمال الشعراء الكبار السابقين على مرحلة التسجيل الصوتي، وابراز المتمردين المعاصرين منهم، الذين تحاشوا كل ما كان الاسلاف يفعلونه. ان المجموعة الصوتية تقدم شريحة صغيرة من الفن الشعري باشكال جديدة مكسورة، وذوات متقلبة، مضطربة.

وباختصار، بالرغم من مثالب الافراط في التركيز وغير ذلك من النواقص، فإن المجموعة مثيرة، محفزة، ومنيرة.

وهي ابرز ما صدر من شعر صوتي حتى الآن. ويرجع ذلك بلا مراء، الى انها تتجنب اي تضليل محتمل، ان المجموعة حفل شاعري لا قرين له، فهو الشعر مصفى على يد واضعيه، وهو مسؤول ومفسر بلسان اصحابه، كما ارادوه، وبالطريقة التي ارادونا ان نستمع بها اليه.

---

* من «كتاب لوس انجليس تايمز»

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

البكار.. شاهد من عصر البطانة

على خطى المسلسل التلفزيوني «من ذا الذي لا يحب فاطمة؟».. سأقول من ذا الذي لا يعرف عبد الهادي البكار؟ فقد كان الرجل ملء السمع «وليس البصر» قبل انتشار التلفزيون، وكان صوته يلعلع من اذاعة صوت العرب، فيصنع مع احمد سعيد ثنائياً مميزاً وملعلعاً لمرحلة لا تنسى.

وقد وصلتني من الاستاذ البكار رسالة بتصحيح وتوضيح انشرها كاملة، واوافقه على التصحيح الخاص بالجنسية الاصلية للشاعر بالالمانية عادل قرد شولي، اما التوضيح المتعلق بتحاشيه اللقاء به في قاهرة عبد الناصر في الستينات، فلي حوله سؤال سأتركه الى ان ينتهي القارئ من مطالعة الرسالة:

الاخ الدكتور.....

تحية وبعد،

قرأت في العدد الصادر يوم السبت 1996/11/23 من «الشرق الأوسط» خبرا تضمنه تعقيب لقارئة من دمشق اسمها فاطمة شهالي، على ما جاء في مقالة منشورة تحت عنوان: «الكتابة بغير لغة الأم» في العدد الصادر يوم 1996/11/14، حول الشاعر عادل قره شولي الذي ردته المقالة الاولى الى الاصل السوري ومقالة فاطمة شهالي الى الاصل الفلسطيني (طبريا).

وما انا على يقين منه، ان الدكتور عادل قره شولي (وهو صديقي منذ اواخر الاربعينات) مولود في (حارة الاكراد) في سفوح قاسيون في دمشق من اب كردي سوري؛ وكان يشارك في (ركن الطلبة) الذي كنت كمذيع اقدمه اسبوعيا عبر موجات الاذاعة السورية في اوائل عقد الخمسينات، وحتى عام 1957، كطالب شاعر يحبو ويتطور، الى جانب (الطلبة يومئذ): غسان كنفاني، وعز الدين القلق، وعزيز شكري، وعبد الكريم صباغ، وهولو بوظو، وماجد شبل، وصائب نحاس، وغيرهم ممن تألقت اسماؤهم في ما بعد في مجال السياسة، والشعر، والتدريس الجامعي، وعالم المال والثراء.... وقد كان عادل قره شولي، يهوى النفخ في الناي، وعبد الكريم صباغ، العزف على الاكورديون على ما اتذكر، وما زلت احتفظ بالكثير من الصور الفوتوغرافية الخاصة بهم، وهم طلبة يسعون في الطريق نحو المستقبل المجهول.

وفي ما اعلم فإن الصديق عادل قره شولي، السوري الكردي، هاجر الى المانيا الشرقية اواخر الخمسينات او اوائل الستينات، واتم في احدى جامعاتها تعلمه الجامعي، ولسبب اجهله آثر الاستيطان في المانيا بصفة نهائية، وبعد حصوله على درجة الدكتوراه، اضحى استاذا في احدى جامعاتها. وقد جاء مصر من المانيا بعد هزيمة 1967، وحاول الاتصال بي اذ كنت معلقا اذاعيا سياسيا في اذاعة «صوت العرب»، الا انني اضطررت الى عدم التلاقي به، خوفا عليه من الايذاء، فقد كان سامي شرف وبعض رجال ما اصطلحنا على تسميته بـ«بطانة عبد الناصر»، يفرضون الرقابة على جميع تحركاتي واتصالاتي الهاتفية و«اجتماعاتي» مع عدو كاره، او صديق محب، ولا يتورعون عن استدعاء كل من ساء حظه خلال تلك الفترة من التاريخ العربي الحديث، فاتصل هاتفيا بي، او ارسل الي برسالة اعجاب، او سعى الي لأي سبب من الاسباب، للتحقيق معه تحقيقا يرهقه جدا، ويقلق ضميري.

مع الود.. عبد الهادي البكار

ان سؤالي يتعلق بالحقبة الناصرية وأجهزتها وبطاناتها، فقد كان البكار حسب علمنا ناصرياً قحاً وصوتاً اعلامياً مرموقاً لذلك النظام، واذا كانت البطانة تتعامل بهذه الطريقة مع انصارها، فماذا كانت تفعل بالخصوم..؟

ويرتبط بهذا السؤال سؤال آخر فاذا كان حجم القمع والتضييق بهذا المقدار بشهادة شاهد من اهله، فلماذا نشهد الى اليوم حنينا كاسحا لأيام الستينات، وما انتجته تلك الحقبة من آداب وفنون؟

اني لا اتهم احدا، ولا اريد تبرئة احد لكنها اسئلة تحيرني صامتا، واريد من يفكر فيها معي بالصوت العالي.

رواية غادة السمان المستحيلة

بيروت: من سوسن الأبطح

عين المطابع

يصدر قريبا عن «منشورات غادة السمان» في بيروت «الرواية المستحيلة. فسيفساء دمشقية» للاديبة غادة السمان. وهي رواية واقعية مستوحاة، بشكل خاص، من طفولة الكاتبة ومرحلتها الدمشقية الممتدة الى عهود الصبا الاولى. ولا تتردد الكاتبة في تحويل بعض تفاصيل السرد الى مناسبات تنفذ منها الى مواقف وحوادث مغمسة بالحلم والحنين حيناً او محمولة بالقلق والتطلع احياناً اخرى. وهي بذلك تحول ذكرياتها الى خميرة تكتشف بفعلها مساحات الفراغ والامتلاء ومواقع الثغرات الفاضحة، وترسم صورة لدمشق الخمسينات والستينات. «الرواية المستحيلة» تصل الى ما يزيد على 450 صفحة وكانت قد تحدثت عنها الكاتبة في اكثر من مقابلة صحافية، لعل اعتقها تعود الى ما يزيد على عشر سنوات، كشفت خلالها غادة السمان عن رغبتها في استلهام تفاصيل العمر الاولى في عمل ادبي يحمل اسم «الرواية المستحيلة»، وعبرت في اكثر من حديث لها، بعد ذلك عن تعثر الرواية وسط فيض الحنين والصور والتفاصيل التي تغمر الذاكرة، وصعوبة انتقاء الاهم من قلب المهم، لكن «الرواية المستحيلة» انجزت اخيراً، وهي قيد الطابع وستكون قريبا بين يدي قراء غادة السمان ومدمني كلماتها المميزة.



غادة السمان

قصص من المغرب العربي ضمن منشورات «كتاب الجيب» بباريس

اصدارات

الرباط: من سعيدة شريف

ضمن منشورات «كتاب الجيب» الشهيرة، صدر اخيرا بباريس مؤلف من الحجم الصغير، يقع في 245 صفحة، تحت عنوان «قصص من المغرب العربي» (Nouvelles du Maghreb) الذي سيوزع قريبا في المغرب.

وقد قام باختيار هذه النصوص وتقديمها الكاتب والقاص المغربي احمد المديني الذي دفع بدار النشر الفرنسية - التي دابت كغيرها من دور النشر مثل «لوسوي» و«اكت سود» على نشر النصوص العربية المهمة مترجمة - الى ان تبادر بنشر قصص من المغرب العربي بلغتها الاصلية اي العربية.

فجاء المؤلف متضمنا لنصوص كتاب مغاربة وجزائريين وتونسيين، فالكتاب المغاربة هم: ادريس الخوري (الرجال لا يتشابهون)، محمد زفزاف (الحصان البشري)، محمد عزي الدين التازي (منزل اليمام) واحمد المديني (سوناتا لشجرة الخريف). ومن الجزائر: عمار بلحسن (حرائق اصابعها)، مصطفى ساسي (موسى وصالح والسلطان الاكحل). ومن تونس: عز الدين المدني (حكاية القنديل)، علي الدوعاجي (سر الغرفة السابعة) واحمد سهو (قميص يوسف يشهد العبد).

وبهذا تكون هذه الانطولوجيا الصغيرة ذات اهمية بالغة، وذلك لانها تتوجه بالاساس الى القارئ الفرنسي المستعرب وللطلبة العرب والمغاربة الذين يدرسون في الجامعات الفرنسية، ولانها ايضا تحاول التعريف باسماء تكاد تكون شبه مجهولة لدى القارئ الفرنسي الذي يعرف ويقرأ للكتاب المغاربيين الذين يكتبون بالفرنسية. ولتسهيل عملية القراءة اللغوية احمد المديني بالمصنف قاموسا بالمفردات العربية.

أسئلة الغربة والوطن

أصوات شعرية وقصصية في الأيام الثقافية العراقية في السويد

مهرجانات

يوتوبوري (السويد): «الشرق الأوسط»

في مدينة يوتوبوري السويدية، كانت الايام الثقافية التي نظمها البيت الثقافي العراقي في السويد مجالاً لان يلتقي جمع كبير من العراقيين، وعلى مدى عشرة ايام، مع نخبة ثقافية متميزة. وعندما نقول ان هذه الايام كانت ممتلئة حضوراً، وثقافة، ونقاشاً، ولقاءات، نعني ان الخطاب السياسي يتضمن هذه الايام.. بل يجسدها كما لو كانت لغة مشتركة بين الجميع.

تحدث في اليوم الاول الدكتور عبد الباسط سيدا، وهو مغترب سوري، عن ملامح الوعي الاسطوري السومري، الذي عنى فيه، البعد الحضاري القديم وكيفية تشربه في الحاضر من خلال امتثال الانسان المعاصر، لافكار ومقولات كامنة فيه، ثم اوضح اهمية هذا الوعي المتقدم بالنسبة للحضارات الانسانية.

وفي اليوم الثاني، كان اللقاء مع الشاعر الكردي، شيركو بيكس، الذي شغل قبل ذلك منصب اول وزير ثقافة في الحكومة الكردستانية. لكنه الآن يعيش في المنفى، بعدما تحسس كأي شاعر مناضل ماساة شعبه الحقيقية. قرأ شيركو، عدداً من قصائده، التي قامت الفنانة العراقية «زينب» بترجمتها وقراءاتها باللغة العربية. وشيركو معروف بقصائده «البوستر» تلك التي تحمل مناخ طبيعة كردستان الخضراء، المثلجية، وتحمل معها كل رومانسيات الامة الكردية المحملة بعذابات الحروب والامل والاحباط. وبيكس الاب والد الشاعر يعد احد اهم ثلاثة شعراء اكراد: عبد القادر كوئي وعبد الله كروان، وبيكس. ولان شيركو وريث الماسي، لم يحاول التقليد، بل الابتكار وفق سياقات معاصرة، فكان مناخه الشعري مسايراً لمناخ الشعر العراقي الجديد، لذلك كانت قصائده التي تترجم الى العربية، مقبولة، ومعروفة الدلالة لما تمتلكه من قراءة مع الحداثة الشعرية.

يقف شيركو بيكس اليوم في طليعة المثقفين الاكراد الذين يرفضون الحرب لحل النزعات. ونزعته الانسانية، تجعل منه شاعراً عراقياً، بلغته الكردية - الام - وبثقافته الانسانية العريضة. احد اهم شعراء الحداثة في الشعر الكردي المعاصر. والجمهور الذي حضر امسيته، كان هو الآخر مستجيباً لهذا الحال، الذي وجد في قصائد شيركو، مثالا لكل شعر عراقي انسان، يعبر عن وجدان الناس في المنفى وفي الداخل.

القصة العراقية

في اليوم الثالث كانت الامسية عن القصة العراقية في المنفى، ابتدأتها القاصة سالمة صالح، بالحديث عن تجربتها القصصية، وكيف كان مناخ وثقافة مدينة الموصل العامل المولد لها ثم قرأت ثلاثا من قصصها القصيرة، والقصص منشورة ضمن كتاب صدر لها اخيراً. تجيد سالمة اللغة العربية بدقة كبيرة، فهي احدى محررات الصحافة منذ الستينات. وهي واحدة من القاصات اللائي اختبرن الثقافة عن طريق الممارسة. والقاصات اللائي اتقن فن الكتابة اللماحة، والمكثفة. فالاسلوب الصحافي، المركز والمقتصد مارس حضوره في قصصها القصيرة، التي كانت اجواؤها بيتية، وشخصياتها قليلة، تهيمن شخصية الام على البقية، بل تصبح محوراً يحرك اطراف اللعبة الفنية، حيث صوت الانا الانثوي مهيمنا على ايقاع السرد، وخصوصيات اللغة. وهذا ما شهدناه في امسيتها الثانية، حينما قرأت قصصاً اخرى، ونوقشت من قبل جمهور واسع.

القسم الثاني من امسية قصة المنفى، قدمه الناقد ياسين النصير، موضحاً بعد تداخلات عدة، ان الموضوع نفسه يحمل ارتباكاته الدلالية: فهل قصة المنفى، هي قصة في المنفى، ام القصة المنفى، ام القصة التي تكتب خارج العراق، ام القصة التي يكتبها ابناء وهم في خارج العراق. ثم ماذا بشأن القصة العراقية في الداخل التي كتبها ابناء عن المنفى الداخلي. وهل كانت هذه القصة التي كتبت في الخارج «بديلاً» عن القصة في الداخل، ام ان قصة المنفى مجرد لفظ اراده البعض كي يميز نفسه به عن القصة التي يكتبها ابناء الداخل.. اذ ينتهي النصير من تساؤلاته المنهجية حول المفهوم اولاً، ويدخل في التفاصيل، فلا يجد ثمة فروقاً جوهرية بين القصة في الخارج والقصة في الداخل، لا سيما ان مفهوم الحرب، والهجرة، ليست من المفهومات التي تفرز لغتها الخاصة بعد. فوجد ان الاسلوب لم يتغير، وان الحدث لم يتغير، وان ما يكتب في الخارج يبقى مشدودا الى الداخل، وان ما يكتب في الداخل يستطلع ذاته باتجاه افق خارجي اوسع. واوضح الناقد ان القاصين في الخارج لم يستفيدوا بما فيه الكفاية من القصص الاوروبية، ولا من المكان الاوروبي، وانما بقوا مشدودين الى امكنة الطفولة والوطن، والى تلك الاحاديث القديمة.

وفي محاضرة ثانية تحدث النصير عن الناقد الدكتور علي جواد الطاهر والنقد الادبي في العراق فاوضح موقع الطاهر في خارطة النقد الادبي العربي من خلال مؤلفاته التي بلغت 34 مؤلفاً بطبعات عدة.

واقيمت امسية خاصة عن الشاعر الراحل بلند الحيدري، تكلم فيها الشاعران فاضل العزاوي وجليل حيدر وياسين النصير، وقرئت بعض قصائده. اوضح المتحدثون ان بلند احد رواد الحداثة الاولى للشعر، ان قصيدته ارتبطت بتاريخ العراق النضالي والسياسي. وانه كان حتى وفاته علما من اعلام المجتمع والثقافة والوطنية، لارتباط قلمه بتاريخ العراق، كما كان عضوا نشطاً في حركة المعارضة العراقية.

السينما العراقية

وعن السينما العراقية في الثمانينات تحدث المخرج عبد الهادي الراوي. وعرض فيلمه «البيت» الذي يتحدث عن تأثير الحرب العراقية الايرانية على حياة الناس اليومية. لقي الفيلم نقاشاً واسعاً من قبل الحاضرين. اثنى بعضهم على الفيلم بينما وجهت انتقادات له. وفي حديث المخرج عن سينما الثمانينات، اشار الى ان النهضة الحقيقية للسينما بدأت خلال الحرب.

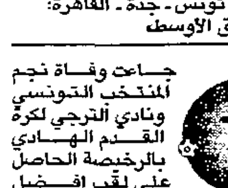
الامسية الاخيرة كان قراءات للشاعرين فاضل العزاوي وجليل حيدر. كانت القراءات والمناقشات التي اعقبتها، الوجه الثقافي الواضح لجمهور عراقي اوضح من خلال الممارسة الثقافية الواسعة، انه يغلب الخطاب الثقافي على الخطاب السياسي بعدما يأس من الافكار السياسية التي لم تجد نفعاً.

في اليوم الاخير، قدمت مسرحية «الموت والعذراء» باخراج للفنان لطيف صالح، وهي مسرحية تمثيلية تتحدث عن المصالحة مع الجلادين.

حادثتا الرويحي وعقيد الأبرز في السعودية والإسماعيلي الأكثر تعرضاً للكوارث في مصر

وفاة نجم منتخب تونس بالرخيصة يوجه الأنظار إلى حوادث الوفيات في الملاعب العربية

لندن ـ تونس ـ جدة ـ القاهرة: «الشرق الأوسط»



جاءت وفاة نجم المنتخب التونسي ونادي الترجي لكرة القدم الهادي بالرخيصة الحاصل على لقب افضل لاعب عربي عام 95 لتفتح ملف وفيات اللاعبين العرب في الملاعب وهل هي نتاج اهمال طبي أم حوادث عارضة.

الاوساط الرياضية الرسمية في تونس اشارت الى ان حادث بالرخيصة يعد الاول من نوعه في بلادهم وينكرون الانباء التي ترددت بان الوفاة جاءت نتيجة لأزمة قلبية اثر مجهود زائد. وقال مسؤولو نادي الترجي ان اللاعب كان حتى الدقائق الاخيرة من المباراة الودية مع ليون الفرنسي مساء السبت الماضي في كامل لياقته وقوته، واعادوا سبب الوفاة الى السقوط الخاطئ لبالرخيصة اثناء لعبة خلفية مما ادى لارتطام رأسه بقوة بأرضية الملعب.

ويصف حكم اللقاء عاطف اليعقوبي الحادثة قائلا: كنت على بعد مترين فقط عن بالرخيصة الذي حاول التقاط الكرة قبل خروجها من الملعب بلعبة خلفية سقط بعدها على الارض فجأة ولم يكن يدرك احد ان الاصابة خطيرة. واضاف: عندما اسرعت الى بالرخيصة وجدته في حالة غيبوبة تامة وعيناه منقلبتين نحو السماء فاستدعيت رجال الاسعاف .. لكن يد القدر كانت اسرع.

ويؤكد المسؤولون عن الكرة التونسية ان جميع لاعبي الاندية يخضعون للكشف الطبي الدوري ولا يتم السماح للمرضى بالقلب او الامراض الخطيرة بمزاولة اللعبة، ويتعرض لاعبو المنتخب الذي كان من بينهم بالرخيصة لكشوفات اخرى صارمة ولا صحة اطلاقاً للانباء التي وردت عن موت اللاعب بأزمة قلبية.

وما اشار اليه مسؤولو الكرة التونسية اجمع عليه معظم نوادي الدول العربية. ففي السعودية لم تشهد الملاعب الكروية في تاريخها حادثة وفاة واحدة كان سببها مرضي، وان يذكر التاريخ السعودي حادثتين، الاولى للاعب التونسي محمد علي عقيد الذي كان يلعب في صفوف نادي الرياض اواخر السبعينات في الفترة الأولى للمحترفين الاجانب في الملاعب السعودية عندما فاجأته صاعقة رعدية اودت بحياته على الفور، والثانية تتعلق بالأمر نفسه عندما تعرض المدرب السوداني منصور رمضان لحادث مماثل في تلك الفترة تقريبا عندما كان يدرب نادي أحد في المدينة المنورة.

على ان وفاة لاعب النادي الاهلي خالد الرويحي في حادث مروري اوائل التسعينات كانت اكثر الحوداث ايلاما للرياضيين السعوديين بالنظر للمستقبل الباهر الذي كان ينتظر خالد الرويحي بصفته كان احد المساهمين بقوة في فوز منتخب السعودية بكأس العالم للناشئين عام 1989 في اسكوتلندا.

حادثة في الجزائر

وفي الوقت الذي لم تسجل في المغرب اي حوادث من هذا النوع سجلت في الجزائر حادثة في بداية السبعينات حيث لقي اللاعب عمروس حتفه خلال احدى مباريات فريقه شباب برج منايل اثر مداخلة خشنة مع احد منافسيه. وتردد ان سبب الوفاة كان بسبب كسر العنق.

ويشهد تاريخ كرة القدم المصرية ان نادي الاسماعيلي هو نادي الكوارث حيث تعرض ثلاثة من لاعبيه المشاهير الى الموت ولكن في ظروف مختلفة لحادثة بالرخيصة. فقد سقط المهاجم رضا في الستينات ضحية لحادث سيارة، ثم توفي المدافع حسن درويش بأزمة قلبية في منزله بعد انتهاء التدريبات اليومية مع فريقه في ذلك اليوم، وكانت الخاتمه موت هداف الفريق والمنتخب محمد حازم في نهاية الثمانينات في حادث سيارة.

ويؤكد مسؤولو الكرة المصرية ان جميع هذه الحوادث عارضة وتحدث في كل مكان، وجميع لاعبي الاندية على اختلاف درجاتها تخضع للكشف الطبي، ومن غير الممكن ان تدفع الانية بلاعبين مرضى بالقلب للعب بين صفوفها.

حوادث مصرية

ورغم أن مصر بعيدة نسبياً عن حوادث الشغب الجماعية التي قد تؤدي إلى كوارث فإنها لا تخلو من حالات شغب نسبية. وقد سجل تاريخ مصر الرياضي حالات وفاة مؤثرة داخل الملاعب منها وفاة مهاجم نادي سموحة ـ درجة ثانية ـ ياسر الصافي في عام 95 إثر تعادل فريقه مع فريق كوم حمادة وحزنه على ضياع فرصة صعود فريقه للدرجة الأولى.

بينما قتل مدرب حراس مرمى المصري فاروق رضوان في مباراة فريقه مع المقاولون عام 1981 بعد أن أصيب «بطوبة» من خارج الملعب اصابته بارتجاج ودخل المستشفى. ولم يكن محمود البرنس سكرتير نادي بني سويف بالدرجة الأولى افضل حالاً عندما احرز فريق المنيا هدفاً في فريقه اثناء مباراتهما معاً.

اما عن الحوادث خارج البساط الاخضر فهي كثيرة ولم ولن تنتهي وكانت بدايتها واكثرها ألماً عام 58 عندما قتل 9 من لاعبي منتخب مصر عندما سقطت الطائرة التي كانوا على متنها في المحيط الأطلسي أثناء توجههم إلى فيلادلفيا للعب هناك.

ثم توالت الكوارث بعد ذلك عندما لقي نجم مصر من الاسماعيلي حتفه في حادث تصادم بطريق القاهرة ـ الاسكندرية. وفي عام 77 قتل الجناح الأيسر للمنتخب المصري ونادي الترسانة السيد رشاد إثر تصادم مروع للسيارة التي كان يستقلها.

وأما عام 78 فشهد كارثة حلت بفريق اسكو عندما لقي ثنائي الفريق جمال أمين وإبراهيم نظير مصرعهما في طريق حلوان على الكورنيش. وتوالت الكوارث ولقي نجم الزمالك رافت عطية مصرعه إثر حادث تصادم آخر مروع.

وكان عام 86 عام الكوارث بحق بعد أن لقي نجما الاسماعيلي محمد حازم وعلي آغا مصرعهما بطريق القاهرة ـ الاسماعيلي اثناء عودتهما من اداء مباراة لفريقهما ضد النادي الأهلي. ولم تمر أيام حتى لقي لاعب المحلة محمد العشري مصرعه على نفس طريقة حازم وآغا.

وكان عام 87 أبى أن ينتهي دون ان يصدر كارثة كبرى عندما غرق اتوبيس فريق كوم (درجة ثانية) وتوفي على أثره 14 من لاعبيه بعد اداء إحدى المباريات بملعب المنصورة.

صدمة في تونس

والقت وفاة الهادي بالرخيصة بظلالها على الاستعدادات التي تجري في تونس لمباراة تصفيات كأس العالم لكرة القدم بين المنتخبين التونسي والمصري.

وقد خيمت اجواء الحزن على كافة الأوساط الرياضية التونسية التي ودعت امس بأعداد كبيرة جثمان بالرخيصة الذي شهدت مراسم جنازته مشاركة كافة مديري وإداريي الفرق التونسية بالإضافة إلى لاعبي هذه الفرق وايضاً عدد كبير من لاعبي المنتخب الذين قطعوا معسكرهم في مدينة توزر بأقصى الجنوب التونسي. وقد حملت الجماهير الغفيرة التي هبّت بالآلاف للمشاركة في الجنازة صور اللاعب بالرخيصة وهي تهتف له حتى اللحظات الأخيرة لدفنه في مقبرة العاصمة. وقد بعث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي برقية تعزية إلى عائلة الفقيد، كما ارسل وزير الشباب والطفولة للمشاركة في الجنازة كممثل شخصي له. وحسب مصادر كانت تحضر المباراة فإن المسعفين ورجال الإنقاذ والأطباء الذين تجمهروا لإنقاذ بالرخيصة لم يستطيعوا إفاقته. ودخلت سيارة الإسعاف مسرعة لتنقل اللاعب إلى أحد المستشفيات القريبة لمحاولة إنقاذه.

وفسر عدد من الأطباء الذين كانوا يحاولون إنقاذ اللاعب أسباب الوفاة الفجائية بسقوط اللاعب إثر قفزته العالية وارتطام رأسه بالأرض مما أدى إلى رجوع اللسان نحو الحلق مما أدى إلى اختناقه.

وتفيد أوساط طبية أن اللاعب لم يتعرض لأزمة قلبية حسبما ذكرت وكالات الأنباء وبعض شهود العيان لأن اللاعب يتمتع بصحة جيدة وكان في فترة راحة وعلاج من بعض الإصابات التي ابعدته عن الملاعب لمدة قصيرة.

وتعد هذه اول مباراة له منذ نهائيات كأس افريقيا للأمم الأخيرة.

ويقول مدرب المنتخب التونسي هنري كاسبرجاك إنه يعتبر وفاة اللاعب بالرخيصة خسارة كبرى لكرة القدم التونسية وخاصة لشاب امامه مستقبل في كرة القدم وهو يتقد حيوية وعطاء، ويمتاز بانه لاعب ديناميكي ومثابر وأعرب عن أمله أن يتجاوز زملاؤه هذه الحادثة المؤلمة بسرعة للظهور بمستوى مشرف في المباراة التي تنتظرهم يوم الأحد القادم امام المنتخب المصري.

ويرى مراقبون رياضيون أن هذه الحادثة سوف تؤثر إما إيجابياً او سلبياً على معنويات اللاعبين فإما ان يظهروا بمظهر مشرف ويعتبرون أن هذه المباراة هي هدية وتكريم لزميلهم الفقيد وينتصرون بعدد كبير من الأهداف أو أن لا يستطيعوا التغلب على احزانهم.

ويقول جمال الإمام أحد لاعبي المنتخب التونسي إن المنتخب سيهدي انتصاراً عريضاً على نظيره المصري إلى روح الفقيد الهادي بالرخيصة.

ويذكر أن هذه أول حادثة من نوعها تشهدها الملاعب التونسية حيث يخضع اللاعبون إلى كشف طبي دوري من قبل مراكز طبية رياضية متخصصة، خاصة أن فريق الترجي الرياضي التونسي الذي ينتمي إليه اللاعب الهادي بالرخيصة هو من أكبر وأعرق الفرق التونسية ويمتلك مركزاً طبياً متطوراً يعمل به العديد من الأطباء المختصين في مجال الطب الرياضي.

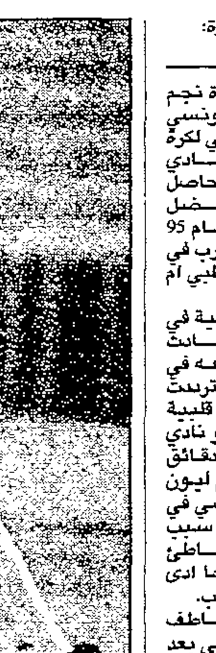
هو لمحة عن حياة اللاعب الذي تعشقه الجماهير التونسية وتلقبه بلقب خاص في الملاعب هو «با بلهي» وهي تصغير واختصار الاسم الهادي في تونس.

ولد الهادي بالرخيصة في فرنسا سنة 1970 وعاش طفولته هناك وهو يتقن اللغة الفرنسية.

وعاد بالرخيصة إلى تونس عام 1984، حيث انضم إلى نادي الترجي. وفي عام 1990 التحق بالمنتخب التونسي.

وكان بالرخيصة قد تم اختياره أفضل لاعب عربي لعام 1995، وحصل مع نادي الترجي على بطولة دوري تونس في موسمي 92/1993 و93ـ1994، وكذلك على كأس افريقيا للأندية البطلة عام 1994 وكأس الكؤوس الافريقية في نفس العام وايضا الكأس الافرو اسيوية عام 1995، وبطولة الأندية العربية عام 1992. وبرز بالرخيصة بالخصوص في نهائيات كأس افريقيا للأمم التي جرت عام 1996 بجنوب افريقيا.

والجدير بالذكر أن بالرخيصة فارق الحياة وهو لم يتسلم الكرة الذهبية العربية لعام 1995 التي فاز بها.



الهادي بالرخيصة نجم الترجي التونسي (يمين) في آخر ظهور له بالملاعب اثناء لقاء فريقه مع ليون الفرنسي (أ ف ب)

ليفربول يواجه تشيلسي في الدور الرابع لكأس إنجلترا

لندن: «الشرق الأوسط» ـ رويتر:

اسفرت قرعة الدور الرابع لمباريات كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم التي جرت امس عن وقوع فريق ليفربول في مواجهة جديدة مع تشيلسي الذي سبق وخسر امامه في الدوري الاسبوع الماضي.

واسفرت القرعة ايضاً عن تلاقي مانشستر يونايتد حامل اللقب مع الفائز من فريقي ويمبلدون وكرو الكسندرا، كما يلتقي الفائز من ارسنال وسندرلاند مع الفائز من كريستال بالاس وليدز، وبلاكبيرن مع الفائز من كوفنتري ووكينج، والفائز من نيوكاسل وشارلتون مع نوتنجهام فورست، وشيفيلد ونزداي مع الفائز من ترانمير وكارليسلي، وايفرتون مع برادفورد سيتي، والفائز من داربي وجلينتجهام مع الفائز من نوتس كاونتي واستون فيلا. والفائز من كوينز بارك رينجرز وهيدرزفيلد مع الفائز من بارنزلي واولدهام.

وكانت المرحلة الثالثة قد اسفرت عن فوز مانشستر يونايتد على توتنهام 2/صفر في مباراة سريعة سيطر على معظم احداثها الفريق الفائز الذي تابعه جمهور غفير زاد عن 45 الف متفرج.

وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي واضاع خلاله مهاجم يونايتد ريان جيجز اكثر من فرصة أبرزها في بداية المباراة وهو منفرد تماماً حين سدد براسة في يد حارس توتنهام ووكر. وفي الشوط الثاني ضغط يونايتد بقوة وفي الدقيقة 51 استطاع سكولز ان يتقدم بالهدف الاول ليونايتد بقذيفة على يسار حارس توتنهام. واكد بيكام فوز يونايتد بالهدف الثاني في الدقيقة 82 بقذيفة خادعة على يمين الحارس وكر الذي لم يفعل لها شيئا وحقق فريق تشارلتون « درجه اولى » مفاجأة بتعادله مع نيوكاسل الذي ينافس على لقب الدوري الممتاز 1/1 مما سيجعل الفريقين يجددان المواجهة في مباراة اعادة بينما فاز فريق برادفورد على ويكومب 2/صفر، وفاز فريق ايفرتون على سويندون 3/صفر. وتأجلت مباراة نوتس كاونتي واستون فيلا الى يوم 14 يناير (كانون الثاني) الحالي بسبب الثلوج.

في الأسبوع 14 من الدوري المغربي

فوز ساحق للوداد الفاسي والرجاء يزحف نحو القمة

الرباط: «الشرق الأوسط»



واصل الرجاء البيضاوي زحفه نحو الصدارة برفقة فريق الدفاع الجديدي مستفيدين من تعثر فريق النهضة السطاتية، فيما عجز أولمبيك خريبكة مرة أخرى عن تحقيق الفوز في ملعبه. لكن أهم ما ميز منافسات الأسبوع الرابع عشر من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في المغرب كان هو الفوز العريض الذي حققه الوداد الفاسي على فريق المغرب التطواني بستة أهداف نظيفة.

وكان الرجاء البيضاوي هو أكبر مستفيد من نتائج هذا الاسبوع بعد فوزه الثمين على فريق النادي المكناسي بهدفين مقابل هدف واحد. فقد افتتح الرجاء التسجيل بواسطة رضوان الحيمر من ضربة حرة نفذها من حوالي 30 مترا وخدع بها الحارس المكناسي، وعادوا لمضاعفة النتيجة بضربة جزاء سجل منها الكابتن مصطفى خاليف، ويذكر أن الفريق المكناسي، الذي قلص الفارق بهدف لعبد العزيز العمري، بدا متأثرا بغياب حارسه الرسمي عبد الواحد الصغير المصاب بكسر في ذراعه يبعده عن الملاعب مدة ثلاثة أشهر على الأقل.

وبهذا الفوز تمكن الرجاء من احتلال المركز الثاني على بعد نقطة واحدة عن المقدمة التي انفرد بها فريق شباب المسيرة المتعادل في ملعب فريق الأولمبيك المحلي بهدف لمثله لتزداد منافسات الدوري المغربي تشويقا على بعد أسبوع واحد من نهاية مرحلة الذهاب.

وحقق فريقا حسنية اكادير والجيش الملكي فوزين ثمينين خارج ملعبيهما، الأول على متزعم الترتيب فريق النهضة السطاتية بهدف دون مقابل، فيما تغلب الجيش الملكي في لقاء شبه محلي على فريق سبورتينج سلا صاحب المصباح الأحمر والذي عجز لاعبوه عن تحقيق نتيجة الفوز كما كان الشأن الأسبوع الماضي أمام المولودية الوجدية في إطار منافسات الكأس واستسلموا أمام فريق الجيش الملكي بفضل هدفين أحرزهما هدافه الجديد عادل التكرادي، وهو ما خول له الارتقاء الى المركز التاسع، في حين زادت وضعية الفريق السلاوي تأزما وبات الفارق بينه وبين أقرب فرق المؤخرة يتسع اسبوعا بعد آخر.

ومن الفرق المستفيدة من نتائج هذا الأسبوع فريق الدفاع الجديدي الفائز في ملعب مجمع العربي الزاولي في الدار البيضاء على شباب المحمدية بهدف دون مقابل، ملحقا بالتالي الهزيمة الثانية باشبال الزاكي بادو في أسبوعين بعد انهزامهم الاسبوع الماضي في المحمدية أمام الاتحاد القاسمي في تصفيات كأس العرش.

وفي وجدة تغلب فريق المولودية الوجدية على الكوكب المراكشي والحق به الهزيمة السادسة هذا الموسم بفضل هدف اللاعب الصالحي في الدقيقة 56 من المباراة التي عرفت طرد المدرب عبد القادر يومير.

وتميزت منافسات هذا الأسبوع التي عرفت توقف مباراة فريقي الاتحاد القاسمي والوداد البيضاوي في الدقيقة 14 بسبب عدم صلاحية أرضية الملعب نتيجة الأمطار، بتحرك خطوط الهجوم التي أحرزت 17 هدفا، ستة منها كانت بملعب الحسن الثاني بفاس. كما عرفت ست حالات طرد حالتان بالدار البيضاء في مباراة شباب المحمدية والدفاع الجديدي والنادي المكناسي والمغرب التطواني ومدربا فريقي الكوكب المراكشي عبد القادر يومير وحسنية اكادير بيكولا مارسيل.

الوحدة يلتقي القادسية وتأجيل مباراة النصر والنجمة في الدوري السعودي

الشباب يواجه الأهلي والطائي يستضيف الاتحاد اليوم

الرياض: من مساعد العصيمي

حافظ فريق كرة القدم بنادي النصر من الرياض الذي يحمل لقب بطل اندية مجلس التعاون الخليجي على صدارته لفرق دوري المحترفين السعودي (كأس دوري خادم الحرمين الشريفين) رغم ان النصر له مباراة مؤجلة مع الشباب. ويعتلي النصر الترتيب بـ15 نقطة قبل الاتحاد (الثاني) 14 نقطة، في ظل ان الانصار من المدينة المنورة يقبع في ذيل الترتيب بـ3 نقاط فقط.

وسيكون اليوم موعدا لانطلاقة الجولة الثامنة للبطولة وفيها سيغيب النصر المتصدر لاعتذاره عن خوض لقائه امام النجمة الذي كان مقررا ان يقام على ارض الاخير لحاجة الفريق للراحة بعد بطولة مجلس التعاون التي احرز لقبها للمرة الثانية على التوالي، اللقاءات الثلاثة الاخرى ستجمع بين فرق الشباب من الرياض والاهلي من جدة على ارض الاول عصرا في مدينة الرياض، ويحل القادسية من الخبر ضيفا على الوحدة من مكة المكرمة، والطائي من حائل يستضيف الاتحاد من جدة.

الجولة السابقة (السابعة) حفلت بالكثير من المتغيرات ففريقا الوحدة والقادسية تقدما الى المركز الرابع برصيد 10 نقاط ومساويان لفريق الاهلي، وايضا فعل ذلك الاتفاق حين قفز من المركز الحادي عشر الى المرتبة الثامنة (8 نقاط).

فرق الهلال والاتحاد والاهلي قدمت عروضا متواضعة لا تليق بسمعتها، وهي التي احتلت المراكز الثلاثة الاولى في الترتيب النهائي لدوري العام الماضي. الهلال استمر في مسلسل التفريط في النقاط وعادل النجمة في الرياض 1/1 وكان ثمن ذلك الغاء عقد المدرب (الكرواتي) ميركو يوزيك والاستعانة بـ(البرازيلي) كامبوس بديلا له. وسيبدأ اللاعبان الدوليان في الهلال سامي الجابر وخالد التيماوي العودة للمشاركة مع الفريق بدءا من الغد امام الاتفاق. الاتحاد فعل ذلك امام الرياض وتعادل على ارضه 1/1.

وجاءت مباراة الاتفاق بالطائي كاكثر المباريات قوة واثارة وهي التي شهدت خمسة اهداف منها اربعة للاتفاق في مرمى الدولي محمد الدعيع ويتصدر ثلاثة لاعبين مغاربة قائمة هدافي الدوري حتى ما قبل جولة اليوم برصيد 6 اهداف، لكن منهم وهم سعيد ركبي (الشباب) وكماتشو واحمد بهجا (من الاتحاد).

مباريات اليوم

الشباب × الاهلي: لقاء يتوقع ان يحفل بالكثير من القوة والاثارة وفقا لما يضمه الفريقان من اسماء ماهرة ومتميزة يبرز فيها الدوليون السعوديون، منهم للاهلي عبد الله سليمان وخالد مسعد وحسين عبد الغني ومحمد شليه، وللشباب فهد المهلل وفؤاد انور. ويقود الاهلي (البرازيلي) راموس وللشباب جهاز فني فرنسي يقوده جان فرنانديز.

الطائي × الاتحاد: المقاييس الفنية ترشح الاتحاد، الا ان اقامة اللقاء على ارض الطائي وبين جماهيره المتحمسة يجعل الترشيحات تبدو متساوية.

يدرب الطائي (البرازيلي) كارلوس روبيرتو، والحارس محمد الدعيع ومعه (السنغالي) مامادو صو هما ابرز لاعبي الفريق، فيما يظهر المغربي احمد بهجا كاسم متفوق جدا في قائمة الاتحاد التي تضم الدوليين احمد جميل ومحمد الخليوي.

الوحدة × القادسية: يعيشان تحسنا في الاداء كان نتيجته تحقيقهما لفوزين في الجولة السابقة للوحدة على الانصار 1/2 وللقادسية على الاهلي 1/صفر.

يدرب الوحدة (الانجليزي) ديفيد. وعبيد الدوسري مع المغربيين سيمو والعربي الحبابي هم ابرز لاعبي الوحدة، فيما يقود (البرازيلي) اميلتون الجهاز الفني للقادسية والحارس الدولي حسين الصادق مع عبد الرحمن بورشيد هما ابرز اسماء القادسية.

وتستكمل غدا الجولة السابعة بلقائين اثنين حيث يلتقي في الخبر فريقا الاتفاق والهلال، وفي الرياض يلتقي الرياض مع الانصار.

5.3 مليون دولار مبيعات مزاد الخيول السعودية لموسم 97/96

الرياض: «الشرق الأوسط»

سجل مزاد الخيل السعودي الموسمي لعامي 1996 ـ 1997 رقما ماليا كبيرا حينما بلغ اجمالي المدفوع خلال المزاد حوالي 20 مليون ريال سعودي (5.3 مليون دولار).

المزاد اقيم مساء اول من امس على ارض ميدان الفروسية في مدينة الرياض وحضره كبار ملاك الخيل في السعودية من امراء ورجال اعمال وكذلك المهتمين برياضة الفروسية.

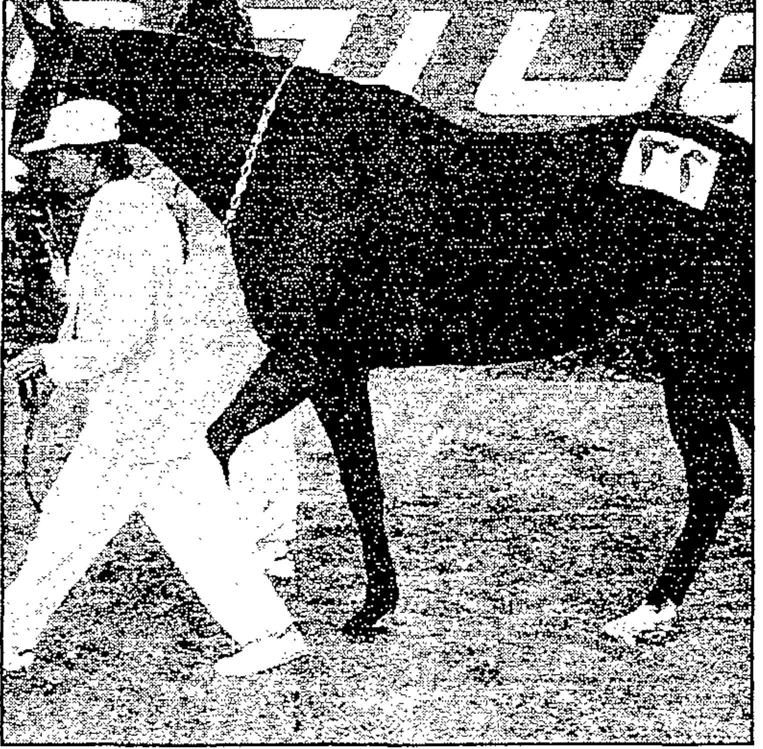
هذا وقد شهد المزاد عرض 101 جواد منها 98 جوادا من خيل الانتاج المحلي وبلغ عدد الخيل المباعة 52 جوادا منها 50 من خيل الانتاج المحلي.

الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير سجل اعلى ارقام الشراء حين دفع بالفرس رهيفه مبلغ 1.5 مليون ريال، تلاه في القائمة الخاصة باعلى ثمن للشراء الأمير احمد بن سلمان بن عبد العزيز والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز حينما دفع كل منهما 750 الف ريال قيمة لمهرين حمراوين صغيري السن.

وفي المدفوع الاجمالي برز ايضا الأمير محمد بن سعود الكبير حينما دفع 4.04 مليون ريال قيمة لسبعة جياد بمعدل 577 الف ريال كقيمة شرائية لكل جواد و24.5% من اجمالي المبالغ المدفوعة لخيل الانتاج وهو المبلغ الذي ضم الفرس رهيفه من بينه وهي التي كانت مملوكة للمدرب والمالك المعروف هلال الشيباني.

في الجانب الخاص باكثر عدد من الخيل تم شراؤه من جانب احد الملاك فقد تفوق اسطبل الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز بذلك حين بلغ عدد الجياد التي تم شراؤها الى تسعة جياد بقيمة اجمالية 39.3000 الف ريال سعودي بمعدل يصل الى 437 للجواد الواحد وبنسبة 23.8% من اجمالي القيمة المدفوعة في خيل الانتاج التي بيعت خلال المزاد.

الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس اللجان الفنية بنادي الفروسية السعودي اشرف بنفسه على كامل مجريات المزاد الذي استمر لسبع ساعات وظهر بدرجة تنظيمية عالية تضاهي في حالها كبرى المزادات العالمية في ظل ان المزاد قد لاقى نجاحا كبيرا من الناحية التسويقية.



الفرس رهيفة سجلت أعلى سعر (تصوير: طارق محمود)

الخيل التي بيعت بمبلغ 400 ألف ريال فأكثر

الجواد	شهر	سنة	القيمة	المشتري	البائع
رهيفة	8	2	1.5 مليون	الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير	هلال بن شنبر الشيباني
مهر احمر	9	1	750 الفا	الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز	هلال بن شنبر الشيباني
مهر احمر	1	2	750 الفا	الأمير احمد بن سلمان بن عبد العزيز	محمد بن خالد بن شلفوت
مهر اشقر	10	1	700 الف	عبد الله بن عبد العزيز المرشد	مساعد بن سالم العطر
فرس حمراء	9	2	680 الفا	الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير	مساعد بن سالم العطر
مهر اشقر	1	2	600 الف	الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير	أبناء علي وعبد العزيز الحمادي
فرس حمراء	3	2	600 الف	الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز	بدر بن صقر العطاوي
فرس حمراء	8	1	500 الف	عبد الله بن مشرف مطلق	راجح بن محسن القحطاني
فرس حمراء	9	1	500 الف	الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز	ابناء علي وعبد العزيز الحمادي
فرس شقراء	ـ	3	500 الف	الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز	دخيل الله بن حمدان البقمي
رجوى الكريم	4	3	480 الفا	الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز	محمد بن خالد بن شلفوت
مهر احمر	9	1	470 الفا	هشام ومحمد علي حافظ	هلال بن شنبر الشيباني
مهر احمر	ـ	1	400 الف	سعود بن رزيق الشيباني	قمشان بن مرزوق القحطاني
مهر احمر	10	1	400 الف	الأمير خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن	بدر بن صقر العطاوي
فرس احمر	10	1	400 الف	الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز	بدر بن صقر العطاوي
مهر احم	10	1	400 الف	الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	راجح بن محسن القحطاني

بطولة المعوقين لدول التعاون الخليجي

المنتخب السعودي يحصد 15 ميدالية خلال يومين

الرياض: «الشرق الأوسط»

حصل المنتخب السعودي للمعوقين ذهنيا 15 ميدالية منها سبعة ذهبية وخمسة فضية وثلاثة برونزية وذلك في مسابقات البطولة الثانية لدول الخليج العربية والمقامة حالياً في ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال اليوم الاول والثاني في مسابقات كرة السلة والمضمار والكرة الخفيفة. وقد بدأت امس مسابقات العاب القوى ضمن هذه البطولة. وتقام اليوم مسابقات نهائي 400 متر عدو و4 × 400 متر تتابع و800 متر و200 متر. والوثب من الثبات ورمي الكرة الحديد (الجلة).

وقد اثنى الدكتور زيد المسلط نائب الامين العام للاتحاد السعودي لرياضة المعوقين ورئيس البعثة على اللاعبين السعوديين والمدربين والاداريين وقال انه بجهودهم وتعاونهم استطاعوا ان يحققوا اكبر عدد من الميداليات الذهبية خلال اليوم الاول والثاني للبطولة. واضاف اننا متفائلون بان يحصد المنتخب السعودي المركز الاول في هذه البطولة.

وقد كانت حصيلة اليومين الاولين للبطولة فوز السعودية بـ 15 ميدالية منها سبعة ذهبية وحصلت البحرين على 17 ميدالية منها ستة ذهبية واربعة فضية وسبعة برونزية وفازت قطر بعشر ميداليات منها خمسة ذهبية وواحدة فضية واربعة برونزية وحصلت الكويت على سبع ميداليات اثنتان منها ذهبيتان واربعة فضية وواحدة برونزية. اما الامارات ففاز منتخبها بميدالية واحدة ذهبية وثمانية ميداليات فضية وست ميداليات برونزية وفازت سلطنة عمان بميداليتين احداهما ذهبية والاخرى برونزية. وتجدر الاشارة الى ان هذه البطولة انطلقت يوم الاحد الماضي بابوظبي تحت رعاية الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان مدير ديوان رئيس الدولة ورئيس اتحاد الامارات لرياضة المعوقين وحضور عدد من الشخصيات الخليجية والعربية ورؤساء وفود الدول الست المشاركة بالبطولة. كما حضر سفير خادم الحرمين الشريفين بدولة الامارات صالح الغفيلي والشيخ دعيج بن خليفة رئيس اللجنة التنظيمية بدول مجلس التعاون الخليجي.

هذا وتقيم اللجنة المنظمة للبطولة اليوم برنامجاً ترفيهياً للوفود المشاركة ضمن اهداف الاولمبياد وذلك للمساهمة في ايجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية والنفسية وإنماء علاقة المعوق بالمجتمع.

تواصل أفراح جمهور الوحدات ببطولة الدوري الأردني

رئيس النادي: الأرقام تؤكد أننا الأقوى

عمان: من محمد قدري حسن

تواصلت احتفالات جماهير نادي الوحدات الاردني بالفوز ببطولة الدوري العام لاندية الدرجة الممتازة لكرة القدم للموسم 96 واحتفاظه باللقب للموسم الثالث على التوالي.

وقد توافد على مقر نادي الوحدات في قلب مخيم الوحدات بالعاصمة الاردنية عشرات الآلاف من انصار النادي الذين يشكلون القاعدة الجماهيرية الاوسع بين جماهير الرياضة الاردنية عموماً للمشاركة في الاحتفال بالانجاز الكبير الذي حققه فريق الوحدات اثر تغلبه على غريمه التقليدي فريق النادي الفيصلي بركلات الترجيح 2/4 في مواجهة الحسم على زعامة المسابقة التي انتهى زمنها الاصلي والاضافي الى التعادل الايجابي 1/1.

«الشرق الاوسط» تابعت افراح نادي الوحدات واجرت اللقاءات التالية مع صانعي الانجاز وذلك على النحو التالي:

بهجت شهاب «رئيس نادي الوحدات» قال عن الانجاز: نهدي هذا الفوز الكبير الى جماهير نادينا الوفية التي لم تتخل عن مؤازرة الفريق حتى في اصعب المواقف التي مر بها الفريق خلال مسيرته بالدوري هذا الموسم. ولا شك ان فوزنا بالدوري والكاس معاً يمنحنا شرف المشاركة في 4 بطولات عربية وآسيوية خلال العام الحالي 97 ونحن سندرس بعناية البطولات التي سنشارك بها وانا سعيد بهذا الانجاز.

ويضيف شهاب قائلاً: لعل الارقام طيلة الموسم تشير الى ان فريقنا هو الافضل فنحن قد جمعنا الدوري والكاس معاً وهما المسابقتان الاهم طيلة الموسم وفي مختلف المسابقات لم نخسر سوى 3 مباريات. وهناك 6 من لاعبينا هم عناصر اساسية في صفوف المنتخب الوطني. واصبحنا ننظر الى موضوع تطبيق الاحتراف في صفوف فريقنا بجدية وجاء احتفاظ الوحدات بلقب الدوري وفوزه ببطولة الكاس لهذا الموسم ليتطابق مع ما كان قد اكده شهاب لـ «الشرق الاوسط» عندما فاز الوحدات ببطولة الدوري لموسم 95.

يوسف العموري كابتن فريق الوحدات قال: ان فوزنا ببطولة الدوري هو امر تماشى مع المنطق وينسجم مع الواقع الفني المتفوق لفريقنا، وكان يمكن لنا حسم الصراع على قمة الدوري قبل اسابيع مع نهاية المسابقة لولا بعض الظروف الصعبة التي مر بها فريقنا اضافة الى ان كافة الفرق تلعب امامنا بعزيمة اقوى واصرار اكبر. وهي عوامل افقدتنا بعض النقاط حتى امام بعض الفرق العادية في مستواها. والحمد لله ان وفقنا في مباراة الحسم مع الفيصلي وهي مباراة لا تنسى، والفوز سيمنح فريقنا دفعة معنوية قوية في البطولات الخارجية المقبلة.

ويذكر ان العموري انهى قبل نحو شهر فترة عقوبة الايقاف لمدة عام عن المشاركة في البطولات العربية التي فرضها عليه الاتحاد العربي لكرة القدم عقب مباراة الوحدات مع النصر السعودي في نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي استضافها النصر السعودي في الرياض اواخر عام 95، حيث غاب العموري عن المشاركة في بطولة ابطال الكؤوس السابعة التي استضافها الوحدات في عمان خلال شهر مايو «ايار» الماضي. وكذلك عن نهائيات بطولة ابطال الدوري الثانية عشرة التي استضافها الاهلي المصري في القاهرة للعام الماضي.

عبد الله ابو زمع صاحب هدف التعادل للوحدات في مرمى الفيصلي الذي احيا آمال الوحدات بالفوز في اللقب قال: ان هدفي في مرمى الفيصلي هو الاغلى في حياتي اذ انه اعاد لنا الامل للسير نحو منصة التتويج والمحافظة على اللقب بعد ان اصيب مرمانا بهدف في الشوط الاول. وهو الهدف الثاني لي بالدوري الحالي بعد الهدف الذي سجلته من ركلة جزاء في مرمى الحسين اربد في المباراة التي فزنا بها 2/صفر. ويضيف ابو زمع: فرحتي لا توصف ان كنا عند حسن ظن الجمهور بنا والذي ندين له بالفضل الكبير في تحفيزنا للمحافظة على اللقب الموسم الثالث على التوال وهو انجاز وشرف كبير لنا يتحقق للمرة الاولى.

ناصر غندور حارس مرمى الوحدات الذي اطلق عليه لقب «بطل المباراة» الختامية بعد ان نجح في صد ركلتي ثنائي الفيصلي جعفر حماد ومهند محادين مسبقاً ان تصل المباراة الى ركلات الترجيح ولذلك كنت مستعداً لذلك بصورة جيدة ولم اشعر بالرهبة عندما حان موعد الركلات نهائي مسابقة الكاس هذا الموسم وساهمت مع رفاقي في انتزاع الفيصلي في مرحلة الذهاب من الدوري بعد ان كنت سبباً في الهدف الذي سجله جريس في مرمانا في المباراة التي خسرناها بذلك الهدف.

وقد طالب الكثيرون بضم غندور الى صفوف المنتخب خصوصاً ان شباكه لم تصب سوى بـ8 اهداف طيلة 19 مباراة هي مجمل مباريات مرحلتي الذهاب والاياب من الدوري اضافة الى المباراة الفاصلة على اللقب بين الوحدات والفيصلي.

إيقاف المنافسات واستئنافها بعد عيد الفطر

نقطتان تفصلان فريق الأمعري عن لقب الدوري الفلسطيني

عمان ـ القدس المحتلة: «الشرق الأوسط»

اصبح فريق مركز شباب الامعري الذي يتخذ من بلدة البيرة في مدينة رام الله مقراً له بحاجة الى نقطتين فقط او فوز وحيد من مبارياته الثلاث المتبقية امام فرق اهلي الخليل، ومؤسسة البيرة ومركز طولكرم ليضمن رسمياً تتويجه بطلاً لدوري كرة القدم الفلسطيني.

ومع ختام المرحلة الـ27 التي تضمنت 8 مباريات في كل من نابلس، البيرة، الظاهرية، يطا، قلقيلية وملعب ضاحية البريد في القدس، وشهدت 17 هدفاً، عزز الامعري من انفراده بصدارة اللائحة متقدماً بفارق 5 نقاط اقرب مطارد له مستفيداً من فوزه على سلوان 1/3 وخسارة ثقافي طولكرم امام مركز طولكرم 2/1.

وبينما اصبح فريق الامعري على وشك الفوز بلقب اول دوري للكرة الفلسطينية يقام بين 16 فريقاً ويتضمن 240 مباراة على مرحلتين ذهاباً واياباً وجرت منها حتى الآن 216 مباراة، اول دوري يقام في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، احتدم التنافس على البقاء حيث تهبط آخر اربعة فرق للدرجة الاولى، وفي حالة فوز الامعري على اهلي الخليل في مباراتهما القادمة.. يفوز الامعري ببطولة الدوري ويصبح اهلي الخليل اول الهابطين. هذا وتقرر ايقاف الدوري الفلسطيني ليستأنف بعد عطلة عيد الفطر.وتالياً نظرة سريعة على مباريات المرحلة 27 من الدوري الفلسطيني ومواقف الفرق.

على ملعب ضاحية البريد في القدس التابعة لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني فاز مركز الامعري على سلوان المقدسي 1/3 حيث سجل له ايمن صندوقة 2 وحسن صندوقة، بينما سجل لسلوان ماهر المعريجي.

وفي مباراة الدربي التقليدي لطولكرم والتي جرت في قلقيلية فاز مركز طولكرم على ثقافي طولكرم بهدفين لابراهيم حمدان مقابل هدف وحيد لاحمد الصباح.

على ملعب الخضر في بيت لحم فاز العربي بيت صفافا على هلال اري 1/3، حيث سجل له محمد عوده 2 وابراهيم عليان 1 بينما سجل للهلال خليل ابو غالية.

على ملعب البيرة تعادل اسلامي بيت لحم مع مؤسسة البيرة بهدف لهدف. سجل للاسلامي رائد الهريمي وللبيرة عبد الناصر بركات.

على ملعب يطا في الخليل فاز هلال القدس على الخضر بهدفين لقادي لافي ورجب ابو مياله. كما فاز جبل المكبر على الظاهرية بهدفين لايمن سالم.

على ملعب نابلس.. تعادل شباب الخيل ومركز مخيم عسكر بدون اهداف.

صراع بين 5 مرشحين لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم

ممثلا أفريقيا وآسيا في مواجهة 3 أوروبيين

لندن: «الشرق الأوسط»

هل سيتحقق الحلم الافريقي وتقود القارة السمراء كرة القدم العالمية. لقد بدأ البحث عن خليفة لخواو هافيلانج (80 عاما) رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الذي يحتل المنصب منذ (24 عاما) بعد ان اعلن اعتزامه التقاعد عام 1998.

والمرشحون الثلاثة المحتملون لخلافته من اوروبا هم لينار يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وسيب بلاتر الامين العام للفيفا وفرانز بيكنباور نجم بايرن ميونيخ الالماني ورئيسه الحالي. ولكن افريقيا وآسيا اشارتا الى انهما ستتقدمان بمرشحين لخلافة هافيلانج البرازيلي المحنك الذي سيتقاعد بعد نهائيات كاس العالم 98 لكرة القدم في فرنسا.

والمرشح الافريقي هو عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم. وكان حياتو ـ وهو كاميروني ـ عاملا مؤثرا في القرار الذي اتخذ بمنح افريقيا حق الحصول على مكانين اضافيين في نهائيات كاس العالم عام 1998 بفرنسا بعد ان اتخذ القرار عام 1994 بزيادة عدد الفرق المشاركة بكاس العالم من 24 فريقا الى 32.

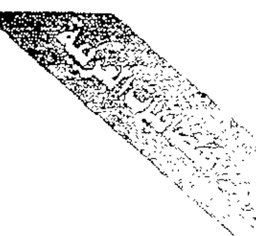
وستشارك خمسة فرق افريقية في كاس العالم بفرنسا بدلا من ثلاثة كما كان الحال في نهائيات عام 1994 التي اقيمت بالولايات المتحدة. وعزز من طلب افريقيا الاداء الراقي للكاميرون ونيجيريا في آخر بطولتي كاس عالم وفي دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في اتلانتا هذا العام. ويشعر البعض ان الوقت قد حان لكي يرأس افريقي الفيفا ومقرها في زيوريخ. ولكن التأييد الذي يحظى به حياتو خارج القارة الافريقية ما زال محل اختبار. واذا رغب دخول الصراع فعليه ان يضمن بعض الاصوات الاوروبية خاصة من الجانب الشرقي الذي لم ينحن بعد للضغوط الغربية.

ومن الشرق الاقصى يأتي تشونج مون جونج نائب رئيس الفيفا المسؤول عن تنظيم نصف كاس العالم عام 2002 بكوريا الجنوبية. وتتشارك كوريا الجنوبية واليابان في تنظيم كاس العالم عام 2002. وتشونج رجل اعمال بارز وعضو بالبرلمان الكوري الجنوبي كما انه رئيس اتحاد كرة القدم في بلاده. وأيد تشونج بقوة طلب بلاده استضافة كاس العالم مع اليابان. وكان تشونج على خلاف مع هافيلانج من قبل وخاصة في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي عندما وجه انتقادات لاذعة لهافيلانج لزيارته نيجيريا في الوقت الذي كان العالم يقاطعها فيه لانتهاكها لحقوق الانسان.

واذا قرر تشونج او حياتو الترشيح لرئاسة الفيفا فمن المرجح ان يواجها احتجاجات من واحدة على الاقل من القوى الاوروبية الكبرى.

وحتى وقت قريب كان يوهانسون يعد من اقوى المرشحين لتولي المنصب بعد هافيلانج. ولكن يوهانسون السويدي الذي قال منذ فترة انه سيرشح نفسه للمنصب بعد تقاعد هافيلانج اساء الى صورته في الآونة الاخيرة، فقد تولى اولا رئاسة لجنة تابعة للفيفا اغضبت اسكوتلندا عندما طالبتها على غير المتوقع باعادة مباراتها بتصفيات كاس العالم مع استونيا والتي الغيت في اكتوبر (تشرين الاول) بعد خلاف حول موعد اقامة المباراة. وبعد ذلك اثار غضب القارة الافريقية عندما وصف الافارقة «بالسود» في حديث مع صحيفة سويدية الشهر الماضي. وبالرغم من انه اكد انه ليس عنصريا واعتذر عن تصريحاته عشية اعلان الاتحاد الاوروبي عام 1997 المقبل ليكون عاما ضد العنصرية الا ان هناك شعورا بانه ليس الرجل المناسب لقيادة عائلة كرة القدم في القرن الواحد والعشرين. وعلى الارجح ان السويسري سيب بلاتر سيكون مرشح اوروبا الاول ولانه الامين العام للفيفا بمقدوره القول بانه يعلم جميع خبايا الفيفا اكثر من اي مرشح آخر، وسينتهي عقده الحالي بعد نهائيات فرنسا اي في وقت تقاعد هافيلانج. وهناك ايضا بيكنباور الذي سيكون دون شك اختيار المواطنين في اوروبا، وهو الرجل الوحيد الذي فاز بكاس العالم كلاعب ومدرب، والعالم باكمله يحترمه. ويبلغ بيكنباور من العمر 51 عاما وصغر سنه يؤهله لان يقود كرة القدم في العالم القرن المقبل. وذكر بيكنباور انه سيستقيل من رئاسة بايرن ميونيخ العام المقبل ولكنه لم يعلن خططه للمستقبل بعد. وان كان قد اعرب عن انه لن يستبعد ترشيح نفسه لتولي رئاسة الفيفا.

استاد يوكاهاما الياباني الذي يستقبل المباراة النهائية لبطولة كاس العالم 2002 يعلن عن نفسه في احتفال مبسط شارك به تلاميذ المدارس بالمدينة الذين افترشوا ارض الملعب ليرسموا شعار البطولة المقبلة 2002 (رويتر)



الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

06.00 فترة الاطفال الصباحية 09.00 المسلسل الاجتماعي المحلي 10.30 مسلسل «الوان من الحب» 11.00 برنامج مختارات رياضية 12.00 المسلسل التاريخي 13.15 فترة الاطفال المسائية 15.00 مسلسل المساء 16.00 برنامج التعلية 18.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية 18.30 برنامج اقلام وآراء 20.10 منوعات 20.30 برنامج حول العالم 22.15 المسلسل الاجتماعي

التلفزيون السعودي
بتوقيت السعودية

08.00 برنامج المملكة هذا الصباح 10.25 المسلسل الصباحي 12.35 مسلسلة الظهيرة 14.15 برنامج منوعات 17.00 برنامج مسابقات خفيفة 18.25 المسلسلة المسائية 20.00 برنامج أمن وأمان 20.25 برنامج الفروسية 23.35 برنامج ما يطلبه المشاهدون 01.15 مسرحية

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

6.30 برنامج «صباح الخير» 10.30 منوعات «ألحان وشباب» 11.30 برنامج «همزة وصل» (اعادة) 12.30 منوعات 13.30 المسلسل العربي «أمر ازالة» 16.00 مجلة «موعد مع الشغل» 16.30 فيلم مطول للأطفال 18.20 شريط «الجنوب الكبير» 20.00 نشرة الاخبار 21.00 برنامج «ملاعب العالم» 23.40 منوعات جزائرية

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

06.45 صباح الخير يا مصر 11.00 مسلسل عربي 12.00 ما يطلبه المشاهدون 13.21 مشهد من مسرحية 13.36 سر التفوق 14.20 لسه فاكر 14.50 استعراض برامج 15.00 فيلم عربي «النظارة السوداء» نادية لطفي واحمد مظهر 18.22 صور ورسائل 18.45 مسلسل عربي 19.30 الحان لكل زمان 20.00 النشرة الاخبارية 20.15 حكاوي القهاوي 21.00 فيلم عربي «بستان الدم» يسرا وعزت العلايلي 23.00 النشرة الاخبارية 23.15 تاكسي السهرة أو «جديد × جديد» 24.15 المسلسل العربي 02.30 فيلم عربي «عاشق الروح» كمال الشناوي وتحية كاريوكا 05.00 مسلسل ديني

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.15 سلسلة الاطفال العربية 12.50 مسابقات 13.25 مسابقات ـ استوديو «5»
13.45 المسلسل العربي ـ ست الحسن والجمال 15.10 فيلم «اعتزال امرأة عاملة» 17.00 منوعات غنائية 17.30 قطار الاطفال 18.50 نافذة 19.00 مرايا 19.30 منوعات غنائية 19.50 المسلسل المدبلج «العطش» 20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية 21.10 بطاقات ثم شؤون اقتصادية 23.15 الاخبار الاخيرة

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات 08.05 دين ودنيا 08.15 برنامج الاطفال 09.45 المسلسل العربي (نوار يا بحر) 10.35 برنامج وثائقي 11.30 برنامج صحتك بالدنيا (اعادة) 12.00 نشرة الاخبار 12.20 برنامج مساء الخير يا عرب 14.05 المسلسل المدبلج ـ حب بلا حدود 15.00 نشرة الاخبار 15.20 عالم الصحافة 15.35 عالم الرياضة (اعادة) 16.05 المسلسل العربي (احلام فستق) 17.00 موجز الاخبار 17.05 برنامج الطاقة والنفط 17.30 فيلم وثائقي 18.00 نشرة الاخبار الرئيسية 18.50 الفيلم العربي «القاضي والجلاد» بطولة نور الشريف ونجلاء فتحي 20.00 موجز الاخبار 20,05 تتمة الفيلم العربي 21.00 نشرة الاخبار الرئيسية 21.35 برنامج مشوار 23.00 نشرة الاخبار 23.25 برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة) 01.10 المسلسل المدبلج (اعادة).

أوربيت ـ الاولى
بتوقيت جرينتش

00.00 فيلم «المزيفون» 02.00 «الليالي الدافئة» 04.00 فيلم «المولد» 06.00 فيلم «ليلة الجمعة» 08.00 ما وراء الشاشة 08.15 فيلم «آخر الرجال المحترمين» 10.00 اقلام من الذاكرة/فيلم «غريب» 12.00 الافلام الجديدة 12.15 فيلم «انياب» 14.00 فيلم «نساء خلف القضبان» 16.00 الافلام 10 16.15 فيلم «احلام الربيع» 18.00 فيلم «زواج عرفي» 20.00 فيلم «جبروت امرأة» 22.00 فيلم «الجائزة الكبرى»

أوربيت ـ الثانية
بتوقيت جرينتش

09.30 مساء الخير اوربت 10.00 برنامج «على الهواء» (اعادة) 11.30 برنامج وثائقي ـ بحار الحرير 12.30 مسلسل مصري «عطاء بلا حدود» 13.30 برنامج فيديو كليب 14.00 مسلسل مدبلج «العطش» 15.00 برنامج دنيا الجمال ـ جورج وإيلي شويتر 15.30 حفلة غنائية 16.30 مسلسل مصري «احلام مسروقة» 17.30 برنامج صالون ـ عبد الرحمن الابنودي 18.30 برنامج على الهواء 20.00 مسلسل لبناني «براءة الفت» 21.00 برنامج «مساحة حرة» 22.30 برنامج في سكون الليل 22.45 فاصل غنائي 23.00 برنامج دنيا الجمال ـ جورج وإيلي شويتر 23.30 مسلسل مصري «احلام مسروقة» 00.30 برنامج فيديو كليب 01.00 برنامج صالون ـ عبد الرحمن الابنودي 02.00 مسلسل لبناني «براءة الفت»

أوربيت ـ الرياضية
بتوقيت جرينتش

01.00 مشاهد من مباريات السوبر بول 01.30 اجمل لحظات كرة القدم الاميركية 02.00 كرة السلة الاميركية للجامعات 04.00 برنامج أضواء على اوروبا 04.30 الدوري الانجليزي الممتاز: مانشستر يونايتد ـ أستون فيلا (اعادة) 06.30 اضواء على الدوري الانجليزي الممتاز 07.30 اخبار الكرة حول العالم 08.00 سباق زوارق شراعية 08.30 سباق زوارق على اوروبا 09.00 المركز الرياضي 10.00 المركز الرياضي 10.30 اجمل لحظات كرة القدم الاميركية 11.00 الدوري الانجليزي الممتاز: مانشستر يونايتد ـ أستون فيلا (اعادة) 13.00 اضواء على الدوري الانجليزي الممتاز 14.00 كرة السلة الاميركية للجامعات: تكساس ـ كانساس 16.00 المركز الرياضي (اعادة) 17.00 بطولة العالم للكراتيه 18.00 اخبار سباقات الخيل 18.30 عالم الرجبي 19.00 عالم السيارات 19.30 كرة السلة الاميركية للجامعات (اعادة) 21.30 كرة السلة الاميركية للجامعات (اعادة)

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05.00 عالم الصباح 10.00 وبعد سهار: وسيم طبارة 01.00 موجز الاخبار 01.30 مسلسل عربي «مع الانسان» 02.30 برامج الاطفال 04.00 مسلسل عربي «الصياد والأفعى» 05.00 مسلسل عربي «الصياد والأفعى» 06.00 الاخبار 06.30 مسلسل عربي «ياسين وبهية» 07.30 خليك بالبيت: برنامج فني ثقافي 09.30 فيلم اميركي

دبي الفضائية
بتوقيت الامارات

8.00 نشرة الاخبار 8.20 برنامج الصبهجية 9.05 المسلسل اليومي 11.20 الاعمال اليوم 11.30 هذا اليوم في التاريخ 11.40 برنامج الى اين 13.00 برنامج احلى نغم 14.05 المسلسل اليومي 15.11 برنامج صورة عن قرب 15.50 في مثل هذا اليوم 16.00 برنامج الاطفال 17.05 المسلسل الخليجي 19.40 عالم الرياضة 20.00 نشرة الاخبار 21.05 المسلسل اليومي 22.30 الاعمال اليوم والاخبار الرياضية 23.00 تمثيلية عربية 00.30 هذا اليوم في التاريخ 00.40 برنامج الخليج كلمة ونغم 02.00 الاخبار الرياضية 02.20 منوعات غنائية 02.30 برنامج تقارير المراسلين 03.00 المسلسل اليومي 04.05 برنامج الليل والنجوم 05.05 فيلم عربي

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

015.3 الاخبار 16.00 الاسلام الحي 16.30 الاخبار 17.00 برنامج الاتجاه المعاكس 17.30 الاخبار ثم تتمة برنامج الاتجاه المعاكس 18.15 النشرة الاقتصادية 18.30 الاخبار 19.00 الاخبار الرياضية 19.15 برنامج وثائقي 19.30 الاخبار 19.30 احداث لها تاريخ 20.30 الاخبار ثم الاخبار الاقتصادية 21.00 الاخبار الرياضية 21.30 الاخبار 22.00 برنامج اكثر رأي (اعادة) 22.30 الاخبار 22.35 مراسلون 23.05 برنامج وثائقي 23.30 اليوم الرياضي 23.30 الاخبار.

تشاهد اليوم

قناة الجزيرة

«الإسلام الحي» برنامج وثائقي في حلقات

يسجل المسلسل بالصورة، الاثارة والابتهاج الخاص لاحتفالات المسلمين الكبيرة، مثل المولد النبوي الشريف في القاهرة واستعراض الفرسان قرب نهاية رمضان في نيجيريا والاحتفال السنوي في ايران بالعزاء لذكرى موت الحسين حفيد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك الحج الى مكة.

كما يبين المسلسل بعض الاماكن الخلابة فائقة الجمال في العالم الاسلامي مثل الآثار الباقية خارج قرطبة وقصر توبنابي في اسطنبول وهو ذو صبغة بينية بالغة السرية عالميا والمناطق الفسيحة الجميلة في أصفهان وتلال تمبوكتو وجوامع سمرقند.

«الاسلام الحي» او برنامج «الاسلام دين ودنيا» يعرض على شاشة قناة الجزيرة اليوم في الثالثة واربعين دقيقة بتوقيت جرينتش ويعاد بثه يوم الخميس في السابعة واربعين دقيقة مساء بتوقيت جرينتش.

الفنان نهاد قلعي

الحسبة في الاسلام في «الاتجاه المعاكس»

يناقش اليوم برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تبثه قناة الجزيرة على الهواء مباشرة في الساعة الخامسة وخمس دقائق بتوقيت جرينتش دعاوى الحسبة في الاسلام.

ويطرح مقدم البرنامج الدكتور فيصل القاسم اسئلة على الشيخ يوسف البدري الذي رفع الكثير من دعاوى الحسبة، والدكتور سيد القمني الذي يتصدى لهذا النوع من المحاكمات.

MBC

«مشوار» الفنان نهاد قلعي وتعاونه مع دريد لحام

برنامج «مشوار» الذي تبثه محطة مركز تلفزيون الشرق الأوسط يتناول في حلقة اليوم تجربة الفنان نهاد قلعي المعروف بـ«حسني البورظان».

ويستعرض البرنامج مشوار نهاد قلعي منذ بداياته في العمل المسرحي، ومن ثم تجربته مع الفنان دريد لحام التي بدأت في برنامج تلفزيوني بعنوان «الاسرة السعيدة»، وتواصلت في سلسلة من الاعمال الناجحة مثل «حمام الهنا»، و«صح النوم»، و«ضيعة تشرين» و«غربة»، وسواها من الاعمال التي تميز فيها الفنان نهاد قلعي. كما يعرض البرنامج لتجربته في السينما حيث قدم العديد من الافلام مثل «غرام في اسطنبول»، و«عقد اللؤلؤ» مع صباح وفهد بلان.

وفي حلقة البرنامج ايضا فقرة عن الاستعراض والغناء في المسرح. ويعرض البرنامج لتطور المسرح الاستعراضي والرؤى التي ساهمت في تشكيله من خلال تجارب مختلفة لأكثر من فنان عربي.

البرنامج من اعداد وتقديم غادة سليمان ويعرض في الساعة التاسعة والنصف بتوقيت جرينتش.

أشهر أبطالها يتحدثون عن سر تعلقهم بها

المسلسلات التاريخية.. أطباق الشاشة الرمضانية

القاهرة: من عنتر السيد

ستعرض معظم الفضائيات العربية مسلسل الامام «أبو حنيفة النعمان» خلال شهر رمضان، وهو عن قصة وسيناريو وحوار الدكتور لواء بهاء الدين ابراهيم وبطولة محمود ياسين، واحمد ماهر، ومن اخراج حسام الدين مصطفى.

ويقول الفنان محمود ياسين عن المسلسل انه يروي قصة حياة أحد الأئمة في الاسلام وصاحب مذهب. ويضيف بخصوص مميزات هذا المسلسل: «شخصية أبو حنيفة النعمان هي التي أؤديها، واخترت المسلسل دون سواه من بين عروض كثيرة اقترحت علي، لأني انظر الى هذا العمل حسب قيمة الشخصية في الدراما وليس بمساحة الدور أو حجمه. «ويستطرد قائلا: «اعتقد ان مثل هذه الاعمال ذات الاطار الديني تتناسب مع الشاشة الصغيرة في رمضان».

ويتحدث محمود ياسين عن تحضيره لشخصية المسلسل قائلا: «قمت بدراسة لكل ابعاد الشخصية التاريخية، وقرأت كثيرا في كتب السيرة، والفقه، والتفسير، والحديث، وبعض المراجع الدينية، والتاريخية، وكتب التراث. واعتبر تعاملي مع شخصية ابي حنيفة، اضافة حقيقية الى مشواري الفني، وان كنت قدمت العديد من الشخصيات الدينية من قبل مثل عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين، والعز بن عبد السلام، أحد فقهاء الاسلام، والامام مسلم، بالاضافة الى بعض الشخصيات التاريخية مثل ابن سينا، وجمال الدين الافغاني، وابو فراس الحمداني، وغيرها من الشخصيات التي تحتاج الى تمكن شديد في اللغة العربية الفصحى ودراسة مستفيضة لأبعاد كل شخصية حتى يتمكن الممثل من تقمص شخصية البطل التاريخي بصدق لتصل للمشاهد بصدق ايضا. ويضيف محود ياسين في هذا الصدد: «اعتقد أن لهذه الاعمال جمهورها الخاص في شهر رمضان».

اما الفنان أحمد ماهر فيقول: «ألعب شخصية جعفر المنصور من خلال أحداث مسلسل «أبو حنيفة النعمان»، وهي شخصية ثرية جدا على المستوى الدرامي واعتبرها اضافة حقيقية لمشواري الفني. وهذه الاعمال هي التي افضلها دون غيرها وهي التي أجد نفسي من خلالها خاصة أنها تعرض طوال شهر رمضان الذي ترتفع فيه نسبة المشاهدة لمثل هذه الاعمال.

وعن سر ابداعه ونجاحه في المسلسلات الدينية والتاريخية بشكل خاص يقول احمد ماهر: «اذا اخلص الفنان لفنه وكان مهتما به فلا بد ان تكون نتيجة العمل طيبة.

و يعتقد البعض، ايضا ان ملامحي ساعدتني على النجاح في اداء هذا النوع من الأدوار». ويضيف: «جسدت عدد لابأس به من الادوار في المسلسلات الدينية والتاريخية مثل صلاح الدين الايوبي واحمد عرابي وقارون واخمس وهولاكو وسليمان الحلبي وغيرها». وينهي احمد ماهر معلقا: «احب كثيرا العمل في رمضان واغلب اعمالي التي اشتهرت بها عرضت خلال هذا الشهر الكريم».

ويقول المؤلف الدكتور لواء بهاء الدين ابراهيم عن شخصية «الامام ابو حنيفة» كان لها اثر كبير في الاسلام ، وهو أحد أربعة فقهاء أو أئمة المذاهب التي يسير على نهجها المسلمون.

المخرج حسام الدين مصطفى يقول من ناحية أخرى عن المسلسلات التاريخية: «قدمت في العام قبل الماضي المسلسل التاريخي «الفرسان»، و في رمضان الماضي مسلسل «الابطال» وقد نالا اعجاب المشاهدين والنقاد فبحثت عن عمل ابداعي جديد لتقديمه هذه السنة، فوجدت في شخصية «الامام ابوحنيفة» ضالتي».

ويشارك في بطولة مسلسل «ابو حنيفة النعمان» فردوس عبد الحميد وفايزة كمال، وابراهيم يسري، وعبد الرحمن ابو زهرة، ورشوان توفيق، وغسان مطر، وسميرة عبد العزيز، ومنال سلامة، وفتوح أحمد، وهادي الجيار، ورانده، واحمد خليل، وفاروق نجيب، وفؤاد احمد.

وتحكي قصة المسلسل عن بوادر النبوغ التي بدت لدى أبي حنيفة مبكرا، من بينها براعة الجدل واستعداد فطري لعلم الكلام فاستجاب لنصيحة «الامام الشعبي» لدراسة النحو والشعر الحديث الا انه لا يجد نفسه الا في مجالس الفقه فيحرص على حضور حلقاتها حتى يموت استاذه فيخلفه في رئاسة الحلقة وهو في سن الاربعين. ونتيجة لمساندته للحق يتعرض لكثير من المواقف المؤلمة وذلك من قبل الحكام الامويين والعباسيين مما ادى الى سجنه، رغم انه لم يحمل السيف لينصر طائفة على أخرى ولم يكفر مسلما بمعصية وان كانت كبيرة.

محمود ياسين في دور «فارس العرب»

يبدأ في 8 فبراير ويستمر أسبوعين

عمرو دياب ونجوى كرم نجما مهرجان الربيع في مدينة العين الإماراتية

ابو ظبي: من عبد العزيز الصديقي

أعلن في ابوظبي عن برنامج مهرجان الربيع السنوي الذي تنظمه دولة الامارات في مدينة العين.

ومن المقرر أن يبدأ المهرجان في الثامن من فبراير (شباط) المقبل ويستمر لمدة اسبوعين، وتشارك فيه نخبة من الفنانين العرب من بينهم عمرو دياب، ونجوى كرم ورامي عياش وفرق شعبية من عدد من الدول العربية والاجنبية.

ويتوقع منظمو المهرجان ان يستقطب اكثر من 100 الف زائر، سيفد اكثر من ثلثهم من دول مجلس التعاون الخليجي، ليعزز مهرجان الربيع بذلك مكانته كحدث سنوي تحرص الكثير من العائلات في الامارات والمنطقة على حضوره.

وتعد مدينة «ألعاب هيلي» التي تستضيف مهرجان العين، من عوامل الجذب الكبيرة التي تتمتع بها، اذ اصبحت هذه المدينة التي تملكها بلدية العين وتديرها شركة ابوظبي الوطني للفنادق، مقصدا للعائلات من داخل وخارج الامارات.

وقال خليفة المنصوري رئيس شركة ابوظبي الوطنية للفنادق في مؤتمر صحافي عقده بهذه المناسبة «نقوم حاليا بوضع اللمسات النهائية على برنامج المهرجان، الذي سيتضمن العديد من الاحداث والمفاجآت المتميزة، التي لم يسبق ان نظمت معا في مكان واحد على مستوى المنطقة».

ويتوقع في هذا الاطار ان يحظى سيرك اللعب باهتمام كبير من الزوار، باعتباره احد عناصر الجذب الرئيسية ايضا في المهرجان، وقد فاز هذا السيرك بجائزة مهرجان السيرك الاميركي وحل ثانيا في «مسابقة المهرج الذهبي» في ايطاليا، ويتضمن العروض التي سيقدمها هذا السيرك عروضا هزلية وبهلوانية تشارك بها فرق من المملكة المتحدة ورومانيا وهنغاريا وكازاخستان.

وقد اعد منظمو السيرك برنامجا خاصا للعائلات خلال المهرجان يتضمن عرضا لشخصيات الدمى الشهيرة، وستقدم فرقة هنغارية عروضا على الارجوحات والعجلات، بينما ستقدم فرقة رومانية عروضا بهلوانية على الحبال المشدودة، فيما ستقدم فرقة تضم ثلاثة مهرجين عروضا حافلة بالمواقف الضاحكة التي تأسر قلوب الصغار والكبار على حد سواء.

ويؤكد المنصوري ان المنظمين حرصوا على ان يلبي برنامج المهرجان اذواق ومتطلبات مختلف افراد العائلة، وان يتمتع في الوقت نفسه بقوة جذب كافية لضمان تدفق زائرين من مختلف الدول العربية المجاورة، مشيرا الى ان البرنامج الغنائي، سيتضمن نخبة من ابرز نجوم الغناء العرب، على رأسهم عمرو دياب ونجوى كرم والمطربة أحلام، والنجمان اللبنانيان رامي عياش وكاتيا حرب.

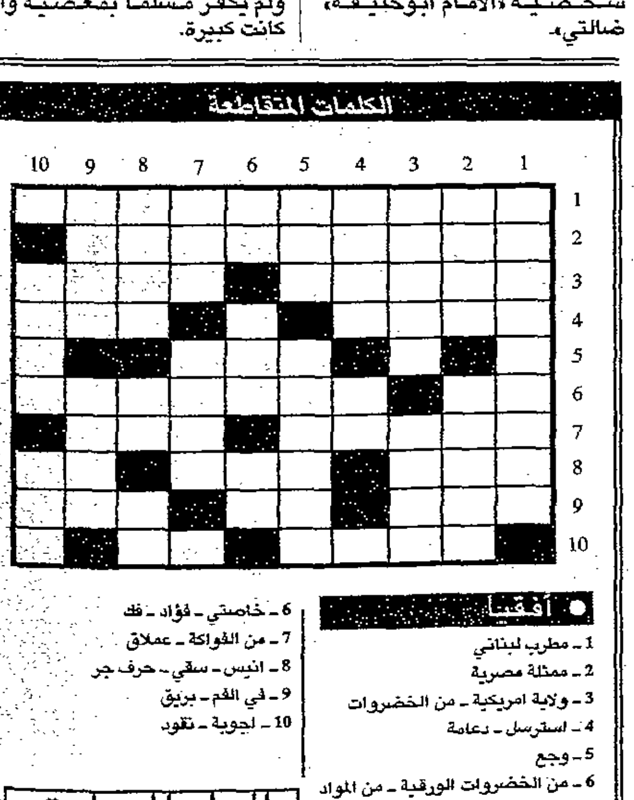
وبالاضافة الى مشاركة هؤلاء الفنانين، ستشارك عدة فرق فنية من انحاء العالم بعروض مختلفة، وقال المنصوري «ستتضمن فعاليات مهرجان الربيع ايضا، عرضا لنحو 20 سيارة كلاسيكية اثرية من المجموعة الخاصة برجل الاعمال الاماراتي محمد الفهيم، كما سيكون هنالك ركن خاص بالاطفال يحتوي على كتب تعليمية واجهزة كومبيوتر، بادارة مؤسسة العين للاعلان».





كاتيا حرب

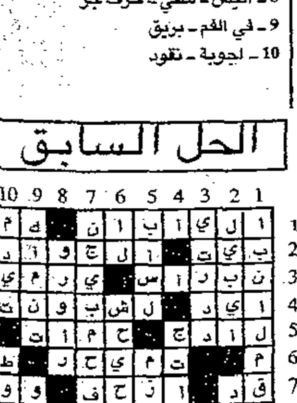
الكلمات المتقاطعة



أفقيا
1 ـ مطرب لبناني
2 ـ ممثلة مصرية
3 ـ ولاية امريكية ـ من الخضروات
4 ـ استرسل ـ دعامة
5 ـ وجع
6 ـ من الخضروات الورقية ـ من المواد المتفجرة
7 ـ من الاحجار الكريمة ـ غزال
8 ـ وجع «معكوسة» ـ قبر ـ بحر
9 ـ ذهب ـ للتعريف ـ ضد جاء
10 ـ تشح ـ حرف نصب

عموديا
1 ـ من الامارات العربية
2 ـ سهل ـ ضد موجبة
3 ـ يقاسي ـ زورق
4 ـ لام ـ حرف عطف
5 ـ ارشد ـ الروابي
6 ـ خاصتي ـ فؤاد ـ فك
7 ـ من الفواكة ـ عملاق
8 ـ انيس ـ سقي ـ حرف جر
9 ـ في الفم ـ بريق
10 ـ اجوبة ـ نقود

الحل السابق



عرب وعجم


الشيخ حميد بن راشد النعيمي — الدكتور ناصر الدين الاسد

● **الشيخ حميد بن راشد النعيمي** عضو المجلس الاعلى في دولة الامارات حاكم عجمان رعى امس ندوة بعنوان «الرياضة اسلوب حياة»، والتي ينظمها مكتب عجمان التعليمي بالتعاون مع جامعة الامارات، وذلك بالمركز الثقافي في عجمان.

● **الدكتور ناصر الدين الاسد** رئيس المجمع الملكي الاردني يغادر بعد غد الى المملكة العربية السعودية لحضور اجتماعات لجنة التحكيم لجوائز الملك فيصل العالمية.

● **الأمير احمد بن عبد العزيز** نائب وزير الداخلية السعودية يرعى اليوم حفل تخريج دفعة من دورات المعهد العالي للدراسات الامنية في الرياض.

● **الدكتور صالح ارشيدات** وزير السياحة والآثار الاردني ترأس مجلس تنظيم اقليم البتراء حسب قرار لمجلس الوزراء باعادة تشكيل المجلس.

● **عبد الرحمن العمودي** مدير المجلس الاسلامي الاميركي القى أمس محاضرة بعنوان «الاسلام في اميركا»، وذلك بقاعة مسرح مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر في ابوظبي.

● **البيجوم اكرام الله** والدة الاميرة **ثروت** قرينة ولي العهد الاردني الامير حسن قامت بزيارة للاردن افتتحت خلالها معرض الصور الفوتوغرافية للزعيم الاسلامي الراحل **محمد علي جناح** مؤسس دولة باكستان والذي اقيم في مقر السفارة الباكستانية بعمان.

● **عبد الله العلي النعيم** رئيس مجلس ادارة مركز الأمير سلمان الاجتماعي في الرياض يترأس يوم الاحد المقبل اجتماعا لمجلس ادارة المركز.

● **الدكتور عبد الحافظ الشخانبة** وزير العمل الاردني يزور حاليا مصر للاطلاع على التجربة المصرية في مجالي الاسكان والتنمية.

● **محمد النونو** الطبيب الاخصائي في امراض الباطنية والكبد القى أمس محاضرة طبية بعنوان «صحة الأسرة في رمضان»، وذلك في مقر اندية الفتيات بالشارقة.

● **الدكتور جمال الشرمان** مدير عام صحة محافظة اربد في الاردن لفتتح فعاليات اليوم العالمي للصحة النفسية والذي تنظمه جمعية اطباء الأمراض النفسية بالتعاون مع الشركة الاردنية لانتاج الادوية.

نتيجة تطبيق الزامية التعليم

انخفاض نسبة الأمية في الأردن بين الشباب والنساء

عمان: «الشرق الأوسط»

كشفت احصائية رسمية عن ان نسبة الامية في الاردن في الفئات العمرية التي تقع بين 15 و45 عاماً قد انخفضت الى 6 في المائة.

واوضحت الارقام ان النسبة العامة للامية في الاردن في العام 1995 بلغت 14 في المائة منهم 7 في المائة ذكور و7 في المائة اناث.

ولاحظت دراسة حديثة ان الامية متدنية جداً بين الفئات العمرية التي طبقت الزامية التعليم بين 15 و45 سنة اذ تصل نسبة الامية بين هذه الفئات العمرية 6 في المائة، منهم 5 في المائة ذكور و7 في المائة اناث.

واشارت الدراسة الى ان نسبة الامية بين النساء في الفئات العمرية 15 و30 ادنى منها عند الرجال في نفس الفئات العمرية لاسباب متعددة منها تشجيع وزارة التربية والتعليم التحاق الفتيات في التعليم والتسهيلات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للقطاع النسائي كالتوسع في فتح المدارس ومراكز محو الامية وتذليل كافة العقبات التي تقف دون مواصلة الفتاة لتعليمها ومن المعلوم ان عدد الاميين في البلدان العربية يبلغ عام 1985 حوالي 36 مليون نسمة ويشكل هؤلاء نسبة 51 في المائة من مجموع المواطنين العرب الذين تبلغ اعمارهم 15سنة واكثر ومع زيادة عدد السكان اصبح مجموع عدد الاميين حوالي 70 مليون امي في العام 1995، اي ما نسبته 44 في المائة من السكان الذين يبلغ اعمارهم 15سنة.

وقال مسؤول حكومي اردني لـ«الشرق الأوسط» ان الاردن اعتمد اسلوبين من اجل حل اشكالية الامية واثارها السلبية على جميع مناحي الحياة وهما:

الأسلوب الوقائي الذي يتمثل في توفير التعليم الاساسي المجاني لجميع افراد المجتمع الذين هم في سن التعليم المدرسي حيث بدأت وزارة التربية والتعليم تطبيق الزامية التعليم منذ العام 1952 اذ اصبح التعليم في السنوات الست الاولى الزامياً مجانياً. وبذلك ضمن النظام التربوي الاردني التعليم المجاني لجميع فئات المجتمع بين سن السادسة والسادسة عشرة.

واوضح انه نتيجة لهذه الاجراءات فقد وصلت نسبة القيد للغلبه الذين هم في سن القبول في الصف الاول الاساسي حوالي 97 في المائة حيث يكون النظام التربوي الاردني قد عمل على اغلاق الرافد الذي يغذي حجم الامية.

والاسلوب الثاني هو الاسلوب العلاجي: ويتمثل في تطبيق برنامج محو الامية الذي يعمل عليه الاردن منذ الخمسينات وظلت ادارة البرنامج والاشراف عليه من صلاحيات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حتى سنة 1968 حيث الحق بوزارة التربية والتعليم ويتضمن فتح مركز لمحو الامية في اي متجمع سكاني يوفر 15دارساً / دارسة وتقوم وزارة التربية بتقديم مستلزمات الدراسة للدارسين مجاناً وتوسعت الوزارة في فتح مراكز لمحو الامية حيث شملت جميع مناطق الاردن.

واضاف ان هذا البرنامج حقق نجاحاً كبيراً اذ عمل على خفض نسبة الامية في الاردن بين مختلف الفئات العمرية من 67.6 في المائة عام 1961 الى 12 في المائة عام 1996.

وقال المسؤول الاردني انه نتيجة لكل ذلك كثفت وزارة التربية والتعليم العمل في المناطق التي ترتفع بها نسبة الامية بهدف خفض نسبة الامية من 22 في المائة عام 1987 الى 8 في المائة بحلول العام 2000.

محو الأمية بين صفوف النساء في العالم العربي.. نتائج مشجعة (ارشيف «الشرق الاوسط»)

ابيض واسود
خالد القشطيني

من دفاتر القضاء

نشرت جريدة «ليونيون» الغامبية التقرير التالي المتعلق باحالة السيد منكي مي اسومو الى المحاكم بتهمة الاغتصاب في شهر مارس الماضي:

«تكلم المتهم اسومو فخاطب جمهور المتفرجين اثناء اعتقاله لارتكابه جريمة اغتصاب في بيري بارك بمدينة لبرفيل، فصاح بهم قائلا: «انني قد استأنست فقط. وما قمت به لا يعتبر اغتصابا، لأن سلفي هي التي اغرتني بشتى الحركات، وهي التي تحرشت بي واثارتني. اسمحوا لي ان اقول لكم ان هذه القردة الشمبانزي عاهرة مبتذلة».

«وقد دافع عن سلوك منكي مي اسومو، المستخدم في شركة أغروغابون ومن سكان مينة ندوغايت وفي سن الرابعة والعشرين، السيد نزينغو نزوندو، محافظ حديقة الحيوانات قائلا: «بالطبع لم يركتب هذا الرجل جريمة اغتصاب.

فنحن نعرف ان القردة سلفي تتهيج عندما تشم رائحة العطر المانع للتعرق المعروف بالديودرانت. وبقدر معرفتي بقسم القردة من حديقة الحيوانات، لم يكن السيد اسومو اول ضحية لاغراء هذه القردة الشمبانزي سلفي.

ان لها نحو دزينة من العشاق الآدميين، وهي دائما التي تقوم بالمبادرة الغرامية. لقد رأيت هذا الرجل اسومو مع الشمبانزي سلفي، ولم افعل اي شيء او اتدخل في الموضوع. ولكنني قلت له في ما بعد ان من اللطف ان يترك معها حذاءه الايمن كقطعة تذكارية تتذكره بها. وقد فعل ذلك بالضبط. لقد كان جنتلمانا معها تماماً».

وبعد ان اقتادته الشرطة من قاعة المحكمة، جرت جلبة امام الباب اضطرت الشرطة الى اعتقال امرأتين دخلتا في مشادة وعراك حيث ادعت كل منهما انها عشيقة السيد اسومو. فالقي القبض عليهما بسبب إحداث خلل في النظام العام. ولدى التحقيق تبين ان الرجل متزوج من امرأة ثالثة!».

ونشرت صحيفة «ساوث تشاينا بوست» الصينية التقرير التالي في 3 سبتمبر الماضي: ناشد هارولد ملوثر المحكمة الرأفة بزوجته قائلا: «حياتي لا تساوي شيئا دون زوجتي. لقد حاولت قتلي سبع مرات وفشلت. اعتقد أنه اثر الحيض». بيد ان الشرطة قدمت تقريرا للمحكمة يفيد بأنها حاولت قتله 15 مرة خلال اربعة اشهر. وضعت أولاً السم في شرابه، ولكنه ادرك ذلك من طعمه ورمى به بعيداً.

ثم حاولت حرقه عندما كان نائما امام التلفزيون ولكن النار ايقظته من النوم. ثم استأجرت بعد ذلك رجلا ليدهسه بسيارته، ولكن ملوثر تفادى السيارة. استأجرت بعد ذلك رجلا ليقتله بالرصاص، ولكن المسدس تعطل. حاولت هي عدة مرات قتله ببندقية ولكنها لم تحسن التهديف. اخيرا حاولت خنقه بمخدة ولكنه كان اقوى منها فتغلب عيها. بيد ان السيد ملوثر يؤكد لنا الآن انه حل كل مشاكله مع زوجته ولا يريد من الشرطة ان تتدخل في ما بينهما».

اختتم ضابط الشرطة كلامه قائلا: «يقول الزوج انه وزوجته الآن في اتم التفاهم والسعادة. كل ما ارجوه ان يديم الله عليهما ذلك».

اخبارهم في كل مكان

● **فهد الصايغ** عين اخيرا مديرا لفندق الرياض انتركونتيننتال، حيث كان يشغل منصب المدير التنفيذي للفندق بالعاصمة السعودية.

● **الطيب علي محمد** من شركة ديتكون السعودية (ديتاسات) باشر عمله بعد تماثله للشفاء بعد اجراء عملية استئصال للزائدة الدودية بمستشفى الحمادي في الرياض.

مواليد

● **عابد أحمد المنصوري** نائب القنصل العام لدولة الامارات العربية المتحدة بجدة رزق وحرمه بمولود اسمياه «أحمد».

افراح

● **محمد موسى لطفي** من منسوبي مطار أبوظبي الدولي احتفل بعقد قران ابنته «نسرين» من الشاب ادهم من منسوبي شركة «درويش» للمقاولات في ابوظبي. وقد اقيم الحفل بحضور اهل العروسين وأصدقائهما في صالة محطة حافلات مواصلات ابوظبي.

وفيات

● **توفيت نازك علي المداح** الاستاذة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز للبنات بجدة، حرم العميد حسين القفير قائد الدفاع الجوي السابق في منطقة تبوك وعمة سليمان عبد الله بن ظافر مساعد مدير مختبرات جدة. ويقام العزاء في منزل العميد حسين القفير بجدة.

يصدر خلال الأشهر القليلة المقبلة

2000 ترجمة في أول معجم عن النساء السعوديات

الرياض: «الشرق الاوسط»

بلغ عدد السير الذاتية لـ «معجم اسبار نساء سعوديات» اكثر من الفي سيرة ذاتية حتى الآن يجري اختزانها في الحاسوب وتحريرها بالصورة النهائية التي سيكون عليها المعجم المتوقع صدوره خلال الأشهر القليلة القادمة والذي يعتبر اول انجاز من نوعه في السعودية في مجال معاجم الاسماء.

ويهدف المعجم الى ابراز التطور الاجتماعي للمراة السعودية ومساهمتها الفاعلة في عملية التنمية وتوثيق السير الذاتية للنساء البارزات في مختلف القطاعات كالتعليم والادب والاعلام والفنون والمهن والادارة والعمل الاجتماعي وقطاع المال والأعمال طبقا للمعايير التي وضعتها الهيئة العلمية في «أسبار».

ويضم المعجم مقدمة وافية تشرح ماهيته واهدافه وتعرض لبعض تاريخ تعليم المرأة في السعودية وتطوره الى الوقت الحالي، كما تضمنت تحليلا احصائيا للمعلومات الواردة في المعجم.

وتتواصل اجتماعات لجنة الاشراف النسائية لمعجم أسبار «نساء سعوديات»، برئاسة الدكتور دلال الحربي وعضوية كل من الدكتورة نوال الثنيان والدكتورة مي العيسى، والمسؤولة في اللجنة هداية درويش وذلك في اطار الاستعدادات النهائية الجارية لاصدار المعجم خلال الاشهر القليلة القادمة.

واهابت ادارة أسبار بالسيدات اللاتي تنطبق عليهن معايير المعجم ولم يرسلن بعد سيرهن الذاتية المسارعة بارسالها الى أسبار خلال الاسابيع القادمة.

لقاء علمي في المغرب حول مستجدات تشخيص الاضطرابات الجنسية عند الذكور وعلاجها

الرباط: «الشرق الأوسط»

تحتضن مدينة أكادير يومي 1 و2 مايو (أيار) المقبل فعاليات اليوم السنوي الرابع للجمعية المغربية لبحث الجنس ودراسة وظائف جهاز الذكر التناسلي وامراضه، وتتركز أشغال هذه الدورة حول مستجدات التشخيص والعلاج لعلم الأمراض التناسلية عند الذكور.

وبمناسبة عقد هذا اللقاء العلمي، الذي يتوقع أن يحضره أخصائيون مغاربة وأجانب، أعدت الجمعية المغربية للإعلام الطبي ملفا حول الاضطرابات الجنسية. وسيقدم الدكتور عزيز بناني سميرس، الطبيب المختص في وظائف جهاز الذكر التناسلي وأمراضه، عرضا حول اضطرابات الانتصاب لدى الرجل وتواترها وأصولها النفسية والعضوية ومستجدات تشخيص وعلاج هذا النوع من الأمراض التي لا يستشير الإنسان بشأنها الطبيب إلا نادرا. وتسعى الجمعية المغربية للإعلام الطبي من خلال اختيار هذا المحور إزاحة الستار عن الاضطرابات التي يعاني منها الناس والتي تتوفر طرق معالجتها.

وأكد بناني انه في مجال الصحة ينبغي تناول المشاكل التي تثير الحشمة بكل جرأة خاصة المسائل الصحية المرتبطة بالجنس.

وبخصوص اضطرابات الانتصاب لدى الرجل، التي يشار إليها عادة بالقصور الجنسي، فإن الأمر يتعلق برجل لا يضمن صلابة ذكره خلال الجماع، وإن ضعف الانتصاب او انعدامه ليست له أية علاقة مع غياب الرغبة او القذف المبكر اللذين قد يرافقان في بعض الاحيان اضطراب الانتصاب. وبالنسبة لمبحث الجنس أكد الأخصائي المغربي أن اضطرابات الانتصاب تمثل حوالي 70 في المائة، في حين تمثل اضطرابات القذف وقلة الرغبة 30 في المائة المتبقية. اما بخصوص الرجال فمن الصعب تقدير تواتر اضطرابات الانتصاب، لاسيما أن عددا كبيرا من الذين يعانون من هذه الأعراض يتجنبون الأطباء ويفضلون التوجه إلى "الفقيه" أو الاستعانة بالسحر. وتشير المصادر الطبية إلى ان الرجل، أي رجل، معرض مرة واحدة على الأقل في حياته لـ"عطب" جنسي عرضي او دائم. وتصنف اسباب اضطرابات الانتصاب إلى صنفين، نفسي وعضوي، إلا أن اضطرابات الانتصاب من أصل نفسي هي الأكثر انتشارا، في حين أن اضطرابات الانتصاب من أصل عضوي قليلة جدا ويسبب فيها خلل في الجهاز العصبي أو إصابة في الدورة الدموية أو اضطراب في الهرمونات. وتزيد بعض العوامل من خطر الإصابة العضوية كالسكري والتبغ وبعض الأدوية التي تخص معالجة لرتفاع ضغط الشرايين والكولسترول.



ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران، الرياض، جدة، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت، فرانكفورت، مارسيليا، لندن، نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم - الثلاثاء 28 شعبان 1417هـ - 1997/1/7م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6615
London - Tuesday - 7 January 1997 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6615

بلغت الأرباح مليارات الدولارات

الشركات الأميركية تستخدم التكنولوجيا لجمع ونقل القمامة

شيكاغو (الولايات المتحدة): من جيمس تايسون*

العمل في جمع ونقل الأوساخ ارتبط لدى الكثيرين بانه «مهنة من لا مهنة له»، وذلك على اعتبار انها من الأعمال التي يلجأ اليها العمال غير المهرة. كما ان الغالبية ينظرون الى جمع ونقل القمامة كونه من الأعمال الوضيعة، وربما في ذيل قائمة الأعمال التي يصنفها المجتمع كذلك. إذ ان «الزبال» يعتبر من فئات الطبقة الاجتماعية الدنيا وذلك بسبب نظرة الوضاعة التي تتميز بها نظرة المجتمع الى عمله ولكن يبدو واضحا ان المتغيرات التي فرضتها التكنولوجيا قد طالت كل شيء بما في ذلك جمع ونقل القمامة.

لم تعد ظاهرة «الزبال» كما كانت عليه في السابق. فقد اقتحمت مجال عمله مجموعة من الشركات الأميركية اصبحت تملك الآن أساطيل من مختلف انواع المركبات للقيام بعملها.

كما اصبح بعضها يملك رؤوس اموال ضخمة مثل شركة WMX Technologies التي تعتبر الأضخم من نوعها عالميا في مجال جمع ونقل القمامة والتخلص منها. ووصلت عائدات الشركة الى عشرة مليارات من الدولارات سنويا، كما اصبحت المنافسة الحادة في هذا المجال من الأسباب المباشرة في تقدم وتنوع الخدمات ودخول الشركات العاملة في الكثير من الاعمال ذات الصلة بجوانب مرتبطة بالأوساخ والنفايات والمحافظة عليها والقواعد الخاصة بعمليات التخلص من النفايات والأوساخ بما لا يعرض البيئة للخطر.

فهل كان بوسع «الزبال» اداء هذه المهام البالغة التعقيد مع ظهور التقدم التكنولوجي الذي ساعد في مجموعة من الجوانب الأخرى مثل الاستفادة مرة اخرى من النفايات بمختلف الطرق وفي شتى الأغراض؟ وهل سينظر الى مدير شركة مثل WMX Technologies، تصل عائداتها السنوية الى عشرة مليارات دولار كونه مجرد «مدير شركة للتخلص من الأوساخ والنفايات»؟

* خدمة «كريستيان سايس مونيتور»

صدور أول قانون عُماني يقيد نشاط المحامين الأجانب

مسقط: من سامي حامد

اعلن في مسقط اول من امس عن تفاصيل قانون المحاماة الذي صدر بمرسوم سلطاني يوم 29 ديسمبر (كانون الاول) الماضي. ويشتمل القانون على سبعة ابواب و69 مادة.

وجاء في القانون ان المحاماة مهنة حرة تشارك في تحقيق العدالة وتأكيد سيادة القانون وذلك بكفالة حق الدفاع عن المتقاضين. ويمارس المحامون مهنتهم مستقلين لا يخضعون الا إلى ضمائرهم ولحكام القانون. وقد حظر القانون على المحامين العمانيين شغل اي مناصب رسمية او الاشتغال بالتجارة.

وقيد القانون عمل المحامين الاجانب في سلطنة عمان، حيث اشارت المادة 66 الى انه في جميع الأحوال لا يجوز لغير العمانيين الحضور او الترافع امام المحاكم بعد مضي سبع سنوات في تاريخ العمل بهذا القانون وذلك مع عدم الاخلال بأحكام المادة 68. وقد اشارت المادة 68 الى ان «للمحامين من رعايا الدول العربية ان يترافعوا امام المحاكم العمانية بالاشتراك مع محام عماني في دعوى معينة بشرط المعاملة بالمثل والحصول مسبقا على اذن خاص من رئيس المحكمة المختصة».

ويشترط لقيد المحامي في جدول المحامين امام المحاكم الابتدائية وما في مستواها ان يكون قد امضى دون انقطاع مدة تمرين مدتها سنتان تنقص الى سنة واحدة للحاصلين على درجة الماجستير او ما يعادلها في الشريعة والقانون او على اي مؤهل اعلى. ويشترط لقيد المحامي في جدول المحامين امام محاكم الاستئناف وما في مستواها أن يكون قد اشتغل بالمحاماة خمس سنوات على الاقل من تاريخ قيده في جدول المحامين امام المحاكم الابتدائية وما في مستواها، او ان يكون قد اشتغل باعمال نظيرة لاعمال المحاماة مدة ثماني سنوات على الاقل.

اما بالنسبة للقيد في جدول المحامين امام المحاكم العليا فاشترط القانون الاشتغال بالمحاماة امام محاكم الاستئناف مدة سبع سنوات على الاقل، والشاغلون لوظيفة في الشريعة او القانون بالجامعة ورجال القضاء او الادعاء العام السابقون ممن قضوا في عملهم عشر سنوات على الاقل والمشتغلون باعمال نظيرة لاعمال المحاماة مدة خمس عشرة سنة على الاقل.

ويعاقب القانون كل من ينتحل صفة محام بالسجن من عشرة ايام الى سنتين كما يعاقب بغرامة لا تقل عن مائة ريال ولا تزيد عن خمسمائة ريال كل من زاول عملا من اعمال المحاماة دون ان يكون مقيدا بجداول المحامين والمشتغلين او كان ممنوعا من مزاولة المهنة. ويعد هذا القانون اول قانون للمحاماة يصدر في سلطنة عمان.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

الرجل والفأر!

ينتسب الرجل والفأر.. وجميع انواع واشكال واصناف الحيوان الى عالم واحد من الناحية البيولوجية والفسيولوجية مع اختلافات طفيفة هنا وهناك. ولكن الرجل كانسان فضله الله على جميع مخلوقاته بالعقل.. وبهذا العقل اتاح له حرية الاختيار ومن ثم المحاسبة على ما يفعل.

وقد اخترنا الرجل ولم نختر المرأة بسبب تجربة مثيرة اجراها العلماء لمعرفة اولويات الرجل والفأر بالنسبة للطعام والجنس.. فقاموا بتجويع فأر فترة طويلة حتى كاد يهلك من الجوع وحرموه من ممارسة الجنس ثم اطلقوه في ممر وضعوا في جانب منه «فأرة» او انثى فأر مثيرة.. ووضعوا في الجانب الاخر قطعة شهية من الجبن..

وجرى الفأر الجائع المحروم من الجنس ووجد نفسه بين «الفأرة» وقطعة الجبن.. والذي حدث ان الفأر اسرع الى الانثى.. والذي حدث ايضا انه مات بعد ممارسته الجنس مباشرة!!

اما الرجل الذي اجاعوه وحرموه من النساء، فقد سار في الممر حتى وصل الى المشهدين.. مشهد مائدة الطعام الشهي.. ومشهد الانثى المثيرة.. وانعطف الرجل الى مائدة الطعام وجلس يلتهم اصنافه الشهية دون الاهتمام بالانثى التي اعدوها له.

وهذا هو الفارق بين الانسان والحيوان.. فالعقل قاد خطوات الرجل الى القرار الصحيح.. والغريزة قادت الفأر الى حتفه.. فالفأر مبرمج كالروبوت ينفذ تعليمات الجينات التي ورثها منذ ملايين السنين.. فالفأر ما زال مثلما فعل اجداده يدخل الى المصيدة ما دام قد شم رائحة الجبن المعلق، وما زالت المصيدة تغلق عليه كما فعلت مع جده وجد جده منذ ملايين السنين.

اما هبة الخالق للمخلوق وهو ما يميزه عن بقية عالم الحيوان.. اقصد ملكة العقل فهي تتطور وتتحسن باستمرار ولهذا يقال ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.. والمؤمن هو العاقل لأن عقله قاده الى الايمان.. اما الفأر فيلدغ من الجحر الف مرة ويعود ليلدغ مرة اخرى.

وفي تجربة الرجل والفأر كان التفكير هو الذي قاد الرجل الى الاكل اولا لانه يدرك بعقله ان الطعام وليس الجنس هو الذي سيبقيه حيا.. وبعد ان يشبع سيجد وسيلة لاشباع رغبته او غريزته الجنسية.. وهذا هو دور العقل، وسبحان الخالق العظيم.

صباح الخير

سمير عطا الله

موناكو: 700 عام

اليوم تبلغ موناكو عامها السعيد السبعمائة. في مثل هذه الليلة، 8 كانون الثاني (يناير) 1297 اسس فرانشيسكيتو غريمالدي، ابن جنوى المجاورة الذي صار سفيراً لدى سلطان مراكش، أسس الاسرة التي سوف تحكم على اصغر امارة في اوروبا: 30 الف مواطن جلّهم من اغنياء الارض لا يدفعون قرشاً واحداً للضرائب ويعيشون في اطمئنان من دون ان تدون الشرطة في تقاريرها جريمة واحدة.

هنا تنتهي قصة الليلة الاولى من حكايات شهرزاد. الباقي ليس في مثل هذه الغبطة. فالامير رينييه، هو على الارجح الحاكم الغريمالدي الوحيد، الذي عاش دون فضائح. اما سيرة اسلافه فمليئة بالنهايات المفجعة والفصول المضحكة احيانا. واما ابنتاه، كارولين وستيفاني، وابنه البرت، فسيرة معاصرة او طبعة فرنسية عن حياة ديانا وفيرغي، مع حفظ الالقاب وحفظ الاحجام. فقد احبت فيرغي مثلاً مليونيراً من التكساس وديانا احبت سائس خيل برتبة مقدم. اما ستيفاني فقد تزوجت من شرطي بلا اي رتبة على الاطلاق. وحين ضبطه المصورون في حفل خليع طردته بلا حزن. اما ديانا فقد اخبرت هذا العالم الدامع انها حزنت حزناً شديداً حين تخلى عنها الفارس السائس المقدم «هويت». يا للثعلب. تباً لك يا «هويت» تباً لك.

لم تصدر كتب كثيرة عن مغامرات كارولين وستيفاني والبرت. انها مدينة صغيرة في اي حال. وحين تأتي الناس الى موناكو تأخذها مشاهد البحر وترى في ساحتها الصغيرة من المشاهير والنجوم ما يلهيها تماماً عن اخبار البرت وستيفاني وكارولين. وهي اخبار قد لا تستحق الكتب حقاً لكنها لا تفوت مجلة «هالو». وتغتبط «باري ماتش» كلما عثرت على غلاف جميل وصور تذكارية من عائلة غريمالدي. وكان زواج الامير رينييه من الممثلة الاميركية غريس كيلي العام 1956 قد عاد بالثروة على المجلات المصورة في اوروبا. الا ان الصورة كانت مختلفة تماماً. فالممثلة الاميركية عرفت بانها رفضت ان تكون جزءاً من حياة هوليوود وسلوكها. ولهذا السبب اختارها رينييه وليس لجمالها فقط. غير ان حياة غريس انتهت في مأساة، كما حدث لكثيرين من عائلة غريمالدي خلال القرون السبعة الماضية. فقد قضت في حادث سيارة بينما كانت تعلم ستيفاني القيادة. ولم تعش غريس طويلا لكي تعلم ابناءها الحفاظ على السمعة والاحترام.

ريتشارد برانسون ينطلق اليوم في جولة عبر العالم

مراكش: «الشرق الأوسط»

بدأ المغامر رجل الأعمال البريطاني ريتشارد برانسون الترتيبات الأولية بقاعدة مراكش العسكرية لانطلاق بالونه الضخم فيرجين كلوبال تشالنجر في رحلة عبر العالم لتحطيم الرقم القياسي الأول من نوعه في تاريخ الطيران المدني.

وقال برانسون لـ«الشرق الأوسط» انه يأمل في تحقيق حلم الانسانية القديم والذي ما زال يراوده وهو القيام برحلة حول العالم في بالون في أقل من 3 أسابيع «واليوم ها نحن نستعد لتحقيق هذا الحلم». وأضاف: «ما يهمني هو القيام بهذه الرحلة حتى النهاية فيما تظل المدة الرئيسية شيئا ثانويا». ويرافق برانسون (45 سنة) في هذه المغامرة طياران وهما بيرلند ستراند ورب مكارثي وحسب البرنامج الأولي، قال برانسون ان هذه الانطلاقة ستكون اليوم بين السادسة والسادسة النصف صباحا من القاعدة الجوية الواقعة في مراكش ليرتفع في المغرب على علو 30 الف قدم (10 كيلومترات) ويمر فوق جبال الأطلس التي تكسوها ثلوج الشتاء. وقال ان حالة الطقس في هذا الفصل من السنة مواتية لهذه الرحلة التاريخية.

وسينطلق الرحالة الانجليزي عبر شمال افريقيا مرورا بالجزائر وليبيا ومصر والسعودية وايران وافغانستان وباكستان ثم جبال الهملايا بالهند قبل أن يقطع جنوب شرق اسيا نحو القارة الأميركية ليعود الى بريطانيا. ويقول برانسون بأن الرحلة التي من المحتمل ان تدوم بين 18 و28 يوما ستكلف ما بين مليون ونصف مليون جنيه استرليني. وحسب المنظمين فان الأهداف الثانوية للرحلة هي دراسة المناخ المحيط بالارض ومعرفة تاثير التلوث على الغلاف الجوي (تبلغ سعة البالون 1.1 مليون قدم مكعب) وسوف يكون مجهزا بمادة الهليوم والهواء الحار.



فرقة موسيقية من الكفيفات

عازفة موسيقى مصرية كفيفة تراجع نوتتها الموسيقية قبل البدء في العزف على الآلة الموسيقية ضمن اوركسترا سيمفوني في القاهرة كله من الكفيفات. وتتكون هذه الفرقة الموسيقية من 45 موسيقية كفيفة، وتعرف الفرقة باوركسترا النور والامل (رويتر)

الحاخامات ينصحون بتلقيح اليهوديات المتزوجات من عاقرين بمني غير يهودي

القدس المحتلة - ا.ف.ب: ينصح الحاخامات اليهوديات المتدينات اللواتي يعاني أزواجهن من العقم باللجوء الى مني مأخوذ من غير اليهود لتلقيح انفسهن، وفق ما اكدته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس. ويرى الحاخامات اليهود ان المرأة اليهودية قد تتعرض لخطر الحمل من شخص تربطه بها صلة قربى اذا ما لجأت الى تلقيح بويضتها بمني من متبرع يهودي مجهول الهوية.

وتعتبر الديانة اليهودية الاطفال المولودين من آباء تربطهم صلة قربى محرمة «اولاد سفاح» لا يمكنهم ان يتزوجوا شرعا سوى من اشخاص في مثل وضعهم. ونقلت الصحيفة عن الحاخام والطبيب بيجال شبرن الاختصاصي في الموضوع قوله ان «هذه المسألة على درجة كبيرة من الاهمية» مؤكدا بتأييده موقف الحاخامين لانه «من الافضل استخدام مني لا نسب له» وفق تعبيره. ولا يشكل كون الاب مسلما او مسيحيا مشكلة بالنسبة لتحديد ديانة الطفل الذي يكفي ان تكون امه يهودية ليكون يهوديا وفق قانون «هالاشا» في الديانة اليهودية. وقالت «يديعوت احرونوت» ان «طائفة اليهود المتشددين تشهد ثورة هادئة مع لجوء مزيد من الازواج الذين يعانون من مشكلة في الانجاب الى العيادات المتخصصة في الخارج».

رفع حد الإعفاء للمصريين في الخارج إلى 5 آلاف جنيه

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

تحيل الحكومة المصرية الى البرلمان قريبا مشروع قانون جديد برفع حد الاعفاء الجمركي للمصريين العاملين بالخارج الى خمسة آلاف جنيه مصري كحد أقصى للتيسير عليهم في استعادة قطع الاثاث وأمتعتهم عند العودة الى مصر وتتوقف قيمة الاعفاء على سنوات العمل في الخارج.

وقال الدكتور مصطفى عبد العزيز مساعد أول وزير الخارجية المصري لشؤون المصريين العاملين في الخارج أمام لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان مساء اول من أمس إنه تم بالفعل اعتماد مليوني جنيه كبند خاص لنقل جثمان المصري الذي يتوفى في الخارج الى أرض الوطن، وانه سيتم وضع ضوابط خاصة بتطبيقه بحيث يستفيد منه غير القادرين. وأضاف أن انفراجا منتظرا في مسألة تعويض المصريين الذين كانوا يعملون في العراق قبل حرب الخليج بعد بدء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، مشيرا إلى أن هناك مزاحمة من جانب الدول الأخرى بشأن رعاياها لكن مصر انتهت من حصر مستحقات المضارين المصريين. ووصف مساعد وزير الخارجية نسبة تسجيل المصريين لانفسهم في السفارات والقنصليات المصرية في الخارج بأنها متدنية، وهو ما يصعب من مهمة الدولة في حالة حدوث أمر ما للمصري العامل في الخارج حيث لا يكون عنوانه معروفا لامكان تقديم المساعدة له وأمام ذلك تقرر النص في القانون الجديد على اعفاء المصريين العاملين في الخارج من كل رسوم التسجيل ودون تحديد مدة أقصى لعملية التسجيل التي كانت محددة من قبل بـ 6 اشهر.

أول مزاد للطوابع البريدية في الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

تشهد صالة مزادات مؤسسة وردة وزان للتجارة مزادا كبيرا للطوابع البريدية التذكارية يقام لاول مرة في الرياض ويبلغ حجم المعروض للبيع في هذا المزاد 170 مجموعة سعودية للطوابع البريدية القديمة والحديثة وستكون نسبة 93 في المائة من هذه المجموعات خاصة بالاصدارات التذكارية بعد توحيد المملكة العربية السعودية عام 1932 وحتى عام 1995.

كما تعرض بالمزاد طوابع خليجية وعربية وذلك في الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الخميس 16 يناير (كانون الثاني) الحالي. وتبلغ قيمتها 41175 ريالا وكانت اغلى هذه المجموعات مجموعة صفحات لطابع الجامعات طبعة اولى عدد 34 صفحة، وطبعة ثانية عدد 36 صفحة مع الالوان. وثمنها 12650 ريالا، تليها قطعة مربعة من 20 طابعا بمناسبة افتتاح طريق الدمام - جدة، وثمنها 1000 ريال.

ثم بطاقة تذكارية عليها مجموعة ذكرى مرور 50 عاما على دخول الرياض ثمنها 900 ريال، وايضا بطاقة تذكارية عليها مجموعة ذكرى الاجتماع الملكي التاريخي برضوى (بين الملك عبد العزيز آل سعود والملك فاروق ملك مصر والسودان في ذلك الوقت 1946).

كما ستعرض بالمزاد قطعة مربعة من 30 طابعا من مناسبة جامعة الملك عبد العزيز الاهلية بجدة 750 ريالا، وقطعة مربعة من 18 طابعا من مناسبة ذكرى وفاة الملك فيصل، والبوم سوري به مجموعات سورية قديمة وحديثة 900 ريال. وبطاقة تذكارية عليها مجموعة ذكرى زيارة ملك افغانستان للسعودية 750 ريالا.

وطابعان متصلان من طابع ذكرى زيارة الملك طلال ملك الاردن للسعودية (1371هـ - 1950). وطابعان متصلان زاوية من طابع زيارة الملك حسين 1372 وقطعة مربعة من اربعة طوابع ذكرى زيارة حاكم باكستان (1372 - 1950).

والى جانب مجموعات الطوابع هناك عملات نادرة منها ثلاث عملات ورقية سعودية صدرت من عهد الملك عبد العزيز فئة (ريال وخمسة ريالات وعشرة ريالات) وعملة ورقية سعودية صدرت في عهد الملك سعود فئة 100 ريال، تباع بالمزاد بـ600 ريال. وعملة ورق سعودية صدرت في عهد الملك عبد العزيز فئة 10 ريالات ثمنها بالمزاد 700 ريال، وخمس عملات ورقية سعودية صدرت في عهد الملك خالد فئة ريال وخمس ريالات و10 ريالات و50 ريالا و100 ريال، ثمنها بالمزاد 200 ريال.

الجيش الأميركي يتجه الى أتمتة الوظائف الإدارية

واشنطن: من لورنس ج جوديتش*

ليست هيئة IRS هي المؤسسة الحكومية الوحيدة التي تعاني الامرين في التحول الى العمل بالكومبيوتر.

فقبل عدة سنوات، قرر الجيش الاميركي التوجه الى اتمتة الوظائف الادارية في القواعد العسكرية البعيدة، اي جعلها اتوماتيكية، وتوجه اثر ذلك الى انشاء منظومة قياسية عالية الكفاءة، او ما يعرف بـ «نظام قاعدة المعلومات المتصلة» (SBIS) بكلفة تقدر بنحو 1.8 مليار دولار.

وبعد انفاق زهاء 210 ملايين دولار وجد الجيش نفسه «مغرقا» في الصعاب، فالغى المشروع. واسترجع الكونجرس مبلغا اضافيا قدره 59 مليون دولار، من ميزانية السنة المالية 1997، لوقف برنامج اخر يتعلق بالحفاظ على منجزات مشروع الجيش في الاتمتة.

ويقول تشارلز جيرزاك، من مكتب مدير نظم المعلومات «ان الفشل الاكبر يكمن في اننا اعتقدنا ان المهمة كلها اصغر وابسط مما اتضح في الواقع».

وهناك بديل ايسر تمويلا: العمل مع الشركات التجارية الصانعة للبرامج الكومبيوترية لتكييف بعض البرامج تكييفا خاصا كيما تلائم حاجات الجيش. ويؤكد جيرزاك: «ان اسواق الكومبيوتر اكثر تجاوبا الآن، مع الحاجات الحكومية». والقضية المعلقة الآن هي ما اذا كان اتخاذ قرار الشراء من هذا او ذاك سيدور في اطار مناقصات تنافسية بين الشركات.

في غضون ذلك اكد الكونجرس ان الجيش يفتقر الى «خطة كبرى للاتمتة» لذلك وجه وزير الجيش الى ان يضع خطة في هذا الشأن ويرفعها الى الكونجرس بحلول الاول من مايو (ايار) 1997، وان تفرد الارصدة المتبقية من مشروع الاتمتة القديم للمشاريع الجديدة قيد التطوير.

* خدمة كريستيان سايس مونيتور

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

ألقت الشرطة البريطانية القبض على شاب في العشرين من عمره للتحقيق معه حول جريمة قتل، تمت بعد اطلاق عيارين ناريين على الضحية في شرق لندن.

وقد لقي حتفه في هذه الجريمة شاب في السادسة عشرة من عمره. كما أن فتاة في الثانية عشرة من عمرها اصيبت بجراح من جراء هذا الحادث.

وكانت الشرطة قد عاينت مكان الحادث. ودعت كل من شاهد هذه الجريمة ان يتقدم لها بشهادته حتى تتمكن من القاء القبض على الجاني وتقديمه للمحاكمة ليجد جزاءه من جراء ارتكابه لهذه الجريمة الوحشية.

ولم توجه الشرطة بعد تهمة القتل لأي شخص، ولكنها تواصل تحرياتها للوصول الى الجاني.

نكتة اليوم

المعلم: أين يزرع القمح في تشيلي؟
التلميذ: في الأرض.

